



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9048 Thursday 28 December 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9048 الخميس 28 كانون الأول (ديسمبر) 2017 - 10 ربيع الآخر 1439 هـ

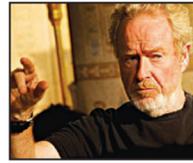
22 **محمّد جميح: إنها الهاشمية السياسية**



18 **موتكو يستقبل من رئاسة اللجنة الروسية المنظمة لكأس العالم**



14 **ريديلي سكوت يطلق فيلمه الجديد «كل المال في العالم»**



13 **الصيغ الجمالية في الواقع الفلسطيني للتشكيلي نياز الشني**



خصّصت 11 مليون دولار للاستيطان في الضفة الغربية على محطة قطار قرب حائط البراق

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

طوله ثلاثة كيلومترات، يربط بين محطة القطار «الأمّة» (التي أطلق عليها اسم الرئيس الأسبق اسحق نافون) وحائط البراق. ووفقاً للخطة، سيتم بناء نفق تحت الأرض من محطة «الأمّة»، يشمل بناء محطتين على عمق 52 متراً تحت سطح الأرض. وسيكون هذا النفق استمراراً لخط القطار السريع بين تل أبيب والقدس الذي سيستغرق السفر فيه 28 دقيقة فقط عبر مطار اللد الدولي «بن غوريون» وموديعين ومحطة «الأمّة» بجوار مباني الأمّة، عند مدخل المدينة. وفي السياق الاستيطاني قررت الحكومة الإسرائيلية تخصيص 11 مليون دولار أمريكي، للجدار الغربي (حائط البراق) في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ولا تبعد المحطة الجديدة سوى عشرات الأمتار عن الحائط. وقررت كاتس أيضاً أن يطلق على المحطة الجديدة اسم «دونالد جون ترامب» تكريماً للرئيس الأمريكي لاعتزافه بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال إن «الجدار الغربي هو أقدس مكان للشعب اليهودي، وقررت إطلاق اسم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المحطة، بعد قراره الشجاع والتاريخي بإعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل».

صادق وزير المواصلات في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يسرئيل كاتس، على توصية من اللجنة الموجهة في سلطة القطارات، بإنشاء محطة «الجدار الغربي» (حائط البراق) في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ولا تبعد المحطة الجديدة سوى عشرات الأمتار عن الحائط. وقررت كاتس أيضاً أن يطلق على المحطة الجديدة اسم «دونالد جون ترامب» تكريماً للرئيس الأمريكي لاعتزافه بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال إن «الجدار الغربي هو أقدس مكان للشعب اليهودي، وقررت إطلاق اسم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المحطة، بعد قراره الشجاع والتاريخي بإعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل».

«هيومان رايتس وتش» تكشف عن مجازر نفذتها ميليشيات إيزيدية بحق عائلات عربية في العراق

الموصل - «القدس العربي»:

عدة مقابر جماعية أخبره عنها السكان الإيزيديون المحليون، وتضم رفات ضحايا العائلات من قبيلة متيوت، وقالت المنظمة في بيان «هناك مزاعم بقيام مقاتلين إيزيديين في العراق بالإخفاء القسري والقتل بحق 52 مدنياً من قبيلة البسو متيوت في حزيران 2017، مبيّنة أن «أقارب الضحايا أبلغوا عن قيام القوات الإيزيدية في 4 حزيران 2017 باعتقال قسري ثم، على ما يبدو، إعدام رجال ونساء وأطفال من 8 عائلات من متيوت كانت تهرب بعد ما بساعتين. كما تحدثت أيضاً إلى أحد أفراد جهازخبارات الحشد -الذي زار القرية ورأى

التهمة منظمة «هيومان رايتس وتش»، أمس، مقاتلين إيزيديين بإخفاء وقتل 52 مدنياً في العراق، من عشيرة «البسو متيوت»، العربية، غرب الموصل، مقتنصاً الجماعات المسلحة غير القانوني». وتحدثت المنظمة إلى شخصين من قبيلة «البسو متيوت» سافرا عبر القرية التي فقد فيها 52 شخصاً بعد ما بساعتين. كما تحدثت أيضاً إلى أحد أفراد جهازخبارات الحشد -الذي زار القرية ورأى

وجود عسكري لأقنرة في السودان... وحرب اعلامية مع الإمارات والسعودية أردوغان يؤكد أن لا مستقبل «للأسد الإرهابي» في سوريا واتفاقيات دفاعية مع تونس وتعزيز القاعدة التركية في قطر

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مستقبلاً نظيره التركي رجب طيب أردوغان

وبالتزامن مع الزيارة، واصل الإعلام السعودي والإماراتي «الحرب الإعلامية المفتوحة» على تركيا وأردوغان والتي تصاعدت على خلفية أزمة تغريد وزير الخارجية الإماراتي، وهو ما حدا بوزير الدولة الإماراتي أنور قرقاش إلى رفض قيادة «انقرة» وطهران للعالم العربي» (تفاصيل ص 10)

وفي محاولة على يبدو لتقليل مخاوف الرياض واحتواء الأزمة أجرى رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم الذي زار المملكة، الأربعاء، مباحثات مع الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان، وحاول التأكيد على «العلاقات التاريخية المتجذرة» بين البلدين.

في السودان وذلك مقابل السواحل السعودية على البحر الأحمر وليس بعيداً عن مصر، وهو ما أثار مخاوف غير مسبوقه ورفع حدة التوتر بين أنقرة من جهة، والسعودية والإمارات ومصر من جهة أخرى. ولدى تركيا قاعدة عسكرية في الصومال على خليج عدن، وقاعدة أخرى في قطر على ساحل الخليج العربي.

يشكل غير مسبوقة، يتسارع النفوذ والحراك التركي في العالم العربي بين التحالفات والصراعات. فعقب كهنات واسعة عن توجه تركي نحو التسليم ببقاء ونهس النظام السوري بشار الأسد في الحكم للوصول إلى تفاهات مع روسيا لإنهاء الأزمة السورية التي انتهت أنقرة، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، أن لا مستقبل لـ«الإرهابي الأسد» في سوريا. وقال في مؤتمر صحفي مع نظيره التونسي الباجي قائد السبسي: «لا يمكن أبداً مواصلة الطريق مع بشار الأسد في سوريا، لماذا؟ لأنه لا يمكن المضي مع شخص قتل قرابة مليون مواطن من شعبه»، مضيفاً: «هل يرضى الشعب السوري رؤية هذا الشخص على رأس هرم السلطة في البلاد؟ أقولها بصراحة تامة، الأسد إرهابي، مارس إرهاب الدولة».

ويبينما أعلن أردوغان، أمس الأربعاء، توقيع اتفاقيات دفاعية مع تونس تشمل التدريب العسكري، أرسلت القوات المسلحة التركية، في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، تعزيزات إلى القاعدة العسكرية التركية في قطر شملت جنوداً وديابات عسكرية.

وسبقت ذلك بيوم واحد زيارة لأردوغان وصفته بالتاريخية، للسودان شملت توقيع العديد من الاتفاقيات أبرزها في المجالات العسكرية والدفاعية، من بينها تخصيص جزيرة سواكن الإستراتيجية لتركيا، وإقامة ميناء عسكري، وسيستأنف عن استعدادات لإقامة قاعدة عسكرية جديدة للجيش التركي

موسكو تنتهم واشنطن بتدريب مقاتلين سابقين لتنظيم «الدولة» وتهدد بالقضاء على «النصرة» «حميميم» تؤكد حصار قوات الأسد لقاعدة التنف الأمريكية وصفقة تبادل بين النظام وجيش الإسلام

دمشق - حلب - «القدس العربي»

من هبة محمد وعبد الرزاق النهجان:

وفي هذا السياق أكد مدير أخبار «عدالة حوارياً» مزاحم السلوم لـ«القدس العربي»، أن قوات النظام تحاصر القاعدة العسكرية الأمريكية في التنف، بالإضافة إلى المدنيين في مخيم الركبان. وأوضح أن الجنود الأمريكيين في القاعدة العسكرية لم يتأثروا بحصار قوات النظام بسبب وجود طريق مفتوح على العراق والأردن. من جهة أتهم رئيس هيئة الأركان الروسية الولايات المتحدة بتدريب مقاتلين سابقين لتنظيم الدولة في قاعدة عسكرية أمريكية في معبر التنف الحدودي السوري مع العراق جنوبي البلاد في «محاولة لزعة استقرار البلاد». وتقول روسيا إن القاعدة الأمريكية غير قانونية وأنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها «تقياً أسود» يعمل فيه المتشددون بلا أي عائق. (تفاصيل ص 4)

وأسعفت سيارات الهلال الأحمر السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الأربعاء، أربع حالات مرضية نقلت من الغوطة الشرقية المحاصرة، من أصل تسع وعشرين حالة تمت الموافقة عليها للإخلاء، فيما ينتظر 25 آخرين من المرضى الموضوعين على القائمة اليوم الخميس الخروج إلى دمشق. ميدانياً، أعلن رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف أن قوات النظام السوري حاصرت القاعدة الأمريكية في «التنف» جنوبي سوريا بشكل كامل، في حين هددت قاعدة حميميم العسكرية بالقضاء على هيئة تحرير الشام في عام 2018، وقالت القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية عبر موقعها في فيسبوك، أن قوات النظام السوري تحاصر منطقة التنف بمساحة 55 كيلومتراً، التي توجد فيها القاعدة الأمريكية.

صفقة غربية أبرمت بين النظام السوري وجيش الإسلام المعارض، تقضي بإخلاء 29 مريضاً من ريف دمشق مقابل إطلاق سراح 29 أسيراً للنظام من بين الأسرى الموجودين لدى المعارضة، إذ من المفروض إنسانياً أن يتم علاج المرضى المدنيين بمعزل عن أي تجاذب سياسي أو صفقات تبادل، وتزامن ذلك مع وفاة «قطر الندى» الرضيع ذات الأربعة أشهر في الغوطة الشرقية قبل موعد علاجها حيث كان اسمها على لائحة الانتظار للجناب والعالج.

تكهنات بـ«رموز» جديدة وتحريك ملفات في الديوان الملكي الأردن: إحالة 3 أمراء في الجيش للتقاعد... لدعم «ولاية العهد» عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

المتعين على جهدهم ودورهم، وترطب المسألة إدارياً بمشروع «إعادة الهيكلة»، لكنه في الوقت ذاته قرار قد يفسح المجال لاحقاً لمؤسسة ولي العهد وتحديداً الأمير الحسين بن عبد الله بعدما تخرج من الكلية العسكرية البريطانية العريقة «ساندهيرست»، وإن كان منصب في الوقت نفسه رئيس الأركان الجنرال محمود فرحات مساحة أوسع وأكثر حرية في إدارة العمل في أهم المؤسسات السيادية التي أن تجرّ ملامح إعادة الهيكلة تماماً. أما أمثال الأمراء الثلاثة فيصل وعلي بن الحسين وطلال بن محمد للقرار فاطهر وحده الأردن في المرحلة الحساسة إقليمياً، خصوصاً أن الأمراء الثلاثة حظوا برتبة شرف مقدّمة بقرار ملكي بعد انتهاء واجب خدمتهم. (تفاصيل ص 5)

ضمن ما يُفهم بأنه يهدف لإعطاء ولي العهد الأردني جرعة من الدعم، أحال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ثلاثة من أبرز الأمراء على التقاعد من الجيش، وقد يكون مؤشراً حيويًا ليس فقط على تغييرات هيكلية مثيرة قد تنتج عن برنامج إعادة الهيكلة، ولكن أيضاً على توفر القوة الدافعة والمسوغ الدولي والإقليمي لتغييرات أوسع وأشمل في المستقبل الوشيك قد تطلال الهيكل الإداري وخريطة النخبة. وقرار إحالة ثلاثة أمراء يرتب عالية من القوات المسلحة عقبه رسالة ملكية تشكر

مقتل 16 يمينيا في غارات للتحالف في الحديدة والحوثيون يفجرون منازل ومساجد في تعز

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

اقتمحت مساء الأربعاء قرية دار الجلال وقرية الحدالي في بلدة الحيمة العليا، وفجرت منازل العديد من السكان ومسجد القرية وزرعت ألغاماً أرضية وعبوات ناسفة حول عدد من المنازل. بالإضافة إلى قيامها بحملة اعتقالات واسعة في أوساط السكان، في محاولة لحرق الربيع في نفوس السكان، الذين اضطرت الكثير منهم إلى النزوح إلى مناطق آمنة. (تفاصيل ص 10)

إلى قيام الميليشيا الحوثية باستخدام المدنيين دروعاً بشرية. في غضون ذلك ذكرت مصادر ميدانية أن ميليشيا الحوثي اقتحمت مساء أمس قرى الحيمة العليا في بلدة التعزية شمال شرقي محافظة تعز، على خلفية قيام سكان المنطقة بانتفاضة مسلحة ضد المسلحين الحوثيين، الذين كانوا يسيطرون عليها خلال الأسابيع الماضية. وأوصحت أن الميليشيا الحوثية

من 16 شخصاً، أبديت بالكامل في عدة غارات جوية لقوات التحالف العربي صباح أمس استهدفت بلدة النحتيا في محافظة الحديدة، حيث قتل منهم 16 شخصاً من مختلف الأعمار، بين طفل وامرأة ورجل، وجميعهم ينتمون إلى عائلة واحدة، هي عائلة رامي. وأرجع مصدر عسكري يمني لـ«القدس العربي» أسباب تكرار مثل هذه الغارات الجوية لقوات التحالف التي تستهدف مدنيين يمينيين.

قتل 16 مدنياً على الأقل، وأصيب 3 آخرون من عائلة واحدة، في غارات جوية لطائرات التحالف العربي، استهدفت بلدة النحتيا، التابعة لمحافظة الحديدة، غربي اليمن. وأوضحت مصادر محلية أن 3 أسر مكونة

إسرائيل تشكر الروائي المصري يوسف زيدان على موقفه من القدس لندن - «القدس العربي»:

من يوسف زيدان:

والمسلمين حتى قبل مجيء النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وحتى أيامنا هذه، مشيراً إلى أن جذور الحروب بين الطرفين تعود إلى المنظرين». وتابعته السفارة: «لا شك أن الرسالة التي يحملها تفسير الكاتب زيدان بضرورة نبذ ثقافة الكراهية بين الطرفين، هي رسالة مهمة في نظرنا وأن التعاون بين اليهود والمسلمين من شأنه أن يعود بالفائدة على المصريين والإسرائيليين على حد سواء، خدمة لأبناء الجيل الصاعد لدى الشعبين».

وجّهت السفارة الإسرائيلية في القاهرة، أمس، ثناءها وشكرها للكاتب والروائي يوسف زيدان، الذي اعتبر في تصريحات له قبل أيام أن «القدس» الموجودة في القدس، ليس المسجد الأقصى، وأن القدس ليست مكاناً مقدساً». وفي منشور عبر «فيسبوك»، قالت السفارة: «أسعدتنا سماع أقوال الكاتب والمؤرخ يوسف زيدان، ووصفه للعلاقات الحميدة بين اليهود

رئيس وزراء موريتاني أسبق يحتفل باستلامه نسخة من «يديعوت» وصفته قبل عشرين سنة بعدو إسرائيل واعتبر ذلك تشريفاً نو اكشوط - «القدس العربي»:

من يوسف زيدان:

احتفل أمس محمد الأمين ولد أكيك، رئيس الوزراء الموريتاني الأسبق الذي يعمل حالياً في الجامعة العربية، باستلامه عدداً قديماً من صحيفة «يديعوت أحروروت» الإسرائيلية. ليس هذا الاحتفال بالصحيفة لكن بعنوان عريض كانت قد نشرته عن إقالة ولد أكيك من رئاسة الحكومة الموريتانية يوم 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 1997، ووصفته فيه بـ«عدو إسرائيل». وأوصى ولد أكيك دبلوماسياً فرنسياً صديقاً له، يعمل في إسرائيل للبحث عن العدد المذكور حيث أوصله إليه أمس ليودن عن وصوله محتفلاً بما سماها أعظم ميدالية شرف. وكتب ولد أكيك «وصلتني صباح اليوم ميدالية التي وشختني بها جريدة «يديعوت أحروروت» الإسرائيلية التي كتبت أوصيت في السابق صديقاً لي فرنسي الجنسية بالبحث عنها في أرشيف الجريدة المذكورة». وتعود الميدالية، كما يضيف، إلى 20 سنة خلت وإلى يوم تشرين الثاني/ نوفمبر 1997 عندما كتبت الجريدة افتتاحيتها مينهجة وبالخط العريض عن إقالتي من رئاسة الحكومة الموريتانية تحت عنوان «إقالة صديق العراق رئيس الحكومة الموريتانية محمد الأمين ولد أكيك وحلطفه صديق إسرائيل

الاحتفال على الشرعية متلماً فعلت في قطر»... وكتب أحد النشطاء «يريدون لتونس أن تكون مثل مصر لكن هيئات لعدة أسباب أهمها أن الجيش التونسي ليس فيه غير تونسين مسلمين لا يفقه دين ولا مذهب ويؤمنون بانهم أبناء الوطن ووجودهم لحماية من الداخل والخارج تحتم عليهم الوقوف على المسافة نفسها من السياسيين والأحزاب. ثانياً إن الشعب التونسي لديه من الثقافة والحرية ما يحيمه من كيد كل من يريد به شراً من الداخل كان أو من الخارج، ويخفي أنهم ما فتئوا يحاولون طوال السنوات الماضية وما خسروا إلا أموالهم هباء واستعدوا عليهم نكداً وغصّة وتونس عصية عليهم وشعبها كريمة». وأضاف آخر «جيش تونس أشرف من الشرير والتاريخ يؤكد ذلك، والشعب هو من أسقط نظام الخلوخ والجيش وقف ضد بوليس بن علي، ودعا ثالث إلى التظاهر في العاصمة للمطالبة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات». وكانت تونس طالبت الإمارات باعتذار علني بعد منع النساء التونسيات من الصعود إلى الطائرات المنجّهة أو العابرة للإمارات.

سياسيون ونشطاء يتهمون أبوظبلي بإثارة الفوضى في البلاد أنباء عن اختراق جهة إماراتية الإذاعة التونسية على «فيسبوك» والدعوة لانقلاب عسكري تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عبر حساب الإذاعة الوطنية في «فيسبوك» ومنه في «يوتي»، الذي يعمم بصفة آلية على بوابة الإذاعة التونسية... وأكدت الإذاعة في بلاغها أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها للقرصنة من قبل الصفحة نفسها، مشيرة إلى أنها «مرفق عام محايد وموضوعي يناقش بنفسه عن كل التجاذبات السياسية ويقف على مسافة من كل الفاعلين من دون استثناء». كما اعتبرت أن الحادثة «غير معزولة ومقصودة وتدعو النجابة العمومية لمباشرة التحقيق في القضية باعتبارها على غاية من الخطورة». وأثار الخبر موجة استنكار على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سارع عدد من السياسيين والنشطاء إلى ربط الحادث بالأزمة المستمرة منذ أيام مع الإمارات، متهمين أبوظبلي بمحاولة إثارة الفوضى في البلاد رداً على قرار السلطات التونسية تعليق رحلات الخطوط الإماراتية ومطالبة أبوظبلي باعتذار علني عن «هانة» النساء التونسيات. وتساهل سميح بن عمر رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية: «هل تورطت قبائل الإمارات في قرصنة صفحة الإذاعة الوطنية واستعمالها لتحريض المؤسسة العسكرية على

اتهم سياسيون ونشطاء الإمارات باختراق صفحة الإذاعة الوطنية (حكيومية) على موقع «فيسبوك» وإصدار بيان يدعو إلى «انقلاب عسكري» في البلاد، في محاولة للرد على قرار السلطات التونسية تعليق رحلات شركة الخطوط الإماراتية من وإلى تونس. وأصدرت الإذاعة الوطنية التونسية بلاغا (أطعت عليه «القدس العربي») على موقعها أكدت فيه تعرض صفحة «بوابة الإذاعة التونسية» على موقع «فيسبوك» لـ «القرصنة والانتحال صفحتها لبث رسائل هدفها الأساسي إثارة اللبلة وضرب مصداقيتها وحيادها ومهنية أبنائها». وأشار البلاغ إلى أن عملية الإضراب تمت «من خلال صفحة تحمل اسم America Made-in (لم تحدد مصدرها) نشرت مواقف تمس سيادة تونس وأمنها وسماها الديمقراطية الذي انتهجته منذ نعور من خلال الدعوة إلى انقلاب عسكري

الذين كانوا يسيطرون عليها خلال الأسابيع الماضية. وأوصحت أن الميليشيا الحوثية

الترکمان يطالبون بقانون لدورة واحدة في كركوك... والأكراد منشغلون بوضعهم الداخلي ضغط سني لتأجيل الانتخابات النيابية في العراق... والشيعية يصرون على الموعد المقرر



نازحة عراقية من الحويجة

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

تدفع القوى السياسية السنيّة في العراق، باتجاه تأجيل الانتخابات المقرر إجرائها أواسط أيار/مايو 2018، متخذة من أزمة الناخبين مبررا للتأجيل، فيما لم يتوصل مجلس النواب -حتى الآن، إلى اتفاق بشأن تمرير قانوني الانتخابات المحلية والتشريعية.

وصوت مجلس الوزراء العراقي، في 5 كانون الأول/سبتمبر الماضي، على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم 347 لسنة 2017 بخصوص تحديد موعد الانتخابات من 15 أيار 2018 إلى 12 أيار 2018.

وقررت الحكومة في 31 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إجراء الانتخابات وفقا لأربعة شروط: هي توفير البيئة الآمنة، وإعادة الناخبين إلى مناطقهم، وأن يكون التصويت الكترونيا، وألا تكون للأحزاب التي تخوض الانتخابات أجنحة مسلحة.

اتحاد القوى الوطنية، الممثل السياسي للسنة، يرى أن الظروف غير ملائمة لإجراء الانتخابات في ثلاث محافظات (نينوى، صلاح الدين، الأنبار) كونها تشهد دمارا كبيرا بسبب العمليات العسكرية.

مليون ونصف المليون نازح

وقالت النائبة عن الاتحاد، نورا البجاري لـ«القدس العربي»، إن «هناك نحو مليون ونصف المليون نازح من تلك المحافظات يتواجدون في إقليم كردستان العراق فقط، ناهيك عن الأعداد الكبيرة التي تتواجد في المحافظات الأخرى وفي مخيمات النزوح».

وتساءلت وكيف يمكن للناخب الذهاب إلى صندوق الاقتراع وهو لا يمتلك دارا يسكن فيها؟ (... محافظتنا مدمرة ولا توجد فيها أي خدمات».

وأضافت: «مطالبتنا بتأجيل الانتخابات تأتي لعدم إعادة الناخبين حتى الآن، إضافة إلى تأخر ملف إعادة الاستقرار في المناطق المحررة»، موضحة أن «هناك إشكال في إعادة الاستقرار والأمن في محافظتي نينوى وصلاح الدين (... لن نقلل بإجراء الانتخابات في محافظتنا ما لم يتم إعادة الناخبين إلى مناطقهم».

ويأتي موقف اتحاد القوى الوطنية مشابها لموقف حزب الحوار الوطني، بزعمه صالح المظلك، الذي طالب الحكومة والبرلمان بتقييم «الحالة الصحية الانتخابية» في المناطق المحررة وحسم قرار التأجيل من عدمه.

وقال المطلك، في بيان أصدره، أمس الأربعاء، على هامش لقائه بنخبة من ملات حزب الحوار الوطني، إن «الانتخابات ليست هدفا وغاية تسعى لتحقيقها ليقال أننا نعيش ظرا مستقرا من دون أن نلتفت إلى أحوالنا وأثرها بالمستوى الإنساني والاجتماعي والسياسي على الفرد العراقي».

تقويم حالة المحافظات المنكوبة

وأضاف أن «جمهورنا اليوم مكبل بمشكلات النزوح، ويفتقر إلى مستلزمات العيش الكريم ويواجه مصاعب الحصول على تعويضات ترميم بيته مما يدفعه بعدم جعل الانتخابات من أولوياته ولا يهتم بها كمراسة تضمن حقه وتمثيلية التوازن، ما يعرض العملية بأكملها إلى التهيؤ والشوبه».

ودعا إلى «الأخذ بالحسبان ظروف الجمهور هناك ومدى إمكانية المشاركة بفاعلية تبعاً للظرف النفسي والاقتصادي والاجتماعي، ناهيك عن الأوضاع الأمنية القلقة بشكل خاص».

كما طالب أيضا المجتمع المدني ومؤسسات مراقبة الانتخابات الدولية إلى «تقويم حالة المحافظات المنكوبة وتقديم النصح اللازم بالملف الانتخابي العراقي».

وعلى الرغم من ذلك، لكن السياسيين السنة، لم يتمكنوا من إقناع نظرائهم «الشيعية»، بالأسباب التي يرونها كفيلة بتأجيل الانتخابات.

عباس البياتي، النائب عن ائتلاف دولة القانون -بزعمه نوري المالكي، قال لـ«القدس العربي»، إن «اتحاد القوى وعموم ممثلي المكون السنني يرون أهمية تحقيق

عدد من الشروط قبل المضي إلى الانتخابات، فيما ينشغل الأكراد بوضعهم الداخلي في إقليم كردستان العراق، ولا يعتبرون تأجيل الانتخابات من عددها أمرا ذا أهمية بالنسبة لهم، بعكسنا نحن (التحالف الوطني) نسعى لإجراء انتخابات نزيهة بموعدها».

ووصف البياتي المبررات التي قدمت لتأجيل الانتخابات من قبل اتحاد القوى، «بتقصها القيمة القانونية والدستورية، وغير مقنعة، إضافة إلى إنها لا تتضمن سقفا محدد».

وتابع: «السنة يطالبون بتحقيق شروطهم قبل الذهاب إلى الانتخابات، ففي حال لم يتم تحقيق هذه الشروط لسنوات، هل يعني ذلك تأجيل الانتخابات طوال تلك الفترة؟».

وأشار إلى أن «الشارع العراقي ائتمن السياسيين لمدة أربع سنوات فقط، وعلينا احترام هذه الأمانة الدستورية».

وأضاف أن «بعض الشخصيات والقوى (السنيّة) تخشى خوض غمار الانتخابات في حال أجريت بموعدها، لأنها قد تخسر مقاعدها في البرلمان، وأصوات جمهورها، لذلك تحاول تنظيم صفوفها لظروف أفضل تحافظ فيها على مواقعها ومناصبها» على حد قوله.

ولم ينجح مجلس النواب العراقي في استكمال التصويت على جميع فقرات مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات، إضافة إلى عدم قراءة مشروع قانون الانتخابات التشريعية.

وتعدّ الفقرات الخاصة بانتخابات كركوك، المعرقل الأبرز لإقرار قانون الانتخابات المحلية، لكن أنباءً كُشف عن طلب التركمان تشريع قانون خاص بدورة برلمانية واحدة في كركوك.

وقال رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي لـ«القدس العربي»: «إذا لم يتم الاتفاق على النص الحكومي بشأن آلية إجراء الانتخابات في كركوك، فيجب على مجلس النواب تشريع قانون خاص لدورة انتخابية واحدة في كركوك، قضي بتقاسم أعضاء مجلس المحافظة بنسب متساوية بين المكونات الأساسية في المحافظة».

وأضاف: «يكون تقسيم المقاعد الـ13، باعطاء 4 مقاعد لكل مكون (التركمان، الأكراد، العرب)، ومقعد واحد للمكون المسيحي، لدورة واحدة، على أن يتم خلالها تحديث سجل الناخبين وإزالة التجاوزات وإنهاء التغيير الديموغرافي الذي حصل، ومن بعدها يمكن الذهاب إلى

الموصل - «القدس العربي» - من رائد الحامد:

كشفت مصدر حكومي، رفيع المستوى في محافظة نينوى، عن «مشروع الحشد الشعبي للانتخابات المقبلة في محافظة نينوى»، الذي يتمحور حول تشكيل حكومة محلية من السكان المحليين «سنية الشكل» موالية لـ«الحشد» ومنفذة لأجندته».

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، لـ«القدس العربي»، عن «تخطيط قيادات الحشد الشعبي بالتنسيق مع شخصيات متنفذة في المحافظة لترشيح عدد من الأسماء لشغل منصب المحافظ في المرحلة المقبلة، واختيار شخصية مضمونة الولاء للحشد من تلك التي لها ماضٍ معروف بعلاقتها مع هذا الفصيل أثناء عمليات التحرير من تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف: «معايير اختيار المحافظ ستنتطبق على أعضاء المجلس المحلي للمحافظة من خلال دعم أسماء محددة بكل وسائل الدعم لضمان فوزها في الانتخابات المحلية المقبلة».

وتعدّ الفقرات الخاصة بانتخابات كركوك، المعرقل الأبرز لإقرار قانون الانتخابات المحلية، لكن أنباءً كُشف عن طلب التركمان تشريع قانون خاص بدورة برلمانية واحدة في كركوك.

وقال رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي لـ«القدس العربي»: «إذا لم يتم الاتفاق على النص الحكومي بشأن آلية إجراء الانتخابات في كركوك، فيجب على مجلس النواب تشريع قانون خاص لدورة انتخابية واحدة في كركوك، قضي بتقاسم أعضاء مجلس المحافظة بنسب متساوية بين المكونات الأساسية في المحافظة».

وأضاف: «يكون تقسيم المقاعد الـ13، باعطاء 4 مقاعد لكل مكون (التركمان، الأكراد، العرب)، ومقعد واحد للمكون المسيحي، لدورة واحدة، على أن يتم خلالها تحديث سجل الناخبين وإزالة التجاوزات وإنهاء التغيير الديموغرافي الذي حصل، ومن بعدها يمكن الذهاب إلى

الموصل - «القدس العربي» - من رائد الحامد:

كشفت مصدر حكومي، رفيع المستوى في محافظة نينوى، عن «مشروع الحشد الشعبي للانتخابات المقبلة في محافظة نينوى»، الذي يتمحور حول تشكيل حكومة محلية من السكان المحليين «سنية الشكل» موالية لـ«الحشد» ومنفذة لأجندته».

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، لـ«القدس العربي»، عن «تخطيط قيادات الحشد الشعبي بالتنسيق مع شخصيات متنفذة في المحافظة لترشيح عدد من الأسماء لشغل منصب المحافظ في المرحلة المقبلة، واختيار شخصية مضمونة الولاء للحشد من تلك التي لها ماضٍ معروف بعلاقتها مع هذا الفصيل أثناء عمليات التحرير من تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف: «معايير اختيار المحافظ ستنتطبق على أعضاء المجلس المحلي للمحافظة من خلال دعم أسماء محددة بكل وسائل الدعم لضمان فوزها في الانتخابات المحلية المقبلة».

الموصل - «القدس العربي» - من رائد الحامد:

كشفت مصدر حكومي، رفيع المستوى في محافظة نينوى، عن «مشروع الحشد الشعبي للانتخابات المقبلة في محافظة نينوى»، الذي يتمحور حول تشكيل حكومة محلية من السكان المحليين «سنية الشكل» موالية لـ«الحشد» ومنفذة لأجندته».

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، لـ«القدس العربي»، عن «تخطيط قيادات الحشد الشعبي بالتنسيق مع شخصيات متنفذة في المحافظة لترشيح عدد من الأسماء لشغل منصب المحافظ في المرحلة المقبلة، واختيار شخصية مضمونة الولاء للحشد من تلك التي لها ماضٍ معروف بعلاقتها مع هذا الفصيل أثناء عمليات التحرير من تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف: «معايير اختيار المحافظ ستنتطبق على أعضاء المجلس المحلي للمحافظة من خلال دعم أسماء محددة بكل وسائل الدعم لضمان فوزها في الانتخابات المحلية المقبلة».

الموصل - «القدس العربي» - من رائد الحامد:

كشفت مصدر حكومي، رفيع المستوى في محافظة نينوى، عن «مشروع الحشد الشعبي للانتخابات المقبلة في محافظة نينوى»، الذي يتمحور حول تشكيل حكومة محلية من السكان المحليين «سنية الشكل» موالية لـ«الحشد» ومنفذة لأجندته».

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، لـ«القدس العربي»، عن «تخطيط قيادات الحشد الشعبي بالتنسيق مع شخصيات متنفذة في المحافظة لترشيح عدد من الأسماء لشغل منصب المحافظ في المرحلة المقبلة، واختيار شخصية مضمونة الولاء للحشد من تلك التي لها ماضٍ معروف بعلاقتها مع هذا الفصيل أثناء عمليات التحرير من تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف: «معايير اختيار المحافظ ستنتطبق على أعضاء المجلس المحلي للمحافظة من خلال دعم أسماء محددة بكل وسائل الدعم لضمان فوزها في الانتخابات المحلية المقبلة».

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

تدفع القوى السياسية السنيّة في العراق، باتجاه تأجيل الانتخابات المقرر إجرائها أواسط أيار/مايو 2018، متخذة من أزمة الناخبين مبررا للتأجيل، فيما لم يتوصل مجلس النواب -حتى الآن، إلى اتفاق بشأن تمرير قانوني الانتخابات المحلية والتشريعية.

وصوت مجلس الوزراء العراقي، في 5 كانون الأول/سبتمبر الماضي، على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم 347 لسنة 2017 بخصوص تحديد موعد الانتخابات من 15 أيار 2018 إلى 12 أيار 2018.

وقررت الحكومة في 31 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إجراء الانتخابات وفقا لأربعة شروط: هي توفير البيئة الآمنة، وإعادة الناخبين إلى مناطقهم، وأن يكون التصويت الكترونيا، وألا تكون للأحزاب التي تخوض الانتخابات أجنحة مسلحة.

اتحاد القوى الوطنية، الممثل السياسي للسنة، يرى أن الظروف غير ملائمة لإجراء الانتخابات في ثلاث محافظات (نينوى، صلاح الدين، الأنبار) كونها تشهد دمارا كبيرا بسبب العمليات العسكرية.

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

تدفع القوى السياسية السنيّة في العراق، باتجاه تأجيل الانتخابات المقرر إجرائها أواسط أيار/مايو 2018، متخذة من أزمة الناخبين مبررا للتأجيل، فيما لم يتوصل مجلس النواب -حتى الآن، إلى اتفاق بشأن تمرير قانوني الانتخابات المحلية والتشريعية.

وصوت مجلس الوزراء العراقي، في 5 كانون الأول/سبتمبر الماضي، على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم 347 لسنة 2017 بخصوص تحديد موعد الانتخابات من 15 أيار 2018 إلى 12 أيار 2018.

وقررت الحكومة في 31 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إجراء الانتخابات وفقا لأربعة شروط: هي توفير البيئة الآمنة، وإعادة الناخبين إلى مناطقهم، وأن يكون التصويت الكترونيا، وألا تكون للأحزاب التي تخوض الانتخابات أجنحة مسلحة.

اتحاد القوى الوطنية، الممثل السياسي للسنة، يرى أن الظروف غير ملائمة لإجراء الانتخابات في ثلاث محافظات (نينوى، صلاح الدين، الأنبار) كونها تشهد دمارا كبيرا بسبب العمليات العسكرية.

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

وقال الهيتاوي في بيان، أن «الأحزاب قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقا لفقرات قانون الأحزاب السياسية المنشر من قبل مجلس النواب والتي سيسمح لها

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

بالمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، وبذلك يكون عدد الأحزاب المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين 204 أحزاب، وهي التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

مضاعفة المدة إلى 100 يوم... وإلغاء شرط المؤهل العالي

حملة خالد علي تطرح قانونا جديدا للانتخابات لضمان نزاهتها



مؤتمر صحفي للمرشح الرئاسي خالد علي

وشدد على «أهمية منظمات المجتمع المدني المصرية والعربية والمنظمات الدولية بمراقبة عمليات الاقتراع والفرز من داخل اللجان الفرعية، والسماح لوسائل الإعلام بمتابعة هذه العمليات».

على نسبة الـ (15 ٪) تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات عن فتح باب الترشح للانتخابات أخرى خلال خمسة عشر يوما على الأكثر من تاريخ إعلان النتيجة، ويجرى الانتخاب في هذه الحالة وفقا لأحكام هذا القانون».

أو لو يبق سواه بسبب تنازل باقي المرشحين، وفي هذه الحالة يعلن فوز إن حصل على 15 ٪ من إجمالي عدد الناخبين المقيدة أسماؤهم بقاعدة بيانات الناخبين، وليس (5 ٪) كما هو منصوص عليه في القانون الحالي، فإن لم يحصل المرشح

الرسمية أو خلال 7 أيام من تاريخ تقديم الاعتراض أو التظلم للهيئة في حالة عدم نشر رد الهيئة في الجريدة الرسمية أو إعلانه بموقعها الإلكتروني، واشتملت التعديلات، التي تخص إجراءات الترشح، على «إزم الهيئة الوطنية للانتخابات ومجلس النواب بتمكين راغبي الترشح من الحضور لمجلس النواب، وعقد اللقاءات مع الأعضاء داخل مقر المجلس خلال مرحلة جمع التزكيات البرلمانية، تكون كافة التشريعات تتجاهل هذا الإلزام بالرغم أن الدستور يشترط على راغبي الترشح جمع تأييد شعبي أو 20 تزكية من أعضاء برلمان ليضحي هذا الأمر رهنا بعلاقات المرشح الشخصية مع أعضاء البرلمان، ويضحي الفدول لمقر البرلمان لمقابله أعضائه رهنا بالوافاق الأمنية، فتم النص في هذا المشروع على الإلزام بتمكين راغبي الترشح من الدخول لمقر البرلمان وعقد لقاءات مع أعضائه».

وقعت المشروع الباب لسلك من استبعد من الترشح أن يتخلل من هذا القرار خلال اليومين التاليين لتاريخ إخطاره، على أن تبت الهيئة الوطنية للانتخابات في هذا التظلم خلال اليومين التاليين لانتهاء المدة السابقة، وذلك بعد سماع أقوال المتظلم أو إخطاره للمتظلم أمامها وتخلفه عن الحضور، والمتظلم في حالة رفض تظلمه الطعن على هذا القرار أمام المحكمة الإدارية العليا على النحو الموضح في المادة (7) من هذا القانون». كما أكد على «أهمية طالب الترشح سحب ترشحه بطلب كتابي يقدم إلى الهيئة الوطنية للانتخابات قبل إعلانها القائمة النهائية لأسماء المرشحين، وللمرشح أن يتنازل عن الترشح بخاطر الهيئة كتابة، قبل اليوم المحدد للاقتراع بخمسة عشر يوما على الأقل، وتعلن الهيئة هذا التنازل في موقعها الإلكتروني، وتشره في الجريدة الرسمية، وفي صحيفتين يويتين واسعتي الانتشار خلال يومين من تاريخ تقديمه».

مدة العملية الانتخابية

وقضى المشروع أيضاً، «بمد مدة العملية الانتخابية من خمسين يوما على الأقل إلى 100 يوم على الأقل»، معتبرا أن «قانون الانتخابات الرئاسية رقم 22 لسنة 2014 ينص في المادة (12) على أن يقدم طلب الترشح خلال المدة التي تحددها اللجنة على ألا تقل عن عشرة أيام ولا تتجاوز ثلاثين يوما من تاريخ فتح باب الترشح؛ إلا أن هذا المشروع جعل هذه المدة خمسين يوما (10 مدة مشروع) على الأقل المدة المتأخرة منها لراغبي الترشح في جمع نماذج التزكية البرلمانية أو نماذج التأييد الشعبي الورقي أو الإلكتروني عن خمسة وأربعين يوما (مادة 9 مشروع)، كما أن قانون الانتخابات الرئاسية سالف الذكر نص في المادة (16) على ألا تقل المدة بين إعلان الترشح النهائية واليوم المحدد للانتخابات عن 20 يوما، في حين جعلها هذا المشروع لا تقل عن خمسين يوما (المادة 14 مشروع)».

وعدت الحملة في مشروع القانون، إلى «زيادة فترة الدعاية الانتخابية، تبذ الحملة الانتخابية منذ الإعلان عن فتح باب الترشح لرئاسة الجمهورية حتى قبل يومين من التاريخ المحدد للاقتراع، وفي حالة انتخابات إعادة تبدأ

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تبنت حملة المحامي الحقوقي خالد علي، المرشح المحتمل في الانتخابات الرئاسية المصرية المقررة في إبريل/ نيسان المقبل، قانونا جديدا للانتخابات الرئاسية يعالج ما تضمنه القانون الحالي من أخطاء ويضمن نزاهة الانتخابات.

شروط الترشح

وحول شروط الترشح قالت الحملة إن «مشروع قانونها للحفاظ على الضمانات والشروط التي حددها دستور 2014 في مادته رضى (141، 142)، وحذف أي قيود أخرى تمثل إرقاها للحق في الترشح وتحول دون تمكين المصريين من ممارسة هذا الحق».

والقى مشروع القانون شرطي حصول المرشح على مؤهل عال، ولا يكون مصابا بمرض بدني أو ذهني.

الشرطان، حسب المشروع «لم ينص عليهما الدستور من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن كل مرشح سيقدم نفسه لجمعية الناخبين، وقبل ذلك سيحصل على تزكيات 20 عضوا برلمانا أو تأييد 25 ألف مواطن من 15 محافظة على الأقل، كشرط لاستكمال أوراق ترشحه، ولا يمكن أن يستكمل هذه الشروط إن لم يكن جديرا بها، فضلا على أن البند (3) من نص المادة الأولى من المشروع تنص على أن يكون المرشح (كامل الأهلية، ومتمتعاً بمباشرة حقوقه السياسية والمدنية)، ومن ثم يرضى الشرطان، مقيدين للحق في الترشح مما يتعارض مع مبادئ تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع المواطنين وحق المشاركة في الحياة العامة».

إشراف قضائي

وبخصوص اللجان المشرفة على الانتخابات، نص مشروع القانون، على «إجراء الانتخابات الرئاسية تحت إشراف وإدارة الهيئة الوطنية للانتخابات، على أن يرأس اللجان العامة والفرعية أحد أعضاء الجهات أو الهيئات القضائية، للتغلب على نص المادة 19 من قانون الهيئة الوطنية للانتخابات رقم 198 لسنة 2017 التي مهدت لوقف الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات الرئاسية وفتح الباب لإشراف المواطنين على لجان الاقتراع والفرز».

وتكثف «الإزم الهيئة الوطنية للانتخابات بإعلان كافة قراراتها أو تعليماتها أو مودوناتها الصادرة منها والمتعلقة بانتخابات رئاسية جمهورية على موقعها الإلكتروني، وبشترها في الجريدة الرسمية، وإخطار ذوي الشأن بها، وعدم جواز استمرار إعلان حالة الطوارئ في البلاد أثناء إجراء الانتخابات رئاسية الجمهورية، وتنتهاء هذه الحالة بقوة القانون إذا تم إعلان معلة في البلاد فور إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات فتح باب الترشح لرئاسة الجمهورية، وفتح الباب لكل ذي مصلحة للطعن على قرارات الهيئة الوطنية للانتخابات أمام المحكمة الإدارية العليا خلال أربعة أيام من تاريخ نشرها بالبريد

... والسادات يتهم أمن الدولة بعرقلة إعلان موقفه من انتخابات الرئاسة

وشدد النائب السابق في البرلمان المصري على أن «هذه الأمور غير مقبولة، موجهة لتساق للهيئة الوطنية للانتخابات مفاده: هل هذا مقبول ويرضى سيادتكم والهيئة الموقرة»، الأمر معروض على سيادتكم ومتروك لإخاذ ما ترونه مناسبا».

وتابع: «نحاول وعلى مدى شهرين حجز قاعة في أحد الفنادق في وسط القاهرة، ليوم 13 يناير/كانون الثاني المقبل لدى مؤتمر الصحافي للإعلان نهائيا عن موقف حزبنا ومرشحه للانتخابات الرئاسة لعام 2018، وهو ما يقابل بالرفض نتيجة تدخل جهاز الأمن الوطني في هذه العملية وتابع وتؤمترات وتجمعات تابعة لممثلات مثل «عشاشن تبنيها»، و«إحنا عكاك» وغيرها في جميع فنادق القاهرة والمحافظات، وبدعم من مسؤولي الدولة والأجهزة الأمنية، لدعم السياسي».

تجاوزت حملات دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي من أجل الترشح لفترة رئاسية ثانية، والتعننت مع حملات المرشحين المحتملين للتعيين، مشيرا إلى أنه لم يتلق أي ردود من الهيئة الوطنية للانتخابات.

القاهرة – «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

كشفت رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري، محمد أنور السادات، عن عرقلة جهاز أمن الدولة «الأمن الوطني» تنظيم مؤتمر الصحافي في أحد الفنادق للإعلان عن موقفه من انتخابات الرئاسة.

حكم أولي بإعدام 11 شخصا بينهم ضابط سابق في الجيش

القاهرة – الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، أمس الأربعاء، بإعدام 11 واقعة عنف، من بينها «التخطيط لتفجير قصر رئاسي».

وقال خالد المصري، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين، إن المحكمة العسكرية، المنعقدة شرق القاهرة، قضت اليوم (أمس) بإعدام 11 شخصا (1 حضوريا والباقي غيابيا)، في القضية المعروفة بـ«انتصار بيت للقوس 3».

وعد الحكم أوليا قابلاً للطعن عليه أمام محكمة الطعون العليا العسكرية خلال 60 يوما من التصديق عليه.

وفي 28 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قررت المحكمة إحالة أوراق الصادر بحقهم حكم الإعدام، إلى المفتي لأخذ رأيه الشرعي في إعدامهم، ومدت المحكمة الحكم بالقضائية لأكثر جلسات ثم أصدرت حكمها المقدم.

والصادرة بحق الحاليين للمحاكمة أمامه، وخلال السنوات الماضية، أحالت محاكم في مصر أوراق مئات المعارضين إلى المفتي في قضايا عنف، لأنه أنه تم نقض أغلب هذه الأحكام وتخفيف الكثير منها.

بابا الأقباط: لا نستقوي بالخارج... وموقفنا والأزهر في قضية القدس عبر عن وحدة المصريين

القاهرة – «القدس العربي»:

توجه أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أمس الأربعاء، على رأس وفد أزهري رفيع المستوى، إلى مقر الكاتدرائية الروسية في العباسية، لتبنته تواجدهم الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة القبطية، بأبعاد الميلاد.

وفي بداية الزيارة هنأ الطيب، تواجدهم بسلامه العودة إلى أرض الوطن بعد رحلة علاج ناجحة في ألمانيا، مشيرا إلى أن وجوده بين إخوته من المصريين، يكمل بهجة الاحتفال بهذه الأيام الطيبة.

وقال تواجدهم، في كلمة: «الأيام دائما تسبح بفرح التلاقي وتبادل الحبة وتزينا سعادة، ونحن الآن ننتظر بداية عام جديد، وكل جديد يسبب فرح للإنسان وأمل، معريا عن أمله في تحقيق المزيد من الأمل والأحلام السعيدة خلال العام الجديد».

وأضاف أن: «حضور الإمام أحمد الطيب، إلى مقر الكاتدرائية يعطي رسالة قوية للعالم بأكمله عن توfer الأمن لدى بلادنا، والروح الطيبة التي تجمعنا، ونحن العلاقة الموجودة والمستمرة بين المسلمين والمسيحيين عبر القرون والسنين»، موضحاً أن «الموقف الأخير للأزهر والكنيسة بخصوص موضوع القدس يعبر عن الوحدة الكاملة الموجودة لدى الشعب المصري، ويؤكد اتحادنا معا».

ورداً على ما يردد البعض حول أن المسيحيين في مصر يستحقون بالخارج، أجاب: «نحن لا نستقوي إلا

بشهادة السيسي نفسه الذي طالب حينها بتفويض لحاربة ما أطلق عليه الإرهاب المحتل، مما يعطي دالة على أن هذه الفترة خلت تماماً من أي أحداث إرهابية»، وشددت على أن «إدانة شباب بريء والزج بهم في محاكمات صورية ومحاولة الإياسهم ثوب الإرهاب بعد خلطاً خفيراً لسلاوراك وينسب مفهوم العدالة من جسوره، في وقت يبدو واضحاً فساد النظام القضائي بشقيه المدني والعسكري وتبعيته السلطة واستخدامه أداة للانتقام».

وتابعت: «موقنا الثابت والراسخ من رفض الإرهاب وإدانتته ـ أيأ كان شكله وأسبابه ـ لا يمنعنا من إدانة هذه الإعدامات الجائرة بحق شباب لم يثبت ضدهم بالمدليل أي جريمة ولم يخضعوا لمحاكمة طبيعية نزيهة ولم يقفوا أمام قاض عادل».

وحملت جماعة الإخوان «سلطة الانقلاب»، كالم المسؤولية عن كل روح أزهقت وكل نفس روعت بسلام وجه حق، مؤكداً أن «استخدام القوة العاشمة من قبل المعتصنين للسلطة، إن بغير من موقف الشعب المصري ـ الإخوان في القلب منه ـ من مواصلة رفض الانقلاب والإصرار على إزاحته».

القاهرة – «القدس العربي»:

أدانت 6 منظمات ومبادرات حقوقية مصرية، أمس الأربعاء، تنفيذ حكم الإعدام بحق خمسة عشر شخصاً من الحكوم عليهم في قضية «خليه رصد الضباط»، معتبرة إياه «امدادا لسلسل أحكام الإعدام التي لا تراعي أدنى قواعد وضمانات المحاكمة العادلة للمتهمين».

وتضمنت قائمة المنظمات والمبادرات الموقعة على البيان، كلاً من، مركز عدالة للحقوق والحريات، ومؤسسة الحرية الفكر والتعبير، ومجموعة ضد الإعدام، وقالت المنظمات الحقوقية في بيان، إن «الهالي المتهمين الخمسة عشر فوجئوا بسان السلطات المصرية نفذت حكم الإعدام عليهم على الرغم من أن كافة الإجراءات الجنائية في مادته 472 قد نضت على: لأقارب المحكوم عليه بإعدام أن يقابلوه في اليوم الذي يعين لتنفيذ الحكم، على أن يكون ذلك بعيداً عن محل التنفيذ، وقد تم تنفيذ حكم الإعدام بسجن في برج العرب ووداي النطرون وفقاً

مصر تعزز بث برنامج تلفزيوني من «حلايب» المتنازع عليها مع السودان

القاهرة – الأناضول: أعلنت مصر اعترافها بث برنامج تلفزيوني وإذاعي أسبوعي من منطقة حلايب وشلاتين الحدودية (جنوب)، المتنازع عليها مع السودان.

وقالت الهيئة الوطنية للإعلام (أعلى جهاز إعلامي حكومي)، في بيان، إنها ستقوم بنقل شعاثن صلاة الجمعة المقلية من حلايب وشلاتين، «في إطار الرسالة التي يقوم بها الإعلام الوطني بالالتزام للوصول إلى كل ربوع مصر».

وأضاف البيان: «كما تقر بث برنامج تلفزيوني وإذاعي أسبوعياً من حلايب وشلاتين»، دون توضيح موعد و طبيعته وألية بثه.

وأكدت الهيئة أن «هذا التوجه لبث برامج من منطقة حلايب وشلاتين يأتي في إطار دورها لتعزيز روح الانتماء بالوطن، والدعم الإعلامي المتواصل لأهلينا في هذا الجزء العزيز من أرض مصر».

وتابعت بيان أسف لردود أفعال البعض من 100 منزل متكامل أهالي مدينة حلايب الحدودية في إطار تقديم الدعم للفئات الأكثر احتياجاً.

الرضيةة «قطر الندى» توفيت قبل وصول الموافقة على علاجها بدء صفقة تبادل برعاية الهلال الأحمر إخلاء 29 مريضاً من ريف دمشق وإطلاق سراح أسرى للنظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أجلت سيارات الهلال الأحمر السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الأربعاء، أربع حالات مرضية من الغوطة الشرقية المحاصرة، ووصلوا إلى مشافي مدينة دمشق حيث سمح لهم بتلقي العلاج على بعد بضعة كيلو مترات من أماكن سكنهم، وهم من أصل تسع وعشرين حالة تمت الموافقة عليها للإخلاء، فيما ينتظر 25 آخرون من المرضى الموضوعين على القائمة اليوم الخميس الخروج إلى دمشق.

الصفقة المبرمة بين جيش الإسلام إحدى أكبر قوى المعارضة على تخوم العاصمة من جهة والنظام السوري من جهة ثانية، شملت إخلاء 29 مريضاً من ريف دمشق مقابل إطلاق سراح 29 أسيراً للنظام من الطرفين جيش الإسلام أو النظام السوري في قائمة المرضى وتم وضعها على أساس ضرورة إخلاء الحالة واستفادتها المؤكدة من الإخلاء وفق أسس طبية قبل الصفقة بشهور.

وأفاد الدكتور محمد كتوب من ريف دمشق في اتصال مع «القدس العربي» أن الحالات التسع والعشرين التي تمت الموافقة عليها هي من ضمن القائمة التي رفعتها الكوادر الطبية عبر مكاتب الأمم المتحدة منذ أكثر من شهرين، وأرسلت في نهاية شهر تشرين الأول الماضي إلى الأمم المتحدة، حيث كانت القائمة مصنفة على أنها «عاجلة جداً» وهم من ضمن 406 حالات كانت تحتاج لإخلاء طبي في ذلك التاريخ. وتحتوي القائمة على 18 طفلاً و4 نساء يعانين من أمراض القلب والسرطانات والفشل الكلوي وأمراض الدم وحالات تحتاج عمليات جراحية عاجية متقدمة وبعض الأمراض النادرة. فيما ازداد عدد الحالات التي تحتاج إلى الإخلاء حتى وصل اليوم إلى 641 حالة، توفي منها 17 حالة خلال الفترة القريبة الغائبة، فيما

يمكن لجزء كبير من المتقنين تلقي العلاج داخل بلد ريف دمشق المحاصرة، لولا الحصار المفروض من قبل قوات النظام السوري والمليشيات الحليفة له. وفقاً للمصدر الطبي فإن الطفلة قطر الندى البالغة من العمر سبعة أشهر كان من المفترض إخلائها أمس من الغوطة الشرقية ضمن قائمة الحالات الـ 29 العاجلة، وعندما تواصل الكوادر مع عائلتها وجدوا أنها توفيت قبل وصول الموافقة. وفي الطرف المقابل فإن غالبية المخرج عنهم من قبل جيش الإسلام، هم موظفون في شركة الكهرباء، حيث كانت «هيئة تحرير الشام» قد اعتقلتهم خلال معارك جوبير والقابون، والجزء الآخر هم من المتحزبين من سكان بلدة «عدرا العمالية» وهم موجودون لدى جيش الإسلام وتحت رعايته منذ سنوات.

من يتجرأ على حمل الدواء؟

«من يحمل علبه دواء كأنه يحمل متفجرات» بهذه الكلمات وصف «سعيد غزال» لـ «القدس العربي» حال المحاصرين، مضيفاً أن النظام السوري يحارب عبر حواجزه العسكرية التي تتلوق ريف دمشق، أي جهود تسعى لإدخال الأدوية إلى المنطقة المحاصرة، حتى أن ضباط النظام يرفضون الأتوات المالية مقابل إدخال الدواء، مما أدى إلى تدهور الوضع الطبي بشكل مخيف.

وعلى صعيد الأطعمة المهربة، قال الناشط الإعلامي ان «مخازير الأسد وحواجزه تأخذ ألفي ليرة على أي كيلو من المواد الغذائية، لذلك لا نجد أي مادة من المواد الغذائية في الغوطة دون الثلاثة آلاف ليرة سورية، وهذا يعني التدمير المنهك والكي للحياة».

وتسعى منظمات عدة مختصة بالعمل الإنساني وجهات دولية وعلى رأسها الحكومة التركية لإجلاء المرضى والمصابين في ريف دمشق المحاصر والعمل على تأمين الرعاية الصحية اللازمة لهم، حيث أكد مصدر مسؤول من جيش الإسلام «وجود جهود مكثفة

لإجلاء جميع المرضى»، فيما قالت مصادر مطلعة ان «ريف دمشق على موعد مع دور طبي إنساني تركي مقبل، خاصة بعد الجهود التركية في هذا الإطار». وأكد المتحدث أن «جهات إنسانية تنشط حالياً في الغوطة الشرقية وتحاول إخراج باقي المرضى لا سيما أصحاب الأمراض المزمنة، في ظل الحصار المطبق وتحول آخر معازل المعارضة إلى سجن كبير، فمئات الحالات الطبية قد سجلت اسمائها للخروج والعلاج، لكن الموافقة لم تشمل الا قسماً بسيطاً منهم».

تخوف الأهالي

الناشط الحقوقي «سهيل عبود» من ريف دمشق كشف لـ «القدس العربي» عن تخوف الأهالي من احتفاظ النظام بالمرضى ومرافقهم بعد الانتهاء مع العلاج ومآلهم للشفاء، وقال «عبود» هناك أمر غير واضح حتى الساعة، هل هذه الحالات ستعود بعد الشفاء، أم سيحتفظ بنظام الأسد، أو سيسمح لها بالبقاء في العاصمة، وخاصة أنه سيخرج مع مرضى مرافقان أو ثلاثة، وفي حال لم يتم السماح لهم بالعودة إلى الغوطة مثلاً، فما هو مصيرهم لا سيما وأن الاتفاق لم يحدد آلية التعامل مع المرافقين». وتحدثت مصادر أهلية عن «عودة المرضى إلى المنهج في ريف دمشق بعد اتمام العلاج»، بيد أن هذا الطرح يبقى مجرد أقاويل غير مثبتة بأي اتفاق رسمي، وبالتالي لا يمكن اعتباره مصادر رسمية.

ويعاني حوال 600 مريض بـ «السرطان» في الغوطة الشرقية من انعدام العلاج اللازم لهم، بينهم 17 حالة فقدت الحياة خلال الأشهر الماضية لانعدام العقاقير المناسبة. كما يوجد آلاف الحالات من الأمراض المزمنة في الغوطة كـ مرضى «الضغط، السكر» وغيرها، وتعتبر هذه الحالات مهددة بالموت بسبب فقدان الأدوية، وأسفر ذلك عن وفاة عدد منهم، فيما يقول المشرفون عليهم أنهم ليسوا بحاجة إلى إجلاء وإنما هم بحاجة للسماح بوصول أدويةهم إلى مناطق الحصار.

أردوغان: الأسد إرهابي ولا نقبل حلاً للأزمة في سوريا بوجوده



أردوغان في مؤتمر صحافي مع الرئيس التونسي في قصر قرطاج في العاصمة تونس أمس

■ إسطنبول - دمشق - د ب أ: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء رفض بلاده حلاً للأزمة في سوريا بوجود رئيس النظام بشار الأسد. وقال أردوغان، في مؤتمر صحافي مع نظيره التونسي الباجي قائد السبسي في تونس، إن «بشار الأسد إرهابي، مارس إرهاب الدولة، ولا يمكن أن نجعله جزءاً من الحل، لأننا نؤمن قد ظلمنا القتل ونؤييم إذا اعترفنا به حاكماً لسوريا».

وأضاف المصدر أن أردوغان الذي تحول تركيا إلى للمستقبل مع رئيس «قتل ما يقرب من مليون مواطن»، وأضاف «لا يمكن أن تسير الأمور مطلقاً في سوريا مع استمرار الأسد». يذكر أن تركيا تقف منذ بداية الحرب الأهلية في سوريا في 2011 في صف المعارضة، فيما تساند روسيا وإيران، نظام الأسد، وكانت الدول الثلاث قد اتفقت على عقد مؤتمر ما يعرف بمؤتمر شعوب سوريا في نهاية كانون الثاني/يناير المقبل، ومن المنظر أن يجري ممثلو الجماعات المعارضة مفاوضات حول فترة اعتاد عليها والتي لم تعد تلقى أي اهتمام بل تشكل إهانة جديدة له.

وتابع المصدر إن «جنون العظمة وأوهام الماضي التي تسكن داخل أردوغان جعلته ينسى أن امبراطوريته الحالية قد اندثرت إلى غير رجعة، وأن الدول لم تعد ولايات تابعة له وأن الشعوب الحرة هي التي تمك خياراتها وقراراتها الوطنية وتدافع عن سيادتها ولن تسمح لأردوغان التدخل بأي شكل في شؤونها».

■ إسطنبول - دمشق - د ب أ: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء رفض بلاده حلاً للأزمة في سوريا بوجود رئيس النظام بشار الأسد. وقال أردوغان، في مؤتمر صحافي مع نظيره التونسي الباجي قائد السبسي في تونس، إن «بشار الأسد إرهابي، مارس إرهاب الدولة، ولا يمكن أن نجعله جزءاً من الحل، لأننا نؤمن قد ظلمنا القتل ونؤييم إذا اعترفنا به حاكماً لسوريا».

وأضاف المصدر أن أردوغان الذي تحول تركيا إلى للمستقبل مع رئيس «قتل ما يقرب من مليون مواطن»، وأضاف «لا يمكن أن تسير الأمور مطلقاً في سوريا مع استمرار الأسد». يذكر أن تركيا تقف منذ بداية الحرب الأهلية في سوريا في 2011 في صف المعارضة، فيما تساند روسيا وإيران، نظام الأسد، وكانت الدول الثلاث قد اتفقت على عقد مؤتمر ما يعرف بمؤتمر شعوب سوريا في نهاية كانون الثاني/يناير المقبل، ومن المنظر أن يجري ممثلو الجماعات المعارضة مفاوضات حول فترة اعتاد عليها والتي لم تعد تلقى أي اهتمام بل تشكل إهانة جديدة له.

وتابع المصدر إن «جنون العظمة وأوهام الماضي التي تسكن داخل أردوغان جعلته ينسى أن امبراطوريته الحالية قد اندثرت إلى غير رجعة، وأن الدول لم تعد ولايات تابعة له وأن الشعوب الحرة هي التي تمك خياراتها وقراراتها الوطنية وتدافع عن سيادتها ولن تسمح لأردوغان التدخل بأي شكل في شؤونها».

«إخوان» سوريا: الروس محتلون وليسوا وسطاء... «وسوتشي» ليست محطة للحوار

حول بقاء الأسد، هو تكريس للظلم والهزيمة والاستبداد، وتكريس النفوذ على حساب دماء السوريين وعلى حساب كرامتهم، ومستقبل أجيالهم، وشدت جماعة الإخوان المسلمين على نفسها بظوابط الثورة السورية المنتملة في إسقاط الأسد ونظامه، و«إعادة بناء الدولة الوطنية السورية بعد العبودية والحرية والنسوة والكرامة الإنسانية».

ودعت جميع القوى الثورية والشخصيات الوطنية السورية إلى مقاطعة مؤتمر سوتشي، ومناقضته، ورفض الترويج له، والوقوف صفاً واحداً ضد أي اختراق أو تمزيق لثورتنا المباركة، منسيرة إلى أنها إزاء حجم التغيير الوطنية والإقليمية والدولية سوف تعمل بالاشتراك مع جميع القوى الثورية والوطنية على ترتيب البيت الثوري للاتقاء على الجوامع الكبرى، من خلال استراتيجيات جديدة تجعل من أهدافها الأساسية: مقاومة الاحتلال وإسقاط نظام الفساد والاستبداد، ومحاكمة كل القتل والجرائم.

حلب - «القدس العربي»:

أكدت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا رفضها مؤتمر سوتشي، الذي تسعى روسيا إلى عقده نهاية كانون الثاني/يناير المقبل، حيث قالت إنه «في ظل الحل السياسي المؤطر بظوابط الثورة السورية، والاعتماد على المرجعيات الدولية ذات الصلة، خيار كل القوى الفاعلة على الأرض السورية، ومنها جماعةنا».

واعتبرت في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: «كل ما يمس يدور عنه، ترسيخاً للاحتلال الروسي وتجاهلاً للحل السياسي المتصور عليه في قرارات جنيف، والذي يبدأ بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة والصلاحيات من أجل عملية انتقال سياسي لا يكون فيها لأحد ونظامه أي دور أو مشاركة. وأوضحت أن ما تقوم به روسيا من فرض حل بالإكراه من خلال الدعوة إلى مؤتمر ينفذ الرؤية الروسية التي تتصور

موسكو تتهم واشنطن بتدريب مقاتلين سابقين لتنظيم «الدولة»

«حميميم» تؤكد حصار النظام السوري لقاعدة التنف الأمريكية وتهدد بالقضاء على «النصرة» في العام المقبل

حلب - موسكو - «القدس العربي»

من عيد الرزاق النبهان ووكالات:

لهم، أو إرسال مساعدات إنسانية من الأمم المتحدة، إلا أن النظام وروسيا يرفضان ذلك.

واتهم رئيس هيئة الأركان الروسية العامة الولايات المتحدة بتدريب مقاتلين سابقين لتنظيم الدولة في سوريا لمحاولة زعزعة استقرار البلاد. وتكررت اتهامات الجنرال فاليري جيراسيموف في مقابلة صحافية على قاعدة عسكرية أمريكية في معبر التنف الحدودي السوري مع العراق جنوبي البلاد.

وتقول روسيا إن القاعدة الأمريكية غير قانونية وإنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها «ثقباً أسود» يعمل فيه المتشددون بلا أي عائق. وخسر تنظيم «الدولة» هذا العام معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق. وتقول الولايات المتحدة إن قاعدة التنف مؤقتة وتستخدم في تدريب القوات الشريفة في الحرب على التنظيم. وقد رفضت اتهامات روسية مماثلة في الماضي وقالت إن واشنطن لا تزال ملتزمة بقتل أعضاء التنظيم وحرمانهم من الملاذات الأمنة.

غير أن جيراسيموف قال لصحيفة (كومسو مولسكيا برافدا) أمس إن الولايات المتحدة تدرّب مقاتلين كانوا في السابق من أفراد تنظيم الدولة لكنهم يسعون لأنفسهم الآن الجيش السوري الجديد أو يستخدمون أسماء أخرى. وأضاف أن اقتاراً صناعية روسية وطائرات بدون طيار روسية رصدت كتائب المتشددين في القاعدة الأمريكية.

وقال «هم في واقع الأمر يتربون هناك» مضيفاً أنه يوجد أيضاً عدد كبير من المتشددين ومقاتلي التنظيم السابقين في الشدادي وقال إنه توجد قاعدة أمريكية فيها أيضاً. وتابع «من الناحية الفعلية هم من «الدولة». لكن بعد التعامل معهم يتغيرون ويتخذون اسماً آخر. ومهمتهم هي زعزعة استقرار الوضع». وقد سحبت روسيا بعض قواتها من سوريا لكن جيراسيموف قال إن احتفاظ

لهم، أو إرسال مساعدات إنسانية من الأمم المتحدة، إلا أن النظام وروسيا يرفضان ذلك.

واتهم رئيس هيئة الأركان الروسية العامة الولايات المتحدة بتدريب مقاتلين سابقين لتنظيم الدولة في سوريا لمحاولة زعزعة استقرار البلاد. وتكررت اتهامات الجنرال فاليري جيراسيموف في مقابلة صحافية على قاعدة عسكرية أمريكية في معبر التنف الحدودي السوري مع العراق جنوبي البلاد.

وتقول روسيا إن القاعدة الأمريكية غير قانونية وإنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها «ثقباً أسود» يعمل فيه المتشددون بلا أي عائق. وخسر تنظيم «الدولة» هذا العام معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق. وتقول الولايات المتحدة إن قاعدة التنف مؤقتة وتستخدم في تدريب القوات الشريفة في الحرب على التنظيم. وقد رفضت اتهامات روسية مماثلة في الماضي وقالت إن واشنطن لا تزال ملتزمة بقتل أعضاء التنظيم وحرمانهم من الملاذات الأمنة.

غير أن جيراسيموف قال لصحيفة (كومسو مولسكيا برافدا) أمس إن الولايات المتحدة تدرّب مقاتلين كانوا في السابق من أفراد تنظيم الدولة لكنهم يسعون لأنفسهم الآن الجيش السوري الجديد أو يستخدمون أسماء أخرى. وأضاف أن اقتاراً صناعية روسية وطائرات بدون طيار روسية رصدت كتائب المتشددين في القاعدة الأمريكية.

وقال «هم في واقع الأمر يتربون هناك» مضيفاً أنه يوجد أيضاً عدد كبير من المتشددين ومقاتلي التنظيم السابقين في الشدادي وقال إنه توجد قاعدة أمريكية فيها أيضاً. وتابع «من الناحية الفعلية هم من «الدولة». لكن بعد التعامل معهم يتغيرون ويتخذون اسماً آخر. ومهمتهم هي زعزعة استقرار الوضع». وقد سحبت روسيا بعض قواتها من سوريا لكن جيراسيموف قال إن احتفاظ

أكراد سوريا: روسيا وعدتنا بحضور «سوتشي»

■ بيروت - رويترز: نقلت حسابات رسمية لأكراد سوريا على وسائل التواصل الاجتماعي أمس الأربعاء عن سعيان حمص قائد وحدات حماية الشعب الكردية قوله إن روسيا وعدت بأن يتم تمثيل المنطقة المتمنعة بالحكم الذاتي الخاصة بسيطرة الأكراد في شمال سوريا في محادثات السلام التي تستضيفها الشهر المقبل. كما نقلت عنه قوله إن موسكو وعدت بمشاركة 155 ممثلاً من المنطقة في المؤتمر.

ولم تتشارك الفصائل الكردية في أي من جولات محادثات السلام السورية حتى الآن على الرغم من سيطرتها على أكثر من ربع مساحة سوريا، وتعارض تركيا مشاركتها في المحادثات وتساند موسكو رئيس النظام السوري بشار الأسد في الحرب المستمرة منذ نحو تسع سنوات في حين تعارضه تركيا، لكن إنقرة تعتبر وحدات حماية الشعب الكردية جماعة إرهابية منتمية لحزب العمال الكردستاني الذي يشن تمرداً في تركيا منذ عقود.

لافراف: «سوتشي» سيسهم في بدء مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمعارضة السوريتين

■ موسكو - وكالات: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن اعتقاده بأن مؤتمر الحوار السوري المزمع عقده في مدينة سوتشي الروسية، سيسهم ببدء مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمعارضة السوريتين في جنيف.

وأضاف أن اجتماعات استأثنته التي تجري تحت إشراف الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، اكتسبت اللقاءات التي جرت خلال العام الماضي برعاية الأمم المتحدة زخماً ملحوظاً. وأكد الوزير الروسي، أن مؤتمر الحوار السوري المتوقع عقده في مدينة سوتشي، «سيخلق تأثيراً مماناً، وتابع قائلاً «نحن على ثقة بأن مؤتمر الحوار بين الحكومة والمعارضة السورية، سوف يساهم في بدء محادثات مباشرة دون شروط مسبقة في جنيف».

لبنان: وزير المال وقع ترقيات ضباط الجيش... لم يوقع... والحريري و«حزب الله» محرّجان أمام رئيسي الجمهورية والبرلمان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اللباس:

لم يتراجع التوتر على خط بعدا عين التينة بعد سقوط هذنة العيد، واستشهد رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس بمداخلته الرئيس فؤاد السنورة في 1 و 2 و 3 نيسان العام 2014 اعتراضاً على اقتراح قانون ترقية ضباط 1994 الذي يصدر عليه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ودعا إلى العودة إلى محضر الجلسة عندما اعترض خسوس نائباً على الاقتراح وذلك حسب النواب الذي التقاهم في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث أعلنوا ان الرئيس بري، اكتفى بما قاله امس في ما خصّ مرسوم أقدميّة الضباط والخلاف مع رئيس الجمهورية بشأنه، وان هناك امورا كثيرة تتعلق بالموضوع لا يرغب في الحديث عنها اليوم، وشدد على انه لا يمكن معالجة اي موضوع بقواعد خاطئة..

ونقل النواب الذين التقوا بري أمس أن ل حال قريباً لأزمة المرسوم، وقال وزير المال علي حسن خليل بعد لقائه رئيس المجلس «لا نقاش بأن توقيع وزير المال اساسي على هذا النوع من المراسيم بغض النظر عمّن هو وزير المال». وفسّر قول بري حول أن الضعيف يذهب للقضاء بأنه «يعني أن من لديه حجة دستورية ضعيفة هو من يذهب للقضاء»، مشدداً على «ان الالتزام بالاصول هو الحل».

وقال: «ان واجباتنا تقدير الاثر المالي لاي اجراء تقوم به الدولة على المالية العامة. لم يرسل اليّ مرسوم الاقدمية ولو اُحيل لكان النقاش اتخذ منحى آخر فلماذا اقدميات قوى الامن عُرضت عليّ ووقعتها في نفس اليوم الذي وقّع فيه مرسوم ضباط دورة 1994؟ ان كل مراسيم الاقدميات التي صدرت في العهود السابقة من دون توقيع وزير المال باطلة وما بني على خطأ هو خطأ».

وقال النائب علي يزي «ان رئيس مجلس النواب ما يزال عند رايه لجهة الجانب الدستوري والقانوني بالنسبة إلى مرسوم الضباط، ومن يحاول تصوير الأمر كأنه ضد المسيحيين فهو مخطئ في العنوان، لأن الرئيس بري لا يتعامل بهذه الطريقة، وربما لو أخذ برأيه لكان هناك أكثر من حل». وأضاف: «ما من اشتباك سياسي، ولكن ربما هناك من يقدم نصائح خلافاً للدستور

والقانون، والرئيس بري يجزم ولا يجزّ... وربما هذا الأمر عند غيرنا وليس عند الرئيس بري». وبدأ أن مرسوم «دورة 1994»، أخرج أطرافاً حليفة للرئيس بري وللرئيس عون وفي مقدمها حزب الله وتيار المستقبل. فحزب الله المؤيد ضمناً ل طرح الرئيس بري يبدو محرّجاً أمام حليفه رئيس الجمهورية الذي دعم أكثر من مرة الحزب ودافع عن سلاحه في عز الاستهداف لهذا الحزب.

لذلك تجنّب حزب الله الدخول مباشرة على خط بعدا عين التينة وترك للوساطة بينهم المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم مهمة ترتيب الأمور علماً أن هذه المهمة تبدو صعبة جداً في ضوء تمسك كل من الرئاستين الأولى والثانية بموقفهما.

وكما حزب الله كذلك هو حال رئيس الحكومة سعد الحريري الذي وجد محرّجاً وسطيّاً على غضب عون ولا يزل بري، فهو وقّع مع رئيس الجمهورية مرسوم أقدمية ضباط 1994 لكنه عاد وطلب من الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد لفيّعل التمهّل في نشر المرسوم، تاركاً الباب مفتوحاً أمام المعالجة بما يرضي الرئاستين الأولى والثانية، من خلال إضافة توقيع وزير المال الذي تردّد أنه مهر



وزير المال علي حسن خليل

ترقيعه أمس على مراسيم ترقيات ضباط الجيش ولم يمتنع عن التوقيع حسب ما توقع بعضهم في اطار الضغط للمعالجة ازمة مرسوم الاقدمية. غير أنه وبعد وقت قصير على اعلان التوقيع افادت محطة NBN التابعة للرئيس بري أن وزير المال لم يوقع

مراسيم ترقيات الجيش من عقيد إلى عميد ومن مقدم إلى إلى عقيد لاكتشاف مخالفات بتضمينها أسماء ضباط وردت أسماءهم بمرسوم الاقدمية الموقع من رئيسي الجمهورية والحكومة لدورة 1994 وطلب توضيحات من وزارة الدفاع.

تحريك ملفات في الديوان الملكي وإرتفاع التكهّن بـ «رموز» جديدة... ومصير حكومة الملقى «غامض» دلالات «تقاعد» ثلاثة أمراء من «الجيش الأردني»: مساحة أوسع لـ «ولاية العهد» وجرعة أكبر لدعم «إعادة الهيكلة»



ولي العهد الأمير حسين



«القدس العربي» الخاصة متطلباً أصحاحاً ليس في إطار تخفيض النفقات فقط ولكن في إطار البقاء ضمن نمط التحالفات الاستراتيجية الأردنية مع دول محورية كبرى في المجتمع الدولي بدعم إعادة الهيكلة أصلاً. هنا تحديداً ثمة ما يؤشر إلى دعم بريطاني مبرمج لخطط إعادة الهيكلة التي ستطال لاحقاً الأجهزة الأمنية أيضاً لصلحة التحديث والترشيح والعمل النوعي والكفي.

يُضرب القصر الملكي مثلاً بابرز ثلاثة من الأمراء يخدمون في هيكل الجيش قبل الانتقال إلى الخطوات التالية في إعادة الهيكلة والرسالة هنا تقول بوضوح إن مركز نقل القرار بدأ عندما تعلق الأمر بهيكلة مؤسسة الجيش بابرز رموزه وهي حجة يمكن أن تقام لاحقاً على من ينتقد إعادة الهيكلة أو يسترسل في التخويف من دوافعها ونتائجها.

لا علاقة

خلافاً لبعض التحليلات السطحية قد لا توجد علاقة مباشرة بين تنفيذ التوصية الأولى بمشروع إعادة الهيكلة والتطورات السياسية الحادة في المنطقة وإن كانت مؤسسة ولاية العهد بدأت تفرض بصماتها وتحتاج لسماحتها الخاصة في مختلف الهياكل لطمأنه الأردنيين وبث الثقة فيهم على مستقبل مؤسساتهم.

الجنرال فريحات طرح بدوره وفوراً رسالة موازية تتسجم مع تقدير المؤسسة المرجعية للإدارة الرئاسية التي تطمئن الأردنيين فقد نشرت له صورة وهو يجري تفتيشاً مفاجئاً في اليوم التالي لإحالة الأمراء الثلاثة على التقاعد بمرافق مستشفى عسكري يحمل اسم الأمير طلال. وبدت الخطوة إصلاحية هيكلية تامسا ودعت الرأي العام للام بخطوات جديدة على صعيد إعادة إنتاج هيكله مؤسسات الدولة برمتها.

وإن كانت تداعيات إعادة الهيكلة وسط الجمهور لا زالت تثير الغموض حيث يعتقد أن

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

لا بد من النظر إلى الغطاء السذي وفره العامل الأردني الملك عبد الله لإحالة ثلاثة من أبرز الأمراء على التقاعد من الجيش باعتباره مؤشراً حيويًا ليس فقط على تلك التغييرات الهيكلية المثيرة التي ينتجها أو يستنتج عن برنامج إعادة الهيكلة، ولكن أيضاً وهو الأهم على توفر القوة الدافعة والسووع الدولي والإقليمي لتغييرات أوسع وأشمل في المستقبل الوشيك قد تطال الهيكل الإداري وخریطة الخلافة والأثر إثارة أنها قد تطال ما يصفه وزير البلاط الأسبق الدكتور مروان العنصر في طبيعة وكيفية إدارة الأمور.

قرار إحالة ثلاثة أمراء يرتب عالية من القوات المسلحة أعقبه رسالة ملكية تشكر العنصرين على جهدهم ودورهم وتربط المسألة إدارياً بمشروع إعادة الهيكلة، لكنه في الوقت ذاته قرار قد يفسح المجال لاحقاً لمؤسسة ولي العهد تحديداً الأمير الحسين بن عبد الله بعدما نخرج من الكلية العسكرية البريطانية العريقة ساندهيرست وإن كان يمنح في الوقت نفسه رئيس الأركان الجنرال محمود فريحات مساحة أوسع وأكثر حرية في إدارة العمل بأهم المؤسسات السيادية إلى أن تنجز ملامح إعادة الهيكلة تماماً.

امتثال الأمراء الثلاثة فيصل بن الحسين وعلي بن الحسين وطلال بن محمد للقرار أظهر تلك الجرح المأمولة في وحدة الأردنيين في المرحلة المساسة إقليمياً خصوصاً أن الأمراء الثلاثة حظوا برتبة شرف مقدمة بقرار ملكي بعد انتهاء واجب خدمتهم. إذا الأردنيون مودون خلف مؤسستهم الملكية... هذا تحديداً ما يوحي به قرار تقاعد الأمراء الثلاثة.

وهو قرار لا يمكن قراءته بطبيعة الحال بعيداً عن مشروع إعادة الهيكلة ويضفي ملامح جدية وصارمة على هذا المشروع السذي تعتبره مصادر

الخريطة الأردنية المحلية. هذه الدعوات تستند إلى الافتراض بأن الاستمرار مع طاقم الحكم والإدارة العليا الحالي يبدو مهمة تشبه مستحيلة اليوم، الأمر الذي بدأ يقود فعلاً إلى مطالبات جماهيرية أحياناً وإعلامية أحياناً أخرى بمعالجة أزمة الأدوات والانتقال إلى مواجهة تحديات المرحلة خصوصاً مع إسرائيل والسعودية والطموح الإيراني في المنطقة بمرور وطاقم أكثر خبرة وبيعتد عن البقاء في دائرة ومستوى الإيلاء من شأن التكتوبراقت مع يطلق عليهم المعشر اسم «الشخصيات التنفيذية».

وفي الوقت السذي ينتخب فيه الجميع إلى أن إعادة الهيكلة في المؤسسات العسكرية والأمنية يسبق عملياً التطورات السياسية الإقليمية الأخيرة لا بد من التثبت بأن التسريع بإنجازه عبر رسالة قوية ومحكمة أبحاث على التقاعد ثلاثة أمراء كبار يتهيأ في الوقت ذاته وبصورة مرجحة إلى وضع سياسي أو جيوسياسي متوقع ووشيك.

صعوبة

في تأثيرات الجرعة نفسها لا بد من التماس صعوبة إكمال المواجهة في المشهد الإقليمي مع بقاء الحكومة الحالية برئاسة الدكتور هاني الملقى وهي بكل حال حكومة أنجزت المطلوب الأساسي منها وتستطيع الرجل بعد إقرار مجلس النواب للموازنة المالية.

مستقبل الحكومة القريب غامض اليوم وثمة ملفات مهمة ومن دون هيكله عنية سحبت من شخصيات بارزة وناطقة في مكتب الملك والديوان الملكي حيث تقص دور بعض الأشخاص لصلحة غيرهم وحيث يستعد رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة للسفر إلى الخارج في رحلة علاجية بعد إجازة قد تطول. وحيث وهذا الأهم الحاجة ملحة لرؤية وجود جديدة أو قدرة على التفاوض وتمتلك مهارة تناسب الاصطفافات الإقليمية الجديدة في مراكز الإدارة العليا.

الهيكلية بإحالة ثلاثة من الأمراء الكبار على التقاعد عنصر آخر لا بد من التوقف عنده والتأمل في تفاصيله، ويمكن هنا ببساطة ملاحظة ولادة هذه الجرعة في الوقت الذي فرض فيه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص القدس دعوات لتغيير هيكله وتخوي جذري وعميق في

زكي بني ارشيد الذي وغيره من أقطاب المعارضة الإسلامية لديهم تصور لعللاقة إيجابية مع الدولة والنظام قد تصبح حاجة موضوعية للطرفين عندما تبدأ مرحلة احتواء تداعيات إعادة الهيكلة.

لها بعض التداعيات والتأثيرات السياسية التي ترقب بعضها مثلاً التيار الإسلامي تحديداً لأنها قد تحدث تغييرات أفضية في تحالفات الدولة والمجتمع يمكن أن تكون مفيدة في فتح صفحة جديدة وفقاً لما فهمته «القدس العربي» مباشرة من الرجل الثاني في تنظيم الإخوان المسلمين الشيخ

صحافة عالمية

«نيويورك»: تدخل ترامب يحكم على المنطقة بالحرب الدائمة ويبعد فكرة التعايش

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال للكاتب الفلسطيني رجا شحادة تحت عنوان «سياسة القوة وراء قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل»، ناقش فيه المواقف الفلسطينية منه وكيف أنه أنهى العملية السلمية. وفي مقاله بمجلة «نيويورك» قال إنه اتجم مع مجموعة من الفلسطينيين: صحافي وبروفسور وباحث وموظف في صندوق استثمار يساعد الأعمال الصغيرة على عشاء في مدينة رام الله. وقال إن هؤلاء يمثلون مجموعة اتبعت عن الانشغال بالحركة الوطنية الفلسطينية. وتحدث عن هؤلاء مناقشة الوضع الذي الت إليه العملية السلمية أو السياسة الفلسطينية بشكل عام، ولكنهم وجدوا أنفسهم مدعوين لمناقشتها على مائدة العشاء. وتحدث الصحافي عن معاملة الشرطة الإسرائيلية للمتظاهرين الذين خرجوا احتجاجاً على قرار ترامب. وأشار لكيفية اعتقال الشرطة طفلاً فلسطينياً وقيدته وجرته. وكيف هاجم خيالة الشرطة نساء فلسطينيات وتخفي المستعربون في زي المتظاهرين الفلسطينيين لتصوير الناشطين.

ويعلق شحادة على ما جاء في حديث الصحافي قاتل إن الإسرائيليين تعلموا من المظاهرات السابقة دروساً -ويقدرونها على التكيف فليس لدي أي شك بنجاح الشرطة الإسرائيلية في احتواء التظاهرات التي شجبت إعلان ترامب، فلديها القوة والوسائل لعمل هذا.

نهاية حلم

ثم علق صديق الصحافي الذي أكد أهمية الاستماع لهاتفات المحتجين ومنها مفاوضات ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتطالب بالرحيل، وجاءت دعوتهم بطريقة مبهمة حيث طالبوا بعبادة «البسطة» التي يصنع الباعة المتجولون بضائعهم عليها. وهاجموا صائب عريقات كبير المفاوضين وطريقة إدارته العملية السلمية المبتة أصلاً. وتوصل الحاضرون للحلقة أن إسرائيل وخليفتها الولايات المتحدة ازكتبا خطأ كبيراً.

فقد انتهى إعلان ترامب كل آمال الفلسطينيين بأن تكون لهم بولمة يومية عبر عملية سلمية راکدة منذ زمن طويل. ولو لم يصدر ترامب قراره لاستطاع بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل الحفاظ على الوضع القائم ومواصلة عمليات الاستيطان التي تخرق القانون الدولي وتجيء من قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة مستحيلة. وربما استمر هذا الوضع المفضل لإسرائيل مدة خمسة أعوام وربما عشرة أخرى إلا أن إعلان ترامب أوقفه. وأضاف شحادة إن الإعلان قد يكون قاتلاً لعباس الذي بنى استراتيجيته وعول كثيراً على قيام الولايات المتحدة بإحياء العملية السلمية. ففي السنوات الأخيرة نفذ عباس المطالب الإسرائيلية ولكنه ظل مرفوضاً. وأن أفقد كشف إعلان ترامب عن عبثية الدور الأمريكي كوسيط شريف.

وفي محاولة للحصول على مصداقية بين الفلسطينيين أعلن عباس رفضه للدور الأمريكي كوسيط في العملية السلمية في ضوء إعلان ترامب وأن القدس ستظل عاصمة فلسطين الأبدية وذلك في قمة منظمة التعاون الإسلامي «لن نقبل بأي دور للولايات المتحدة في العملية السلمية من الآن لأنها متحيزة مع إسرائيل». ويقول شحادة إنه واقف عباس الذي يعرفه شخصياً إزاء المطالب التي تحاول إسرائيل فرضها عليه وأحياناً ما تكون سخيطة كشرط لبدء العملية السلمية. ويقول الكاتب إنه لم يكن يوماً من الأيام معجبا بقدرات عباس والتواضعية. ولكنه يعرف أن خروجه من السلطة

يعني خسارة إسرائيل قوة معتدلة ظلت تؤمن بالسلام. وفي الوقت نفسه عمل نتنياهو والقادة الإسرائيليين من أجل نزع المصداقية عن عباس وعملوا جدهم لإقناع ترامب كي يقوم بإعلانه. مشيراً إلى أن الولايات المتحدة التي تعتبر من الداعمين للعملية السلمية التي بدأت في أوصلو خرقت واحداً من معايير الحل. وهو أن وضع القدس تقدر في نهاية المفاوضات الحل النهائي. ومن هنا فإن أي زعم بجدانية ترامب قد ذهب ولن ينتظر الفلسطينيين للاستماع إلى خطة السلام التي يعمل عليها صهره جارد كوشنر.

ويقول شحادة إنه كان في إحدى المساءات يتمشى نحو بيته في رام الله حيث نظر للتلال شمالي المدينة. فعلى جانب كانت هناك مستوطنة إسرائيلية تحت الإنشاء وعلى الجانب الآخر مشروع سكني فلسطيني تقوم بتدبيره المشهد الذي عاش معه منذ أن كان صغيراً. ويضيف إن عليه العيش في المدينة حتى يعرف ما يحدث من تغييرات مستمرة على الفضاء فيها. ولو عاش خارجها لوقت طويل لشعر بالتشوش وعدم القدرة على الفهم. ويقول إنه غادر رام الله قبل أربع عاماً لدراسة القانون في بريطانيا. ومنذ عودته عام 1978 قام بمراقبة التطورات القانونية التي سمحت لإسرائيل كي تقيم مستوطنات على رام الله والقدس الشرقية ومناطق أخرى في الضفة الغربية؛ وكتبت بشكل واسع حول الخطط الإسرائيلية لضم المناطق التي احتلتها عام 1967 من خلال توسيع القانون الإسرائيلي تدريجياً للمستوطنات النامية بشكل مستمر. واعتقدت بقوة أنه لو عرف هذه الاتفاقيات التي تقوم بها إسرائيل للقانون الدولي فلن تستطيع إسرائيل المواصله بها وكتنت مخطئاً.

وأضاف شحادة إن اليهود الإسرائيليين لمحو أي وجود رسمي فلسطيني في القدس يجري منذ سنوات طوال. ففي عام 1996 سمحت إسرائيل لأول فلسطيني بالترشح في الإنتخابات البرلمانية التي جرت في القدس. والتقى ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية مع وزير دفاع إسرائيل إيهود باراك في بيت لحم. وقال باراك إن إسرائيل ستستمر في دعمها للقانون الدولي. وقال باراك إن إسرائيل ستستمر في دعمها للقانون الدولي. وقال باراك إن إسرائيل ستستمر في دعمها للقانون الدولي.

مع دبلوماسيين زاروا المدينة في بيت الشرق. وقام الإسرائيليين بتقييد حرية دخول الفلسطينيين للقدس مع بداية القرن الحالي من خلال بناء جدار الفصل العنصري. وبرزوا هذه الإجراءات على أنها ضرورية لمنع الانتحاريين ولم يتم إلغاء أي منها عندما تحسنت الوضع الأمني.

واستنتج الفلسطينيون أن إسرائيل أهدافاً أخرى، وهو منع الفلسطينيين من دخول القدس الشرقية التي كانت جزءاً لا يتجزأ من الضفة الغربية حتى عام 1967. ويقول شحادة إن العقود التي تصفاها يمارس الحماية في الضفة الغربية شملت فترات من الأمل عندما بدأ أنه يمكن إحداث التغيير من خلال المقاومة السلمية والمفاوضات. فيما بدأ وكان المقاومة المسلحة على شكل انتفاضتين هي الخيار الوحيد لإنهاء الاحتلال. وأصبحت الدعوة للانتفاضة تلقى صدى بعد خطاب ترامب.

ومع مرور الوقت أصبح الكاتب معتاداً على حالات المد والجزر وتعلم أهمية المحافظة على الصمود «لو غادرت فيأني ساجد الوضع غريباً ولا يمكن فهمه. وبعد ثلاثة أسابيع من إعلان ترامب لم تعبر سوى دولة واحدة وهي أوغتيالها التي عبرت عن اعترافها بالقدس كعاصمة لإسرائيل. وصوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية 128 ضد إعلان ترامب مع 35 دولة امتنعت عن التصويت. وقامت مصر الحليف المقرب من ترامب بدعم القرار. وفي معظم أنحاء الضفة الغربية غرزة لم يظهر الجيش الإسرائيلي إنضباطاً في تعامله مع المتظاهرين قتل أعداداً من المحتجين وجرح أكثر من 300 شخص. ويتساءل الكاتب عن السبب الذي دفع إسرائيل إلى المضي في قرار القدس والضغط على ترامب وهز الوضع القائم، هل تشعر أنها لم تعد بحاجة لغطاء العملية السلمية لأنها في وضع قوي ومواصلة السيطرة على المناطق الفلسطينية؟

وهل يشعر الإسرائيليين أنهم أقاموا مستوطنات ريسيرتس فاوندنشين» في نيودلهي «يمكن نيودلهي أن يقبل الأمور رأساً على عقب» ومن هنا «فلا توجد فرص لكي تعمل الولايات المتحدة بناء على استراتيجيات متماسكة وذات مصداقية»، وفي الوقت الذي تتراجع فيه قوة الولايات المتحدة لتضع قوى أخرى بمن فيها الصين وروسيا وإيران وتقوم بصلء الفراغ. وترى الصحيفة أن هناك عاملاً مهماً لعب في تراجع القوة الأمريكية نابع من الفجوة بين الرئيس ومستشاريه لأنهم القومي.

وكان من المفترض أن يشرح الرئيس خطته للامن القومي التي تقع في 75 صفحة والتي يطلب من الإدارة قانونياً إعادةها، إلا أن هناك ثابناً في محتويات الوثيقة ومواقف الرئيس. فالخطاب الذي القاه احتوى على مواقف جيدة من الصين وروسيا إلا أن الوثيقة اعتبرت الدولتين منافستين للولايات المتحدة. واتهمت روسيا بالتخريب ودعت لمواجبة كل منهما. وردت روسيا بغضب على ما جاء في الوثيقة حيث قال المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين، ديمتري بيسكوف إن الولايات المتحدة لا تزال تعبر عن خوف «من عالم متعدد الأقطاب».

وفي الوقت ذاته فإن رفض ترامب انتقاد روسيا بشكل واضح أعطى بوتين الجرة لكي يقوم بتحركات عسكرية في أوكرانيا التي تدعم فيها موسكو معارضين لحكومة كييف. وقال كيرت فولكر، مبعوث الإدارة إلى أوكرانيا إن أشهر المواجهات العسكرية منذ شهر شباط /فبراير حصلت الأسبوعين الماضيين مما أدى لسقوط مدنيين، واتهم فولكر روسيا بخرق كبير لوقف إطلاق النار.

تناقضات نيكولاس بيرنز السذي خدم في ظل الإدارات

«لوس أنجلوس تايمز»: ترامب يتفاخر بتقوية موقع أمريكا عالمياً... وقادة دول يردون: غير صحيح

تعلق صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» على مزاعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن إدارته تقوم بتقوية التأثير الأمريكي في الخارج إلا أن الكثير من قادة الدول الأجنبية يرون أن أمريكا في حالة من التراجع، وتُرى الصحيفة أن الصين هي من تحمل راية مقاومة التغييرات المناخية والتي قادتها الولايات المتحدة في السابق.

وفي سوريا تسيطر روسيا على المحادثات السلمية التي كانت جزءاً من مهام الإدارة الأمريكية التي وجهت لها الدعوة لحضور محادثات السلام في سوتشي كمرافق. وفي حلف الناتو أصبحت فرنسا وألمانيا الدولتين اللتين ينظر إليهما ببقية الأعداء بعدما خفض الرئيس ترامب من دعمه لحلف شمال الأطلسي. وفي النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني الذي كانت فيه الولايات المتحدة الوسيط المفضل من الطرفين تجد الولايات المتحدة نفسها معزولة بعد قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس كعاصمة للدولة اليهودية.

تباين

وتشير الصحيفة لخطاب الرئيس الأسبوع الماضي الذي القاه في معرض الإعلان عن استراتيجية الأمن القومي حيث زعم أنه وسع من التأثير الأمريكي حول العالم. ويعد عام في الرئاسة يقول القادة الأجانب والدبلوماسيون والخبراء إن الأعداء قد خفض من التأثير الأمريكي أو غير بطريقة غير بناءة. فقد اتخذ ترامب سلسلة من المواقف التي تُزعت الأهلية عن الولايات المتحدة لكي تكون جزءاً من النقاش أو لم تعد ذات أهمية. وحتى في الدول التي حصلت على ثناء من ترامب مثل الهند هناك مخاوف تتعلق بعدم التكهّن بمواقف الرئيس وأفعاله وإن كان حليفاً يمكن الوثوق به؛ أو ميوله نحو العزلة. وقال مانوج جوشي من «اوبزيرفر ريسيرتس فاوندنشين» في نيودلهي «يمكن الرئيس أن يقبل الأمور رأساً على عقب» ومن هنا «فلا توجد فرص لكي تعمل الولايات المتحدة بناء على استراتيجيات متماسكة وذات مصداقية»، وفي الوقت الذي تتراجع فيه قوة الولايات المتحدة لتضع قوى أخرى بمن فيها الصين وروسيا وإيران وتقوم بصلء الفراغ. وترى الصحيفة أن هناك عاملاً مهماً لعب في تراجع القوة الأمريكية نابع من الفجوة بين الرئيس ومستشاريه لأنهم القومي.

وكان من المفترض أن يشرح الرئيس خطته للامن القومي التي تقع في 75 صفحة والتي يطلب من الإدارة قانونياً إعادةها، إلا أن هناك ثابناً في محتويات الوثيقة ومواقف الرئيس. فالخطاب الذي القاه احتوى على مواقف جيدة من الصين وروسيا إلا أن الوثيقة اعتبرت الدولتين منافستين للولايات المتحدة. واتهمت روسيا بالتخريب ودعت لمواجبة كل منهما. وردت روسيا بغضب على ما جاء في الوثيقة حيث قال المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين، ديمتري بيسكوف إن الولايات المتحدة لا تزال تعبر عن خوف «من عالم متعدد الأقطاب».

وفي الوقت ذاته فإن رفض ترامب انتقاد روسيا بشكل واضح أعطى بوتين الجرة لكي يقوم بتحركات عسكرية في أوكرانيا التي تدعم فيها موسكو معارضين لحكومة كييف. وقال كيرت فولكر، مبعوث الإدارة إلى أوكرانيا إن أشهر المواجهات العسكرية منذ شهر شباط /فبراير حصلت الأسبوعين الماضيين مما أدى لسقوط مدنيين، واتهم فولكر روسيا بخرق كبير لوقف إطلاق النار.

تناقضات نيكولاس بيرنز السذي خدم في ظل الإدارات

لم تقابل برد رسمي من الرباط وتم الاكتفاء بتسريبات عن استنفاار للقوات المغربية جبهة البوليساريو تجري مناورات عسكرية على الحدود المغربية الموريتانية



قوات من البوليساريو

الهجوم محتمل قد تنفذه القوات المغربية ضد قوة من البوليساريو متمرزة في منطقة الكركرات واستعملت فيها الدبابات والمدفعية الثقيلة وراجعات الصواريخ والدافع الرشاشة في

استعرضت قوات جبهة البوليساريو أمام ضيوفها قدراتها العسكرية وقدرات مسلحيها خلال الملتقى الثالث لأطر مسلحيها، واختيار قدراتهم أمام احتمال اندلاع حرب مع المغرب.. ونقل عن قيادي في الجبهة أن «الملتقى كان فرصة لدراسة الأهداف والمشروعات التي من شأنها الرفع من الجاهزية القتالية للوحدات، كما كان مناسبة للوقوف على مدى الاستعداد لتطبيق التحضير القتالي لسنة 2018».. واستعرض قائد عسكري بالجبهة، أمام رئيسه إبراهيم غالي ومسؤولين في الجبهة مخططاً يباينها حول المناورات "التدريب التكتيكي" الذي يحاكي خططها لتجاوز الجدار الرملي الذي يرباط خلفه الجيش المغربي. وردا على المناورات العسكرية للجبهة استنفرت القوات المغربية، عناصرها على طول الجدار الأمني العازل، ورفعت من جاهزية عناصرها في المنطقة، للرد على أي استفزاز وأعطيت تعليمات للوحدات العسكرية بكل من شبه القطاع العسكري بئر كندوز وشبه القطاع تشلا وشبه القطاع أويسرد بالرد الحازم على أي استفزاز يتم عن التحرش بالقوات المغربية أو بالبنيات العسكرية على طول الحدود مع موريتانيا. وقال موقع الجيريا تايمز المعارض للسلطات الجزائرية إن التحريك الجديد للقوات المغربية في جوار حدود موريتانيا جاء على خلفية أتباع عن أن جبهة البوليساريو تستعد لنقل جزء كبير من مخيمات الصحراويين الموجودين فوق الأراضي الجزائرية (تندوف)، إلى المنطقة العازلة في الصحراء (الكركرات) وادعان وزير دفاعها عبد الله لحبيب البلاط حالة التحضير

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

من أجل تعيين محامين جدد في إطار المساعدة القضائية للمتابعين بعد مغادرة هيئة الدفاع تأجيل جلسة محاكمة المتهمين في أحداث حراك الريف إلى الثلاثاء المقبل

وأوضح انه خرج فقط من الجلسة ولم يغادر كليا مشددا على أن القاضي لا يمكنه تعيين محامين في إطار المساعدة القضائية، ما دام ناصر الزفزافي ورفاقه متشبثين بدفاعهم. وعبر حكيم الوردى ممثل النيابة العامة عن استيائه وأسفه من هذا الخروج وقال إنه «أثيرت مسألة لا اعتبرها عارضة، وقد قدما أجوبة عن ذلك، ونحن نفاجا بهذا الخروج» وأضاف «كانت هناك مساحة متاحة للدفاع، وكانت هناك طلبات عديدة، ولم يتم التصديق عليه، وما أسس عليه الخروج مخالف للقانون».. وأصدرت هيئة دفاع معتقلي حراك الريف بلاغا حول آخر تطورات جلسة الثلاثاء، وقرار القاضي على الطرشي بتعيين محامين في إطار المساعدة القضائية للمعتقلين. جاء فيه «أن المحامين والمحامين، أعضاء هيئة دفاع معتقلي حراك الريف بالركب السجني عاكشة، والمعرض على غرقة الجنايات الابتدائية لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء توضع على خلال جلسة يوم الثلاثاء عرض الدفاع على المحكمة مسالة عارضة تتعلق بالوصية المتساوية للمعتقلين،

«ليؤكد بأن إضراب المتهمين عن الطعام جاء كرد فعل منهم على العقوبة التأديبية المتخذة في حق أدهم من طرف المجلس التأديبي ل:إدارة المؤسسة لمخافته الضوابط والنظم الداخلية للسجون، ومن جراء ما يدعونه من عدم الاستجابة لبعض مطالبهم».. وذكر أنه بعد مواصلة النيابة العامة تدخلها في الرد على الطلبات الأولية والدفع الشكلي، التمس الدفاع من المحكمة تمكينه من التعقيب على جواب النيابة العامة وبعد الدوالة «قررت المحكمة رفضا لمتطلبات الدفاع وإعطاء الكلمة للنيابة العامة لواصل الرد على طلبات الدفاع الأولية والدفع الشكلي، ليتدخل حينها بعض من أعضاء هيئة الدفاع معلنا مغادرته الجلسة، ما اضطرت معه المحكمة إلى تطبيق مقتضيات قانون الاجراءات الجنائية، وذلك بتعيين محامين في إطار المساعدة القضائية عن المتهمين، وقال إنه «حرصا من النيابة العامة على سلامة وأوضاع المتهمين داخل المؤسسة السجنية، وتمتعهم بكافة الحقوق المكفولة، قامت بإيفاد ممثلها للاستماع إليهم حول أسباب خوضهم إضرابا عن الطعام».

الرباط - «القدس العربي»:

المعطي منجب: السلطات المغربية لا تستطيع أن تبرئنا بسبب التهم الثقيلة الموجهة ضدنا ولا يمكن أن نعتقلنا لأن الهيئات الحقوقية متضامنة معنا

وذكر طارق رشيد، من بين المتهمين الستة، أن هذه المتابعة القضائية أثرت في أنشطة «الجمعية المغربية للصحافة الاستقصائية»، حيث أصبح ممنوعا على الجمعية أن تنظم نشاطا في مكان عمومي، بل أصبحت تكفي فقط بمقرات بعض الجمعيات الحقوقية. ويعرف الملف الذي توصلت إليه المحكمة الابتدائية في الرباط بالنظر به منذ صيف 2016 به محاكمة المعطي منجب والنشطاء الستة (عبد الصمد عياش، ومريّة مكريم، ورشيد طارق، وحشام نصوري، وجميعهم أعضاء في الجمعية، إضافة إلى الرئيس السابق لجمعية «الحقوق الرقمية» هشام خريشي، والمعروف باسم هشام المرآة، ومحمد الصبر. ويتابع هؤلاء بتهمة «تهديد أمن وسلامة الدولة»، وهي التهمة التي قد تعرضهم للسجن من

الإنسان في الرباط، أن هذه المحاكمة تندرج ضمن القمع والتضييق على كل المبادرات النابعة من المجتمع، وعلى الحريات بما فيها حرية الصحافة. وإن القضاء سلاح للضغط على المجتمع وللانتقام من أصحاب المبادرات، وليس وسيلة للعدل أو النطق بالحكم». وشدد عبد الإله بن عبد السلام، القيادي في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، على أن القضاء يعمل على تبييض الانتهاكات التي تقوم بها الدولة، معلقا على طول مدة المحاكمة هي من أجل ترك النشطاء والمجتمع المدني تحت التهديد. ووصف «ملف المعطي منجب والنشطاء الستة»، بـ«الرهينة» عند القضاء المغربي، حيث أن المسألة مرتبطة بحرية الصحافة والتعبير «الأمر هو تحد سافر لكل الالتزامات الدولية للدولة المغربية في مجال احترام حقوق الإنسان».

الرباط - «القدس العربي»:

الجزائر تخصص 60 ألف شرطي لتأمين احتفالات رأس السنة الميلادية

وقال في ندوة عقدت صباح أمس «إن الدولة الجزائرية لا يمكنها أن تبرئنا بسبب التهم الثقيلة الموجهة ضدنا ولا يمكن أن نعتقلنا نظرا لتضامن العديد من الهيئات الحقوقية مع قضيتنا، معتبرا أن هذا الأمر هو السبب في إطالة الملف في المحكمة أزيد من سنتين». وأكد محمد المدني، عضو اللجنة الوطنية للتضامن مع المعطي منجب والنشطاء الستة، في الندوة التي نظمت في مقر الجمعية المغربية لحقوق

زعيمة حزب العمال الجزائري تدعو بوتفليقة للكشف عن نواياه بخصوص انتخابات الرئاسة المقبلة!

يجب أن تبنى بها مؤسسات الدولة، إذا كان يريد أن يفي بوعد الذي قطعته أمام الجزائريين في آخر خطاب ألقاه سنة 2012، والذي قال فيه إنه يريد ترك الجزائر هادئة مستقرة. وانتقدت حنون الطريقة التي تعاطت بها السلطات الجزائرية مع قضية الالفة التي رفعت في ملعب عين مليلة، والتي رسمت في صورة تجمع بين وجهي الرئيس ترمب والعهال السعودي الملك سلمان، مؤكدا أن الاعتذار الذي قدمه رئيس الوزراء لم يكن في محله، وأن تصرف السعودية كان فيه تجاوز على السيادة الجزائرية، وتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، على علاقة بحرية التعبير، واعتبرت أن الاعتذار الذي سارع رئيس الوزراء إلى تقديمه يؤكد هشاشة الوضع الداخلي في البلاد، وهو ما يمثل خطرا حقيقيا على السيادة الوطنية، موضحة أن السعودية لم تتصرف بالطريقة نفسها حيال حوادث مماثلة وأحيانا أخطارا وقعت في دول غربية، وعادت زعيمة حزب العمال إلى موضوع الضريبة على الثروة التي تم إسقاطها من قانون الميزانية لسنة 2018، مشيرة

الجزائر - «القدس العربي»:

اتهموا أطرافاً سياسية بخدمة مصالح أبو ظبي الساعية لإجهاض الربيع العربي سياسيون وبرلمانيون يطالبون بالكشف عن «الدور الإماراتي» في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

طالب سياسيون وبرلمانيون بالكشف عن «الدور الإماراتي» في تونس، متهمين أطرافاً سياسية بخدمة مصالح أبو ظبي في البلاد، وذلك على خلفية الأزمة المستمرة بين البلدين في إثر منع مسافرات تونسيات من الصعود على متن طائرة شركة الخطوط الإماراتية.

واعتبر رياض الشعيبي رئيس حزب «البناء الوطني» أن الإمارات حاولت منذ البداية إجهاض «الربيع العربي» في كل من تونس وليبيا ومصر، مشيراً إلى أنها حاولت في البداية التأثير في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان السابق) عام 2011، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل برغم ما تسرب في إشاعات حول ضغط بعض الجهات الداخلية والخارجية لإجهاض النتائج وتسلم الجيش للسلطة، وربما يبقى هذا السيناريو هو المفضل لأقطاب الثورة المضادة.

وأضاف عبر صفحته على موقع «فيسبوك»: «لم ينته المسعى الإماراتي عند هذا النقطة، بل جعل من اختراقه لحزب نداء تونس وضحه أمورا مشبوهة لهذا الحزب ولبيض اللوبيات المرتبطة به أداته المثلى لمحاولة القضاء على كل نفس تحرري في البلاد. فزيارات بعض قادة النداء لأبو ظبي مرات عديدة ترك

استلحة عدة معلقة حول تفاصيل التدخل الإماراتي في تونس. كما أن مليوني دولار شهريا كانت تنتقل من أبو ظبي إلى حساب إحدى القنوات التلفزيونية التي تحولت بسرعة من حالة العجز والإفلاس إلى واحدة من أقوى وسائل الإعلام تأثيرا في المشهد السياسي التونسي، طبعاً هذا فضلا عن الهبات المسخية التي كانت تصل منظمة وطنية مناضلة تحت مسمى اتفاقيات التعاون مع صندوق تمويل

إماراتي يشرف عليه شخص فلسطيني ألماني، أما السيارات الفارهة والمصفحة التي تسلمها رئيس نداء تونس حينها وبعض رؤساء الأحزاب الآخرين فحدث ولا حرج..

كما أشار إلى أن أبو ظبي أنفقت أكثر من خمسة ملايين دولار في انتخابات 2014 في المشهد السياسي التونسي، طبعاً للتأثير في الرأي العام التونسي وترجيح كفة أطراف مقربة منها، «وقد نجح هذا التدفق الكثيف (للاموال الإماراتية) في قضيتين لهما صلة بملف البراهمي». وأضح، أن إحدى القضايا المذكورة «تتعلق بملف الوثيقة الاستخباراتية الأمريكية التي نهبته إلى إمكانية حدوث عملية اغتيال قبل أيام من الحادثة». فيما تم القضية الثانية «عبد الكريم العبيدي، المكلف سابقاً في أمن الطائرات في مطار قرطاج الدولي، والمتهم بتسهيل تنقل أحد المتورطين في مقتل البراهمي». ولم يقدم عواينة تفاصيل إضافية حول الجزئية الأخيرة. ولغت إلى أن «المتهمين في اغتيال محمد البراهمي رفضوا المثول أمام المحكمة للمرة الرابعة على التوالي»، من دون تحديد عدد المتهمين. ووفق عواينة، فإن التهمين بالقضية يرفضون المثول أمام المحكمة لعدم اعترافهم بالقانون الوضعي وبالحاكم المدنية. وعلى هامش جلسة المحكمة، أكد عدد من

الخصن في مصر. ومع مطلع 2015، بدأت الخلية الإماراتية تتاهب للخطوة التالية: تصفية الثورة التونسية المحسوبة على أبو ظبي، وعود مسخية لانجاح منظومة الحكم العائدة لتوها من رحلة التيه..

فيما انتقد عدد من السياسيين بعض الأحزاب التونسية «المحسوبة على أبو ظبي»، حيث تساءل هشام عجوبني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي»: «لم طلب سفير الإمارات من المدير التنفيذي لنداء تونس حافظ قايد

السياسي التقارب مع مشروع محسن مرزوق (رئيس حركة مشروع تونس)؟ ولم قام مرزوق بمقابلة محمد دلان؟» وأضاف: «كل تدبيرة أو كل تصريح قام به محسن مرزوق بعد فضيحة منع التونسيات من السفر على الناقلات الجوية الإماراتية، زاد من فضحه و توريطه». هو تعادته استعمل تكتيك التعويم الذي يميّز فيسه، وتغادي إدانة الحكومة الإماراتية وتبني موقف رئاسية

و شهدت تونس اثنتين من الاغتيالات السياسية في 2013، استهدفت كلا من المعارض اليساري شكري بلعيد، في 6 شباط /فبراير، ومحمد البراهمي، النائب في المجلس التأسيسي وأمين عام حزب «التيار الشعبي» (قومي عروبي). في 25 تموز/يوليو من العام نفسه. وتسيّب اغتيال محمد البراهمي في أزمة سياسية آنذاك في إثر توقف أعمال المجلس التأسيسي.

وأعلنت الداخلية التونسية بعد الاغتيال تورط عناصر متشددة في اغتيال المعارضين، بينهم أبو بكر الحكيم ولطفي الزين وأحمد الرويسي. وفي تصريح لجلية «دايق» التي يصدرها تنظيم الدولة «داعش»، في آذار/مارس 2015، اعترف أبو بكر الحكيم باغتيال محمد البراهمي في إطار خطة لبث الفوضى في البلاد. «الأناضول»

القضاء التونسي يرجئ النظر في قضية اغتيال «البراهمي» إلى أيار المقبل

قيادات المعارضة وأقرباء البراهمي أن «ملف القضية يواجه إرادة سياسية للتعميم على الحقيقة وإغلاقه». وأشارت مباركة البراهمي، عضو مجلس نواب الشعب (البرلمان) عن «الجبهة الشعبية (تحالف يساري)»، وهي أيضاً أزمة البراهمي، إلى «وجود نية مبيتة للتعميم وعدم كشف حقيقة اغتيال الشهيد». وأضافت، في تصريحات إعلامية، إن «هيئة الدفاع عن البراهمي أعلنت، في وقت سابق، أنه تم اختلاس وثائق مهمة في ملف القضية من المحكمة».

واعتبرت أنه «لا يمكن التعويل على السلطات السياسية الحاكمة اليوم، في الكشف عن حقيقة الاغتيال ومن يقف وراءه». ورفض المتحدث باسم المحكمة الابتدائية سفيان السليطي التعليق على تصريحات أزمة البراهمي، كونه غير محول بذلك.

بعد أعوام من التهجير القسري في مخيمات في مدن أخرى ترحيب أهلي وإيطالي بإعلان الحكومة الليبية موعداً لعودة أهالي «تاورغاء»



جانب من مظاهرة أهالي تاورغاء المهجرين

تنفيذها. بدورها، قالت السفارة الإيطالية لدى طرابلس، في تغريدة على حسابها بموقع «تويتر»: «إن عودة أهالي تاورغاء إلى مدينتهم في 1 فبراير تمثل تقدماً حاسماً آخر من قبل ليبيا نحو المصالحة الليبية. لختم الجهود التي بذلتها

عواصم - وكالات : رحبت كل من الأمم المتحدة وإيطاليا، أمس الأربعاء، بإعلان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، موعداً لعودة أهالي مدينة تاورغاء (غرب) إلى مدينتهم بعد أعوام من التهجير القسري في مخيمات في مدن أخرى. وبالعودة تم تهجير أهالي تاورغاء (30 كم شرق مصراته) منها بالكامل، إبان سقوط نظام معمر القذافي (1969-2011)، لاتهم المدينة بموالاة نظام القذافي، والوقوف ضد الثوار في مدينة مصراته المجاورة لها. وأعلن السراج، الثلاثاء عن عودة أهالي تاورغاء (حوالي 40 ألف نسمة) إلى مدينتهم مطلع فبراير/ شباط المقبل، بعد التوصل إلى اتفاق بين ممثلين عن مدينتي مصراته وتاورغاء. وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عبر صفحتها الرسمية في موقع «فيسبوك»، أمس إنها ترحب بإعلان المجلس الرئاسي عن عودة نازحي تاورغاء ومطلع شباط/فبراير، بأمان وكرامة وبيروح المصالحة». وأضافت أن «الوقت قد حان لترجمة الوعود التي طال انتظارها إلى حقيقة»، في إشارة إلى وعود العودة التي قدمتها الحكومات الليبية السابقة لأهالي تاورغاء دون

الراهنة ووضع أسس بناء دولة القانون والمؤسسات، أعلن اليوم موعد بدء عودة أهالي تاورغاء إلى مدينتهم في الأول من شهر فبراير المقبل ووضع آلية تنفيذ هذا الاتفاق». وأصبحت تاورغاء الواقعة إلى الشرق من مصراته بلدة مهجورة منذ أن نهبها قوات مصراته عام 2011. وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش على موقعها إن نحو 40 ألف شخص نزحوا من البلدة. وقالت الحكومة الليبية إنها ستدفع تعويضات لأقارب الأشخاص الذين قتلوا والذين اعتقلوا أو جرحوا أو دمرت منازلهم في الصراع. ومنذ الإطاحة بالقذافي، في 2011، يعاني البلد العربي الغني بالنفط من اقتتال بين كيانات مسلحة، فضلاً عن صراع على السلطة بين حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، في طرابلس (غرب) و«الحكومة المؤقتة» في مدينة البيضاء (شرق). وترعى الأمم المتحدة جهوداً لحل الأزمة الليبية عبر خارطة طريق تتضمن تعديل اتفاق سياسي أبرمته الأطراف الليبية، عام 2015، ثم إجراء حوار وطني شامل، وبعدها إجراء استفتاء على دستور وانتخابات برلمانية ورئاسية.

مصراته وتاورغاء لتسوية الماضي، ولبناء مستقبل أفضل معاً. ويقع أغلب أهالي تاورغاء في مخيمات في طرابلس وبغازي وإجدابيا ومدن أخرى. وعادت قضية تاورغاء إلى السطح قبل أيام، بعد غرق المخيمات التي تؤويهم في العاصمة طرابلس بسبب مياه أمطار غزيرة. وسيكون الاتفاق حال تنفيذه بمثابة خطوة نحو المصالحة في ليبيا المقسمة بين فصائل متنافسة ومجتمعات وقبائل وحكومتين منذ عام 2011. وتعرض سكان تاورغاء للطرده على أيدي معارضين سابقين للقذافي في عام 2011 رداً على استخدام القذافي للمنطقة كتقطة انطلاق لشن هجمات على مدينة مصراته الواقعة في غرب البلاد خلال الانتفاضة. ويعيش النازحون في فقر داخل مخيمات وفي مناطق إيواء في أنحاء ليبيا ومنعوا من العودة لديارهم. وواجه هؤلاء النازحون انتهاكات واعتقالات تمييزية منذ أن ظهرت تسجيلات مصورة تشير إلى انضمام بعضهم إلى قوات القذافي عام 2011. وقال السراج رئيس وزراء الحكومة الليبية في طرابلس في بيان الثلاثاء «في إطار الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية والخروج في البلاد من الأزمة



وزيرة العمل الموريتانية مع وزير العمل السعودي يوقعان اتفاق العمالة في جدة - يونيو 2017

ناصر الغفصين، قد وقعتا منتصف يونيو الماضي وقعت الحكومة الموريتانية مع نظيرتها السعودية، اليوم الخميس في مدينة جدة السعودية، اتفاقية لاستقدام العمالة المنزلية الموريتانية إلى المملكة. ويضي الاتفاق الموريتاني السعودي بان تتلزم المملكة ممثلة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، بأن يكون استخدام وتوظيف العمالة المنزلية الموريتانية بموجب هذا الاتفاق، ووفقاً للأنظمة واللوائح والتعليمات المعمول بها، وتلزم بحماية حقوق العمالة المنزلية في السعودية. تتلزم موريتانيا ممثلة في وزارة الوظيفة العمومية بتأمين العمالة المؤهلة واللائقة طبياً، وإلا تكون العمالة المرشحة من أصحاب السوابق وأن تكون مدرجة في معاهد أو مراكز متخصصة في الأعمال المنزلية، وطبيعية أحكام وشروط عقد العمل. وطلبت السعودية من الحكومة الموريتانية، تحسيس العمالة المرشحة بضرورة الالتزام بالأنظمة والتعليم والآداب والعادات وقواعد السلوك، خلال إقامتها في المملكة.

للمعمل هناك، فقوانين العمل في المملكة تمنح للتكفل أي رب العمل سلطة بلا حدود على العمال، بما فيها حجز أوراقهم وتسخيرهم واستخدامهم في أعمال شاقة، فيصيح هؤلاء العمال في حكم الأرقاء والمستعبدين لدى أرباب عملهم». وأضاف «كثيراً ما يتلقى الموريتانيون العاملون في السعودية معاملة لا إنسانية وتغييراً ما يعنون حقوقهم المادية كذلك، فتتأخر الأجور شهوراً عدة وتكون مطالبة العامل بها سبياً للمشاحنات والشجار بين الطرفين». «الحكومة السعودية لن تتلزم بل ولا تستطيع أن تتلزم بالاتفاقيات الخاصة بالعمالة المنزلية الموريتانية كذلك لا تستطيع الإنجاز بما وقعت عليه بخصوص نوعية العمالة وتدريبها والتشروط التعجيزية الأخرى، وهذا ما سيؤدي إلى توريط العمال الموريتانيين في مهام وداير مغلقة من العذاب وهضم الحقوق وإتهان الكرامة، وقد تكون له انعكاسات اجتماعية واقتصادية وإنسانية خطيرة». وكانت الكومئان الموريتانية ممثلة بوزيرة العمل كميلا با، والسعودية بـ العمل والتنمية الاجتماعية علي بن

التسرب المدرسي وآثاره خصوصاً في الأحياء الفقيرة في أطراف المدن الكبرى ومعالجة الفروق الحاصلة في هذا المجال داخليا بين فئات الشعب وخارجيا بيننا وبين جيراننا في الشمال والجنوب على حد سواء، ما تحتاجه منكم سيدي جلالة الملك باحتصاص هو استثمارات ضخمة ذات مظلة اجتماعية وذات عوائد اقتصادية واجتماعية واضحة على الفئات الأكثر هشاشة في البلد، ومشروعات موجهة لاستئصال الفقر في مناطق الظل نقلها حتى ولو كانت بإشراف سعودي حتى لا تتكرر التجارب السابقة، وتحت عنوان «لا لتصدير البشر إلى السعودية»، دعوا من المدون البارز باب سيداتي «الجمع المدني والأحزاب والمنظمات المجتمعية والحصاء وقادة الرأي للضغط على الحكومة الموريتانية حتى تتراجع عن تصدير العمالة المنزلية إلى الملكة العربية السعودية، لأن مضار هذه الاتفاقية ستكون بلا شك أكثر من منافعها». وقال «إن سجل الأشقاء السعوديين في التعامل مع العمالة المنزلية وتأمين حقوقها لا يشجع على إرسال الموريتانيين

وزير سابق يعتبر أن تشغيل هناك مس بالكرامة الاعتراض على توظيف الموريتانيات خادمت للمنازل في السعودية

للبيارات الدولارات القطرية) نحو 5 مليارات تقريبا) غير استيراد الخادمت العاملات في البيوت مع ما يضمنه ذلك من احتمال حصول انتهاكات خطيرة لدينهن وعرضهن الذي هو ديننا وعرضنا». «كان في مقدور إخوتنا في المملكة، وبعاء اعتقال الشاعرة عبد المالك، تعويض يضيف الدكتور عبد المالك، تعويض العقود المتأخرة المتعلقة بعمله الصنف الأول كالكاتحين والأساتذة الجامعيين والفقهاء والإعلاميين وغيرهم والتي

البكاي ولد عبد الملك وزير التعليم السابق الذي أكد في مقال خصصه لهذا الموضوع «أن أعز ما يمكن لشعب بدوي معزول وغير معروف أن يملكه هو الكرامة والاحترام، وقد سلف العلماء الموريتانيون العاملون في المشرق وخلف من بعدهم «خلفهم»: الخادمت العاملات». وقال «لقد كان في مقدور أشقائنا في المملكة العربية السعودية القيام بأشياء كثيرة ليعوضونا بها عن خسارتنا

استغراب لتسليمه من شرطة أبو ظبي ومساءلة وزير الداخلية عنه أسرة الشاعر الموريتاني ولد بونا تطالب بتوضيح قضية اعتقاله

وينشط الشاعر المعارض الموريتاني عبد الله ولد بونا بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، وهو صاحب مجموعة «الباقيات الصالحات» المخصصة لتسجيلات صوتية واسعة الانتشار في موريتانيا عبر تطبيق «الواتساب». وجاء اعتقال الشاعر المعارض في إثر تداول واسع في موريتانيا لرسائل صوتية ضمن مجموعة «الباقيات الصالحات» على «الواتساب» بصوت الشاعر عبد الله ولد بونا هاجم فيها بشدة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز وطالب بإسقاطه. وكان الشاعر عبد الله ولد بونا من داعي الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في انقلابه العسكري يوم السادس من آب/أغسطس 2008، ولكنه غير ولاه للظلم في الفترة الأخيرة، وبدان يتنقد نظام الرئيس ولد عبد العزيز بقوة وهدّة من خلال تسجيلات متداولة بشكل واسع على «الواتساب». وسبق لدولة الإمارات العربية المتحدة أن سلمت للعدالة الموريتانية عدة مطلوبين موريتانيين ضمن التعاون الأمني بين البلدين.

نواكشوط - «القدس العربي»: بينما أقر مجلس الشورى السعودي أمس اتفاقية استخدام الموريتانيات عاملات منازل في السعودية، قوبل هذا الاستخدام بحملة اعتراض واسعة في موريتانيا من طرف قادة للراي ومدونين بارزين. وكان أبرز المعارضين على هذا الاستخدام الذي وقعت اتفاقيته منتصف حزيران/ يونيو الماضي في جدة، الدكتور

الله أمام البرلمان لساءته عن مصير الشاعر الموريتاني عبد الله ولد بونا والأسباب التي دفعت جهاز الأمن الإماراتي للقيام بتوقيفه في ظروف غامضة ثم تسليمه إلى جهاز الأمن الموريتاني من دون ترتيبات قضائية. وكانت أسرة الشاعر الموريتاني المعارض عبد الله ولد بونا قد طالبت الاثنتين السلطات الموريتانية بالكشف عن مكانه وتمكين نوبه ومكليه من الاتصال معه». وأكدت الأسرة في بيان وزعته حول هذه القضية «أن ابنها الشاعر عبد الله ولد بونا المقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ ما يقارب ثلاثين سنة، اختفى صباح يوم العاشر من كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وتم تحجيره إلى موريتانيا بناء على طلب من الحكومة الموريتانية التي استلمته يوم الخميس الماضي». وحملت أسرة ولد بونا «الجهات المعنية في موريتانيا كامل المسؤولية عن سلامته ووضعه في ظروف قانونية ملامثة»، مبرزة «أنها لم تتلق حتى الآن أية معلومة رسمية عن مكان وجوده والتهمة التي ادت لاعتقاله».

عشرات المقالات تهاجم تركيا وأردوغان بشكل غير مسبوق

يلدريم يلتقي ملك وولي عهد السعودية في ذروة الحرب الإعلامية بين البلدين



العامل السعودي سلمان بن عبدالعزيز يلتقي خلال لقائه برئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس في الرياض

أعلنت قبل أسبوعين حملة إعلامية سياسية استخباراتية ضد تركيا، مضيفاً: نشاط اليمين الإلكتروني والإعلام السعودي الإماراتي هو بدايتها تقريباً مغامرات أمنية غبية مثل محاولات اغتيال ضد قيادات تركية ومغامرات سياسية مثل قطع العلاقات أو منع السفر».

التركية في قطر، وهي خطوة أخرى اعتبرها مغردون سعوديون موجهة ضد الملكة، فيما جدد السعوديون دعواتهم لمقاطعة تركيا ووقف السياحة على أراضيها.

التقارب والتعاون بين البلدين على مدى السنوات الماضية بسبب الاختلاف الكبير في مواقف البلدين حول ملفات جوهرية في المنطقة.

والثلاثة، أرسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية جديدة من الجنود والأليات العسكرية إلى القاعدة العسكرية

خطوة موجهة ضدها أثارت مخاوف وغضب الملكة، وحسب بيان رئاسة الوزراء التركية، فإن «يلدريم والعاهل السعودي أكدوا أهمية وضع القدس، ووجوب تحرك العالم الإسلامي معاً لحماية حقوق الشعب للفلسطيني»، وأشادوا «إلى اعتبار قبول الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار القدس على أنه رسالة قوية من المجتمع الدولي»، كما تناول الجانبان العلاقات الثنائية، وجرى التأكيد على الأهمية التي توليها أنقرة للعلاقات مع الملكة أمهم دول الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، التي تربطها علاقات بشرية ودينية وتاريخية متجذرة مع تركيا..

ولفتت المصادر التركية إلى أن «العاهل السعودي أعرب عن ترحيبه بزيارة رئيس الوزراء التركي إلى بلاده، وأكد بأن الملكة تولي اهتماماً لاستمرار التشاور والتعاون مع تركيا».

وعلى الرغم من العبارات الدبلوماسية التي صاغتها البيانات الرسمية، إلا أن الحال كان على النقيض تماماً في وسائل الإعلام السعودية ومنها صحيفة عكاظ المحسوبة على ولي العهد محمد بن سلمان والتي هاجمت، الأربعاء، تركيا وأردوغان بلغة حادة غير مسبوقة. ونشرت عكاظ، الأربعاء، مقالاً للكاتبة السعودية هاني الظاهري، تحت عنوان «جداك حرامي يا فخامة الرئيس» قصد به أردوغان، ووصف القائد العثماني فخر الدين باشا الذي فجر الأزمة مع الإمارات بأنه «رهاي» واستخدم مصطلح «المشروع التركي الاستعماري».

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أجرى رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أمس الأربعاء، مباحثات مع ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان، ونُذِلَ بالتزامن مع ذروة الحرب الإعلامية بين البلدين وتصعيد وسائل الإعلام السعودية هجوماً، الأربعاء، على تركيا والرئيس رجب طيب أردوغان.

وبعد أن كانت الزيارات الرسمية التركية إلى المملكة خلال العامين الأخيرين تتمتع برحمة كبير من الاهتمام وتضمن وفوداً على أعلى المستويات، لم يرافق يلدريم في هذه الزيارة إلى الرياض سوى نائبه هانك جاويش أوغلو، ووزيرة العمل والضمان الاجتماعي، ووزير الصحة، في تمثيل هو الأقل غاب عنه وزير الخارجية ورئيس أركان الجيش الذين شاركوا في جميع الزيارات السابقة.

وخلال الأيام الأخيرة تصاعد التوتر بين تركيا والسعودية وعلى الرغم من عدم وجود تصريحات رسمية من الطرفين إلى أن وسائل الإعلام من الطرفين دخلت في حرب مفتوحة لم يسبق لها مثيل تصاعدت في الإعلام السعودي خلال الساعات الأخيرة، رغم زيارة يلدريم.

وعقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل دعا أردوغان لقمة إسلامية طارئة في إسطنبول في خطوة رأت فيها الملكة محاولة لتزعيم العالم الإسلامي وهو ما دفع الرياض للاكتفاء بوزير الشؤون الإسلامية ممثلاً لها في القمة التي خصصت لمناقشة ملف القدس.

وأعقب ذلك تصاعد الأزمة بين تركيا والإمارات أبرز حلفاء المملكة على خلفية إعادة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد نشر تغريدة اعتبرت مسيئة لتركيا وأردوغان والدولة العثمانية وبعثت الأزمة الإعلام والمغربيين السعوديين إلى الوقوف إلى جانب الإمارات التي شنت هجوماً إعلامياً واسعاً على تركيا.

وفي آخر محطات التوتر بين البلدين، رأت السعودية في زيارة أردوغان قبل يومين إلى السودان وتخصيص جزيرة «سواكن» لتركيا، والأنا عن احتمال بناء قاعدة عسكرية عسكرية تركي في السودان على السواحل المقابلة للسعودية

تغريدات ترامب على تويتر في عام 2017.. تعليقات غير لائقة وكاذب وانهايات غير مدروسة

واشنطن – «القدس العربي» - من رائد صالحه:

تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء حملته الانتخابية بأنه «يغرد» على «تويتر» إذا فاز في الانتخابات قائلاً: «لا تقلقوا، سأتنازل عن نشر التغريدات بعد الفوز» ولكن الرئيس الجديد قام بنشر حوالي 2563 تغريدة في عام 2017 (حتى الآن) في تناقض واضح مع تعهده. تغريدات ترامب كانت عبارة عن متابعة ملحة لأوضاع معينة حيث اشتمت في الأخير على تغريدات لبرنامج قناة فوكس نيوز اليمينية المتطرفة 97 مرة. وتسايق المراقبون لاختيار أرسوا التغريدات، وكانت الحميلة تعليقات سيئة جدا غير لائقة وغير مدروسة من بينها تغريدة تطالب بسحب ترخيص شبيكة إن بي سي وشيكات التلفزيون التي تنتقد بحجة أنها تنقل أخبارا وهمية في مخالفة صريحة لنموذج الدستور الأمريكي وحرية الاعلام.

واقترح ترامب في تغريدة اخرى ان الحرب الاهلية الأمريكية لم تكن ضرورية، وكان من الممكن تجنبها من قبل أحد الرؤساء الأكثر عنصرية في تاريخ الولايات المتحدة إذ قال «الرئيس اندرو جاكسون الذي توفي قبل 16 سنة من الحرب الأهلية لم يكن ليسمح بحدوث هذه الحرب»، وغرد ترامب مرارا للدعم مرشح جمهوري منتم بالحرش بالأطفال في ولاية اوياما قائلاً بان الناس في الاباما سيعفون الشئ الصحيح بعدم دعو دوج جونز بسبب تاييده للاجهاض وعدم صرامته ضد الجريمة والهجرة غير الشرعية وعدم دعمه لبناء الجدار الحدودي ولكن الولاية لم تستجب لدعوة ترامب وقاموا بالتصويت للمرشح الديمقراطي جونز ضد مرشح الحزب الجمهوري.

وهذا ترامب جيمس كومي، المدير السابق لمكتب التحقيقات الاتحادي، قائلاً في تغريدة نشرها على صفحته الخاصة على تويتر ان كومي هو ان لا توجد أسطرة للمحادثات الهاتفية قبل يلتصق فيما بعد بـان تهديدات ترامب لم تكن صحيحة حيث لم تكن هناك أسطرة، وأدلى ترامب بملاحظات صادمة على منجبة شارلوكتسيفيل حيث صب جام غصبه على وسائل الإعلام بدلًا من إدانة المشاركين في التجمعات العنصرية التي تنادي بتفوق الجنس الأبيض.

ودافع الرئيس الأمريكي عن نفسه بطريقة سيئة للغاية في إحدى التغريدات الهادفة لتوضيح موقفه من كشف معلومات سرية للروس أثناء اجتماع في البيت الأبيض حيث قال بأنه يريد من روسيا تكثيف جهودها في المعركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومكافحة الإرهاب وزيادة سلامة الطيران، وتحدث ترامب مع مواطني جزيرة بورتوريكو التابعة للولايات المتحدة بطريقة غير لائقة بعد إصابة الجزيرة بأعصار هائل حيث قال بأنه لا يستطيع إبقاء الجيش وهيئة الإغاثة في الجزيرة إلى الأبد. وتار جدل كبير بعد نشر ترامب تغريدة تصف محادثته مع امرأة أحد الجنود الأمريكيين حيث أظهر نوعاً من عدم الاحترام للمعالجات العسكرية من خلال اتهام زوجة الجندي بأنها كاذبة، وكانت تغريدته حول سبب قرار منع السفر من بعض الدول العربية والإسلامية إلى الولايات المتحدة سيئة جدا إلى حد ان القاضي استخدمها في قرار أولي يعرقل قرار حظر السفر.

وزير إماراتي: أنقرة لن تقود العالم العربي

■ دبي- رويترز: قال دبلوماسي إماراتي كبير أمس الأربعاء إن تركيا لن تقود العالم العربي وذلك في أول تعليق من أوطيبي تجاه أنقرة منذ انفجار خلاف في الأسبوع الماضي بشأن تغريدة أعاد وزير الخارجية الإماراتي نشرها واعتبرها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هائنة.

وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن الدول العربية بحاجة إلى «تعزيز المحور العربي وعودته السعودية وصرح».

وتكتب على حسابه الرسمي بموقع تويتر «المنظور الطائفي والحزبي ليس بالبدليل المقبول والعالم العربي لن تقود طهران أو أنقرة».

وكانت تركيا استندت للقائم بالأعمال في سفارة الإمارات بأنقرة الأسبوع الماضي بعدما أعاد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان نشر تغريدة تنهت قوات عثمانية بقيادة فخر الدين باشا بنهب أموال ومخطوطات من المدينة المنورة عام 1916 خلال الحرب العالمية الأولى أثناء خضوع المدينة السعودية للحكم العثماني.

ووصف أردوغان في كلمة يخلق في أنقرة وزير الخارجية الإماراتي بالولع وقال إن المال أفسده، وأضاف أردوغان في الحفل الذي أقيم بقصره «شخص وقع بلغ من الاحتياط ميله وذهب إلى حد اتهام أسلافنا بالسرقة... ما الذي أفسد هذا الرجل؟ لقد أفسده النفط والمال الذي حصل عليه».

وتابع قائلاً «عندما كان أسلافي يدافعون عن المدينة المنورة أين كنت أيها (الرجل) الصفيق... أين كنت أنت؟ عليك أن توضح ذلك أو لا».

وذكرت وكالة الأناضول التركية للأنباء يوم السبت إن تركيا تعتزم إطلاق اسم القائد العثماني فخر الدين باشا على الشارع الذي توجد فيه سفارة الإمارات، وتوثر الإمارات نفسها حصناً ضد الإسلام السياسي وتعتبر حزب العدالة والتنمية الذي يقوده أردوغان وله أصول إسلامية داعماً لجماعات مثل الإخوان المسلمين التي تعارضها حكومة أوطيبي.

إصابة 14 جندياً إثر هجوم لـ «طالبان» جنوبي أفغانستان

■ كابول- الأناضول: أصيب ما لا يقل عن 14 جندياً، أمس الأربعاء، إثر هجوم بسيارة مفخخة قرب مركز شرطة في مدينة عسكر جاه عاصمة ولاية هلمند جنوبي أفغانستان. وتبنت الهجوم حركة طالبان.

وقال المتحدث باسم حاكم الولاية، عمر زوال، إن الانفجار وقع حوالي الساعة 14:40 مساءً بالتوقيت المحلي (10:10 ت.ع) بالقرب من منطقة الشرطة 505 في عسكر جاه.

وحسب قناة طلوع نيوز الأفغانية، وأضاف المتحدث أن التفجير وقع أثناء استعداد الجنود لمغادرة مركز الشرطة من أجل المشاركة في عملية أمنية ضد الإرهابيين.

وتم تطويق مكان الهجوم بالكامل، حسب المصدر نفسه. وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم عبر بيان بثته حسابات تابعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنذ أبريل/نيسان الماضي، تصاعدت هجمات طالبان ضد قوات الأمن الأفغانية والقوات الأمريكية، ضمن ما عُرف بهجمات الربيع، ردا على إعلان الولايات المتحدة إمكانية إعادة تعزيز تواجدها العسكري في أفغانستان.

يونيسيف: تجنيد أكثر من 2100 طفل خلال الصراع

اليمن: غارات جوية لقوات التحالف تقتل 16 مدنيا والحوثيون يهجرون سكان التعزية

واتهم الحوثيون قوات التحالف بقصف سوق شهيرة الشعبي في بلدة الحيمة السفلى في محافظة تعز بعدة غارات جوية وأنها أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطولقة «يونيسيف»، أنه تم تجنيد أكثر من ألفين (1009) طفل يعني منذ بدء الصراع في اليمن، قبل نحو ثلاثة أعوام. وتوسع لنتصير السعودية المشهد في مشهد يومي يمزج من التصعيد خلال الفترة المقبلة، عقب فشل كل محاولات

الجامعة العربية: متفائلون بحدوث انفراجة في الملف اليمني وهناك مؤشرات واضحة على تدخل إيران

القومي العربي».

وأضاف «إن من يدعو للحوار يجب أن يكون سلوكه متسقاً مع هذه الدعوة»، مشيراً إلى أن العرب لم يرفضوا في أي وقت من الأوقات الحوار مع أحد.

وفيما يتعلق باللجنة العربية المعنية بالتصدي للتحذلات الإيرانية في المنطقة، أشار زكي إلى أن اللجنة التي تضم كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين والأمانة العامة للجامعة العربية تقوم بدورها برصد التبدلات الإيرانية وتحت وضع خطة التعامل معها واحتوائها.

وأعلن السفير حسام زكي أن الأمين العام للجامعة أحمد ابو الغيط سيزور ليبيا خلال العام المقبل، مؤكداً أن الجامعة العربية تولي اهتماما كبيرا بالوضع في ليبيا.

وكشفت عن اجتماع مرتقب بأديس أبابا الشهر المقبل للمجموعة الرباعية المعنية بالأزمة الليبية، والتي تضم الجامعة العربية والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والأحاد الأوربي وذلك بالتنسيق الموفق الإقليمية والدولية تجاه الأزمة الليبية.

وقال إن الأزمة في ليبيا تستحوذ على اهتمام كبير من الجامعة العربية، وهناك اتصالات يقوم بها الأمين العام للجامعة مع معروفة الخاص إلى ليبيا السفير صلاح الدين الجمالي، الذي بدوره يتواصل مع كافة القيادات الليبية ويطلع الجامعة العربية على رؤاه ومشاركاته في أي اجتماعات.

■ القاهرة- د.ب: أعرب السفير حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس مكتب الأمين العام للجامعة عن تفاؤله بتحقيق انفراجة في الملف اليمني خلال العام المقبل، واصفا الوضع في اليمن بأنه صعب للغاية وهناك معاناة إنسانية يواجهها الشعب اليمني.

وقال في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء حول حصاد عام 2017 لنشاطات جامعة الإمارات والعربية العربية تقوم بتوجيه مناقشات لمواجهة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تشهدها اليمن، كما كانت اجتماعات للباحثين بين الأطراف اليمنية في الكويت والتي توقفت نتيجة تعنت الإقليميين الحوثيين. وأضاف زكي «لا بد أن يدرك اليمنيون أن هناك أطرافاً تريد لهم استمرار الفقرة والنزاع».

وردا على سؤال حول إمكانية إجراء حوار عربي مع إيران، نوه زكي بما ذكره الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط «كيف سيعقد، وعلى أي أساس وفي أي وقت؟»، مشيراً إلى أن تلك الأمور يجب الإجابة عليها قبل المضي في أي خطوة عملية في هذا الشأن.

وقال «إن إيران تتدخل بالسلب عربياً، ولدنيا مؤشرات واضحة على ذلك، وهذه التجديدات لا تتفق مع الدعوة للحوار»، مشيراً إلى أن مسألة الحوار توتف على تحديد متى، وعلى أي أساس وفي ضوء أي ظرف خاصة وأن الطرف الآخر (إيران) تعبت في الأمن

محسن رضائي: تغلفنا في عمق تنظيم «الدولة

اعتقال 190 من أنصار الرئيس الإيراني السابق خلال ثلاثة أيام

(رئيس القضاء) بإغلاق أحد ملفات الفساد.

وحول أسيرة لاريجاني أمس، وخلال كلمة المرشد الأعلى الإيراني أمام أعضاء المجلس التأسيسية لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانيين في طهران، صرح «لا يمكن للشخص الذي كان مسيطراً على الصلاحيات التنفيذية والإدارية لفترة من الزمن، يتحول إلى معارض للنظام خلال العقد من الزمن» (بالإشارة إلى أحمددي نجاد)، وحذر أنه لا يحق لهؤلاء أن يلعبوا دور المعارضة، وأن يتحدثوا ضد النظام، وأكد أن حديثه هذا موجه أيضاً لأولئك الذين يسيطرون اليوم على مفاصل التنفيذية والإدارية للبلاد، بالإشارة إلى حكومة حسن روحاني.

ووصف خامنئي القضاء الإيراني بأنه «مؤمن» مضيفاً أن البعض ينسب الأكاذيب التي اختلقها العدو، إلى النظام، وأن «هؤلاء يريدون أن يكفوا المشهد الداخلي لصالح العدو».

وحذر من بعض المؤامرات والحالات التي ترمي إلى استهداف الشعب الإيراني من خلال بث الفرقة ونشر الأكاذيب الوكحة.

ودعا خامنئي المسؤولين الإيرانيين إلى المحاولة لفهم ما يبريد العدو فعله باستغلال مبعثين أن محاولات الأعداء أصبحت كلها بوضوح التمس في رابعة النهار، إذ تعمل أدوات الأعداء الإعلامية في بث الأكاذيب وتوجيه الضربات للشعب الإيراني والسعي وراء سلب الثقة بنفسه.

لندن – «القدس العربي»:

في تصريحات داعمه للتحقيقين على وصادق لاريجاني، رئيسي السلطتين التشريعية والقضائية في إيران، قال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، إنه لا يحق لأولئك الذين كانت جميع الصلاحيات التنفيذية والإدارية للبلاد في يدهم أمس أو يسيطرون عليها اليوم، أن يلعبون دور المعارضة، وإنه لا يحق لهم أن يتحدثوا ضد النظام الإيراني، (بالإشارة إلى الرئيسين الإيرانيين السابق والحالي، محمد أحمددي نجاد وحسن روحاني)، مضيفاً «هؤلاء يريدون أن يكفوا المشهد الداخلي لصالح العدو».

فيما اعتقلت السلطة القضائية ما يقارب 190 من أنصار الرئيس الإيراني السابق في طهران خلال الأيام الثلاثة الماضية، ومنذ اليوم الذي وصف خامنئي تسريب محمود أحمددي نجاد لفيديو ضد الشقيق الآخر لرئيسي البرلمان والقضاء، الإيراني فاضل لاريجاني، بأنه تضييع لحقوق الشعب الأساسية وعمل ينافي بالشرع والقدس والقانون والأخلاق، اتسعت الهوة وبيدت الخلافات بين أحمددي نجاد وجماعة المرشد الأعلى، وكشف الرئيس الإيراني السابق في 16 شباط/فبراير 2016 أن فاضل لاريجاني تقاضى 300 مليار ريال إيراني كرشوة من أحد المسؤولين في حكومته، حتى يتغشقه

القاهرة تطلق مدفعيتها الثقيلة على البشير وأردوغان ولا حياة سياسية حقيقية في مصر السياسي يبحث عن دعم للمشروعات القومية من أموال الأوقاف والإعلام المصري يعيش أصعب فترات

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أطلقت صحف القاهرة، خاصة الرسمية منها، أمس الأربعاء 27 ديسمبر/ كانون الأول، مدفعيتها الثقيلة على الرئيس السوداني التركي، الأول وجد نفسه متهمًا بالتفريط في أرضه والتآمر على مصر، فيما اتهم الثاني بالسعي لاستعادة الإمبراطورية العثمانية على حساب الحلم المصري، الرامي من خلاله الرئيس السيسي لتخليص بلاده من فيروسات دولة المخلوع مبارك، الذي ترك الحكم مخلفًا وراءه شعبيًا يعاني ثلثة من المشاكل والأزمات التي تهدد وجوده.

واهتمت الصحف كذلك بنشاط الرئيس السيسي وعدد من قضايا الشأن المحلي. وفي إطار دور الأزهر المحوري في مواجهة الإرهاب ذكرت صفح «الأهرام والأخبار والجمهورية والوفد والمصري اليوم والشروق»، أن الرئيس السيسي أكد أهمية مواصلة جهود نشر التعاليم الصحيحة للدين الإسلامي، واستمرار الأزهر الشريف في تقديم النموذج الحضاري الحقيقي للإسلام، في مواجهة دعوات العنف والتطرف.

وتحت عنوان «التزام مصري- إثيوبي بالتعاون لتحقيق مصالح الشعبين»، ذكرت «الأهرام» أن وزير الخارجية سامح شكري ورئيس الوزراء الإثيوبي هيلما ماريام ديسالين، أكدا أمس الأربعاء حرصهما على الحفاظ على ما تم تحقيقه من تقدم على مسار بناء الثقة والتعاون، وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين. واهتمت الصحف بالشأن الاقتصادي وترتيبات الانتخابات الرئاسية والحديث عن ارتفاع مقبل في أسعار الوقود والكهرباء وإلى التفاصيل:

«سواكن» تثير المشاكل

اهتمت الصحف المصرية وبالأخص القومية بالهجوم على الرئيس السوداني التركي، فأكدت «اليوم السابع»: «أن السودان، الذي يعيش في أزمة اقتصادية طاحنة بسبب سياسات عمر البشير غير المنضبطة، ونفسي الفساد في ربيع الجمهورية السودانية وازدياد نسبة الفقر والبطالة، وقع رئيسه مبرو عوان على 19 اتفاقية، في ختام ملتقى الأعمال السوداني التركي، في مقدمتها اتفاقية إنشاء المطار الجديد ومجلس رجال الأعمال السوداني التركي، إضافة لاتفاقية تعاون في الصوامع وتوطين صناعتها، وقالت «اليوم السابع»، كشف الرئيس التركي صاحب السجل الحافل بالسياسات العنصرية ضد أبناء شعبه وسياساته الخارجية التخريبية تجاه جيرانه، خاصة مصر التي يكن لها عداة كبيرة عقب سقوط حليفه الرئيس الضناوي محمد مرسي، خلال كلمته في خطاب الملتقى عن تعاون في مجال الصناعات الدفاعية، كما كشف عن موافقة البشير على طلبه بالسماح لتركيا بالاستفادة من جزيرة «سواكن» التاريخية لفترة غير محددة».

ملء فراغ السيسي

«زيارة أردوغان للسودان انتهت كما يؤكد جمال سلطان في «المصريون» إلى إثارة استراتيجيات باغلة للسودان، ومشعبة، فهي شراكة في مجال الاستثمار الزراعي الضخم، حيث هناك مشروع يقضي بأن يتولى الأتراك زراعة مليون فدان محاصيل متنوعة، وشراكة صناعية في أكثر من مجال منها مجالات صيانة السفن الحربية، إضافة إلى تأسيس مصانع تركية في مجالات متنوعة، وشراكة سياحية، حيث تعهد بتطوير وتحديث جزيرة سواكن، وجعلها قبلة سياحية عالمية، كما كانت هناك شراكة عسكرية حيث اتفق الطرفان على تأسيس ميناء عسكري تركي سوداني على البحر الأحمر، هذا الذي يهله أردوغان كان من المفترض بديهة أن يفعله الرئيس المصري، فالسودان جزء من مصر، تاريخيا وجغرافيا وشعبيا ولغة وثقافة وميراثا مشتركا، شعب واحد في جوهره، وليس المفترض أن تكون تلك الشراكة الاستراتيجية هي مشروع مصر، وكان مشروع تركيا، وكان يفترض أن تكون السودان هي بوابة مصر الاقتصادية على إفريقيا، وليس بوابة تركيا، ولكن مصر في زمن القذافي وغياب الرؤى وعمق الفكر الاستراتيجي- انشغلت بسبب البشير وسباب السودان والتحرش بالبحر المتوسط، والسيطرة والعنجهية التي يحسنها إعلام فاشل وجاهل وقاسد ومفسد، والترشق بالاتهامات والتعهديات التي خفيفة قضية حلايب وشلاتين، والاستعلاء البغيض على الموقف من المسألة الليبية، رغم أنها تخص السودان بقدر ما تخص مصر، عسكريا وأمنيا على الأقل، وإبداء الإهارة المصرية حفاوة واهتماما بجنوب السودان على حساب العلاقة التاريخية بالخرطوم أو نكاية فيها، وتجاهل الرئيس المصري زيارة الخطوم أو وعود «لحسن فالعون»، مضيفا: «لحنا دايمًا بينجي في الحتدي و وننسي نفسنا»، وأوضح: «لحنا يتلعب شطرنج، السودان حرك القطعة بتاعته، يبقى إحنا تحرك قطعتنا»، مؤكداً على أن قواعد اللعبة تتسبح بذلك، وأعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الاثنين، من الخرطوم، أن السودان سلم جزيرة سواكن الواقعة في البحر الأحمر إلى بلاده، سي تتولى إعادة تأهيلها وإدارتها لفترة زمنية لم يحددها، ويعتبر ميناء سواكن الأقدم في السودان، ويستخدم في الغالب لنقل المسافرين والبضائع إلى ميناء جدة السعودي، وهو الميناء الثاني للسودان بعد بور سودان».

قواعد اللعبة

رفض الاعلامي عمرو أديب الهجوم على دولة السودان، بعد قرار الرئيس عمر البشير إخضاع جزيرة سواكن لإدارة التركية، وقال إن «السودان بلد حر و ذو سيادة»، وأضاف أديب، في برنامجه «كل يوم» على قناة «أون إي»، مساء الثلاثاء، إن «السودان حر إذا أراد أن يبيع كامبال أزمه، وهو رقيقض ويالك زي ما هو عايز»، واعتبر أديب أن «السؤال المهم، الذي يجب التركيز عليه: «ماذا تحسن فالعون»، مضيفا: «لحنا دايمًا بينجي في الحتدي و وننسي نفسنا»، وأوضح: «لحنا يتلعب شطرنج، السودان حرك القطعة بتاعته، يبقى إحنا تحرك قطعتنا»، مؤكداً على أن قواعد اللعبة تتسبح بذلك، وأعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الاثنين، من الخرطوم، أن السودان سلم جزيرة سواكن الواقعة في البحر الأحمر إلى بلاده، سي تتولى إعادة تأهيلها وإدارتها لفترة زمنية لم يحددها، ويعتبر ميناء سواكن الأقدم في السودان، ويستخدم في الغالب لنقل المسافرين والبضائع إلى ميناء جدة السعودي، وهو الميناء الثاني للسودان بعد بور سودان».

الفقر وسينيه

ليس وحده الدكتور عمر على حسن الذي يتساءل عن مصدر أموال لافتات «عشان تنبيها»، التي طالب الرئيس السيسي باستمرار حكمه أو بالأحرى الترشح للمرة الثانية، في مقاله في جريدة «المصري اليوم»، من بين المسائل التي يجب التركيز فيها في «إسماعيل في»، «اللائقات تحتل مواقع مهمة في شوارع وميادين القاهرة تصل تكلفتها إلى الشيء الغلاني، ولم يعلن رجال أعمال أو أصحاب محلات عن تبرعهم بها، بما يشير إلى أن هناك جهة ما وراءها، يتحدث الرئيس السيسي في خطبه ومدخلاته دائما عن أموال البلد التي تتطلب التناكف من الجميع لرفع عثرتها الاقتصادية، التي ربما لم تواجه مثلها في التاريخ حتى في زمن الحروب والنكسات، كان أسوأ ما وصل إليه حال المواطن إبان هزيمة 67 فتناقله لتدخين سجاير «النكسة» التي كان العامة يطلقونها على سجاير تحمل اسم «بريال»، وهي رقيقة جدا ورخيصة بدلا من سجاير البلمونت والكلويبارتا.

انتخابات السيد الرئيس

«لا يفضل محمود مسلم في «الوطن» أن تكون الانتخابات الرئاسية بمرشح واحد لأنها ستكون أقرب إلى الاستفتاء، ويواصل قائلا ولكن لا قبل أيضا أن تتحول إلى مسرحة هزلية، أو إلى ديكور، أو يستغلها البعض في الداخل والخارج للانتقام، وبالتالي يجب ألا يحدث الهدف سواء عند المؤيد للرئيس السيسي، وهو بالطبع محور الانتخابات الرئاسية المقبلة، أو عند المعارضين، بحيث يسعى الجميع إلى إرساء تجربة ديمقراطية سليمة وقوية، ترسخ فيها جديدة في التجربة المصرية، وبحيث نحافظ على حياد أجهزة الدولة تجاه أي مرشح، وأن يتم الفصل بين السياسي كرئيس والسيسي كمرشح للانتخابات، له الحقوق

يجب أن نذكر أن النيل مسألة حياة أو موت، كان يجب أن نستفيد من سيرة الرؤساء السابقين عبدالناصر والسادات ومبارك في التعامل مع التهديدات بشأن النيل، اعتقد أنه قد أن الأوان لاتخاذ موقف حاسم بشأن الحفاظ على حقوق المصريين في النيل».

مؤامرة

«اختلفت أنباء مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام التي ظلت تصريحات المسؤولين في مجلس النواب تؤكد لأسابيع متصلة أنه مشروع قانون يتصدر الأجندة التشريعية لعمل المجلس المنعقد في الدورة الحالية، قبل أن يدرك شهرزاد الصباح فتسكت عن الكلام المباح وتتوقف عن بث التصريحات التي تؤكد، كما أشار صلاح عيسى في مقاله الأخير في «المصري اليوم» قبل وفاته، أن مشروع القانون المذكور لا يزال يتصدر الأجندة التشريعية في هذه الدورة من عمل سيد قراءه، لتحل محلها تسريبات صحافية تقول إن اللجان المختصة في مجلس النواب - وهما اللجنة الشؤون الدستورية والتشريعية والثقافة والإعلام والسياحة - وجدت في مشروع القانون عوارا دستوريا، اضطرها لأن تعيده إلى الإعلامة، وقرر مجلس النواب تأجيل القسم الثاني من القانون العليا - التاكد من خلوها من أي خلل دستوري- وكان مشروع قانون الصحافة الذي راي تقسيمه إلى قانونين، صدر الأول منهما، وهو قانون التنظيم المؤسسي للصحافة والإعلام، ليضمن المواد الخاصة بتشكيل الكيانات الثلاثة التي أنشأتها الدستور وتنظيم وإدارة المؤسسات الصحافية والإعلامة، وقرر مجلس النواب تأجيل القسم الثاني من القانون الموحد ليصدر في قانون منفصل باسم قانون «تنظيم الصحافة والإعلام، حتى يتاح لأعضاء الكيانات الثلاثة إبداء الراي فيه، كما ينص عليه الدستور. والمخ الكاتب إلى أجواء مؤامرة شعر بها الصحفيون والإعلاميون منذ البداية، أما الذي يدور خلفه فهو أن هناك قانونا ثالثا من قوانين حرية الصحافة والإعلام قد ضاع فسي زحام ملاعب الحكومة الديمقراطية، خاص بإلغاء العقوبات السالبة للحرية في جرائم النشر».

بين الموالسة والشاغية

«إن تكون صحافيا هو السابا تابعا نالقا لا يعلي عليك، ناسخا لبيانات الجهات اياها بدون تدقيق أو تفحص، ممرا تصريح المسؤول الرفيع ليدن مرارعة حتى لو قال «ريان يا فجل، نثال الرضا الساسمي وفتح بسك ابواب «السبابيب، وتاكل ملين»، كما يرى ذلك محمد سعد عبد الحفيظ في «البديل» وأذ ما قررت الالتزام بالحد الأدنى من قواعد المهنة ونقلت للقراري ما يجري، ومتى جرى، و«أين ومن، ولماذا»، فأبشّر بالجوع وخراب الديار، أما إذا حدثتلك نفسك بشأن تكون من الصحافيين الشاغيبين أصحاب الرؤى والفكر، وأزرت أن تعبر عن مواقفك بكلمة أو هتاف أو لافتة، فلتفتوا مكانك خلف الشمس. حتى سنوات قليلة توقف تدخل الدولة في المحتوى التي تقدمه المؤسسات الإعلامية، على الاتصال الذي يتلقاه رئيس التحرير أو من ينوب عنه من بعض الجهات، وتطور الأمر لفرص محظورات أو خطوط حمرة تحدد به الأجهزة الأمنية السقف التحريوي الذي من المفترض أن تعمل تحته المؤسسات الصحافية مرتبة أو طوبو. كما تقنع السلطة الحالية بهذه الطريقة فدائما ما كان خرج بعض المؤسسات الصحافية من النص، بشأن تناول قضية أريد لها أن تدن أو تستضيف صدرا ممنوعا من الصرف، وهو ما تسبب في غضب رئيس الدولة شخصيا، عبر عن هذا الغضب في مقال عنوانه «الصحافة عامة ياخشع بعد بإعلامه». وأما عن منكم يا إعلاميين، الخ»، ترجمت بعض الجهات ضيق رئيس الدولة من الإعلام الذي التزم معظمه بالخط التحريوي الذي يفرضه «رئيس تحرير مصر» إلى خطة هدفها الرئيسية تأميم الإعلام، أي تحويله من إعلام موالي إلى إعلام مملوك للدولة بأجهزتها المختلفة، «لا مجال للاجتهاؤ أو التفلت، لا تترك منصة تعمل وتنتج محتوى بدون أن نمرن من تحت أيدينا.. يجب أن نتحكم في أرزاق الصحافيين والإعلاميين، وليعلموا أن فتح بيوتهم مرون برضا عما يقدمون»، كان ذلك هو ملخص «تكليف» صدر، شرعت بعض الجهات في تنفيذة قبل عامين. في البداية دفعت تلك الجهات بعدد من الواجهات لشراء أسهم في مؤسسات قائمة، ومن رفض الصفوف، أو الشراكة ذهب وراء الشمس، إما بإجبار أصحابه على قائمة الكيانات الإخبارية، كما حدث مع شركة «بيزنس نيوز» للصحافة والنشر، التي تصدر عنها جريدتا «البورصة»، و«ديلي نيوز»، ووضعها تحت تصرف لجنة إدارة أموال الإخا، أن بجعبها كما حدث مع العشرات من المواقع التي خرجت عن السيطرة، أو بالتصحيح عليها إعلانا كما يحدث مع «المصري اليوم» و«الشروق» و«مصراوي»، حتما سيجاوز الإعلام المصري تلك المرحلة، وسريعا، بعد أن تترك الدولة حجم الكارثة التي ورطت فيها نفسها، فلا الوزير قادرة على أصلا ما أفسدده رجل الأعمال، ولا أبناء صاحبة الجلالة الذين عملوا في بلاط السلطة قادرين على النهوض بتلك «السبابيب».

تنافس الأحزاب

أما الكاتب الصحافي عماد الدين حسين رئيس تحرير جريدة «الشروق»، فهاجم الأحزاب، السياسية التي تكاثرت وتناستلت بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني ليتجاوز عددها المئة حزب، وقال عماد «ليس لدينا حياة سياسية حقيقية، والأحزاب



التعبئة والإحصاء: الإنفاق على الانتصارات يحتل المرتبة العاشرة في أولويات الأسرة المصرية

عاشرة ، صش عاشرة
هات ضريبة برصو...



ورقية وكترونية»، وقال حسين، خلال كلمته في ندوة نادي ووتاري هيليو بوليس الشروق حول «دور الورثاري والصحافة والإعلام في المجتمع المدني في مصر»، إن مواقع التواصل الاجتماعي أخذت الشباب إلى واد آخر، مضيفا أن الخصوصية المحلية أصبحت تنسحق أمام العولمة، وأضاف رئيس تحرير جريدة «الشروق» المستقلة أن الإعلام المصري يعيش أصعب الفترات، رغم من دوره الكبير في المجتمع، مشيرا إلى أن مستلمات الطباعة زادت بعد تعويم الجنيه المصري، وهو القرار الذي عصف بحياة الأغلبية ووقع بمعظم الطبقات الشعبية تحت سلم الحياة ورفع نسبة الفقراء في المجتمع، واعتبر خبراء في الاقتصاد قرار التعويم اجرا قرار يقدم عليه رئيس مصري في عالم الاقتصاد، ويجمع الكثير من الخبراء على جدواه على المستوى البعيد».

ديمقراطية للضعفاء

«بعد قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، عاد الزخم للقضية الفلسطينية أعلى بكثير مما كان قبل ذلك، وقد تجلى هذا الزخم كما يؤكد جمال اسعد في «اليوم السابع»، وتلك العودة في نتائج التصويت في مجلس الأمن على مشروع القرار المصري برفض وعدم شرعية قرار ترامب للقرعة الدولية بنسبة 14-1 وهو الفيتو الأمريكي الذي اعاد عليه العالم في التصويت لصالح إسرائيل أبدا وداثما، حتى لو كان هذا يتم في مواجهة السراي العام العالمي باجمعه». ولم يقتصر الأمر على التصويت في مجلس الأمن فقط، وهذا مهم جدا، كان ذلك الإجماع الذي حدث تجاه القرار ذاته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في مواجهة تسع دول وامتناع خمس وثلاثين دولة عن التصويت، وموافقة مئة وثمان وعشرين دولة في مواجهة وصد قرار ترامب، بل إن هذه النتائج التصويتية، أيضا كانت نتائج تحقيقها على أرض الواقع، هي كشف لواقع عالمي جديد، وإسقاط لكثير من الألقعة الأمريكية الزائفة، وفضح لشعارات الديمقراطية كاذبة، وتأكيد لادعاءات «الشعارات التي تزعم التمسك بالشرعية والقانون الدولي، فأمریکا ومنذ عشرينيات القرن الماضي ادعت ولا تزال بأنها مع الحرية»، وأنها مع حق تقرير المصير ومع الديمقراطية، وتم سحق العراق بزعم نشر هذه الديمقراطية الزائفة، وأنها مع حقوق الإنسان «تستغل هذه الفرصة للتدخل في شؤون الدول بزعم حماية الأقليات الدينية»، هنا تم كشف المشكوف وتعيرية المعري، أمريكا دائما متحازة لإسرائيل، نعم هناك أكثر من 185 قرارا للفلسطين و27 قرارا للقدس، إنها محتملة لا تضم لإسرائيل قبل حل المشكلة برمتها، نعم لا نرى تطبيقا على أرض الواقع لكل تلك القرارات، ولكن الجديد هو ذلك الموقف الدولي المتكامل، والأهم الرض الشعبي والرأي العام العالمي، الآن سقطت أي مصداقية لأي دور أمريكي يتحدث عن محادثات للسلام».

حكامنا يخدعوننا

«الإدارة الأمريكية ترى أن الموقف الذي اتخذته العديد من دول العالم، وخصوصا العالمين العربي والإسلامي، داخل الأمم المتحدة أساسه كما يظن محمود خليل في «الوطن» المناورة على التسعوب. فأحكومات تريد أن تمص مشاعر الغضب الذي تاجج لدى العرب والمسلمين، بعد القرارات «الترامي»، بالاقرار بالقدس عاصمة لإسرائيل ليس أكثر. والحوارات العربية ربما تكون مفتقة على تفسير القرارات الأمريكية الغاضبة في إطار المناورة أيضا، فعندما تحدثت الولايات المتحدة، على سبيل المثال، عن ضرورة أن تقوم المملكة السعودية بزيارت الحصار عن اليمن من أجل إدخال المعونات الغذائية والطبية، وهو ما طالبت به إدارة ترامب بعد ساعات من رفض الحكومة السعودية لقرار ترامب، فهم في الرياض على أنه لا يعود المناورة، والدليل على ذلك أن الحصار المضروب على اليمن لم يتحلل حتى الآن، وقس على ذلك القرارات والمناكفات التي أظهرتها الإدارة الأمريكية إزاء عدد من الدول العربية الأخرى. المناورة تبدو مثل «كلمة السر» في تفسير أداء كل من الحكومات العربية والإدارة الأمريكية في التعامل مع ردود الفعل الغاضبة، التي أبدتها الشارع العربي على قرار ترامب، لكن في تقديري أي أنه هذه المنهجية لا تتجح في كل الأحوال، ربما كانت فاعلة ومؤثرة في مواقف أو أحداث معينة، لكنها بالنسبة لسلسلة «القدس» لن تكون لها القيمة المتوقعة. الاعتماد على أن الغضب سوف يذوب بمرور الوقت، وأن الشعوب سوف تنسى القرار الذي اتخذته ترامب لتعود المياه إلى مجاريها، ليس ورا، ولا نسبب خسائر، جوهره أن قرار الاعتراف بالقدس، لو ستمر، سوف تعقبه خطوات أخرى قد تكون أشد وطأة منه، ما يعني استمرار الوجود الشعبي، الشعوب تشعر باسحاسها أن تقرير القرار السببي الذي اتخذته ترامب يعني القبول ب«الأسوأ»، لذلك لن تجدي معها المناورات».

أساطير ساهمنا فيها

ينقى مع القضية الأهم حيث يبدو محمد سيف الدولة شديد الغضب في «الشعب»، «إذا كانت إسرائيل دولة مشروعة، وهي ليست كذلك، فإن القدس تصبح عاصمة إسرائيل، وهي بالطبع ليست كذلك. فالرواية الصهيونية المزعومة تنطلق من أن إله اليهود قد وهبهم فلسطين التي تعيش تحت الاحتلال العربي الإسلامي منذ 1400 سنة، ونجحت الصهيونية كحركة تحرر وطني في تحرير جزء من أرضها المحتلة عام 1948، بعد انتصارها على جيوش الاستعمار العربي مجتمعة، وتحفل (إسرائيل) بهذا التحرير في عيد تسميه عيد الاستقلال في الرابع عشر من شهر مايو/أيار كل عام، وأنها ستستكمل نضالها لتحرير باقي أرضها المحتلة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) في بعض الروايات، أو الأرض المحتلة من النيل إلى الفرات في روايات صهيونية أخرى. التحرير والاستقلال عن من؟ عن الاستعمار العربي الفلسطيني؟ وبالطالتي حتى تأتي أطراف عربية مثل مصر في كامب ديفيد 1978 والسلطة الفلسطينية في اتفاقية أوسلو 1993، والأردن في وادي عربة 1994، وتعترف بشرعية دولة إسرائيل، ويحققا أن تعيش أمنة داخل حدود أرض فلسطين لتاريخية، فإنها إنما تعترف بالرواية الصهيونية المزعومة وتبناها، ومن ثم لا يتبقى لها أي منطلق أو مبدأ يفيد بأن أرض 1967 هي أرض فلسطينية، أو أن القدس عربية أو إسلامية، لأن إله اليهود حين وهبهم هذه الأرض منذ آلاف السنين، لم يفرق بين أراضي 1948 وأراضي 1967، ولا بين القدس الغربية والقدس الشرقية، التي لم تكن موجودة حينذاك، ولذا فإنه لو ضاعت القدس - لا قدر الله - فإن أول من أضعها في الحقيقة، هم أولئك الذين فرطوا وتنازلوا عن الأرض العربية للكيبان الصهيوني واعترفوا بشرعية إسرائيل».

بدر شاكر السياب... مصباحٌ كئيبٌ في سفينة في اتجاه ليل طويل

قيس مجيد المولى*

يرقُ في عينيه لجزم أمره ويعود إلى بغداد، ويعلن تخليه عن العمل السياسي لأسباب تتصل بعدم نتاجاته هذه الحركات في إقامة المجتمع المنشود، وفي عودته هذه عين في وزارة التجارة وحظي بشيء من الاستقرار النفسي، انعكس على بعض نتاجه الشعري، فكتب أهم وأخطر قصائده التي توج بها عام 1954 فكتب (أنشودة المطر—الأسلحة والأطفال—رؤيا فوكاي—مربة جيكور) ومع هذا الاستقرار النفسي المؤقت اتجه للتواصل مع الشعر العالمي، حين ترجم قصائد (لـ)ناظم حكمت، لوركا، نيرودا، رامبو، ريلكه، عزرا باوند، اليوت، أدب ستاين (ول) ومع بداية عام 1955 حسم وضعه الاجتماعي بالزواج من إقبال التي كانت تتمتع بالتعليم في إحدى مدارس البصرة.

وكنا عودا

اتخذ السياب من مجلة «الأداب» منبراً لنشر قصائده وأفكاره، وقطع شوطاً ليس باليسيط مع هذه المجلة الشهيرة، التي كانت تحتضن نتاجات أدباء ومتفقي الوطن العربي، ولكنه ومع بداية عام 1957 انضم إلى كتاب مجلة «شعر» التي كان يرأسها يوسف الخال وتضمن بين كتابها مجموعة من دعاء التجديد ومنهم، (أنونيس، جبيرا إبراهيم جبيرا، أنسي الحاج، توفيق صائغ)، وفي منتصف عام 1958 حدث تطور سياسي كبير في العراق، حين نجح العسكريون والتحالف الوطني العراقي في الإطاحة بالنظام الملكي وإعلان الجمهورية العراقية، وسرعان ما انفك عقد هذا التحالف لتعيش البلاد في فوضى التناحر السياسي، ووسط هذه الأجواء استمرت مكابدات السياب النفسية بين فصل من العمل وتهديد بالاعتقال، وزغم ذلك لم تنته هذه المخابرات عن منهجيتها في إصدار مجاميعه الشعرية، ومن بيروت في عام 1960 أصدر مجموعته الشعرية «أنشودة المطر»، لقد وسمت مفردات (الملل، الانطفاء، العظيمة، الأشباح، الأقول، البرود) وغيرها من المفردات التي تبتسر بالإحباط واليأس مكونات الشاعر المتحركة، إذ لم يعد مناض من رؤية أي من الأشياء الأخرى في الكون بدونهما، أي إن مساحته لرؤية الأشياء المعتمة لم تكن مساحة مفترضة، وإنما من صميم ما تركه الأسى والعوز والغربة عليه ولقد اقرب من روحية الاطمئنان لما يسمى الخسارة الراجعة حين سما بتوجهه خلف الماضي البعيد، وقد أضاف لمكوناته مكوناً صميمياً ووريشاً حين رزق بـ(غيلان) ولكن شبح الفقر لم يكف عن طرق بابيه وملاحقته ويحيطه بظلام داس، بدون أن تتمكن منه أشباح ذلك الظلام، وتلك لسفته التغاؤلية التي تغذت من صيرة الطويل:

أود لو عدوت في الظلام
أشد قبضتي تحلمان شوق عام
في كل أصبع كاني أحمل النذور
إليك من قمع ومن زهور
أود لو أطل من أسرة التلال
لأبح القمر
الرحيل

وتتوالى همومه ويشد مرضه ويبدل جهداً للمقاومة بعد عجز الأطباء عن تشخيص مرضه وهو في لندن، بعد قبوله للدراسة في جامعة (دوم)، وفي العام نفسه 1992 صدر له في بيروت مجموعته الشعرية «منزل الأفتان» ليعد أول داره شبه مقعد ويفصل من الوظيفة وهذه المرة بسبب انتهاء إجازته المرضية، يستمر بملازمة الدار راقداً بلا حراك وإصابة ذلك الرقود الطويل أصيب جسده بالتقرح، وكان وهو في فراشه ينشد «سفر أوب» وقد اشذت عليه الآلام لتقطع على علاجه بالطب الشعبي (الكي بالناثر) لأطرافه المشلولة وقبل العلاج الروحاني الذي أفاده لبعض الوقت ليعود إلى أحضان الآمه، وفي أواخر أيامه نقل إلى الكويت للعلاج بوساطة صديقه الشاعر علي السبيتي، وانقطع عن أي مصدر للرزق ولم ينقطع عنه أصدقاؤه الشعراء ومحبوه ليتوفي في 24 يناير/كانون الثاني في المستشفى الأميري في الكويت ويعود بجثمانه الشاحنة ليدفن في مقبرة الصحن البصري، كانت جديراً بدر شاكر السياب الشخصية ذلك المصباح الكئيب في سفينة ليخفي في ظلمة الليل قليلاً قليلاً، كما وصف ذلك هو نفسه في «غريب على الخليج»، أو كأنه ذلك السراب خلف بقايا من القافلة.

* كاتب عراقي

ينقطع عن زملائه الشعراء، سواءً بمناجاة نتاجاته أو مراسلتهم أو اللقاء بهم من حين لآخر، لكن الأقدار كانت لحياته العملية بالمرصاد حين سجن وفصل من وظيفته عام 1949 ومنع من التدريس نهائياً، وبعد الإفراج عنه يقع في دائرة العوز المادي والعوز المكاني في بغداد، ليعود إلى مقامه الأول إلى (جيكور) ويبحث عن أي عمل يعينه الجوع والتشرد والبطالة ليقتبل العمل في البدء في شركة التمر ثم كاتباً بسيطاً في شركة نفط.

أساطير السياب

لم يطول مكوثه في البصرة ليعود بعد عام إلى بغداد ويبحث له تحول شعري مهم، حين أصدر عام 1950 ديوانه الشعري «أساطير» حيث كتب في مقدمته مفهومه للشعر الجديد الذي كان مكوناته مثلاً ذكراها أثرها في تنظيره لهذا المفهوم وقبيلها كانت مسألة الريادة ما بينه ونازك وأبيها أسبق بما عرف بالشعر الحر، وهو أي الشعر الحر المصطلح الأمريكي الذي أوَّجهه والسبتان عام 1955 وذلك عندما كتب هذا الشاعر مقدمة لمجموعته «أوراق العشب» حين قدم في تلك المجموعة قصائد تخلو من الوزن والقافية، لكنهما مشحونة بطاقة شعرية عالية، حيث تركت مسالة هذه الريادة للنقاد والباحثين ومنذ عام 1947 وعبر قصيدتيهما «هل كان حيا» للسياب و«الكوليرا» لنازك، واتجه السياب بعد «أساطير» إلى كتابة القصيدة الطويلة (المطولات) التي رأي فيها مجالاً حيوياً لا يقبده في قول ما يريد حين فرغ فيها همه الاجتماعي والفلسفي والأسطوري، ولعل قصيدتها «الموسم العمياء» و«حفار القبور» من الأنماط الشعرية التي استطاعت استيعاب ذلك الهم الذي حملته الشاعر منذ بوكير طفولته كصرخ في وجه العالم النفعي الفاسد.

رحيل آخر أم فرار؟

وعلى أثر اضطراب الأوضاع في عراق عام 1952 وحملته الاعتقالات التي قامت بها السلطات الملكية للقوى الوطنية وخشيته من الملاحقة، فقد استكمل دورته في التشرد والغربة وانقطاع لقمه العيش، وفضل الهروب خارج العراق، فنجحوا سفر موزر يصل إيران ومنها إلى الكويت، ولم تكن رحلته هذه أو بالأحرى فراره هذا هيئا وخالياً من المخاطر، وقد دون معاناته في قصيدته «فرار»، وهناك في الكويت أثر ما كتب برامته «غريب على الخليج» لتكون من البكائيات النادرة، إزاء الغربة يتفققر الإنسان ومحاولة إخضاعه للامر المادي في ذلك الوقت:

لو جئت في البلد الغريب آتياً
ما كمل اللقاء
المتلقي بك
هو القاء
على عيني على عيني
لقد تقارب رحيله مشدواً لشجرة صباة التي نمت مع ولادته في جيوكور لتلتلور في ذاته بعد تلك المعاناة قطيعته مع كل ما يشير إلى غير وطنه، فينبغي انتظاره:

الظلام
حتى الظلام
يا ربيح، يا أربأ
تخطي كل الشراغ
متى أعود إلى العراق
متى أعود
لذا يجد السياب أن ذلك الكوث، أو بالأحرى ذلك الفرار لم

بدر الشخصية ومكونه الشعري، ألا وهو شعوره بعدم قوله من الجنس الآخر، لاعتقاده بيقبح منظره، إذ أضاف له هذا الاعتقاد تعقيداً لحياته العاطفية، حيث ظهر ذلك في العديد من قصائده التي شكها بها للوعاء والانتظار واللاجدوى من الصب الموعود. وفي عام 1943 بدأ رحلته نحو الغربية الجديدة والتي عمقت كونه الشعري بدالات نفسية ومعرفية ولغوية، حين ارتحل إلى العاصمة بغداد لإكمال دراسته الثانوية، ومن خلال تلك المدينة بدأ يمرحلة الكشف عن قدراته الشعرية، وقد تعرف واطلع على ما يكتبه الآخرون، فوجد بنفسه ثقة مضافة بأنه يكتب ما يراه في الآخرون وأحياناً يفوقهم، حيث نشرت أول قصيدة له في جريدة «الاتحاد» البغدادية، وقد جمعته علاقة حميمة مع شعراء تلك المرحلة، بدون أن تخلو من ضغينة الحسد الشعري والاستعلاء ومنهم (بلند الحيدري، عبد الرزاق عبد الواحد، البياتي، سليمان العيسى، رشيد ياسين) وخلال وجوده في بغداد مزّ يجارب حب فاشلة ليعقب ذلك الفشل خوفه من أدنية الطولتين وجسده النحيل ووجهه الطولي ليأخذ هذا المكون النفسي الآخر بعد في قصائده متعددة كتبها في تلك الرحلة. وفي عام 1947 أصدر مجموعته



نازك الملائكة

الشعرية «أزهار نابذة» ووسط أجواء الدعوة إلى الحداثة التي عمت أوروبا وبالتحديد الشعر الفرنسي، وجد السياب الا مناص من الاطلاع على تجارب شعراء الغرب، وكان له من خلال دراسته للغة الإنكليزية شأنه بذلك شأن نازك الملائكة فقراً (ورذوئاً، شيلي، اليوت، أدب ستاين)، فقلن بينهما ودافع عن توجهاتهم الشعرية واقرب من مفاهيمهم حول نظرية الشعر، ولكنه سرعان ما وجد في بودلير صالته حين اكتشف في «أهزار الشر» ما يؤدي إلى تحرده والولوج إلى العالم الفسح واطمان إلى أن مكوناته أصبحت تفي أكثر من الغرض المطلوب، وقد استفاد حد التأثير بتجربة هؤلاء الشعرية، في رأي آخرون بأن قدراته في اللغة الإنكليزية كانت محدودة ولم تكن تؤهله لمعرفة واستكشاف عوالم هؤلاء الشعراء.

ماركس وهيجل وتجربة السياب

قرأ السياب ماركس وهيجل وأعجب بالتجربة الماركسية وانضم إلى العمل السياسي وفق عقيدته تلك، حله يجد في هذه الحركة صدق نظرياتها لإقامة المجتمع المثالي المنشود، لكنه ومع الاضطراب السياسي في العراق فصل من كليته وسجن عام 1946 وأطلق سراحه ثم أعيد سجنه، ثم أطلق سراحه وأكمل دراسته في دار المعلمين العالية، التي كانت تجمع التوحيد للشعراء والمثقفين، ثم انتقل مكاناً إلى بيئة جديدة تختلف عن بيئته الأولى (البصرة) وعن بيئته الثانية الحضرية (بغداد)، حين عين مدرساً للغة الإنكليزية في مدينة الرمادي ذات الأرض الرملية والانتزاع الديني، وهي نقلته مكانية إجبارية من أجل لقمة العيش وبداية لحياته العملية، وهناك أمضى وقته في القراءة وكتابة الشعر، وكان ينشر ما يكتبه في الصحف البغدادية، ولم

فقد السياب (25 ديسمبر/كانون الأول 1926—24 ديسمبر 1964) ارتباطه العائلي مبكراً، ففي سن مبكرة توفيت والدته عام 1932، وقد كان قبل وفاتها يحظى بالرعاية والاهتمام، شأنه شأن أي وليد بكر ليكون فك الارتباط هذا أول حيرة له نحو المجهول، الذي رسم الملامح الأولية التي ارتكزت عليها مقومات تكوينه الشعري، إحساساً بوحشة الموت والظلمة، التي أمدت شعره بطاقة الحزن التي غلب بها أغراضه العاطفية في ما بعد.

ولكي تكتمل صورة الحزن وتعمق في نفسه، فقد تزوج والده بأخرى واعتكف معها بمنزل جديد، لتتسع مساحته الروئية لهذا القدر والتفكير بكيفية قبوله والرضوخ له أو التخلص منه، وقد تكفلت جدته برعايته ومحاولتها التعويض عن مسأاته الأبوية، لكنه لم يجد بتلك المناسبة غير الإنسان على النظر إلى ما بين التلال، وإلي حفقة سفف الخليل في المساء انتظاراً للبعيدة، التي أخبروه بأنها ستعود وقد علم بأنها لن تعود. المكان هنا قرينته (جيكور) التي تقع على شط العرب، ذات البراءة الخالقة ببساتينها وأرضها الخضراء وجداولها الإروائية الصغيرة وطبيعة ساكنيها التي لا يتجاوز تعدادهم الـ(750) وبعض



نازك الملائكة

بيوتها ذات الأشكال الأسطوانية، حيث ألفت السياب أقران هذه الفترة وكانوا يلهون قرب البيت المسحور الذي سمي في قصائده بالمنزل (الأفتان)، ويأملون أن يروا الأشباح في هذه الدار الموسعة انسجاماً مع قصص أجدادهم التي كانوا يستمعون إليها عن هذه الكائنات ليكتون أول ضوء مخيلته عن الرمز والأسطورة وهو المكون الثاني لقرانه الشعرية لتبدأ ذاكرة بدر وفي سنه المبكرة من حسن التقاط الموجودات الغيبية وإحالتها إلى مراكز التخيل لتستقر في الذاكرة الثانية ذاكرة الإنتاج لا ذاكرة الحفظ والإعادة. وكان ذلك التوفيق قد اكتسب حين التحق بالدراسة الحكومية، التي أضاف المكان فيها إليه بعض التعديلات الأصلية في البناء الععراني، وهو يتابع يفرح ونشوة وتامل شنائيل ذلك البيت الواسع وزجاجة اللون البراق، وأخذ خياله يصور له قعدة أحلامه خلف تلك الشنائيل، التي اتسبى على إثرها برقة شفافية زجاجها الملون في مجسمته «شنائيل ابنة الجلبى» ثم أضيف إلى تلك المكونات مكون آخر حين أخذ ينظف الشعر باللهجة العامية المتداولة والشائعة والمحكية في جنوب العراق، وقد حاول السياب من خلال تلك اللغة العامية تسخيرها للتعبير عن حزنه بالسخرية.

ولعل من أهم المكونات الأخرى التي بلورت حسه الشعري هو إحساسه بالظلم والاستغلال والبيع الحقيقية، حين فقدت عائلته أغلب أملاكها بسبب جشع ملاك الأراضي تجاه الطبقة الوسطى من ذوي المكاتب المحدودة. وقد اشترك جيله من الشعراء في الإحساس بالظلم وغياب العدالة، ولعله أقرب إلى نازك الملائكة بهذا الإحساس، حيث كانا يشعران بغياب الإنصاف وغياب المجتمع المثالي اللذين كانا يتشذباهما.

إلى جانب ذلك أضيف عامل آخر له أهمية في حياة

سعدون يخلف*

الأيام، إلى الطرف الذي يدعى محاربه هذه البربرية، هذا ما يقف عنده تودروف بالتخلي عن مناقشته منهجية التعذيب، الذي اعتمده وكالات الاستخبارات الأمريكية، كالتعذيب في سجن غوانتانامو وأسي غريب، على سبيل المثال، فالجندي الأمريكي مذبح الحضارة قد هبط بتصرف فاته تلك إلى أدنى مراتب الحيوانية والبهيمية، بلخص تودروف هذه الفكرة في عبارة جامعة عندما يقول: «إن الخوف من البرابرة هو شعور يوشك أن يجعلنا برابرة، لأننا بدافع الخوف نركب الأعمال الأكثر فظاعة...»، قامت (الربن على الإرهاب) نتيجة لهجمات 9/11، فمكت حصيلتها كانت كبيرة مقارنة بحصيلة الهجمات، فالفوضى انتشرت والدمار عمّ والحروب اتسعت، وبدوى نشر الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان اقتصر الغرب، وما زال أشبع الجرائم، وللغارقة العجيبة، إن حاول العراقي أو الأفغاني أو الفلسطيني الدفاع عن نفسه ووطنه، استدعى الغرب الإسلام أو صدام الحضارات حتى يعطي نفسه مبررات للحرب التي يقودها، وللدمار الذي يحدثه، وللنزوات التي ينهبها.

عالم البرابرة

من ثمّ، فإن العالم الذي سعى إلى تأسيسه صموئيل منتفقون عندما أخرج أطروحته «صدام الحضارات» إلى الوجود هو عالم البرابرة، حيث اللغة الوحيدة السائدة في مثل هذا العالم هي التهديد والقتل والتعذيب والخوف والكرهية، وعندما تسود مثل هذه اللغة، فإن البشرية سائرة حتماً إلى الفناء الحتمي، بتعبير آخر، يمكن القول إنه ليس هناك صراع للحضارات، لأن الحضارات بطبيعتها لا تتصادم، كما أثبت ذلك تودروف، وإن كان هناك من صراع، فهو في الحقيقة، صراع بين البربريات، تعمل بعض الدول و تنظيمات من دول في تذبذبة لأجل تحقيق أهدافها الظاهرة والخفية.

يخلص ترفيتان تودروف في مناقشته لهذه الأطروحة إلى نتيجة صريحة لا تقبل أي تأويل مفادها أن الحضارات لا تتصادم حين تتلقى، وأن الضدمات تتعلق بالكيانات السياسية وليس الثقافية، لأن من طبيعة تعثر الأولى العلو للسود للولايات المتحدة الأمريكية، أمّا العلاقات بين الدول فمبنية في عقيدة الغرب «الصدام والنزاع والحرب»، وقد جاء بوش الابن وقالها بصريح العبارة (من لم يكن معي فهو مع الإرهاب».

* كاتب من الجزائر

إذا رفعت صوتها مطالبة بجل عادل، فهي مؤجلة إلى وقت مجهول، كل ذلك كان نتيجة هذه الأطروحة «الحضارات تتصادم»، إذ قام الغرب بتأسيس هذا العالم عن طريق حملات الكراهية والخوف من الآخر «نحن في خطر مميت، ولابد من الدفاع عن أنفسنا». هذا الخوف من الآخر المسلم يقوم الغرب بتعذيبه، مستنداً في ذلك إلى قوته السياسية والإعلامية، هدفه الوحيد هو الإسياع على شعروعه نوعاً من المصادقة أمام شعوبه، بعدما

نغد مخزوبن من الكتب
والزيف،
فهو يفعل المشكلات
ويخنتق الأزمات مصقاً
إياها



تريفيتان تودروف

سبا سية
أولاً اقتصادية أو إقليمية أو ديغرافية»، إضافة إلى أن الحروب الدينية «عندما تحصل فهي تندلع عادة داخل البلد الواحد، وليس بين بلدان مختلفة»، حتى في هذه الحروب الأهلية، كما ثبت التاريخ وتدل أحداثه، يكون للسياسة دور كبير في إنذاع حرقها وامتداد لهيبتها. لقد استغل العقل الاستراتيجي الغربي هذه الأطروحة من أجل التعبئة العامة ضد الإسلام «الفاشي» والمسلمين «البربريين»!! تنفيذاً للمشروع التسلسلي والتسديدي، فاصبح العالم الإسلامي، والعربي بالخصوص، ساحة للحروب والمواجهة، من أفغانستان إلى العراق إلى السودان إلى ليبيا واليمن، وأيّ قضية عارلة في المنطقة

مدعو الحضارة

فالخوف من البربرية هو شعور سينقل مع مرور

إلى كيانات حضارية مختلفة حسب الدين والثقافة، إذ توصل إلى «أن الدين هو السمة الهوية الأساسية للحضارات»، لأنه يشكل «الاختلاف الأكثر عمقا الذي يوجد بين الشعوب» ويجعل الغرب في مواجهة حضارية مع الإسلام، وينكأ أسس عالم الحروب الدينية «يوجد دم على حدود الإسلام».

عالم الحروب الدينية

والتأسيس لعالم الحروب الدينية هو أمرٌ، كما يقول تودروف «في غاية الجدة في التاريخ العالمي للحروب، ففي السابق كانت للحروب دوماً وبشكل أساسي سبببات



تريفيتان تودروف

صراع سياسات لا حضارات
منطلق تودروف في نقده مفهوم صدام الحضارات من مُسلّمه قد تكون صادقة إلى حد كبير، مفادها أنه «لا صدام بين الحضارات»، ناعياً من خلالها أن يكون هناك صدام بين الحضارات أو الثقافات، وإنما مصالح الدول المتعارضة هي التي تسبب فشل هذه الصراعات، حيث أنّ ذلك بصريح العبارة عندما قال «إن الصدام لا يحدث بين الحضارات، بل بين الدول ومجموعات من الدول». فالصراعات الحديثة اليوم بين الدول أو بين دول وتنظيمات هي في الغالب صراعات سياسية، مهما حاول العقل السياسي أن يوهنها بأنها صراعات ذات طبيعة دينية، ذلك حتى يعطي حروب من أجل النفط والثروة المائية والتجارة مبررات قوية، مهما حاولت تلك التنظيمات أن تثبت في ادعائها بأنها تعتل «إرادة الله» في الأرض، ساعة، بكل الطرق، أن تقيم ملكته المقدسة. فالسياسة هي المنسب الرئيسي للصدام بين الدول نتيجة اختلاف سياساتها وتعاض مصالحها، وليس الدين كما أوحى بذلك صموئيل منتفقون في كتابه «صدام الحضارات: إعادة بناء النظام العالمي» عندما قسم العالم

يحظى ترفيتان تودروف (1939—2017) الفيلسوف الفرنسي من أصول بلغارية بسمعة طيبة في الأوساط العلمية، لما في آرائه من بصمة إنسانية، رغم كونه غريباً نهل من مدرسة الغرب فقراً واتجاهاً، إلا أن ذلك لم يمنعه من انتقاد الحضارة الغربية المبنية في الأصل على «روح الأنوار»، ناظراً إلى «فتح أمريكا» باعتبارها إبانة للأخر.

أمّا الديمقراطية فقد اكتسبت مع مرور الأيام أحد وصفه صفة التوتوتاتيرية، كما وصف النظام الجديد الذي سعى الغرب إلى تشييده بعد نهاية الحرب الباردة، «بالأناظمة العالمي الجديد»، بمعنى أن هذا النظام لم يحقق ما كان يصبو إليه العالم من سلام وأمن واستقرار، بل كان سبباً في القوضي والدمار. نقده لهذه الدعائم التي يقوم عليها الغرب جاء إيماناً منه بالإنسانية و«الحياة المشتركة» من خلال عالم إنساني يتسود الأمن والاستقرار، والتسامح والتعايش، وقد استشهد في الرسالة الحضارية التي يدعي الغرب أداءها من خلال التفصارات المرفوعة، المساواة والحرية والديمقراطية ما هي في الحقيقة إلا نشر للأوهام وتسويق للاكاذيب، فقيدة الغرب، في الأساس، هي عقيدة سيطرة وهيمنة على الآخر، متوسلاً في تحقيق ذلك كل الطرق غير المشروعة، وإنما مصالح وأشغال للحروب وخلق للازمات، لذلك كانت له وجهة نظر متميزة حول صراع الحضارات، إذ ألق كتاباً في غاية الأهمية عالج فيه هذه الأطروحة بعنوان: «الخوف من البرابرة: ما وراء صدام الحضارات» إضافة إلى العديد من المقالات والحوارات حاول من خلالها فهم أطروحة صموئيل منتفقون العنصرية.

صراع سياسات لا حضارات

منطلق تودروف في نقده مفهوم صدام الحضارات من مُسلّمه قد تكون صادقة إلى حد كبير، مفادها أنه «لا صدام بين الحضارات»، ناعياً من خلالها أن يكون هناك صدام بين الحضارات أو الثقافات، وإنما مصالح الدول المتعارضة هي التي تسبب فشل هذه الصراعات، حيث أنّ ذلك بصريح العبارة عندما قال «إن الصدام لا يحدث بين الحضارات، بل بين الدول ومجموعات من الدول». فالصراعات الحديثة اليوم بين الدول أو بين دول وتنظيمات هي في الغالب صراعات سياسية، مهما حاول العقل السياسي أن يوهنها بأنها صراعات ذات طبيعة دينية، ذلك حتى يعطي حروب من أجل النفط والثروة المائية والتجارة مبررات قوية، مهما حاولت تلك التنظيمات أن تثبت في ادعائها بأنها تعتل «إرادة الله» في الأرض، ساعة، بكل الطرق، أن تقيم ملكته المقدسة. فالسياسة هي المنسب الرئيسي للصدام بين الدول نتيجة اختلاف سياساتها وتعاض مصالحها، وليس الدين كما أوحى بذلك صموئيل منتفقون في كتابه «صدام الحضارات: إعادة بناء النظام العالمي» عندما قسم العالم



محمد الديهاجي*

مصطفى قشني ينحاز إلى اللغة العسيرة في «تحت سماء أندلسية»

اللبل الأندلسي لم ينج لي بشيء لكن اخترت الإنصات إليه ملياً..

الشعرُ وجودٌ وكيونٌ بطريفة ما، وأسلوب ما.. إنها الكيوننة المضاعفة التي بها ولها يحيى الشعراء. ليس من شك أنها الخلفية التي تُوجّه الكلام عند شاعرنا. وهو نظراً كما بدالي، ينظرُ إلى الشعر باعتباره وداً وثقافةً بالتحديد.. كشف الوجود أقصد، أو اليأس بتعبير هايدغر. انحياز الشاعر للغة العسيرة، بما هي خلق للمعنى المضاعف بتعبير بول ريكور، مدفوع بحرارة الجسد الديونيزيسي المتوتر، كما لوح نيتشه ذات فكرة.. هذا الأمر يجعل البرنامج النصي لدى صاحبنا، يتقدم خارج ما درجت عليه عادةً شعرية المعيار الأناوجية. يقول الشاعر فيما يشبه الانقلاب على نظم القيم الألبوني:

مُتلاثةً مثل أنجم
أثريسية تغزّي
خجلاً في ثمالة كاسه
المُتزعّة بالصبوات



اشربْ لتصحو
أثياً الطاعن
في نومهِ الوشنان

لقد أضحي الصحو لا يستقيم إلا بالشرب، والتذكر لا يتحقق إلا بالنسيان، والتدوُّ محال في منأى عن البعد. هذه الثنائية توضح بالملموس، ولو إلى حدٍّ، عمق الجرح الذي فتحته اليد الكاتبة في تديبات النص، وذلك بالتفكير شعراً.

أجل، لكل بداية نهاية، والأكيد أن الموت يتربص بالبدائيات. بداية الأندلس كانت حلماً.. ونهايتها جرحٌ وآلمٌ..

أي ألم هذا الذي يستبب بالشاعر؟ أهو ألمٌ ناجمٌ عن انفصالٍ عن أصلٍ كان كما يقول فيغل:

ربما بمفردهما الألفوديسا (أي علم الألم) قادرة على فك شفرة هذا الألم، ربما.. لكن:

ماذا تبقى بعد الفلسفة واللاهوت والعلم؟ إن ما تبقى، كما ورد على لساني هولدرن وهايدغر، إنما يؤسسه الشعراء فوق هذه الأرض.. الآن وهنأ.. باللغة ولها، ليست اللغة هي المسكن الأصلي للوجود؛ بل هي، أيضاً وعطفاً، «من أخطر النعم، والعهدة على هايدغر دائماً.

وفي ألم مصطفى قشني، ماض يلج حاضراً مظلماً يلج النهار الليل؛ ولألم نتي الديوان تديبات جلّت عن الحصر. لتأمل، إلى حين، هذه الومضة التي أنهى بها الشاعر بكافيته الأندلسية:

باهتة صورهم
في التراب
متكسرة أنفاسهم
في الإنساع
متشظية أطباهم
في الموابيا
معتقة خمرتهم
في سلال الغيم
ومشعة جراحهم
في المدي
كأس حطام..
أما بعد..

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

* شاعر وكاتب مغربي

■ تقول إحدى المأثورات: إذا أردت معرفة عمق البحيرة، فغليك أن تأخذ مجرى النهر عكسياً حتى تُدرك العين التي من عمقها يطلع الماء.

البحيرة، عند الشاعر المغربي مصطفى قشني، في أضمومته الموسومة به تحت سماء أندلسية - كإلهه في عزلة، هي اللغة وقد عدت كل الحواجز كي تعاقب الكوني، وما علينا، في هذا الاقتراب إلا أن نأخذ بدورنا مجرى النهر عكسياً.

يتتبع أعمال مصطفى قشني، بدءاً بهـأجراس الريح» 1996، و«أشجار المايا» 2000، و«تحت سماء لا تشبهني» 2007، وفي ذمة الضوء» 2014، و«أبعد من سماء.. أحلق» 2015، وصولاً إلى «تحت سماء أندلسية»، موضوع هذا الاقتراب، قلت بتتبع هذا الناتج الشعري الثري والمعتبر، بمكنة العين الخاصة أن تلمس رغبة هذا الرجل، في إخراج الشعر من إكراهات القصيدة بالمعنى الطلي.

ربما هي رغبة، فاضحة ومفضوحة، في تخفيف النص من وزنيته، والقز به من زمن الشفاهي إلى زمن الكتابي.. زمن حداثة الكتابة أقصد. لهذا، وبذلك، يمكن التشديد ببدءاً، على أن هذه التجربة الواعدة، تسعى جاهدة لكي تجد موضعاً لها، في المشهد الشعري المغربي، باعتبارها تشكل حالة شعرية مختلفة، بزمن شعري خاص.

أغلب الظن أن مصطفى قشني وهو يقترف فعل الكتابة، يضع للغة في مهبط اليد التي لا تعباً بالولو والانحدار. يد حرة وشجاعة لا تتردد في جزر اللغة إلى منطقة الشوهة في الكلام بكل احتمالاته، لذلك فهو يبني النص، كما سنبين بعد قليل، مُخللاً من سُمك التراكيب والجمل المقلبة من الممارسات الطليقة وأعادتها، تلك التي تحولت، مع تقادم العرف، إلى كليشيات خنقت الشعر وزجّت به في أتون الانحسار؛ إذ بلغته الشفيفة والشعبية جد العسر، جعل الجملة الشعرية تحتكم إلى سُلالاتها «كزجاج شفاف» على حد قول صلاح بوسريف، يقول

تُرشح
كما يرشح الجأز
من لغة عارية
أنهكتها مطراق
النحاة.

هي إذن البلاغة تنزف
من فخذ امرأة مُزهة
عن التشبيه..

في هذا الديوان، طبعاً في يد تشكّل الكلام لحظة الكتابة بعيداً عن أي عسف. إنها تصير داهمٌ تماماً كالنهر الهيراقليطي الذي لا يتشغل سوى بتدفق مائه وتبدل مجراه. ثمة إذن عسر يحول اللغة إلى معاناة تأتي أن تقطع، لذلك فإن مسألتها انطلاقاً من حدها المعياري، يعني أن التعب أخذنا بعيداً، حيث إن المعرفة محض غباء. إن الشاعر وهو يستدريج لغته، بأحتيال وحذر شديد، يطوح باليد المحمومة في تخوم إيقاعاتها، واضعاً وميضه في مواجهة دوله- مؤسساً بذلك، وضعاً شعرياً مختلفاً، لنص بهيئة بلورية ومتعددة الأضلاع، على الرغم من اقتصاده اللغوي، تصّ مخفّف من علواء المألوف وسياق عاداته كما في هذه الومضة:

النصف الغارغ
من الكأس
وجه نظو النصف
الملوء

ثمة إذن تكاثر دلالي يجعل النص يتلبد أكثر فأكثر، ويضاعف غموضه حينما يلتمح بالفكر.. أو بالمفارقة المدهشة ويلجها مظلماً هو الحال في الومضة السابقة، وهو- النص، بذلك، لا يثني موضوعه سوى بالمعرفة الأكثر إنصاتا لنداءات الشعر.

إن مصطفى قشني، وعلى طول وعرض ديوانه، يسمي الأشياء بلغته الخاصة المنذورة لكل الاحتمالات، مانحاً الوجود فرصة أن يتحقق مرةً أخرى، وبطريقة أخرى. هذا التصير المستمر، يجعل السكّام في الوميض، يستدعي الموجود ماهوياً، على خلاف الدوكسا اللغوي، أعني التسمية الميتافيزيقية للأشياء، تلك التي حدّدت الدلالة سلفاً وبصفة مطلقة. والبيّن أن صاحبنا لا يستدعي الكيوننة الأندلسية الملبدة في الذاكرة، على امتداد القسم الأول من الديوان، إلا باللغة التي تنادي «في الصمت أكثر مما تنادي في النطق»، مُنصتاً بالشعر ومن خلاله، لنداء الوجود:

بهاة صورهم
في التراب
متكسرة أنفاسهم
في الإنساع
متشظية أطباهم
في الموابيا
معتقة خمرتهم
في سلال الغيم
ومشعة جراحهم
في المدي
كأس حطام..
أما بعد..

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

وضّع جديد للغة، واستباحة قصوى لها. إنها اللغة وقد وضعت رهن اليد كحكاية في يد الضرب وهو يتحسّن بها الجهول. يد محمومة ترقد المكتوب بتوسيمات متعجّلة ولاهية، في سبيل لغة مندورة للبايض، والحو، محو ذاكرة فصامية إلى حدّ الوعي باليد وخبرتها.

فيلم «قصة شبح» للأمريكي ديفيد لوري علاقة حب بطلها غير مرئي

يومية، مسهبة، بين شخصيتي الفيلم الرئيسيتين، الرجل وحببته، يحكيان عن الرغبة في ترك البيت، وهي تحكي عن ورقة تتركها في كل بيت تغادره إلى آخر، كأنها تريد بها أن تنهي كل علاقة لها مع المكان، فجأة تنتقل إلى لقطة نرى فيها الرجل ورأسه ملقى على مقود السيارة أمام البيت، ثم في المستشفى وهو ملقى ميتاً على سرير. ينهض البيت، ويعود إلى بيته مشياً، ليدخل ويبدأ بمراقبة حياة حببته اليومية من بعده، بدون مقدرة منه على لمسها، يراقب الحياة التي لا يبدو أنها تغيرت كثيراً. تمر الأيام ويمر الزمن أكثر وأكثر، تترك المرأة البيت إلى آخر، وهو يبقى فيه مستقبلاً ومرافقاً نزلًا جديداً، يرحلون ويأتي غيرهم، يمر الزمن ويتم هدم البيت، يمر الزمن أكثر وتبدأ أعمال الإنشاء لتعمير برج سكني عال مكان البيت، يمر الزمن ويصير البرج مزدحماً بالمكاتب والموظفين في بدلات رسمية، يتجول الشبح بينهم مغمماً على البقاء في المكان، في البيت المفقود، منتظراً حببته، بدون مقدرة منه على ترك البيت لسبب هو كما يبدو عدم معرفته أين ذهبت حببته، ولأنه لم يجد بعد الورقة التي تركتها هي في الجدار.

يبأس أخيراً ويصعد إلى آخر البرج السكني، ليل على أبراج عدة، بإضاءات تملأ السماء، كان 100 عام مرت على يوم موته وهجرانه حببته أو هجرانها هي إياه، بقرر الانتحار أخيراً، فيسقط نفسه من أعلى البرج لنزل، كمشاهدين، عاندين ما يمكن أن يكون 200 عام في الزمن، إلى أيام الحرب الأهلية الأمريكية. حيث نجد شبحاً يقيم في المكان ذاته مع عائلة أمريكية بحرية وحصان، يمر بها الزمن لنجد أنفسنا وقد عدنا إلى الحبيين، إلى الزمن الحاضر، وفي الشاشة شبحان وليس أحداً.

هنا تُعاد بعض المشاهد من وجهة نظر أخرى، تأتي تفسيرية لما شاهدناه وما سمعناه، من هناك يتقدم الزمن لنجد، يوماً الشبح وقد قرأ ما تركته حببته وينهار، يختفي الشبح ويسقط الشرفشرف وقد اهترأ، نكتشف إثرها أن هناك أشباح في المكان وليس واحداً، أشباح تتناوب وكان أحدها هذا الرجل الذي قرر العودة إلى الحياة كشبح ليبقى مع حببته التي فقدتها إلى الأبد، في حين هي تركت المنزل وليس حين هو مات بالحاد. الفيلم لصاحب Aint Them Bodies Saints، ومن بطولة كايزي أفليك وروني مارا، شارك في مهرجان ساندانس السينمائي ومعرض حالياً في الصالات الفرنسية.

سيارة، الفيلم يسير بوتيرة بطيئة، بلقطات طويلة وهادئة. مقل في الكلام، مقل في اللقطات الثابتة التي تدور فيها الكاميرا تماماً كما يدور رأس الشبح الواقف مكانه لمراقبة ما يحصل، في البيت الذي كان فيه رجلاً وحببياً يفكر مع زوجته بالانتقال منه.

التنقل بين اللقطات والمشاهد، تداخل بعضها صوتياً قبل الانتقال البصري إلى التالية منها، اللقطات الملتقطة بكاميرا جانبية، كأنها عين الشبح الآخر الذي سنكتشف أنه كذلك كان في وقت متأخر في الفيلم، بل البدايات التي ظهر فيها الشبح - شرفشرف أبيض طويل بشقين دائريين عند العينين - هذا كله وغيره، جعل الفيلم أقرب ليكون قصة حب تنقل بدون أي غاية لإثارة رعب المشاهد، بل ما قد يشعر به المشاهد هو الالتئام مع الشبح، التعاطف معه والحزن عليه كحبيب خسرت حببته، أو قصة رجل لم يرد أن يترك حببته، أراد أن يعاند الموت وأن

سنترك البيت خلال أيام. إنما السياق الذي جاءت فيه الحكاية، إضافة إلى الشكل الذي تم تصويرها فيه، الفنية في ذلك، سحب عن نسجها ذلك الخيط الكفيل بجعل الفيلم فيلم رعب، ليصير فيلماً روحياً، تأملياً، لافتاً بصرياً، وقبل كل شيء قصة حب وليست «قصة شبح».

هو فيلم فني بالدرجة الأولى، ولم يكن الشبح فيه، أو حكاية الشبح، إلا وسيلة لنقل الغنيات شكلاً ومضموناً، بما فيها التلاعب بالزمن في الفيلم.

الفيلم الممتلئ باللقطات الطويلة، أولها تلك التي تجلس فيها المرأة على الأرض لتلتهم صحن جاتوه كاملاً فور عودتها من المستشفى حيث يستلقي حببها ميتاً إثر حادث

يرجع إلى البيت الذي لا تزال تسكنه زوجته، ليأتي ويسكنه هو كذلك، إنما بشكل غير مرئي، كشبح، وهذه هي قصته. يبدأ الفيلم، A Ghost Story، بأحاديث عادية،

يرجع إلى البيت الذي لا تزال تسكنه زوجته، ليأتي ويسكنه هو كذلك، إنما بشكل غير مرئي، كشبح، وهذه هي قصته. يبدأ الفيلم، A Ghost Story، بأحاديث عادية،

يرجع إلى البيت الذي لا تزال تسكنه زوجته، ليأتي ويسكنه هو كذلك، إنما بشكل غير مرئي، كشبح، وهذه هي قصته. يبدأ الفيلم، A Ghost Story، بأحاديث عادية،

يرجع إلى البيت الذي لا تزال تسكنه زوجته، ليأتي ويسكنه هو كذلك، إنما بشكل غير مرئي، كشبح، وهذه هي قصته. يبدأ الفيلم، A Ghost Story، بأحاديث عادية،

باريس - «القدس العربي»

من سليم البليك:

قد يبدو الفيلم من الوهلة الأولى، أو من الملمص أو الملمص أو العنوان أنه فيلم رعب، حيث يعود رجل إلى بيته ليلة موته على شكل شبح، ليعيش فيه غير مرئي مع زوجته، التي



لقطات من الفيلم



يرجع إلى البيت الذي لا تزال تسكنه زوجته، ليأتي ويسكنه هو كذلك، إنما بشكل غير مرئي، كشبح، وهذه هي قصته. يبدأ الفيلم، A Ghost Story، بأحاديث عادية،

الصيغ الجمالية في الواقع الفلسطيني للتشكيلي نياز المشني

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البندوري:

تبعاً لنسق الحياة الفلسطينية التي تؤثر في إبداعه، وكذلك المجالات المعرفية والفلسفية التي تعكس أفكاره من جهة ورؤى المجتمع من جهة أخرى، إنه بكل ذلك يصنع ابتكارات من حسن اختياره، سعياً لإرساء تخصص مبني على ضوابط واقعية لها مضامين محددة.

إنه مسار متشعب في التشكيل، محكوم بالاستمرار وتجديد التقنيات والتنوع في الرؤى الجمالية. ولأن المادة الفنية في مجملها تروم صناعة مجموعة من العلاقات التحاورية، لبيسط الأشكال التعبيرية المغايرة للمألوف؛ فإنه يوظفها بمجموعة من التقنيات والأدوات والمواد البصرية، التي تتنوع بتدرجاتها المتباينة، ومن الشخصيات والصور التعبيرية، التي تتنوع هيكلها الواقعية جلية في الفضاء.

ويتبدى الأسلوب الواقعي المدمج بالتعبير الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال الألوان والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال الألوان والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

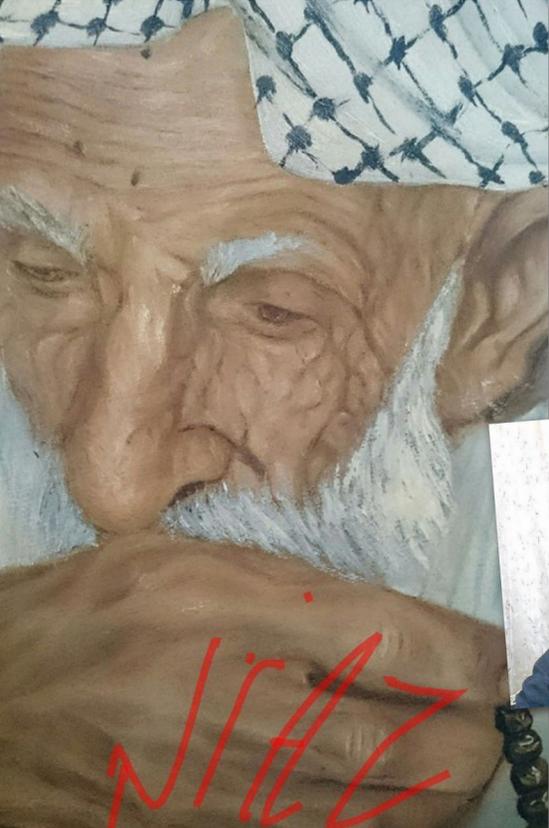
اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال

اللون والأشكال والصور التعبيرية المتفاعلة مع الواقع في شموليته، لإبراز أهم المضامين الفلسطينية والمعاناة اليومية بارزاً من خلال



بعض أعمال الفنان



هدى دغاري*

أيتها الحياة

لا تتعجلي الخطي،
هناك شيخ متعز في باب المدينة،
وأخز يسترق النظر إلى حافية تهبّ خرفاتها،
عز ربيع الصبايا وقت الأصيل،
تفاحات ينضج ببطء على وهج الخodor.

* شاعرة تونسية

عز ربيع الصبايا

للرياح أصابع فتنة،
مشابك تشد قممات السماء إلى هداة بين
عاصفتين،
غزارة أمطار بمنحدر،
كحوب فتيات يقطعن حقول العنكب بعد درس
الحساب.

المخرج العالمي ريدلي سكوت لـ «القدس العربي»: فيلم «كل المال في العالم» يحاكي هوس بعض الناس بجمع الثروة وإهمال الأسرة الثروة الحقيقية

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في عام تسعمئة وثلاثة وسبعين، يُختطف جون بول غيتي الثالث، حفيداً أغنى رجل في العالم آنذاك، جي بول غيتي، على يد عصاية مسلحة، بينما كان يتسكع في شوارع روما. تتصلب العصاية بأمه، أيبغيل غيتي، طالبة سبعة عشر مليون دولار مقابل حياته.

عندما يصل خبر الاختطاف إلى غيتي الجدي، يرفض دفع الفدية، ويصرح للإعلام بأنه إذا وافق على دفع الفدية فإن كل أحماده، وعددهم 14، سوف يتعرضون للاختطاف. ويرسل مدير أمنه، عميل «سي أي أي» السابق، فليشر تيشيس، إلى إيطاليا للتحري. لأنه كان يشك أن حفيده كان وراء عملية الاختطاف، بالتعاون مع المافيا لكي يحصل على بعض المال من جده البخيل.

يرد المختطفون بقطع أذن رهيبتهم وإرسالها مبعلف، إلى صحيفة إيطالية، مهددين بقطع أعضاء أخرى من جسده إذا لم يحصلوا على الفدية.

هذه الحادثة التاريخية يعالجها المخرج العريق ريدلي سكوت، في فيلمه الجديد «كل المال في العالم»، الذي ينطلق هذا الأسبوع في دور السينمات. وفي حديث معه في لوس أنجليس كشف لـ «القدس العربي» عن سبب اختياره لهذا الفيلم، واصل إليه بشكل مفاجئ عن شخص يتق به ولم يتطور في شركته «سكوت فري» كبير سناريوهات أفلامه.

سكوت معروف بأفلام الخيال العلمي على غرار «بيلد رانز» و«كاشن فضائي» و«بروميثيوس» والأفلام التاريخية على غرار «غلادياتور» و«مملكة الجنة» و«روبين هود»، ولكن عندما لا ينطلق إلى أفلامه الشاسع أو يعود إلى الماضي البعيد، يسير في الفضاء جولة المال، الإرباب والإجرام، مثل «رجل عصاية أمريكي» و«بلاك هوك داون» و«دي كونسيل»، وكل هذه العناصر موجودة في «كل المال في العالم»، فهل ذلك ما جذب لصنع الفيلم؟

ثقلته الصحافة

نعم، أنا دائماً أبحث عن أشياء مختلفة، يقول سكوت: «إذا كنت أرشدنا أنت أصلاً تكون تطور أشياء طوال الوقت. هذا النص وضع على مكتبي. قرأته وأحببت نغمته لأنني كنت طبعاً أعرف عن غيتي، لأنه كان مشهوراً في الستينيات والستينيات في لندن، والقصة ذات طابع صحافي، هي مكتوبة بهذا الأسلوب، وأنا أحب ذلك لأنني مرتت بتجربة جيدة جداً في فيلم «رجل عصاية أمريكي»، الذي كان أيضاً نوعاً ما صحافياً، لأن الصحافة دائماً تحوم حول الحقيقة، كما تعلم، الحقيقة دائماً كيان عابر تحاول أن تحدد ماذا ربما حدث، وهذا ما جذبتني للقصة».

وشعرت أن يكاد أن يكون إلى حد ما فيلماً وثائقياً ملحمياً ضخماً يشبه ما، لكن فيه تشويق، وفيه مشهد وحشي وهو قتل جون بول، وأنا اعتقد أنه أساساً. وكان يمكن أن تكون رجه وكان يمكن أن يموت لأنهم ليسوا مؤهلين لهذا النوع من الجراحة. لكن أيضاً تناول رجلاً أنا اعتقد أنه أفضل عائلته من بسبب هوسه بنفسه ومنع تزائه وإدارة أعماله، ويذهر في ما يصعب التراء، ويتحدث غيتي عن فراغ التراء. عندك عرض ضخم من الإهمال وهكذا تحصل على آنا وس عائلات مصابة، ولد غيتي عام 1892 في ولاية أوكلاهوما الأمريكية لأب



كان إبن تاجر نفط، وانخرط مع والده في مجال النفط منذ السادسة عشرة من عمره. وسرعان ما صار مستقلاً يقوم بصفقات تجارية بنفسه ويحصل على أول مليون دولار وفي الثالثة والعشرين، لكن مصد ثروته كان النفط، الذي استخرجه من أرض سعودية بجانب الحدود مع الكويت، اشتراها من الملك عبد العزيز عام ألف وتسعمئة وتسعة وأربعين، بعشرة ملايين دولار وغرامة مليون دولار كل عام. ولكنه لم يراي دخل إلا بعد 5 أعوام واستثمر 30 مليون دولار في البحث عن النفط. كما أنه التقن اللغة العربية لكي يعزز نفوذه في الشرق الأوسط. واستثمر أرباحه في امتلاك منتي شركة، فضلاً عن تأسيس شركة غيتي للنفط.

سكوت أيضاً له رابط في العالم العربي، إذ أنه سير تاريخ وحاضر الشرق الأوسط في عدد من أفلامه على غرار «مملكة الجنة»، الذي يتناول انتصار صلاح الدين على الصليبيين، و«جسم أكاذيب» عن عميل «سي أي أي» يلاحق مجموعة إرهابية في الأردن، و«بلاك هوك داون»، عن فشل الغارة الأمريكية في الصومال عام 1991. كما أنه صور عدداً من أفلامه في المغرب مثل «غلادياتور»، «مملكة الجنة»، «جسم أكاذيب»، و«أوكسيدوس: آلهة ومولوك»، وفي الأردن مثل «بروميثيوس»، «جسي أي جين»، و«المركبي»، كما بنى علاقات مع ملك المغرب وملك الأردن.

«عندما ذهبت إلى الأردن لأصور «جسي أي جين» قابلت وزير الثقافة، وبعد ذلك ذلك وقال لي، ماذا تعرب العرب نادماً أشراً؟! وقال: أنا أعزده، عندك حس فكاهي عظيم»، يضحك



سكوت، الذي اعترف لي بأنه ليس عدائياً للعرب وإنما يطرح النظرة الاستشراقية السائدة في الغرب وهي التي ترعرع عليها. ومن أجل تقديم مصدر ثراء غيتي عاد سكوت إلى الأردن للتصوير في وادي الرام، الذي وقع في حبه: «كنت أقود سيارتي عبر السكة الحديدية هناك كل صباح والثقة كانت في الخلف حول الزاوية، حيث صوّرت المرخي قبل عامين لهذا كنت أعرف أين كان ذلك القطار. ذاك القطار كان من فيلم «لورنس العرب»، والذي هاجمه لورنس. أنا اعتقد أنه كان قطاراً عثمانياً، لهذا عرفت أن بإمكانني أن أحصل على القطار، وهي أفضل طريقة لتقديم جون بول غيتي يأتي على من قطار إلى الأرض التي كان سيستريها مع كل العرب المأذنين هناك».

سطوة الأثني

سكوت أيضاً معروف بطرح أدوار أنثوية رئيسية في أفلامه، على غرار «تلما ولويس» و«ريدلي في الأناضول» و«الزرايت شسو في بروميثيوس»، وفي «كل المال في العالم» يجعل من الأم، التي تلعب دورها ميشيل وليامز، بطلته ويوصلته الأخلاقية.

«قاعدة هذه القصة هو كيف تتعامل الأم مع هذه الحالة وهذه الأوضاع بدون أن تكون هستيرية وتكون شجاعة وقوية من أجل إعادة ابنها»، يوضح سكوت. وفي حديث مع وليامز لاحقاً، عبرت عن دهشتها من تفهم سكوت للنساء واحترامه لهن: «هنا رجل في الثمانين من عمره ليس بحاجة للمغامرة باختياري أو اختيار امرأة، أو فيلم حول امرأة، ولكنه يفعل ذلك لأنه يؤمن به».

الأم كانت مطلقة من زوجها، ابن غيتي، مدمن المخدرات، منذ 1964 وكانت تعيش لوحدها، وتخلت عين نفقتها مقابل موافقته بوصايتها على أطفالها، لهذا لم تملك مال فدية ابنها،

العذبة لـ «القدس العربي»: المركز ليس تنظيماً نقابياً بل ناد للإعلاميين إنشاء أول مركز قطري يضم الصحافيين والإعلاميين في قطر

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

عقد مجلس إدارة المركز القطري للصحافة، أمس الأربعاء، اجتماعه الأول، وذلك بعد الموافقة على تأسيسه ليكون مؤسسة خاصة ذات نفع عام طبقاً لأحكام القانون رقم 21 لسنة 2006 بشأن المؤسسات ذات النفع العام وتعديلاته، حيث تقدمت عدة مؤسسات إعلامية في الدولة لإنشاء المركز بقصد الإسهام في تطوير العمل الإعلامي والصحافي، والاهتمام بشؤون الإعلاميين وفقاً لرؤية «قطر 2030».

وذكر المجلس، في بيان له، أنه تم انتخاب صالح بن عصفان الكواري، رئيساً لمجلس إدارة المركز،

والأسلحة ومعدات كبيرة من الأسلحة. طاقم مؤلف من حوالي 60 و 70 شخصاً، راجعوا أدق تفاصيل مشروع المسلسل». وقال أن «المعلمين الذين سيؤدون الأدوار في المسلسل تلقوا تدريبات على يد أكفأ الجنود الأتراك، من ركوب الخيل والتدريبات العسكرية التي كانت في الجيش العثماني بالقرن التاسع عشر». وأوضح إنهم أخذوا بعين الاعتبار، المشاق التي كانت تواجه الجيوش العثمانية في حروب الصحراء. «وقاد أن المسلسل سيكون من بطولة سيدراد كوك هان، وقان تاشانير، وإسماعيل أجه شامشاز، والكار أكسوم. جدر الإشارة أن موقع «النور» العربي سيحظى بثلاث حلقات مسلسل ملحمة «كوت العمارة» بعد توقيع اتفاقية شراكة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية «TRT». حصل بوججيبا على حقوق بث مسلسل «قيامة أرطغرل» و عدد من مسلسلات الدراما التركية التي تنتجها شبكة «تي آر تي»

«كوت العمارة» مسلسل يسطر انتصارات العرب والأتراك على الإنكليز

وقال إن المسلسل سيعرض في الشهر المقبل، على قناة «تي آر تي»، مؤكداً أن المشاهدين سيكثرون على موقع مع مسلسل ضخم الإنتاج». وأشار إلى صعوبة إنتاج الأفلام والمسلسلات التاريخية، قائلاً: «من بين التحديات التي تواجهها هي المسلسلات التي تجسد فترة تاريخية، هي تجهيز الجنود، وتدريب الممثلين على ركوب الخيل، وجاهزية كادر التصوير». وأردف: «في مسلسل كوت العمارة، نتجحا بتدريب طاقم المسلسل، على مدى خمسة شهور، من ممثلين وفنيين يتراوح عددهم ما بين 150 و 200 شخص، في حصص تدريب تبدأ من الساعة الثامنة صباحاً، وتنتصر حتى منتصف الليل أحياناً، والسبب يعود إلى أننا نريد تجسيد الواقع في تلك الحقبة». ولفت بسوزداع أن المسلسل، سيصور في أكبر مدينة سينمائية تركية في إسطنبول، قائلاً: «لقد بنينا مدينة كوت العمارة من جديد، نصبت آلاف الخدم، وصنعنا آلاف البنائين

■ قونيه - من ملكية قيناچي: تستعد قناة «تي آر تي» الرسمية الناطقة بالتركية، لبث مسلسل ملحمة «كوت العمارة»، في الشهر المقبل، التي يسطر فيها الأتراك والعرب العثمانيون، أزوح الانتصارات خلال الحرب العالمية الأولى ضد القوات البريطانية الغازية، في مدينة الكوت جنوب شرقي العاصمة العراقية بغداد.

ومسلسل ملحمة «كوت العمارة» من إنتاج «محمد يوزداع» الذي حقق نجاحاً باهراً من خلال إنتاج وكتابة سيناريو مسلسل «قيامة أرطغرل»، الذي يبلغ إلى عدة لغات من بينها العربية، ولقي متابعيه كبيرة لا سيما في الدول العربية. وقال يوزداع، «إلى جانب استثمار حلقات مسلسل قيامة أرطغرل، أنتجتنا الآن من مشروعهنا الذي عملنا عليه طوال عامين، وهو مسلسل «كوت العمارة» ويحكي بطولة الفرسان العثمانيين، في محاصرة الإنكليز المعتدين على الدولة وإجبارهم على الاستسلام».

إضافة إلى إنشاء شركاكت مع الجهات المعنية والمراكز والأندية المماثلة على مستوى العالم. وفي تصريح خاص لـ «القدس العربي»، قال عبد الله العذبة: «المركز القطري للصحافة هو ناد للإعلام والصحافة، وستكون عضويته لكل الإعلاميين القطريين والعرب والمقيمين فيه، وسيتميز لأريابة أندية الإعلام والصحافة العالمية وسيعقد اتفاقيات مع المؤسسات الإعلامية الكبرى بالداخل والخارج. وسيكون مظلة ثقافية واجتماعية للإعلاميين والكتاب الصحافيين وسيقيم أنشطة وفعاليات تؤدي لرفع كفاءة الإعلاميين وسيتم دعمهم مهنياً». وعن سؤال حول ما إذا كان المركز بمثابة تنظيم نقابي، قال العذبة: «لا؛ هو بمثابة ناد للإعلام والصحافة، والأعضاء سيتمتعون بمزايا جراء الانضمام للنادي، هو مظلة اجتماعية وإعلامية لهم».

والدكتور ماجد الأصاري نائباً له، وبعضوية كل من الدكتور محمد صالح السعفر، والدكتور ربيعة صباح الكواري، وعبد العزيز إبراهيم آل محمود، وعبد العزيز محمد عبد الغني، كما تم انتخاب صادق محمد العناري أمين سر للمركز. كما صوت أغلبية الأعضاء على انتخاب عبدالله بن حمد العذبة، رئيس تحرير صحيفة «العرب» القطرية حالياً، لتولي منصب مدير عام المركز. وأشار البيان إلى أنه سيتم قريباً اختيار مقر المركز، ليقتح أبوابه بعد ذلك أمام كافة الإعلاميين والصحافيين من القطريين والأشقاء العرب والمقيمين ليضموا العضوية. وسيكون المركز نادياً للإعلام والصحافة في الدولة، وسيقيم فعاليات على مدار السنة، ويصدر أبحاثاً ودراسات تعنى بمجال الإعلام والصحافة،



الرسمية، ويحتفل الشعب التركي، في 29 نيسان/ أبريل من كل عام، بإحياء ذكرى معركة حصار الكوت، التي وقعت إبان الحرب العالمية الأولى، بين القوات العثمانية والقوات البريطانية. وتعتبر المعركة ثاني أكبر نصر للقوات العثمانية في الحرب العالمية الأولى، بعد معركة خانق قلعة (1915)، حيث انتهى الحصار باستسلام الجيش البريطاني بالكامل والبالغ عددهم 13 ألف جندي للقوات العثمانية، ووفقاً لوثائق عسكرية في أرشيف رئاسة الأركان التركية، فإن قائد الجيش العثماني آنذاك، خليل باشا، كتب عقب استسلام الجيش البريطاني جيمس موريس معركة الكوت بأنها، «الاستسلام الأكثر إذلالاً في التاريخ العسكري البريطاني».

(الاضاؤل)

حل العذبة السابق

6	9	4	2	5	3	8	1	7
1	3	7	8	4	9	2	6	5
8	2	5	1	6	7	3	4	9
4	8	1	9	7	5	6	3	2
9	6	2	3	1	8	5	7	4
7	5	3	4	2	6	9	8	1
2	7	9	6	8	1	4	5	3
3	1	6	5	9	4	7	2	8
5	4	8	7	3	2	1	9	6

السرطان	الميزان	الجدي
يحذرك هذا اليوم من مشاكل لها علاقة بوضعك المهني، ويفرض عليك اتباع نمط آخر من التعاطي مع بعض الزملاء	كن إيجابياً في علاقتك مع الحبيب، فهو الوحيد الذي يفهمك من دون أن تتكلم	أدرس خطواتك بدقة، لا تعامر بعلاقتك مع الحبيب فانت لا تطلق فراقه حتى ليوم واحد
الأسد	العقرب	الدلو
تواصل مع الحبيب واستمع إلى مشاكله، أنت أفضل صديق له في مثل هذه الظروف	يربطُ الزملاء الأجواء في العمل اليوم، ويطرا مستجدا ما يؤثر على التبدلات في الظروف	إنذا كنت تعيش تشويشاً واضطراباً مهنيًا فلا تدعه يؤثر في صحتك، يكفك ما أنت فيه
العذراء	القوس	الحوت
حضورك لافت، ولا بدّ من أن تحقق إنجازات مهمة، لكن لا تهتر الوقت بالأحلام، بل كن واقعياً وترتب أولوياتك	قد تعيش قصة عاطفية وتتمتع بأوقاتك، وقد تقع تحت سحر أحد الأشخاص الذي ينسبك ما حوذك	لا تواجه صعوبات في العلاقة العاطفية وتتعامل مع الشريك بروح الشخص الصادق والمخلص إلى الأبد الحدود

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
إتبع قلبك وحدسك ورحيك، القلب مليء بجديد هذا اليوم ويمتلك قوة وشعورا بالثوق	يوم جيد لمباشرة مقاضات مهمة والتوصل إلى اتفاق، تدعم الأقدار في حياتك المهنية	تواجهك عراقيل لكن الحظ حليقك وتتخطاها بالصبر وهدوء الأعصاب وتلفت الأنظار

سورودو

سورودو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	2	4	8
		4	
9	3	7	1
	5	1	8
	8	7	
	5	3	6
4	6	7	8
		3	
7		2	6

سفير إسرائيل في نيوزيلندا يطلب لقاء مغنية بوب ألفت حفلا في تل أبيب تضامنا مع الفلسطينيين

■ ولنجتون - رويترز: ناشد السفير الإسرائيلي في نيوزيلندا مغنية البوب لورد لقاءه بعدما ألفت حفلا في مدينة تل أبيب استجابة لمناشدة نشطاء لها اتخاذ هذه الخطوة احتجاجا على معاملة إسرائيل للفلسطينيين. وقال السفير اسحق جربرج في رسالة نشرت على الانترنت إن إلغاء الحفل أمر «مؤسف» وإن مقاطعة إسرائيل مثال على «العداء والتعصب». وأضاف في الرسالة التي نشرت على صفحة السفارة على موقع فيسبوك مخاطبا لورد «أدعوك للالتقاء بي شخصيا للحديث عن إسرائيل وإنجازاتها ودورها بصفتها البلد الديمقراطي الوحيد في الشرق الأوسط». ولم يرد ممثلون عن لورد على طلب للتعليق على خطوة إلغاء الحفل أو ما إذا كانت تعتزم لقاء السفير.

وكان من المقرر أن تحيي المغنية النيوزيلندية البالغة من العمر 21 عاما حفلا في تل أبيب في يونيو/ حزيران ضمن جولة عالمية للترويج لألبومها (ميلودراما) وهو ثاني الألبوم لها ويتصدر قوائم موسيقية.

وحت نشطاء المغنية على إلغاء الحفل وناشدوها في خطاب مفتوح يوم 21 الشهر الجاري الانسحاب في إطار مقاطعة للاعتراض على احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية. وكتبت الناشطتان جاستين ساكس ونادية أبو شنب على موقع (سبببأوف) الإلكتروني الإخباري تقولان «سيمثل الغناء في تل أبيب دعما لسياسات الحكومة الإسرائيلية حتى إذا



لورد

لم تدل بتصريحات على الوضع السياسي.

«تؤمن بأن المقاطعة الاقتصادية والفكرية والمغنية وسيلة فعالة للتعبير».

وقالت لورد على تويتر حيثشذ أنها تتحدث مع «كثيرين حول هذا الموضوع وتفكر في كل الخيارات».

وأعلن إران أرييلي، القائم على الترويج للحفل، الإلغاء في منشور على «فيسبوك» يوم

الأحد الماضي. وكتب أرييلي بالعبرية «الحقيقة هي أنني

كنت ساذجا لأنني ظننت أن فنانة في عمرها يمكنها استيعاب الضغط الذي ينطوي عليه

محامي هاني شاكركذب بيان محامية إيمان البحر درويش

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر المستشار ياسر قنطوش، المحامي في النقض المستشار القانوني للفنان هاني شاكرك، نقيب المهن الموسيقية في مصر، بياناً صحافياً رداً على التصريحات المغلوطة التي أدلت بها برلنتي عبد الحميد، محامية الفنان إيمان البحر درويش، وتم نشرها وتداولها من المواقع الإخبارية، حول استمرار النظر في بلاغ درويش ضد هاني شاكرك.

وذكر في البيان، أن ما تم نشره على لسان المحامية برلنتي عبد الحميد، من نفسها وصفتها وكيلاً عن المشكوك في حقهم وهم «إيمان البحر

درويش وآخرون» ليس له أساس من الصحة، وأن المحضر الذي توheet عنه في تصريحاتها ما زال قيد التحقيق، حيث جاء قرار المستشار رئيس نيابة استئناف القاهرة في القضية رقم 24511 لسنة 2017 إداري قسم أول مدينة نصر، والذي قراره بالغاء الأمر بأن لا لإقامة الدعوى الجنائية الصادر فيها بتاريخ الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، ويتم استيفاء الأوراق بضم الجرح محل البلاغ، ويطلب تحريات جهة البحث حول المحضر القائم بالإعلان في الواقعة محل التحقيقات، وسؤال كل من



هاني شاكرك

الشكوك في حقهم «برلنتي عبد الحميد، والمحضر المختص بالإعلان، وآخرين» عن معلوماتهم ما نسب إليهم، والتصرف وفق صحيح القانون وفاد قنطوش في بيانه، أن نيابة مدينة نصر الجزئية طلبت حضور المحامية برلنتي عبد الحميد إلى جلسة تحقيق يوم الاثنين الماضي للتحقيق في ما هو منسوب إليها في الواقعة محل البلاغ، وذلك بدلا ويؤكد على كافة المغالطات والافتراءات التي صرحت بها المحامية لسائل الإعلام، وأن المحضر محل الواقعة ما زال قيد التحقيق ومطلوبه للمثول أمام النيابة العامة للتحقيق معها.

تكريم فنانيين من إيطاليا ورومانيا والعراق ولبنان في ختام الدورة العاشرة لملتقى الأقصر الدولي للتصوير

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

اختتمت فعاليات الدورة العاشرة لملتقى الأقصر الدولي للتصوير، والذي نظمه قطاع صندوق التنمية الثقافية في مصر، وبحضور اللجنة العليا للملتقى، والفنانين المشاركين، وعدد من الصحافيين والإعلاميين وقيادات محافظة الأقصر. بدأ حفل الختام بإفتتاح معرض نتاج الدورة العاشرة لملتقى، أعقبه عرض فيلم تسجيلي عن الملتقى خلال الدورات التسع السابقة، ولققات المشاركين في الدورة الحالية، والفيلم من إنتاج وحشد «الفيديو تة» في قطاع صندوق التنمية الثقافية وإخراج صبا داود. أعقبه عرض الفيلم كلمة الدكتور إبراهيم غزالة قومييسر عام الملتقى، وقال إننا اليوم نتخلف بمرور عشرينات في عمر الملتقى، الذي شارك فيه على مدار دورته التي التوسع أكثر من 250 فنانا، وتم تكريم بجزارة شخصية. وأضاف أنه حدث ثقافي دولي يليق بحضارة وتاريخ مصر، وبمحافظة الأقصر، وقال إن الهدف الأهم لهذا الملتقى هو التواصل وتبادل الثقافة والرؤى بين الفنانين، مضيفاً أن هذه الدورة شهدت تواجداً متفقا للفنانين الأفرقة، كذلك استضافة وفد ثقافي فني من موريتانيا «دولة صيف الشرف»، مؤكداً أن الملتقى يقوم بمد جسور التواصل المصري الأفريقي، وفي نهاية كلمته وجه الشكر لرئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، ومحافظ الأقصر، والدكتور أحمد عوض رئيس قطاع الصندوق السابق، والذي بدأ الأعداد لهذه الدورة، كذلك وجه الشكر لأعضاء اللجنة العليا، والفنانين المشاركين،

والفنانين المكرمين. وعبر الدكتور فتحي عبد الوهاب، رئيس قطاع الصندوق ورئيس اللجنة العليا للملتقى عن مساعدهته بالإبداعات الرائعة التي أنجزها الفنانون وسط أجواء محافظة الأقصر، التي تحمل في كل حبة لمل منها تاريخا عظيما، مضيفاً أن اختيارها عاصمة للثقافة العربية لعام 2017 تزامن مع إقامة الملتقى، كما عبر عن سعادته برغم الورشة الصحاح للملتقى، الذين أنشبو أنهم مبدعون رغم سنوات عمرهم القليلة، وتمنى أن تكون تلك الدورة قد تركت أثرا طيبا عند الجميع، وأثنى على برنامج الندوات التي أقيمت، والمنتج الفني الذي ظهر جليسا في أعمالهم الفنية، التي شككت فكرهم وثقافتهم على أرض الأقصر، وأصبحت أعمالهم إحدى علامات الملتقى، كما رحب بالوفد الرسمي من دولة موريتانيا صيف شرف هذه الدورة، متمنياً أن يشارك في الدورة المقبلة فنانين من موريتانيا. وقال فولكهارد فيندفور رئيس جمعية المراسلة الأجانب، إن الأقصر تحمّل في طياتها تاريخا طويلا، فالكتابة بدأت من هنا، كذلك كل أنواع الفنون، متمنياً أن يصبح هذا الملتقى مستمرا طوال العام، وليس حدثا سنويا، متمنيا على اللوحات التي أنتجت خلال الدورة العاشرة، مؤكداً أن الفنون قد بدأت من أرض الأقصر. أعقب ذلك تكريم الفنانين المكرمين في هذه الدورة وهم: الفنان ثروت الجبر «مصر» وتسلمتها قريبته السيدة بيستنا محمد ابراهيم، كارميليو بيريتو «إيطاليا»، عابدة مولونية «أثيوبيا» باهدتهم شهادات التقدير والدروع. كما تم تكريم الفنانين المشاركين في الملتقى من الأجانب وهم: أنتيا مونسكالكو «إيطاليا»، ميريلا تريبستورو، رومانيا، هاليوكيفلي انداليجو، أثيوبيا»، بورسا اجوستايتيت «ليتوانيا»، كاتارينا نجور جيفتش

نادي «روتاري بالم هيلز» في القاهرة يكرم شيرين رضا وفريق عمل «فوتوكوبي»

القاهرة - «القدس العربي»:

قام نادي «روتاري بالم هيلز» أكتوبر في مصر بتكريم فريق عمل فيلم «فوتوكوبي» والذي يعرض حاليا في السينمات بعد الإضاءة التي حظي بها الفيلم تقديرا وجهاميريا، والحق روتاري التكريم بنذوة مناقشة الفيلم، أدارتها الكاتبة والناشطة حنان البيهي، كما حضرت من فريق عمل «فوتوكوبي» النجمة شيرين رضا والمنتج صفي الدين محمود والؤلف هيثم ديور والمخرج تامر عشري. وناقشت الندوة موضوع الفيلم الذي يتعرض في أحد جوانبه لنظرة المجتمع للمرأة التي تخوض قصة حب بعد أن تقدم بها العمر، وكشف مخرج الفيلم تامر عشري أنه بعد عرض أجزاء من الفيلم و«الريليزر» الخاص به، شارك الحضور من رجال الأعمال وسيدات المجتمع أعضاء نادي روتاري في النقاش وتناوبوا بالأسئلة على فريق العمل حول الجازفة بتقديم قصة رومانسية تجمع بين شخصين تقدم بهما العمر وأثنا على أداء شيرين رضا ومحمود حميدة، كما أبدوا دعمهم الكامل للفيلم وفكرته وأعلنوا عن حجز قاعة كاملة في إحدى دور السينمات تخصص لأعضاء الروتاري من أجل مشاهدة عرض الفيلم. فيلم «فوتوكوبي» من بطولة النجم محمود حميدة، شيرين رضا، بيومي فؤاد، وعلي الطيب، وفرح يوسف، وأحمد داش، ومن إنتاج شركة «رد ستار»، وتدرج أحداثه حول محمود، في أواخر الخمسينيات من عمره، صاحب مكتبة لتصوير المستندات في حي الخييفة. الروتاري من أجل مشاهدة عرض الفيلم. شيرين رضا، بيومي فؤاد، وعلي الطيب، وفرح يوسف، وأحمد داش، ومن إنتاج شركة «رد ستار»، وتدرج أحداثه حول محمود، في أواخر الخمسينيات من عمره، صاحب مكتبة لتصوير المستندات في حي الخييفة. إذا 31 الشهر هو يوم خال بامتياز من المناسبات الإخبارية التي يستحجب عن المشاهدين طيلة هذا اليوم لصالح الريح والجوآنز، فكيف ستكون هذه التجربة الفريدة من نوعها؟ إن غدا لناظرة قريب.



شيرين رضا

فضائيات وأرضيات

المتنبي ينتحر في «الاتجاه المعاكس» وهل بات التطبيع عادة بعض العرب السرية؟

لينا أبو بكر *

أه من زمن تتفتشى فيه «الدلوعات» على الشاشات، ومواقع التواصل و«اليوتيوب»، مستأثرات بالمشهد الإعلامي، الذي يسبح قلب المشاهد ويسيل لعابه لفرط ميوتهن المتعقلة وثقافة «البياخة والإباحة والهشك بشك»، التي ينشرتها عن سابق قصد وتعمد، ولا أحد يقك: قرفنوننا! بينما يتفحصن البعض حين يتعلق الأمر بالمغامات الفلسطينية، اللواتي يواجهن ثالوثا تقديا محرما، يصنفن في ثلاثة أقانيم: التطرف أو السفور، ثم الاستعراض أو الدلع، وأخيرا الموقف السياسي من الحرب السورية، والتي دفعت بعض النشطاء الفضائين إلى الشتمات باعتقال البطلة الفلسطينية «عبد التيمي» والدعوة لنيلها، والنشاء على الإجراءات التعسفية التي مارسها الاحتلال بحقها، لأنهم حسبوها على النظام!

فهل يصبح التفكير العربي في هذا الزمن العربي الرخيص، جريمة غباء؟ أم جنحة أخلاقية؟ أم هو دخول في وضعية السكنون التام أو ما تطلق عليه البوذية: «الساتوري»، استعدادا للصعود إلى «النيرفانا»، حيث النشوة القصوى: التجرد التام من الأحاسيس الطبيعية عند بني البشر، والتي تُسمى في عرفهم «المشاعر السلبية»؛ وبين الدفن وموارة سوء الميت شعرة، كغيلة بتحويل الغراب إلى إله يرى ابنه سفرا، والقاتل إلى ملاك موت، والقليل إلى أمانة ثقيلة أو عبء فاض، أو تحفة تتباع في المزار العلي ك«سروال أو جوارب هنتر»! لم يكن لنشرشل أن يعترف، كما فعل العرب، بأن الرقص مقاومة، سوى حين يتعلق الأمر بازواجية المثلث العربي، الذي يتعامل مع الرافضة «حكمت فهمي» لتلميذة الرافضة «بدعية مصابني» كرمز وطني، وهذا ليس عيبا، وإنما العيب أن يتعالى المثقف على أمته الجاهلة، وهو نتاجها الأكثر فشلا وانهمازا وانحدارا، وأن يتخذ الفنان من الحق الوطني بالتعبير ذريعة لتحقير الحق الديني برفع الأذان ... فهل بعد هذا سحتحان بين أيهما بالأجر بالوصف: «جغززة»؟

إنها بلورة ترمب في القمة الإسلامية الأمريكية، التي تذكر أن الشيطان المخلص ليس مجرد لوحة، وأن «ذا فويس كينز» أنجح برنامج ماسوني في تاريخ البشرية، وأن ثقافة الكراهية لعبة رؤوس تتلقفها التيوس، كما رأى جورج أرويل في «مزرعة الحيوانات»، حين قال: «السياسيون كقردة الغابة، إذا اقتصروا وتسلطوا الموصول، وإن تصالحوا وتواشجوا أكثره، وأن زمن الانحطاط يبيع ولا يبحر، ويشوه ولا يعبر، ويتأبط شره على طريقة الصعاك الجدد، وأكثر من «القرم ما مسخ لله» في التهمة الإعلامية لحروب الجنائز الوطنية، التي يكون الميت فيها كلبا... وكان ويؤكّم!

الاتجاه المعاكس، والرأي قبل شجاعة الشجعان

لو أن المتنبي تابع «الاتجاه المعاكس»، لانتحر على الهواء مباشرة، ندما على مقولته: «الرأي قبل شجاعة الشجعان»، لأن ضيفي فيصل القاسم علي حجازي، الإعلامي اللبناني، والأكاديمي الكويتي عابد الناع، ندقا بيضهما وعلقت يئنهما وتحكفا لحلفائهما، فخاضا جولات المناطحة بالمناطحة، لتخرج القضية الفلسطينية من سلة الحوار، ويتحول الرأي إلى شباب وقذخ وتخوين، وتتخلص إسرائيل تحت تصرف الزوايا، ممارسا سحره الأسود، وفاء القاسم لإيقاف البرنامج فوراً وعلى الهواء مباشرة... فمن أين تأتي الخيانة؟ من الفتنة!

الألعن من هذا، هو انفضاح السريرة، في لحظة حاسمة، علت فيها ندرة الشارات الطائفية في اليمن، فهل تشكر الغضب، حين يبد لك حقيقةهم، وقد تساقطت وجوههم، لتريك رموزهم السياسية، التي يعيدونها، كأنهم نسخة شرقية من «الأكستركراولي»، من الشيطان البار، الذي احترف النشر من أجل الشر، وقد وضع الزوايا تحت تصرف الزوايا، ممارسا سحره الأسود، وفاء «لبافوميت»، قبل أن يتقمصه تماما، ثم يصعب؟

حسنا إذن، لا عزاء للمتنتبي، في أمة لم تتعلم بعد قضي الأروى، وكيف يمكن له أن يكون عدو صاحبه، الذي يتناقض به، ثم كيف يصبح غسلا أو تبيض التاريخ لعنة إعلامية، لا تتفع معها كغارة الندم، عند شاعر لم يختبر الحرية في زمن الستالات، ولا كان رمي في وجه التاريخ نكله، ويصيح على أمة الأطباق الفضائيات الملونة، ومزق أذواقه، كسي لا يتحول إلى كائن طخلي، مثل يوسف زيدان، الذين انضم مؤخرا لحشاشات البحر الإعلامية الملونة؟

على من يتخونون؟

رغم هذا فإنك تحيي حجازي حين أشاد بموقف الشعب الكويتي وبرلمانه الشريف ضد التطبيع، في ذات الوقت الذي تحترم فيه صراحة الناع حين أقر ببطولة المقاومة في حرب تموز/ يوليو 2006، دون أن تنسى شجاعة القاسم وتفوقه على ذاته، ولا كان رمي في وجه التاريخ نكله، ويصيح على أمة الأطباق بالاعتراف لا الاعتزاز، حول مشاعره حيال التطبيع، وهو يرفع صورة بن جاسم وليفتي، متناسيا صورة تركي الفيصل معها!

القاسم ذكره أن اجتماع رجل الاستخبارات السعودية الأول باقتدر جهاز جاسوسي «الموساد» في العالم، أخطر بكثير من لقاءات دبلوماسية فريدة، فما كان من إلا أن يجرد الفيصل من رتبته الرسمية، فهل هذا يعنى الدولة من حقها وواجبها ومسؤوليتها بمعاينة أي مسؤول أو مواطن يتعامل مع العدو، فيخرق مهامه أو انتماءه دون إرادتها!!! هناك محاولات تخويت عديدة، كأن يحرف الناع مسار المواجهة، ليصيد الأخطاء اللغوية لحجازي، الذي أصر عليها بل أن يعترض عنها، كنوع من التحدي بالمحاكة، بكل ما أوتي من خطأ وصواب في آن، وهذا الأسلوب يضيف ضحية جديدة إلى الحلقة، وهي الضحية الأهم على الإطلاق: اللغة!

القاسم أعاد الحوار إلى نصابه، حين اعتبر أن التطبيع السري، الذي لم يظهر بعد، أخطر بكثير مما نراه، ووصفه بأجمل وأوسخ وصف يليق به: «العادة السرية» عند بعض العرب، وهو ما يحيلك إلى ما هو أبعد منها، حيث عوارض «النيكروفيليا»، التي يستلذ بها المريض بممارسة المتعة الحرام، ولك بعد هذا أن تتخيل قرف اللذة!

النيكروفيليا، بين التطبيع الإعلامي والسياسي

اتخذت «الجزيرة» من طابع الحوار الندبي مع المحتل نهجا إعلاميا، فرض نسقا جديدا للمواجهة، في ساحة فضائية، فتحت الأبواب على مصراعها، ولكن لم لتحذو «إيلاف»، التي استضافت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي إيزنكوت، على اعتبارها جنرالا وقائدا عسكريا لدولة خليفة، وبؤرة أمنية، في المواجهة مع إيران، متناسية ومجاهلة الضحية، التي تعيش في دولة للجريمة، ولم تزل تدفع ثمن لذة محرمة، مارسها الأشقاء مع الأعداء طويلا في غرف الموتى، فهل بعد هذا سيستدرك إعلاميو التطبيع، أن (الراعي الذي يفخر بالذئب، لا يحب خرافه)؟

الخوانون، الذين يبيعون في السر سماءك وأرضك، شهداءك وأنبياك، أبناءك وآباءك، تاريخك وذاكرتك، أصبح لهم إعلاميون يروجون للقاتل على أنه حامي الحمى، وحليف الرحلة، وجنرال الحدود، والنصر الموعود، فمأذا بعد؟ هل تستسلم عن ممكن الخطر؟ أم عن أساليبها؟ وأنت تذكر أن القاسم استضاف قبل هذا إسرائيليين ليخوضوا غمار المواجهة الفضائية مع ند أو خصم عربي يتصدى للتطبيع، ويحاربه، خصوصا وأنت ترى الوقاحة الإعلامية على أشدها في التفاهت على ضيف إسرائيلي برتبة مجرم حرب لغسل صفحته، وليس لحاجته، فهل بعد هذا تبحت عن ذنب وطني للقاسم، أم عن غفران إعلامي، يعيده كحاج عرفة؟

* كاتبة فلسطينية تقم في لندن

النمو والتضخم والبطالة والإنفاق العسكري أبرز تحديات الاقتصاد السعودي العام المقبل

ضحاً..

وتواصل السعودية قيادة دول التحالف في الحرب على اليمن ضد الحوثيين، منذ مارس/ آذار 2015، دون وجود تطور لافت أو أفق لنهايتها.

توفير 450 ألف وظيفة للسعوديين، وإحلال 1.2 مليون وظيفة بالمواطنين بحلول 2020. وتأتي هذا الإجراءات والخطط الحكومية، في ظل تصاعد معدل البطالة بين السعوديين، في نهاية الربع الثاني من 2017، إلى 12.8 في المئة، مقارنة مع 12.7 في المئة في الربع الأول السابق له.

وأعلنت السعودية، عن أضخم موازنة في تاريخها لعام 2018 بإجمالي نفقات تبلغ 978 مليار ريال (260.8 مليار دولار)، بعجز 195 مليار ريال (52 مليار دولار)، وإيرادات قيمتها 783 مليار ريال (208.8 مليار دولار).

إنفاق توسعي

رئيس الأبحاث في شركة الراجحي المالية في السعودية (خاص)، مازن السديري، قال إن الإنفاق العسكري، تراجع 6 في المئة مقارنة بعام 2017.

وخصصت الحكومة السعودية قرابة ثلث (31.8 في المئة) موازنة العام 2018 للقطاعين العسكري والأمني، بقيمة 83 مليار دولار.

وأضاف السديري أنه على الرغم من تراجع موازنة الأمن «لأن رقم الإنفاق العسكري يبقى

أساس سنوي، مقارنة بمتوسط نمو بلغ 3.8 في المئة حتى أكتوبر/ تشرين الأول 2016.

وتوقعت الحكومة السعودية أن يرتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بنسبة 5.7 في المئة في 2018، مع تحسن النشاط الاقتصادي وتطبيق بعض التدابير الإيرادية وتصحيح أسعار الطاقة.

وتعد معدلات البطالة المرتفعة بين السعوديين، أحد التحديات المستمرة أمام الحكومة السعودية، فيما طرأت معضلة جديدة وهي الإنفاق العسكري الضخم في الموازنة في ظل التطورات الجديدة في المنطقة.

وقدرت وزارة الاقتصاد السعودية، تراجع معدل البطالة بين السعوديين إلى حوالي 12 في المئة العام المقبل، مقابل 12.8 في المئة في نهاية الربع الثاني من العام الجاري.

وكان نمو الاقتصاد السعودي تباطأ إلى 1.7 في المئة في 2016، مقارنة مع 3.5 في المئة في 2015.

ومن بين المعضلات الأخرى أمام الحكومة السعودية، كيفية التعامل مع معدلات تضخم مرتفعة بعد تسجيلها إنكماشاً العام الماضي.

وحقق الرقم القياسي لتكاليف المعيشة (التضخم) نمواً سالباً حتى نهاية أكتوبر/ تشرين أول الماضي، بمتوسط 0.3 في المئة على

الرياض - الأناضول: يواجه الاقتصاد السعودي، أكبر مصدر للنفط في العالم، مجموعة معضلات خلال العام المقبل، بينها النمو الاقتصادي والتضخم والبطالة، وضخامة الإنفاق العسكري في الموازنة.

ومن أبرز معضلات الاقتصاد السعودي في 2018، كيفية النجاح في تحقيق نمو بعد إنكماش متوقع في 2017 تزامناً مع تراجع أسعار النفط، مصدر الدخل الرئيس في البلاد، مقارنة بمستويات 2014.

الحكومة السعودية، توقعت الثلاثاء الماضي، نمو الاقتصاد المحلي بنسبة 2.7 في المئة العام المقبل، مقارنة بمعدل نمو سالب (إنكماش) يبلغ 0.5 في المئة للعام الجاري، جراء انخفاض الإنتاج النفطي.

وكان نمو الاقتصاد السعودي تباطأ إلى 1.7 في المئة في 2016، مقارنة مع 3.5 في المئة في 2015.

ومن بين المعضلات الأخرى أمام الحكومة السعودية، كيفية التعامل مع معدلات تضخم مرتفعة بعد تسجيلها إنكماشاً العام الماضي.

وحقق الرقم القياسي لتكاليف المعيشة (التضخم) نمواً سالباً حتى نهاية أكتوبر/ تشرين أول الماضي، بمتوسط 0.3 في المئة على

شل تتوقع تأثيراً إيجابياً لتشريع الإصلاح الضريبي الأمريكي على عملياتها

■ لندن - رويترز: قالت شركة رويال داتش شل إنها تتوقع أن يكون لتشريع الإصلاح الضريبي الذي سنته الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة تأثير «إيجابي» على عملياتها.

وذكرت شل أن التعديل الذي يتضمنه التشريع الضريبي الأمريكي، والمتأمل في خفض الضرائب إلى 21 في المئة من 35 في المئة، سيؤثر على نتائج الشركة في الربع الأخير من 2017، لكنها

أضافت أن «تقييم الأثر الفعلي لم يكتمل بعد».

وقالت الشركة الإنجليزية الهولندية إنها تتوقع نشر تفاصيل تأثير الإصلاح الضريبي الذي يبدأ تطبيقه في الأول من يناير/ كانون الثاني المقبل في نتائج الربع الأخير من عام 2017.

لكن الشركة قالت إنها كانت ستكتبد خسارة بين مليار و 2.5 مليار دولار على أساس بيانات الربع الثالث.

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم 22 ديسمبر/ كانون الأول تشريع إصلاح ضريبي قيمته 1.5 تريليون دولار يقضي بخفض الضرائب للشركات ويوفر بعض التخفيضات الضريبية المؤقتة لبعض الأسر والأفراد.

ماكرون يتوقع تحسن سوق العمل الفرنسي خلال 18 إلى 24 شهراً

■ باريس - أ ف ب: صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه يتوقع تحسن سوق العمل الفرنسي «خلال 18 إلى 24 شهراً»، نتيجة تعديل قانون العمل، في مقابلة نشرتها امس صحيفة «إيل موندو» الإسبانية.

وقال ماكرون في المقابلة وفق النص الذي نشره قصر الإليزيه إن «السنه الأولى في الرئاسة حاسمة: هنا يتم إجراء التحولات التي تحقق نتائج فعلية بشأن العمل قبل كل شيء، خلال سنتين. لهذا أردت أن أمضي بسرعة».

وأضاف «تستفيد فرنسا من تحسن الاقتصاد العالمي وكذلك من إصلاحات أدخلت خلال السنوات الماضية وشعور أكبر بالثقة نمونا يتجاوز التوقعات (لكن) اقتصادنا يعاني من كوابح عديدة، مع «نموذج اجتماعي غير عادل وغير فعال اقتصادياً لأننا لم نعرف كيف نجدد أنفسنا ونتغلب على ترددها في إحداث تغيير».

وحول قبول تعديل قانون العمل، قال ماكرون إنه «لم يكن سهلاً، لكنه أضاف أنه «إصلاح واضح»، إذ أنه أعلنه خلال حملته.

النفط مستقر قرب أعلى مستوياته في عامين ونصف

■ سنغافورة - رويترز: ظلت أسعار النفط امس الأربعاء قريبة من أعلى مستوى في عامين ونصف بلغته في الجلسة السابقة بدعم توقعات بسوق متوازنة نسبياً في عام 2018، وإن كان استئناف الضخ تدريجياً عبر خط أنابيب رئيسي في بحر الشمال حد من مكاسب النفط.

وبحلول الساعة 0754 بتوقيت غرينتش جرى تداول العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط مقابل 59.87 دولار للبرميل بانخفاض عشرة سنتات عن آخر تسوية.

وتجاوز الخام الأمريكي مستوى 60 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ يونيو/ حزيران عام 2015 في الجلسة السابقة. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 22 سنتاً إلى 66.80 دولارا للبرميل بعدما تجاوزت امس 67 دولارا للبرميل لأول مرة منذ مايو/ أيار 2015.

وفقدت ليبيا نحو 90 ألف برميل يوميا من إمدادات النفط الخام إثر انفجار في خط أنابيب يصل إلى ميناء السدر الثلاثاء.

ويرجع انخفاض أسعار النفط الأربعاء إلى عودة خط أنابيب فورتيس في بحر الشمال، الذي يعمل بطاقة 450 ألف برميل يوميا، إلى العمل تدريجياً. وقالت شركة إنبيوس المشغلة لخط الأنابيب إن التدفقات عبر خط فورتيس ستعود لطبيعتها في مطلع العام الجديد.

وتعطل خط أنابيب فورتيس وخط الأنابيب الليبي، اللذان يساهمان معا بنحو 500 ألف برميل يوميا، بعد عثرة صغيرة في سياق عالي يقترب الإنتاج والطلب فيه من 100 مليون برميل يوميا.

لكن هذه الانقطاعات تلقي الضوء على توازن الأسواق بوضوح خلال عام من بدء تطبيق اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين مستقلين بقيادة روسيا لخفض إنتاج النفط.

«آيبك» الإماراتية: صندوق «وان.إم.دي.بي» المالي سيبلغ التسوية بالكامل

برنامج الترشيد الحالي»، ويخضع وان.إم.دي.بي. لبحوث تحقيقات بخصوص غسل الأموال فيما لا يقل عن ست دول من بينها الولايات المتحدة وسويسرا وسنغافورة. ونفى الصندوق ارتباطه أي مخالفات، كما نفى مؤسسه ورئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق جميع مزاعم الفساد التي وجهت إليه.

«تلقت آيبك الآن جميع الأموال المطلوب سدادها لها بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول بموجب التسوية» مع وزير المالية الماليزي وصندوق وان.إم.دي.بي. وذكر الصندوق الماليزي امس أنه دفع لآيبك جميع المبالغ المطلوب سدادها بحلول 31 ديسمبر/ كانون الأول. وقال الصندوق في بيان «جميع الأموال سددت من حصيلة

الأسل على دفع 1.2 مليار دولار لآيبك على دفعتين، أولهما بقيمة نحو 600 مليون دولار تستحق بحلول 31 يوليو/ تموز. لكن الصندوق تخلف عن موعد الاستحقاق بسبب ضرورة الحصول على «موافقات تنظيمية» وسدد المبلغ في أغسطس/ آب بدلا من الشهر المتفق عليه. وقالت آيبك في بيان إلى بورصة لندن امس الأربعاء

ديسمبر/ كانون الأول في إطار اتفاق التسوية الذي جرى التوصل إليه في أبريل/ نيسان بعدما تخلف الصندوق عن سداد سدادته مما دفع الشركة الإماراتية إلى اللجوء لمحكمة في لندن للتحكيم في التسوية بين الطرفين. وكان الصندوق الماليزي ملزما بدفع نحو 600 مليون دولار لآيبك بحلول 31

ديسمبر/ كانون الأول في إطار اتفاق التسوية الذي جرى التوصل إليه في أبريل/ نيسان بعدما تخلف الصندوق عن سداد سدادته مما دفع الشركة الإماراتية إلى اللجوء لمحكمة في لندن للتحكيم في التسوية بين الطرفين. وكان الصندوق الماليزي ملزما بدفع نحو 600 مليون دولار لآيبك بحلول 31

خط الأنابيب النفطي البريطاني «فورتيس» يعمل بنصف طاقته



أحد العاملين في خط الأنابيب النفطي البريطاني «فورتيس»

مسؤول مغربي يؤكد تسبب الحكومة بتعويم الدرهم

الرباط - الأناضول: قال وزير الاقتصاد والمالية المغربي، محمد بوسعيد، الثلاثاء، إن حكومة بلاده متفهمة بإصلاح نظام صرف وتعويم الدرهم. وأضاف في حديثه أمام لجنة برلمانية في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان): لا يمكن أن يستمر في الوضع الحالي، ولا ستكون في خطر أمام احتمال صدمة اقتصادية عالمية. وتابع قائلاً: ستكون في خطر لأن نظام الصرف الثابت لم تعد له إمكانية للمقاومة تجاه أي أزمة اقتصادية عالمية، ويجب أن تتحول إلى نظام مرن لل صرف. وأكد الوزير أنه ليس هناك مخاطر محتملة من إصلاح نظام صرف العملة في المغرب. وبحسب الوزير المغربي فإنه منذ بداية العام الحالي انخفض سعر الدرهم بـ 5% مقابل اليورو، وارتفع به 4% مقابل الدولار ولم يحدث أي شيء. وأشار إلى أن الدولار يساوي 9.41 درهم، فيما يساوي اليورو 11.17 درهم مغربي. وأعلن المركزي المغربي في 20 يونيو/حزيران الماضي، عن قرار تعويم الدرهم بشكل رسمي انطلاقاً من يوليو/ تموز الماضي، إلا أن الحكومة المغربية قررت تأجيل التعويم، دون تحديد موعد محدد للتنفيذ. وأشارت تقارير إعلامية محلية آنذاك، إلى ارتفاع المضاربات المالية من خلال شراء العملات الأجنبية قبيل قرار تعويم الدرهم الذي تم تأجيله. وتدارست لجنة المالية والتنمية الاقتصادية في مجلس النواب، صباح امس مشروع قانون يتعلق بالقانون الأساسي للبنك المركزي.

مؤسسة النفط: ليبيا تحتاج أسبوعاً لإصلاح خط الأنابيب الذي تعرض لتفجير

التفجيرات والمهندسين تفقد الموقع لتقييم حجم الضرر.

وجرى تحويل مسار التدفقات عبر خط أنابيب سمح، لكن تم إلغاء رسو ناقله واحدة على الأقل في ميناء السدر صباح امس بحسب ما قاله مصدر في القطاع.

غير أن وكيل شحن ليبيا قال إن من المرجح أن ترسو الناقل «البروك» في الميناء بعد الظهر.

وقد تضطر مؤسسة النفط إلى تعديل برامج تحميل يناير/ كانون الثاني لميناء السدر بسبب تعطل الإمدادات، ومن المرجح إلغاء بعض الشحنات وفقاً لما ذكره مصدران في قطاع تجارة النفط بيشترين الخام الليبي.

ويشير جدول تحميل ميناء السدر للميناء إلى خطط تحميل 13 ناقلة بالخام في السدر خلال الشهر المقبل، بمعدل يقارب 252 ألف برميل يوميا.

ويقع خط الأنابيب الذي تعرض للانفجار في منطقة تعاني من ضعف الوضع الأمني وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» يعمل بنشاط فيها في السابق.

طرابلس - رويترز: قال مصفى صنع الله رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية امس الأربعاء إن إصلاح خط أنابيب النفط الذي تعرض لانفجار يوم الثلاثاء سيستغرق نحو أسبوع.

وقال مصدر عسكري الثلاثاء إن مسلحين فجروا خط الأنابيب، لكن مؤسسة النفط قالت إن سبب الانفجار لم يتضح بعد.

وأدى الانفجار، الذي وقع على مسافة نحو 130 كيلومترا جنوبي ميناء السدر، إلى خفض الإنتاج بما بين 70 ألفا و 100 ألف برميل يوميا، وفقا لمؤسسة النفط.

وقال صنع الله في رد مكتوب على أسئلة «من المتوقع أن يستغرق الإصلاح نحو أسبوع اعتباراً من اليوم (امس)، الضرر يقدر بين 30 و 35 مترا من خط الأنابيب الذي يبلغ قطره 24 بوصة».

وأضاف «لن يكون لهذا أثر كبير على برنامج التسويق، بل مجرد تغيير طفيف».

وقال مسؤول بشركة الواحة للنفط التابعة للمؤسسة والشغلة لخط الأنابيب إن فريقاً من كبار المسؤولين

ألمانيا: توقعات بارتفاع بطيء في أسعار العقارات وزيادة في الاستثمارات

السوق، مشيراً إلى أن المدن الكبيرة لا تزال السوق المغفلة لمشتري العقارات.

إلى ذلك أظهر مسح نشرته نتائج امس الأربعاء أن ما يزيد عن نصف اتحادات الصناعات الألمانية تجاهلت المخاوف من سياسات الحماية التجارية الأمريكية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وابتأت أكثر تفصلاً بوضوح عما كانت عليه قبل عام.

لكن العامل الرئيسي الذي يعوق الشركات في أكبر اقتصاد في أوروبا يمثل في نقص العمالة الماهرة، بحسب ما قاله معهد أي.دي.ليو الاقتصادي في كولونيا. وأظهر المسح الذي أجراه أي.دي.ليو أن 26 من بين 28 اتحاداً صناعياً أصبحت أكثر تفاؤلاً عما كانت عليه في نهاية 2016، بينما توقع ما يربو على الثلثين أن يزيد إنتاج الشركات في قطاعها العام المقبل عن السنة الحالية، وقال أي.دي.ليو في بيان «رغم سياسات الحماية التجارية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، ارتفع الاستثمار في ألمانيا هذا العام وسيزداد قوة في 2018، وكان قطاع قطع هما المشائمان في الاستطلاع، قطاع الغذاء الذي يساوره القلق من احتدام المنافسة وارتفاع التكلفة، وأجزاء من قطاع الأنشطة المصرفية التعاونية تعاني من تدني أسعار الفائدة وهوامش الأرباح.

وقال أي.دي.ليو إن 24 من 47 اتحاداً صناعاً وضعت تقديرات للاستثمار تتوقع ارتفاع مستويات الإنفاق من الشركات الأعضاء فيها.

ألمانيا: توقعات بارتفاع بطيء في أسعار العقارات وزيادة في الاستثمارات

فراكتفورت - د ب أ: توقع خبراء اقتصاديون استمرار ارتفاع أسعار العقارات في ألمانيا خلال عام 2018 لكن بوتيرة أبطأ، وقال راينر براون، عضو مجلس إدارة مجموعة «مبيريكا» لأبحاث السوق، في تصريحات امس إن «من المتوقع أن تواصل الأسعار ارتفاعها، لكن بقوة أقل من الأعوام الماضية».

وذكر براون أن الإنشاءات الجديدة تكبح سوق العقارات، حتى لو لم يتم حتى الآن تحقيق هدف بناء مئات الآلاف من المساكن الجديدة في أنحاء ألمانيا كافة.

وأوضح براون أن الأعوام الماضية شهدت العديد من التأثيرات الخاصة التي اطلت من الارتفاع المستمر لأسعار العقارات منذ عام 2007، مثل تدني أسعار الفائدة والتدفق الكبير للاجئين إلى ألمانيا عام 2015.

وذكر براون أنه لا توجد الآن قوة دافعة جديدة لقطاع البناء، حيث إن أسعار العقارات تتخطى حالياً الإيجارات.

كما جاءت توقعات اللجنة المركزية لقطاع العقارات متحفظة إزاء أسعار العقارات العام المقبل، حيث قال رئيس اللجنة، أندرياس ماتز: «الأسعار مرتفعة للغاية بالفعل في كثير من الأماكن»، مضيفاً أنه من المتوقع لذلك أن تظل الأسعار مستقرة في المتوسط مع ظروف السوق القوية، وقال: «الافتقار ينتعش، وسعر الفائدة سيظل منخفضاً على ما يبدو، وسيكون هناك الكثير من الأموال في

عمال النظافة في غزة ينهون إضرابهم بعد تخصيص حكومة التوافق دفعة أولى من رواتبهم المتوقفة منذ أربعة أشهر



عاملون في شركات النظافة في غزة أثناء إضرابهم عن العمل احتجاجا على توقف رواتبهم

النظافة داخل المرافق الصحية في غزة. وأمس طالب الدكتور أحمد بحسر النائب الأول في المجلس التشريعي، خلال مشاركته باعتماد عمال النظافة في مستشفى الشفاء، حكومة التوافق بالرحيل محملا إياها المسؤولية الكاملة عن الكارثة الطبية والصحية، في مستشفيات قطاع غزة. وعرضت وزارة الصحة صورا لتراكم النفايات داخل أقسام المشافي، وحذرت من أن توقف شركات النظافة، سيحرم يوميا 200 مريض من إجراء عملية جدولة، في 40 غرفة عمليات جراحية، و 11 غرفة ولادة قيصرية، وأن الأمر سيؤثر على الخدمات الصحية لنحو 100 مريض في العيادات المركزية و 113 طفلا في حضانات الأطفال، وسيؤثر على 702 من المرضى بالفشل الكلوي في خمسة مراكز للغسيل، وعلى الخدمات الصحية لمئات المرضى المزمين في أقسام المستشفيات، وأكثر من 200 سيدة في أقسام الولادة، وفق الوزارة، إضافة إلى أن الأزمة ستطول بتوك الدم، و 50 مختبرا طبيا. وأشار إلى أن شركات النظافة كانت قد أوقفت خدماتها في أوقات سابقة، ومن ثم أعادت موظفيها للعمل من جديد، بعد حل مشكلة مخصصاتها المالية المتركمة على وزارة الصحة، وخلال تلك الفترة جرى توقف إجراء الكثير من العمليات الجراحية الجدولة.

والأسبوع الماضي أعلنت وزارة الصحة عن توقف الشركات التي تورد الطعام للمشافي عن تقديم خدماتها، لعدم تلقيها الأموال المستحقة مقابل ذلك. ويأتي ذلك في ظل استمرار الخلاف بين الحكومة وحماص حي الحبيصة، على طريقة حل مشكلة موظفي غزة، الذين عينوا بعد

منهول الغليظ مدير إحدى الشركات، قد قال إن شركاتهم أصبحت غير قادرة على الإيفاء بالمالية منذ مطلع شهر أيلول/سبتمبر، مشيرا إلى أنهم تواصلوا مع جهات حكومية عديدة وسبق هذه الأزمة توقف الطواقم الطبية في مجمع الشفاء الطبي، الذي يعد أكبر المشافي التي تقدم خدمات طبية متنوعة للمرضى في قطاع غزة، عن العمل، جراء تراكم النفايات والخلفات الطبية، بعدما دخل عمال النظافة في يومهم الثاني من الإضراب، لعدم تلقيهم مستحقاتهم المالية.

وقال الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أمس وقبل صدور قرار الإطباء، إن الإطباء والطواقم الطبية علوا العمل في مجمع الشفاء الطبي «بسبب عدم توفر بيئة صحية لتقديم الخدمة للمرضى، جراء توقف شركات النظافة عن العمل وتراكم القاذورات». وفي هذا الصدد، أوضح مدير المرافق الصحية في وزارة الصحة 824 عامل نظافة ضمن الشركات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة، حيث لم تتلق هذه الشركات أي دفعات مالية منذ أربعة أشهر وهو ما تسبب في عدم صرف رواتب عمال

غزة - «القدس العربي»:

أنهى تدخل حكومة التوافق في الحظاظ الأخيرة، أزمة طبية خطيرة، كانت تهدد مرضى قطاع غزة، بتحويل مبلغ مالي لشركات النظافة، التي عادت لمزاولة عملها، وهو ما أتاح للطواقم الطبية العمل من جديد، بعد أن توقفت هي الأخرى عن مزاولة عملها المعتاد، واحتفت فقط بمتابعة «الحالات الطارئة» بسبب تراكم النفايات داخل أقسام المشافي.

وأبلغ وزير الصحة الدكتور جواد عواد، خلال محادثة هاتفية وكيل وزارة الصحة في غزة الدكتور يوسف أبو الريش، قيام الحكومة بتخصيص مبلغ مالي قدره مليون و 800 ألف شيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.5 شيكل) وبشكل عاجل وكدفعة أولى لشركات النظافة والتوقف التي تقدم خدماتها لمشافي غزة. وفي عقب ذلك أعلنت شركات النظافة عن وقف خطواتها الاحتجاجية التي تمثلت في وقف خدماتها في مشافي غزة منذ أول من أمس، مما راكم كميات كبيرة من النفايات داخل أقسام المشافي، وسبب تحذيرات من تفشي الأوبئة، وتهديد حياة المرضى. وأعلنت الشركات مهلة أسبوع للمسؤولين الفلسطينيين لإنهاء أزمةهم بالكامل، من خلال دفع باقي المبالغ المالية المطلوبة، ولوحسوا بإمكانية الرجوع مجددا للإضراب. وكانت شركات النظافة الخاصة التي تقدم خدمات في مشافي قطاع غزة بناء على اتفاقية مع وزارة الصحة، قد أوقفت منذ أول أمس عملها، لعدم تلقيها أموالا مقابل هذه الخدمة، وفق الاتفاق المبرم، بعد أن قامت الأسبوع الماضي باحتجاجات تحذيرية. وكان

الإسرائيلي على القطاع، وجرى التأكيد خلال الندوة أن نسبة الموافقات الإسرائيلية على طلبات مرضى غزة الحاصلين على تحويلات العلاج في الخارج، لا تتعدى الـ 50% من الحالات.

القطاع، خلال ندوة نظمه مركز حقوقي بغزة، حول «حاجة مرضى قطاع غزة للعلاج في الخارج»، إن نسبة الحالات المرضية المؤجلة التي تمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي نقلها لتلقي العلاج متزايدة في ظل إحكام الحصار

الانقسام، وهو أحد الملفات الخلافية العالية، التي تحول دون تقدم ملف المصالحة حتى اللحظة، وفي سياق متصل يظهر العوائق التي تواجه مرضى غزة، فقال الدكتور مدحت محيسن، وكيل مساعد وزارة الصحة في

مصر تشتري 180 ألف طن من القمح الروسي في مناقصة

دبي - رويترز: قالت الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر أمس الأربعاء أنها اشترت 180 ألف طن من القمح الروسي في مناقصة. ولم تكشف الهيئة عن المزيد من التفاصيل بشأن الصفقة. وقال تجار إن مصر اشترت 60 ألف طن من القمح الروسي من جي.تي.سي.إس بسعر 192.35 دولار للطن تسليم ظهر السفينة، يضاف إليه 14.70 دولار للطن لتكلفة الشحن بإجمالي 207.05 دولار للطن. كما اشترت 60 ألف طن أخرى من القمح الروسي من جي.تي.سي.إس تسليم ظهر السفينة بسعر 192.80 دولار للطن يضاف إليه 14.70 دولار للطن لتكلفة الشحن بإجمالي 207.50 دولار للطن. واشترت 60 ألف طن من القمح الروسي من دابو بسعر 194.90 دولار للطن تسليم ظهر السفينة يضاف إليه 14.70 دولار للطن لتكلفة الشحن بإجمالي 209.60 دولار للطن.

عُمان واليابان تتطلعان لتعزيز الشراكة الاقتصادية الثنائية

الأسبوع، مؤكدا أنه بإمكان اليابان الاضطلاع بـ «دور كبير لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط»، دون تفاصيل إضافية حول آليات تحقيق هذا الدور أو خطة بلاده لذلك. ووفق البيانات الرسمية، بلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان واليابان، في 2016، نحو 2.2 مليار دولار، وتزود عمان بالسوق اليابانية بحوالي 10% من احتياجاتها من النفط والغاز الطبيعي، اللذين يسكلان أكثر من 85% من إجمالي الإيرادات السنوية، و 40% من الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة.

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون

ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في أمريكا بنسبة 0.2% خلال الشهر الماضي

واشنطن - ب أ: أظهرت بيانات نشرت أمس الأربعاء ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، على خلاف توقعات المحللين. وذكر الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 0.2% إلى 109.5ر نقاط، بعد ارتفاعه في الشهر السابق عليه بنسبة 0.3% إلى 109.3ر نقطة، في حين كان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 0.5% فقط. يذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، والتي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد. ومع الزيادة التي جاءت على خلاف التوقعات في المبيعات خلال الشهر الماضي، ارتفع مؤشر المبيعات المؤجلة إلى أعلى مستوى له منذ حزيران/يونيو الماضي، عندما سجل 110 نقاط، كما ارتفعت بنسبة 0.8% عن الشهر نفسه من العام الماضي. وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين: إن سوق المساكن تنهي العام الحالي بقوة أكبر مما كانت عليه في الصيف مدفوعة بالآداء القوي لسوق الوظائف وارتفاع وتيرة نمو الاقتصاد. في الوقت نفسه فإن المشتريين الجدد الذين يدخلون السوق يتكثفون سريعا أن الخيارات المتاحة أمامهم محدودة والمنافسة أقوى. وأظهر التقرير ارتفاعا للمبيعات المؤجلة بنسبة 4% في الشمال الشرقي خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. في المقابل، ارتفعت المبيعات في الغرب الأوسط بنسبة 0.4% وتراجعت في الغرب بنسبة 1.8% وتراجعت في الجنوب بنسبة 0.4%. ويتوقع «يون» وصول مبيعات المساكن القائمة إلى حوالي 5.54 مليون وحدة سنويا خلال العام الحالي، بزيادة نسبتها 1.7% عن العام الماضي حيث كانت 5.45 مليون مسكن. ويتوقع ارتفاع متوسط أسعار المساكن القائمة بنسبة 6% خلال العام الحالي.

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون

الذهب يصعد مع تراجع الدولار والبلاديوم يبلغ ذروته في 17 عاما

لندن - رويترز: صعد الذهب للجلسة الثامنة على التوالي أمس الأربعاء مع تراجع الدولار الذي شجع بعض المستثمرين على شراء المعدن النفيس بينما ارتفع البلاديوم لأعلى مستوى في نحو 17 عاما. وارتفعت أسعار الذهب بأكثر من ثلاثة في المئة في الأسبوعين الماضيين مع تراجع الدولار المقوم به المعدن الأصفر. وبحلول الساعة 1030 بتوقيت غرينتش ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1285.35 دولار للأوقية (الأونصة). وزاد الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم فبراير/ شباط 2.60 دولار إلى 1290.10 دولار للأوقية. وتراجع الدولار أمام اليورو أمس الأربعاء، وقال متعاملون إنه لا توجد أنباء تذكر تدعيم ارتفاع اليورو لكن بعض المستثمرين تأهبوا لارتفاع محتمل للعملة الموحدة مع بداية العام الجديد بعد أداء متميز في 2017 الذي سجلت فيه أفضل أداء سنوي أمام العملة الأمريكية منذ 2003. ورغم ركود نسبي في الربع الأخير من العام، صعد الذهب عشرة في المئة في العام الحالي ويتجه صوب تحقيق أكبر مكاسبه السنوية منذ عام 2010. واكتسب الذهب دعما من ضعف الدولار والتوترات السياسية بشأن كوريا الشمالية وانحسار توقعات رفع سعر الفائدة الأمريكية بوتيرة سريعة. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، صعد البلاديوم بأكثر من واحد في المئة إلى أعلى مستوى منذ فبراير/ شباط عام 2001 إلى 1069.50 دولار للأوقية، قبل تراجعها إلى 1059.20 دولار للأوقية لتسجل ارتفاعا نسبته 0.7 في المئة. وكان البلاديوم المعدن الأفضل أداء بين المعادن النفيسة في عام 2017. وزادت الفضة 0.5 في المئة إلى 16.62 دولار للأوقية بعدما صعدت في وقت سابق من الجلسة إلى 16.64 دولار للأوقية وهو أعلى مستوى لها منذ أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني، وارتفع البلاتين 0.3 في المئة إلى 921.58 دولار للأوقية.

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون

سبل تعزيز العلاقات، وتوطير التعاون الاقتصادي، خصوصا في ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في منطقة الدقم (جنوب مسقط).

من جانبه، لفت وزير خارجية اليابان إلى أن عمان اتخذت موقفا فريدا في مساهمتها بتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في العديد من المشروعات الاقتصادية، خاصة في منطقة الدقم الاقتصادية. وأكد أن دخول الاتفاقية الاقتصادية مع عمان حيز التنفيذ، سيساهم في تعزيز التعاون



موتكو يستقيل من رئاسة اللجنة الروسية المنظمة لكأس العالم عقب رحيله من رئاسة الاتحاد

موندريال 2018



موتكو فقد كل صلاحياته الرياضية في روسيا خصوصا التي تربطه بموندريال 2018

■ موسكو - أف ب: أعلن نائب رئيس الحكومة الروسية فيتالي موتكو المبعود مدى الحياة عن الألعاب الأولمبية من اللجنة الأولمبية الدولية، استقالته من رئاسة اللجنة المحلية المنظمة لكأس العالم 2018 في روسيا. ولققت وكالات الأنباء الروسية عن موتكو قوله ان «مدير اللجنة المنظمة اليكسي سوروبكين سيكون رئيسا، لها، مضيافا؛ «ساركو على عملي داخل الحكومة»، في أعقاب هذه الخطوة التي تأتي بعد يومين من تعليقه مهامه كرئيس للاتحاد الروسي لكرة القدم، وكان موتكو الذي وجهت إليه أصابع الاتهام في تقرير المحقق الكندي ريتشارد ماكلارين، وكشف وجود تنشيط ممنهج في روسيا برعاية الدولة، أعلن الاثنين تعليق مهامه في رئاسة الاتحاد لسنة أشهر على الكرة القدم، للدفاع عن استبعاده عن الألعاب الأولمبية ورفع قضيتي إلى محكمة التحكيم الرياضي. الا انه أشار في حينه الى انه سيواصل مهامه في رئاسة اللجنة المنظمة، طالما يحظى بثقة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي تصريحاته الأربعة، قال موتكو: «انه (سوروبكين) رئيس اللجنة المنظمة اعتبارا من اليوم، وشغل سوروبكين (45 عاما) منصب المدير التنفيذي للاتحاد الروسي لكرة القدم بين 2008 و2010 وأشرف على ملف ترشيح روسيا لاستضافة كأس العالم منذ 2009. وتابع موتكو ان سوروبكين «سيواصل مع الفيفا، وساركو على العمل داخل الحكومة»، مضيافا: «لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، ولكنني واثق تماما من ان كل شيء سيكتمل جاهزا في الوقت المناسب»، موقعا ان «نفي في 30 ايار/مايو بجميع الالتزامات التي وعدت بها الحكومة للاتحاد الدولي

كولب: لا نعلم موعد عودة هندرسون ومورينو

فرصة لديهما للحاق بمباراتي 30 ديسمبر الأول من يناير لكننا سنترى ماذا سيحدث بعد ذلك، ويستضيف ليفربول الرابع منافسه ليلستر السبت المقبل قبل مواجهة بيرتلي يوم الاثنين.

سبارتاك موسكو في دوري أبطال أوروبا في مطلع الشهر الحالي، وقال كولب بعد الفوز 5-0 صفر على سوانزي: «لا أعرف حقا موعد عودتهما... سيغيان بالتأكيد عن المبارتين المقبلتين»، وتابع: «لا توجد

كولب «أي فكرة» حول موعد عودتهما. وتعرض القائد هندرسون لإصابة في عضلة الفخذ الخلفية في التعادل 3-3 مع أرسنال يوم الجمعة، بينما يغيب مورينو بسبب إصابة في الكاحل منذ الفوز على

■ لندن - رويترز: سيعيب جوردان هندرسون لاعب وسط ليفربول والمدافع البرتو مورينو عن مباراتي الفريق المقبلين على الأقل في الدوري الانكليزي بسبب الإصابة، ولا يملك المدرب يورغن

فينغر: مستقبل ويلشير مع أرسنال يعتمد على أمور مالية

بالقوز على كريستال بالاس اليوم بعد انتصارات لمنافسيه لليفربول وتوتنهام وتشلسي في الجولة الحالية. لكن سيعيب عن صفوفه المدافع تاتشو مونريال والمهاجم أوليغبييه جيرو ولاعب الوسط أرون رامزي بسبب الإصابات.

المالية سيبقى معنا في الفريق». من جهة أخرى أكد المدرب الفرنسي عدم تلقي أي عروض بشأن اليكسيس سانشيز رغم تكهنات وسائل اعلام بإمكانية انتقاله الشهر المقبل إلى مانشستر سيتي متصدرا الدوري. وأصبح أرسنال، السادس، ملزما

آخر شهرين وفرض نفسه على التشكيلة الاساسية بعدما قضى موسما على سبيل الإعارة مع بورنموث، وعند سؤاله عن مستقبل لاعب انكلترا البالغ 25 عاما، أجاب فينغر: «سنجتمع معه وأعتقد أنه إذا كانت هناك نقطة اتفاق بشأن الأمور

■ لندن - رويترز: يحرص أرسين فينغر مدرب أرسنال على التمسك بالمفاوضات مع جاك ويلشير بشأن تجديد عقده، لكنه قال إن مستقبل لاعب الوسط متوقف على أمور مالية. وأبهر ويلشير، الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم، فينغر بمستواه في

الدوري الانكليزي

فيرمينو يسجل هدفين في فوز ساحق للليفربول على سوانزي

الهدف الثالث، ثم هن فيرمينو الشباك مجددا قبل ان يحتكم اليكس أوغسلويد تشامبرلين الحماسية، ويبقى لليفربول في المركز الرابع برصيد 38 نقطة متوقفا بنقطة واحدة على توتنهام الخامس ومتاخرا بأربع نقاط خلف تشلسي الثالث و17 نقطة خلف مانشستر سيتي المتصدر. ويقع سوانزي في المركز الأخير بفارق خمس نقاط عن منطقة الأمان.

كوتينيو، الذي حمل شارة القيادة، لليفربول في المقدمة بعد ست دقائق من تسديدة جميلة بعد تمريرة من صلاح. واقترب أندرو روبرتسون وفيرمينو من تسجيل المزيد في شوط أول لم يشهد تهديدات من سوانزي. وسجل فيرمينو هدفين بعد الاستراحة وحول تمريرة صلاح إلى الشباك ليضيف الهدف الرابع قبل استبدالهما، وأضاف الظهير الصاعد ترينت الكسندر أنولد



فيرمينو تائق وسجل هدفين للليفربول في مرمى سوانزي

350 مليون يورو لا تكفي مورينو لتحقيق النجاحات!

مانشستر سيتي حيث قال: «إنهم يشعرون ظهيرا بئح مهاجم». ومنذ صيف 2016، أنفق غوارديولا 87 مليون يورو أكثر من مانشستر يونايتد في سوق التعاقدات. لكن السيتي الحالي حطم العديد من الأرقام القياسية في الدوري الانكليزي، فيما حصد يونايتد ثماني نقاط فقط من 15 نقطة متاحة في آخر خمس مباريات. وتفسير وسائل الاعلام الإسبانية والإنكليزية إلى أن يونايتد يحرق على ضم الولايزي غاريت بيل من ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الشتوية المرتقبة في كانون الثاني/يناير المقبل وأنه رصد نحو 93 مليون يورو لهذه الصفقة.

الآن، أنفق المدرب البرتغالي نحو 350 مليون يورو لدعم الفريق بلاعين مثل الفرنسي بول بوغبا والبلجيكي روميلو لوكاكو. لكن هذا لا يبدو كافيا لورينو الذي قال، بعد التعادل مع بيرتلي: «هذا ليس كافيا». وقال مورينيو (54 عاما) إن الوضع في أندية أخرى مثل توتنهام الكبيرة تعاقب في سوق الانتقالات وأصبح: «لأن هذه الأندية ليست لديها طبيعتنا... أعرف طبيعة النادي الكبير، الأندية الكبيرة تعاقب في سوق الانتقالات بسبب تاريخها». ولم يستطع مورينو من المال لدعم صفوف الفريق. وخلال 18 شهرا قضاها في قيادة الفريق حتى

سقوط الفريق في فخ التعادلات، تراجع يونايتد خطوة كبيرة عن مطاردة جاره ومناقسه العنيد مانشستر سيتي الذي يتصدر برصيد 55 نقطة وبفارق 12 نقطة أمام يونايتد الثاني قبل مباراة السيتي مع ضيفه نيوكاسل بالمرحلة العشرين التي أقيمت في وقت متأخر أمس، كما استغل تشلسي وليفربول هذين التعادلات وقلصا الفارق مع يونايتد، حيث رفعوا رصيدهما إلى 42 و38 نقطة على الترتيب ليهددا بقاءه في المركز الثاني. ولهذا، لم يترد مورينيو في الإفصاح عن حاجته لزيد من المال لدعم صفوف الفريق. وخلال 18 شهرا قضاها في قيادة الفريق حتى

■ مانشستر - د ب أ: مرة أخرى، عاد البرتغالي جوزيه مورينو مدرب مانشستر يونايتد إلى صحابه وإطلاق نغمة التحذير مطالبا إدارة النادي بزميد من الإنفاق في سوق انتقالات اللاعبين. دق مورينو جرس الإنذار مجددا وأكد ان ما نفقه النادي العريق حتى الآن لتدعيم الفريق ليس كافيا للمنافسة على الألقاب، وسقط يونايتد في فخ التعادل 2/2 مع ضيفه بيرتلي في المرحلة العشرين من الدوري الانكليزي ليكون التعادل الثاني على التوالي بالنتيجة ذاتها، حيث سبقه التعادل مع ضيفه ليلستر في ختام فعاليات جولة الذهاب بالبطولة، ومع

مبابي: رونالدو أيقونتي منذ كنت طفلا... ونيمار لا يقل عنه روعة!



مبابي (يسار) الى جابت زميله في باريس سان جيرمان نيمار

زيدان، كل من يهوى كرة القدم يعرف انه حالة استثنائية، إنه يقوم بأشياء مذهلة منذ أن تولى تدريب ريال مدريد ليلست سهلة». وأضاف: «لقد تحمل الضغط وربما كان ذلك لأنه يعرف نجم المنتخب الفرنسي السابق ومدرب ريال مدريد الحالي، أجاب مبابي قائلا: «زيدان كان أيقونة بالنسبة لي، ولكن فرنسا بأكملها كانت تحب

المراغة ولا يمكنك أن تقول له لا تفعل هذا لأنه يقوم به على نحو جيد للغاية». وأكمل: «لا يوجد أحد براوغ مثله، إنه لاعب يمكن أن يقودنا للفوز بالألقاب ويجب الاستفادة منه». وفي معرض سؤاله عن مواطنه زين الدين زيدان، نجم المنتخب الفرنسي السابق ومدرب ريال مدريد الحالي، أجاب مبابي قائلا: «زيدان كان أيقونة بالنسبة لي، ولكن فرنسا بأكملها كانت تحب

كأس إيطاليا لآسيو يفوز على فيورنتينا ويصعد إلى الدور قبل النهائي

■ روما - د ب أ: انتزع لآسيو بطاقة التأهل إلى الدور قبل النهائي بكأس إيطاليا بتغلبه على فيورنتينا 1/ صفر في دور الثمانية من البطولة. ويدين لآسيو بالفضل في هذا الفوز للاعبه سيناوا لوليتش الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة. وكان لآسيو صعد لدور الثمانية بعد تغلبه على تشيتاديليا المنافس بدوري الدرجة الثانية الإيطالي، 1/4 في دور السنتي عشر، فيما تأهل فيورنتينا لدور الثمانية بعد تغلبه على سامبدوريا 2/3. ويحتل لآسيو المركز الخامس في الدوري الإيطالي برصيد 36 نقطة، فيما يحتل فيورنتينا المركز الثامن برصيد 26 نقطة.

سامباولي يعتذر عن واقعة سب رجال المرور في الأرجنتين

■ بوينس آيرس - د ب أ: اعتذر مدرب المنتخب الأرجنتيني خورخي سامباولي عن قيامه بسبب بعض من رجال المرور مساء يوم الأحد الماضي، معترفا بأنه يشعر بندم شديد على تصرفه هذا. وأوضح التقارير أن سامباولي كان عائدا من حفل زفاف ابنته في مسقط رأسه بمدينة كاسيلدا، وكان برفقته أشخاص آخريين بالسيارة، وعندما استوقفه رجال الأمن في نقطة التفتيش تدمر ودخل في مشادة معهم، وهو ما أسفر عن احتجازه. وقال سامباولي في بيان نشره الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم: «أطلب الصغح من المجتمع بسبب هذا المثال السيئ»، وقام سامباولي بالاستعفاء لفظيا على بعض من رجال الأمن كما كشف القطع الصور (فيديو) الخاص بهذه الواقعة، والذي انتشر بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن تسلب الضوء عليه الصحف الكبرى في كاسيلدا».

الدوري الاسباني

كاراسكو ينضم الى قائمة الراحلين عن أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير صحفية أن إدارة نادي أتلتيكو مدريد ناقشت ملف اللاعبين الراحلين عن الفريق الأول في كانون الثاني/يناير المقبل مع مديره الأرجنتيني دييغو سيميوني. وقالت صحيفة «أس» الإسبانية إنه بالإضافة إلى اللاعبين لوسيانو فيتو ونيكو غابيثان يتعين على أتلتيكو مدريد الاستغناء عن لاعب آخر، وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب الكرواتي شيمي فرسايلكو كان يبدو الأقرب للرحيل عن النادي المردي، لكن إدارة النادي أعطت لسيميوني حرية الاختيار بين فرسايلكو والبلجيكي يانك كاراسكو ليختار المدرب الأرجنتيني الاحتفاظ بالأول، وواجه كاراسكو، الذي لم يستمن به سيميوني في المباريات الأخيرة صعوبات كبيرة في التعامل مع زملائه في مناسبات مختلفة، حيث دخل في

مشاراة قوية مع بعض اللاعبين مثل كوكي وغابي خلال العام الأخير. ورغم أنه أخذ أبرز اللاعبين في الفريق، يدار سيميوني صعوبة السيطرة على كاراسكو، كما أن الحقائق فيكتور ماتشين بيريز «فيتولو» وبيجوف أتلتيكو مدريد منح المدرب الأرجنتيني فرصة التمتع بوجود لاعب كبير يضاهي في إمكاناته اللاعب الدولي البلجيكي. وتحديث التقارير عن وجهات عدة قد يلجأ إليها اللاعب البلجيكي إذا رحل عن أتلتيكو مدريد، وكان أبرزها بايرن ميونخ الألماني، بالإضافة إلى أندية أخرى في الدوري الانكليزي. وإذا بقي كاراسكو بين صفوف أتلتيكو مدريد فمن المؤكد أن سيميوني سيستعين بمجهوداته في النصف الثاني من الموسم الجاري والدفع به كبديل من أجل تنشيط الفريق وتغيير مسار المباريات من خلاله.

هيتزفيلد: غياب نويز المحتمل عن الموندريال لن يكون مشكلة لألمانيا

■ برلين - د ب أ: أكد المدرب الألماني الكبير أوتسار هيتزفيلد المدرب الأسبق لبايرن ميونخ الألماني إن منتخب بلاده يملك القدرة على الدفاع عن لقبه العالمي من خلال بطولة كأس العالم المقبلة المقرر إقامتها في روسيا منتصف 2018 حتى وإن غاب حارس الرمي العملاق مانويل نويز عن صفوف الفريق في هذه البطولة. وصرح المدرب المعتزل هيتزفيلد قائلا إن ألمانيا لديها وفرة من النجوم الشبان أصحاب المواهب، ويتعمون بالنضج الكبير. وسبق لهيتزفيلد أن قاد كلا من بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا. ولعب نويز دورا بارزا في

رادار الملاعب

ايا توري يتراجع عن قرار اعتزال اللعب مع كوت ديفوار

■ مانشستر - رويترز: أعلن ايا توري لاعب وسط مانشستر سيتي متصدرا الدوري الانكليزي انه يتراجع عن قراره اعتزال اللعب دوليا مبدئيا رغبة في المساعدة على ظهور الجيل المقبل من لاعبي كوت ديفوار. واعتزل توري (34 عاما) في سبتمبر/أيلول 2016 بعدما خاض أكثر من 100 مباراة دولية. وقال توري: «أحب بلادي وأنا متأكد من أنني سأبقى ضمن تشكيلة المنتخب الوطني. أريد مساعدة الجيل المقبل واستغلال كافة خبراتي كي يشعر كافة مواطني كوت ديفوار بالفخر».

فينرر يؤكد غياب جيرو حتى منتصف الشهر المقبل

■ لندن - أ ف ب: أكد الفرنسي أرسين فينرر، مدرب أرسنال الانكليزي أن مهاجمه ومواطنه أوليفييه جيرو سيعيب عن الملاعب حتى منتصف كانون الثاني/يناير لصابته بتمزق في العضلة الخلفية، وكان جيرو تعرض للاصابة خلال فوز أرسنال على وستهم 1-0 صفر في ربع نهائي كأس المحترفين في 19 كانون الأول/ديسمبر الحالي، ومن المتوقع أن يعود لخوض المباراة ضد كريستال بالاس في 20 كانون الثاني/يناير. وتكشف فينرر أن مدافعه الإسباني تاشو مونريال ولاعب وسطه البولندي أرون رامزي، سيعيبان عن المباريات المقبلة، إذ سيبتعد الأول لعشرة أيام، بينما يعود الثاني في النصف الأول من الشهر المقبل.

إشبيلية يصارع أتلتيكو على ضم فيدال برشلونة!

■ مدريد - الأناضول: دخل إشبيلية الإسباني في صراع مع أتلتيكو مدريد للتعاقب مع أليكس فيدال لاعب برشلونة خلال الانتقالات الشتوية الشهر المقبل. بعد المستوى اللافت الذي يقدّمه اللاعب في الفترة الأخيرة، والذي كان آخرها تسجيله للهدف الثالث في شباط ريبال مدريد في الكلاسيكو. يذكر أن فيدال انتقل إلى برشلونة، صيف 2015، من إشبيلية مقابل 18 مليون يورو لكن بسبب عقوبة الفيفا، لم يتمكن من الدفاع عن ألوان الفريق الكتلوني إلا في يناير/كانون الثاني 2016. ولعب مع برشلونة هذا الموسم 588 دقيقة في مختلف البطولات.

الشرطة البريطانية توجه الاتهام لفلانغان لاعب ليفربول

■ ليفربول - رويترز: قالت الشرطة البريطانية انها وجهت الاتهام لجون فلانغان لاعب ليفربول بتهنئة اعضاءه، عقب حادث وقع في قلب المدينة يوم الجمعة الماضي. واستحوطت الشرطة مدافع ليفربول البالغ 24 عاما عقب إلقاء القبض عليه في ساعة مبكرة من يوم الجمعة الماضي. وتم الإفراج عن اللاعب بكفالة وسبيل أمام المحكمة في الثاني من يناير/كانون الثاني المقبل. وقال المتحدث باسم ليفربول: «النادي على علم بالحادث الذي تورط فيه أحد أعضاء الفريق. لن نصدر أي تعليق إضافي بينما تسير الإجراءات قداما مع السلطات المعنية».

كلاسنيتش يرغب في العودة إلى الملاعب بعد جراحته الثالثة

■ بريمن - د ب أ: أعرب النجم الكرواتي السابق إيفان كلاسنيتش عن أمه في العودة إلى ملعب «فيستفالدون» معلق فيرير برين لخوض مباراة الوداع، مشيراً إلى أن لياقته حالياً تساعده على العودة للملاعب، وكان كلاسنيتش خضع في تشرين الأول/أكتوبر الماضي لجراحة زرع على كتفه الثالثة من نوعها لهذا اللاعب في غضون عشر سنوات، وأوضح كلاسنيتش (37 عاماً): «بعد إجراء جراحة زرع الكلى الأخيرة، لدي عرض آخر للعب، ربما يكون خياراً أمامي... ستكون أمامي الفرصة لاستعادة لياقة اللعب قبل فترة الانتقالات صيف هذا العام... زراعة كلى جديدة أصبح بمثابة تغيير محرك السيارة»، وكان اللاعب اعتزل في 2013 بعد مسيرة حافلة مع فيرير برين وماينز الألمانيين ونانت الفرنسي وبولتون الإنكليزي.

رئيس الاتحاد السعودي: التقاعد مع ستة محترفين قتل تضخم أسعار اللاعبين

■ الرياض - د ب أ: أكد عادل عززت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن تجربة التقاعد مع ستة محترفين أجانسب بالأندية السعودية أحرزت نجاحا وقللت التضخم بأسعار اللاعبين وزادت التنافس بينهم. وأضاف أنه سيتم الإعلان في القريب العاجل عن أخبار سارة للجمهور والأندية والإعلاميين. وأوضح: «موضوع زيادة عدد أندية دوري المحترفين السعودي يحتاج للدراسة قبل اتخاذ القرار». مشيراً إلى أن الاتحاد يقدم مساعدات لأندية منطقة نجران وجزان (جنوب غرب) لكنه لا يعن هذا الدعم، وعن الاستثناء من الهبوط، أشار عزت إلى أنه في كل موسم يطرع هذا الموضوع، لكن لا يوجد حالياً أي طرح لاستعادة لياقة اللاعب، معلقاً على انخفاض الحضور الجماهيري بقوله: «ستعمل على تحسين بيئة اللاعبين ونصنع بيئة تساعد على زيادته». والتعبير بربطة دوري المحترفين مساء الثلاثاء عادل عزت رئيس اتحاد الكرة رئيساً لها بالتزكية خلفاً للمستقبل ياسر المسعل، خلال الاجتماع الذي عقدته الرباطة وأعلنت من خلاله تزكية عزت من مقعته الأندية الـ14 المحترفة بالدوري السعودي للمحترفين.

قطر تخسر من العراق لتشتعل المنافسة في المجموعة الثانية



صراع على الكرة بين العراقي همام طارق والقطري حامد العبيدي

«خليجي 23»



■ الكويت - رويترز: فرطت قطر حاملة اللقب في تقدمها لتخسر 1-2 من العراق لتشتعل المنافسة في المجموعة الثانية بكأس الخليج (خليجي 23) في الكويت.

وتقدم المعز علي لقطر من تسديدة قوية بعد هجمة مرتدة في الدقيقة 17، لكن علي فايز تعادل بطريقة رائعة للعراق من ركلة حرة بعيدة المدى قبل انتهاء الشوط الأول. وانتزع البديل علي حصني الفوز للعراق من تسديدة من مسافة قريبة في الدقيقة 65، وبذلك تصدر العراق المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن البحرين التي فازت 1-صفر على اليمن. أما قطر فتوقفت رصيدها عند ثلاث نقاط، بينما تذيّل اليمن الترتيب بدون نقاط وودع المنافسة فعلياً. وتآجل حسم بطاقتي التأهل للدور قبل النهائي إلى الجولة الأخيرة عندما تلتقي قطر مع البحرين بينما لعب العراق مع اليمن. وقال الإسباني فيليكس سانثيز مدرب قطر بعد الهزيمة: «كنا متقدمين حتى دقيقة واحدة على نهاية الشوط الأول. تقام مباريات البطولة في فترة زمنية قصيرة وهو ما يجبرنا على إجراء تغييرات والدفع بلاعبين مختلفين». وأضاف: «سنسعى لتقديم أفضل ما لدينا أمام البحرين وسنعتبرها مباراة نهائية». وقال باسم قاسم مدرب العراق: «الانسجام كان أفضل من المباراة الأولى (عندما تعادل 1-1 مع البحرين) ونجحنا في دراسة المنافس القطري جيداً». وتابع: «اعتمدنا على خمسة لاعبين جدد لكن ما يميزنا هو الأسلوب الجماعي. قطعنا نصف الطريق ونقصنا الفوز على اليمن لحسم التأهل للدور قبل النهائي».

مدرب قطر: سنلعب أمام البحرين بفرصة واحدة!

■ الكويت - د ب أ: قال الإسباني فيليكس سانثيز مدرب المنتخب القطري إنه لم يفقد الأمل في قدرة الفريق على التأهل إلى الدور قبل النهائي رغم الخسارة أمام نظيره العراقي. وقال: «نتيقى لنا مباراة أمام الفريق البحريني يوم الجمعة وسندخلها بفرصة واحدة فقط هي الفوز لأنها خيارنا الوحيد للتأهل بعكس الفريق البحريني الذي سيلعب بفرصتي التعادل والفوز أيضاً. سنقوم

بإعادة اللاعبين بدنياً، ونقوم كذلك بإعداد الخطة المناسبة لتحقيق الفوز والتأهل». وأضاف: «لدينا لاعبون محترفون يحملون الضغط، وسيبدلون كل ما في جيبهم للتأهل إلى المرحلة المقبلة، وهي بمثابة مباراة نهائية لنا». وأشار إلى أنه أجرى ثلاثة تغييرات في مباراة العراق على تشكيلة المنتخب التي لعبت المباراة الأولى أمام اليمن، أحدها لأسباب اضطرارية بسبب إصابة عاصم

الحضور. وأوضح أن لاعبي الفريق العراقي كانوا أبطالاً وأسعدوا الشعب العراقي بهذا الانتصار، وبالمستوى الفني الرائع الذي يليق بمستوى إمكانات الكرة العراقية. وتابع: «الفريق القطري كان نداً قوياً، وشكل لنا متابع كثيراً خاصة بعدما تمكن من التقدم بهدف مبكر، لكننا تمكننا من العودة من جديد رغم أننا افتقدنا ستة محترفين لم يتكفوا من المشاركة في البطولة، لكن البدلاء كانوا جيدين جداً وعلى قدر المسؤولية».

رئيس الاتحاد العراقي: ضمنا التأهل بنسبة 70%

■ الدوحة - د ب أ: قال عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم إن منتخب بلاده ضمن التأهل إلى الدور قبل النهائي لكأس الخليج بنسبة 70% بعد الفوز الذي حققه على حساب المنتخب القطري 2/1.

وأكد مسعود أن الفريق العراقي قدم مباراة كبيرة للغاية أمام القطري، واستحق الفوز بعدما حول تأخره بهدف إلى فوز يهدفين بعد أداء ومستوى فني رائع لاجتماع جميع

تاريخ «الأخضر» يتحدى مفاجآت عمان... وطموح «الأبيض» يصطدم برغبة الأزرق

سيكون المنتخب الإماراتي على موعد مع اختبار صعب في مواجهة الأزرق الجريح والذي يتطلع لإنهاء مسيرته في البطولة بفوز يحفظ ماء الوجه. وخاض الأزرق، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالمقب (عشرة ألقاب)، فعاليات هذه النسخة في ظروف صعبة حيث كان أول نشاط دولي يشارك فيه الفريق عقب رفع الإيقاف عن الكرة الكويتية قبل أيام على بدء فعاليات البطولة. وكانت الرياضة الكويتية عانت التجميد على الساحة الدولية منذ قرار إيقافها في تشرين الأول/أكتوبر 2015. ورغم مع، قدم الأزرق عرضين جيدين في مواجهة السعودية وعمان، واستصعدت رغبة الأزرق بطموحات الأبيض الذي يحتاج للتعادل على الأقل للتأهل إلى المربع الذهبي بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى في المجموعة.

آخر مواجهة بينهما بالتعادل السلبي ثم حسمها المنتخب العماني بركلات الترجيح 5/6، وكان هذا في المباراة النهائية لخليجي 19 التي أقيمت في عمان والتي شهدت توزيع المنتخب العماني بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه، وخلال المباراة الثالثة السابقة، سجل الأخضر 28 هدفاً مقابل خمسة أهداف لعمان، ما يوضح التفوق الكاسح للسعودية. لكن الأصفر العماني يتطلع إلى استغلال مشاركة المنتخب السعودي بفريق يعقد بشكل كبير على نجوم الصف الثاني لانتزاع بطاقة التأهل إلى الدور الثاني. ورغم هذا، أثبتت المبارتان أمام الكويت والإمارات أن المنتخب السعودي يتفكيكه الحالية قادر على المنافسة بقوة على لقب البطولة وأن مستوى نجوم الصف الثاني لا يقل كثيراً عن الأول. وفي المباراة الثانية بالمجموعة،

الأخير بلا نقاط نظراً لخسارته في المبارتين الماضيتين أمام السعودية 2/1 وعمان صفر/1. وفيما خرج «الأزرق» من دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة إلى المربع الذهبي، يشتعل الصراع بين المنتخبات الأخرى على البطاقتين بل وتبدو الفرص شعبة متكافئة في التأهل إلى المربع الذهبي مع أفضلية نسبية للسعودية والإمارات، وإذا انتهت المبارتان بالتعادل بأي نتيجة، سيكُون هذا كافياً لتأهل السعودية والإمارات بعيداً عن أي حسابات معقدة. وسيكون المنتخب العماني بحاجة إلى فوز تاريخي من أجل التأهل على حساب نظيره السعودي حيث سيكُون وقتها بحاجة إلى خسارة الإمارات أمام الكويت. وعلى مدار 13 مواجهة سابقة بين السعودية وعمان في بطولات كأس الخليج، كان الفوز من نصيب السعودية 12 مرة فيما انتهت

المنتخبتان السعودى والعمانى، فيما يلقي الكويتي والإماراتي، حيث تقام المبارتان في التوقيت ذاته نظراً لأن الترتيبين ستحسمان هوية الفريقين المتأهلين إلى المربع الذهبي. ويتصدر المنتخب السعودي المجموعة بأربع نقاط بفارق الأهداف المسجلة فقط أمام نظيره الإماراتي، ويحتل المنتخب العماني المركز الثالث بثلاث نقاط، فيما يحتل المنتخب الكويتي المركز الرابع

مباراتها اليوم

■ الكويت - د ب أ: فيما تتطلع منتخبات السعودية والإمارات وعمان إلى الفوز اليوم في مباراتي المجموعة الأولى لكأس الخليج (خليجي 23) المقامة حالياً بالكويت لضمان التأهل إلى المربع الذهبي، سيكُون هدف أصحاب الأرض الفوز لحفظ ماء الوجه والتأكيد على تحسين المستوى تدريجياً بمرور الوقت.

الدوري التونسي

الترجي يعود إلى الانتصارات والنجم يهزم البنزرتي

■ تونس - د ب أ: عاد الترجي إلى طريق الانتصارات بعد تعادلين متتاليين، وتغلب على ضيفه أوليمك مدتي 1/3 في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري التونسي، والتي شهدت أيضاً فوز النجم الساحلي على البنزرتي 2/3. وعزز الترجي موقعه في الصدارة، حيث رفع رصيده إلى 36 نقطة بفارق ثماني نقاط أمام الصفاقسي الثاني، بينما تجرد رصيد

مدتيين عند 13 نقطة في المركز الحادي عشر. وأنهى الترجي الشوط الأول متقدماً بهدف وحيد سجله ماهر بالصغير في الدقيقة 25 مجهولة حتى الآن. وكان كل من ماريين، الذي سجل بالصغير الهدف الثاني له ولرفيقه ثم أضاف زميله سعد بقير الهدف الثالث في الدقيقة 52، وجاء الهدف الوحيد لمدتيين في الدقيقة 84 وسجله محمد علي الكزدعلي.

الدوري المصري

الإسماعيلي يسحق الرجاء بخماسية

■ القاهرة - د ب أ: عزز الإسماعيلي موقعه في صدارة الدوري المصري، بعدما حقق انتصاراً ساحقاً وتغلب على ضيفه الرجاء 5/صفر، في المرحلة السادسة عشرة التي أقيمت بتعادل إيجابي مع النصر 1/1. ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 37 نقطة في الصدارة بفارق سبع نقاط أمام الأهلي الثاني، والذي يتبقى له مباراة هدي في مؤجلتان، بينما تجرد رصيده الرجاء عند ثماني نقاط في المركز الثامن عشر الأخير، وأمطر

في تدوينة على «فيسبوك»، إن القواعد المنظمة لوضع المرءة بالسعودية تعني أنها ستشعر هناك وكأنها «كائن ثانوي»، وقالت البطلة الأوكرانية إنها اتخذت القرار وهي تعلم أنها ستنتقل عن لقبها وستفوتها مكاسب مالية نتيجة عدم المشاركة، وستغيب شقيقها الصغرى ماريا وهي أيضاً بطلة سابقة للعالم في الشطرنج عن المشاركة في بطولة السعودية، وقالت موزيتشوك: «في ما يتعلق بما إذا كان هذا صواباً أم خطأ

بطولة السعودية للشطرنج بطلة أوكرانية مستعدة لتحمل عواقب المقاطعة

■ ليف (أوكرانيا) - رويترز: قالت بطلة الشطرنج الأوكرانية أنا موزيتشوك إنها مستعدة لتحمل عواقب مقاطعة بطولة الشطرنج السريع العالمية هذا الأسبوع في السعودية، وهي خطوة ستخسرها بها لقبين عالميين وستفوتها أيضاً مكاسب مالية كبيرة. ورفضت موزيتشوك البالغة من العمر 27 عاماً الدفاع عن لقبها في الشطرنج السريع والخاطف بالرياض احتجاجاً على سجل السعودية في حقوق المرأة، وقالت

■ نيويورك - د ب أ: حصل الرئيس السابق لاتحاد بيرو لكرة القدم، مانويل بورخا، على حكم البراءة في قضية فضيحة الفيفا، فيما صدر حكماً بالإدانة في القضية ذاتها يوم الجمعة الماضي على مسؤولين آخرين. وأصدر قاضي المحكمة الفدرالية مدينة نيويورك الأمريكية حكماً ببراءة بورخا من تهمة التآمر والاختلاس، التي كان يحاكم بمقتضاها. وحصل الرئيس السابق لاتحاد بيرو (60 عاماً) على حريته بعدما قضى عامين تحت الإقامة الجبرية في منزله، والقسي القبض على بورخا، الذي كان دائماً يؤكد على براءته، في العاصمة البيروفية ليما في مطلع كانون الأول/ديسمبر 2015، قبل أن يتم تسليمه في نهاية العام التالي إلى الولايات المتحدة، وصدر حكم البراءة بعد أربعة أيام من قرار الإدانة الصادر من القاضية بايم تشين ضد الباراغواني خوان نابوت (59 عاماً) والبرازيلي خوزيه ماريا مارين (58 عاماً). وزج بالتنائي المذكور في السجن بعد إدانتها بالانتساء إلى عصابات إجرامية وارتكاب

دوري السلة الأمريكي

ليونارد يقود سبيرز للفوز على نيتس



نجم سبيرز المتألق ليونارد يهزم بالتسجيل في سلة بروكلين نيتس

■ واشنطن - رويترز: أحرز كواي ليونارد 21 نقطة ليقدّم سان انطونيو سبيرز للفوز 109-97 على بروكلين نيتس في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وفي مباراته الخامسة منذ عودته من الإصابة سجل ليونارد أكبر عدد من النقاط له هذا الموسم في مشاركته لمدة 26 دقيقة، وأضاف باو غاسول 15 نقطة بالإضافة إلى استحوادته على 12 كرة مرتدة في اللقاء الذي أقيم في صوفول في القسم الغربي برصيد 24 فوزاً مقابل 11 هزيمة، ويأتي نيتس في المركز 11 في القسم الشرقي. وفاز ميامي هيت 107-89 على أورلاندو ماجيك ودالاس مافريكس 98-93 على تورونتو رابتورز. وتغلب ديترويت بيستونز على انديانا بيسرز 107-83 ونيشغوا بولز 115-106 على ميلووكي باكس، كما فاز فيكتس صنز على ممفيس غريزليز 99-97 بفضل تسجيل تايسون تشارلدر في اللحظات الأخيرة من اللقاء ليقدّم صنز للفوز. وتغلب دنفر ناغتس على يوتا جاز 107-83 فيما فاز لوس انجليس كليبرز على سكرامنتو كينغز 122-95.

فساد الضيفا

رئيس اتحاد بيرو يحصل على حكم البراءة

■ نيويورك - د ب أ: حصل الرئيس السابق لاتحاد بيرو لكرة القدم، مانويل بورخا، على حكم البراءة في قضية فضيحة الفيفا، فيما صدر حكماً بالإدانة في القضية ذاتها يوم الجمعة الماضي على مسؤولين آخرين. وأصدر قاضي المحكمة الفدرالية مدينة نيويورك الأمريكية حكماً ببراءة بورخا من تهمة التآمر والاختلاس، التي كان يحاكم بمقتضاها. وحصل الرئيس السابق لاتحاد بيرو (60 عاماً) على حريته بعدما قضى عامين تحت الإقامة الجبرية في منزله، والقسي القبض على بورخا، الذي كان دائماً يؤكد على براءته، في العاصمة البيروفية ليما في مطلع كانون الأول/ديسمبر 2015، قبل أن يتم تسليمه في نهاية العام التالي إلى الولايات المتحدة، وصدر حكم البراءة بعد أربعة أيام من قرار الإدانة الصادر من القاضية بايم تشين ضد الباراغواني خوان نابوت (59 عاماً) والبرازيلي خوزيه ماريا مارين (58 عاماً). وزج بالتنائي المذكور في السجن بعد إدانتها بالانتساء إلى عصابات إجرامية وارتكاب

التهديد الذي استخدمه ترامب من أجل تأييد تصريحه يمكن استخدامه ضد إسرائيل

قدس الابتزاز



الجمعية العامة للأمم المتحدة تصوت ضد قرار الرئيس الأمريكي حول القدس

تسفي برثيل

■ كم من المبادرات يساوي الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل. هذا سؤال في محله عندما يقرر دونالد ترامب أن الاعتراف ليس سياسة بل صفقة، بموجبها من لا يعترف بالقدس ستسحب منه مخصصات المساعدة الأمريكية. في الشرطة كان سيسوم صفقة كهذه ابتزازاً تحت التهديد، وفي الوضع الأقل سؤاً فإن تهديد ترامب يمنح القدس مكانة العروس القبيحة، التي يفرض والدها على الجميع الزواج منها كي يستطيعوا مواصلة الحصول على مخصصاتهم الضرورية منه.

ولكن هذه الخصومات لم تتفع الفلسطينيين، ولم يتنقل منها أيضاً المصريون (الذين يحصلون على مساعدة تبلغ 1.3 مليار دولار) والأردن (زبون يحصل على مبلغ 1.2 مليار دولار) ودول عربية وأوروبية وآسيوية وجنوب أمريكية، التي اعتبرت عرض الرشوة والابتزاز الأمريكي في الأساس إهانة لإسرائيل مسؤولة عنها. عندما شكلت الولايات المتحدة التحالف الدولي الغربي لمحاربة داعش، لم تهدد بهذا الشكل دولاً من أجل إجبارها على الانضمام للحالف. وهذا الابتزاز الآن لا يستطيع كما هو معروف أن توجهه ضد الدول الغنية مثل السعودية ودولة اتحاد الإمارات أو قطر التي تستضيف القاعدة الأمريكية الأكبر في الشرق الأوسط. القوات كما هو معروف أقوى على الضعفاء، إسرائيل بصفتها جندياً مخلصاً في جيش ترامب حصلت على المطلوب، لكن الرئيس الأمريكي رتب لها أيضاً شعبة علاقات بالإكرام مع الدول التي تخشى من قوة الحارّة.

الأخطر من ذلك هو أن الرئيس الذي يستخدم الابتزاز بالتهديد يهدد الطريق لرؤساء امريكيين في المستقبل لامتصاص بالصلصا الثقيلة نفسها، التي ستكون موجهة بالذات ضد إسرائيل. وماذا ستقول إسرائيل إذا قرر رئيس أمريكي بعد ست سنوات (أو سنتين) إذا لم يتم انتخاب ترامب مرة أخرى) تبني فكرة ترامب ويطلب منها الاعتراف بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية،

والأفانه سيقص المساعدة التي تتلقاها وسيتم تجميد التعاون الأمني معها؟ عندما تشد الرئيس براك أوباما قليلاً حدود علاقته مع إسرائيل، سارع نتنياهو وتنتباهو ونقالي بينيت إلى تهدئة الجمهور بقصص تقول إن إسرائيل تستطيع الوجود أيضاً إذا فرضوا عليها المقاطعة، لأن الهاي تيك في إسرائيل يتسفل التكتولوجيا المتطورة في كل دول العالم. إن قصصاً كهذه لم تعد تنفع الجمهور في إسرائيل.

ولكن لا يجب الذهاب بعيداً حتى النهاية من أجل معرفة أن إسرائيل تحولت إلى أداة في منافسة لي الأيدي بين عدد كبير من دول العالم والولايات المتحدة. لقد منح ترامب إسرائيل مكانة المستشار في شؤون النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وهي مكانة مهمة جداً في المانيا، لكنها أيضاً مكانة تجذب النيارا عندما يريدون إرسال رسالة إلى الزعيم. لو أن ترامب استخدم مكبس الضغط الخاص به على إسرائيل لإقناعها بإجراء المفاوضات مع الفلسطينيين مقابل الاعتراف بالقدس، ولو أنه قام بعقد مؤتمر من

هآرتس 2017/12/27

الإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل جاء بمثابة طوق نجاة لأبو مازن

معجزة في رام الله... هدية ترامب لعباس



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

اليكس فيشمان

■ معجزة كبرى وقعت لأبي مازن، حتى هو يستصعب استيعاب كل هذا الخير الذي وقع عليه منذ أعلن الرئيس ترامب عن القدس كعاصمة لإسرائيل. في الأول من كانون الثاني سيقود أبو مازن الاحتفالات بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس فتح فيما هو يمتطي موجات عطف في الشارع الفلسطيني لم يشهد لها مثيل أبداً. هذا الرجل - يقال عنه هنا - الذي نجح في أن يخضع ويعزل ترامب ويحصد كل العالم تقريبا حول حق الفلسطينيين في عاصمة في القدس.

من الصعب التصديق أنه قبل نحو شهر ونصف الشهر فقط كان أبو مازن في حفرة سفلي، ففي 6 تشرين الثاني استدعي على نحو مفاجئ للماء في السعودية مع الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان، وفي إطاره توكفا أمامه النقاب عن أجزاء من الخطة الكبرى، لترامب للتسوية في الشرق الأوسط. وحسب الخطة، فإن العاصمة الفلسطينية لن تكون في القدس الشرقية بل في أبو ديس. أبو مازن خرج مبهوماً. وإن كان في العلن أنه على تنسيق مع السعوديين، إلا أنه في داخله لم يعرف إلى أين يأخذ بالعاز: كيف يمكنه أن يسوق للجمهور الفلسطيني ضياع العاصمة في شرق القدس؟ فهل سيكون هو الزعيم الذي يدخل التاريخ كمن تنازل عن عاصمة فلسطينية في القدس؟

حين عاد إلى رام الله عقد أبو مازن جلسة سرية للجنة المركزية لفتح وعرض على الحاضرين الخطة الأمريكية. ولأخاف سرب رجاه باقي تفاصيل الحديث الذي دار في السعودية لزعيم حماس أن يسوق للجمهور الفلسطيني ضياع العاصمة في شرق القدس؟ فهل سيكون هو الزعيم الذي يدخل التاريخ كمن تنازل عن عاصمة فلسطينية في القدس؟

استعراض القوة الفلسطينية في مجلس الأمن وفي قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

لتعزيز الهجمة الإعلامية ولتجنيد الشارع الفلسطيني، أعلن مسؤولو السلطة ليس فقط عن شرح مع الأمريكيين، بل وأيضاً عن تنازل عن اتفاقات أوسلو. وحملت القيادة الشارع وساحت لحماس بخوض استعراضات قوة في الضفة. ولكن كان يمكنه أن يحلم به.

في مصلحة قيادة السلطة الفلسطينية يقال إنها استباقات بسرعة شديدة من الصدمة وفهمت الفضائل الكاتمة في تصريح ترامب، الذي غير عليها الوضع وإن لم يلحج بأن شرق القدس لن تكون العاصمة الفلسطينية. من هذه اللحظة اختيرت استراتيجية فلسطينية واضحة: التعويل على القوة الفلسطينية، ولا سيما الإسلامي، ورواية بيع القدس لليهود. وقد نجح هذا.

لقد تراقق هذا النجاح وهجمة فظة على نحو خاص ضد ترامب والإدارة الأمريكية. دعوة لتصفية خطة ترامب، إعلاناً بأن الولايات المتحدة لن يمكنها بعد اليوم أن تكون وسيطاً وتوجهها لتفصيل لفرنسا، الصين وروسيا للتوسط بدلاً منها. وبالطواري، نشطات فرصة لأبي مازن ليعانق القطريين وأردوغان - تلميح لصر والسعودية؛ إذا لم تسيروا معي، فعندي بديل. وكانت ذروة

يديعوت 2017/12/27

احتمالات حدوث اختراق قريب مع الفلسطينيين تراوح في المكان نفسه

الديمقراطية والاحتلال

هآرتس 2017/12/27

التي هو أحد مرتكبيها. إن انتصاره سيكون أيضاً يوم عيد بالنسبة لمن يؤيدون الاحتلال، لذلك فإن معظمهم يطمحون أقواهم ويؤيدونه، في الأقل الفرديين في نوعهم. إضافة إلى ذلك، فإن احتمالات حدوث اختراق قريب مع الفلسطينيين تراوح في المكان، والمسيرة السلمية مدفوعة عميقاً في بئر حفرة دونالد ترامب الآن من خلال اعترافه بالقدس كعاصمة لإسرائيل، الحرب ضد الديمقراطية الإسرائيلية تستخدم على كل الجبهات بما فيها حرب بقاء نتجها هو. إن استعداد الائتلاف للمصادقة على قانون التوصيات الرغوض، يرمع عنه في الواضح لأخر أعضائها أن الأمر يتعلق بعملية تثير السخرية وباطلة، ليس ضريبة سياسية شخصية اليمين الإسرائيلي مستعد لأن يدفعها مقابل تأييد الاحتلال، بل هي وليدة ديمقراطية فقدت الوصلة والضمير. إن المصادقة على القانون تمنح اللاهام لمبادرة شكيدي/ بينيت لإخضاع محكمة العدل العليا، لمسيرة القوانين الوضعية غير الديمقراطية التي تصادق عليها الكنيست بشكل عرضي، بهدف تضيق الحرية الأكاديمية وحقوق الإبداع، في محاولة لإسكات منظمات الاحتجاج مثل «نحطم الصمت»، وكما هو معروف، سلب الشرعية لنتنياهو وأصدقائه بصورة مستمرة وبشكل متعمد، لوسائل الإعلام الحرة وحرية الوصول للمعلومات.

هذه الحرب هي حرب وجودية لا تقل عن النضال ضد المشروع النووي الإيراني، أو ضد

هآرتس 2017/12/27

حيمي شليف

■ زميلي جدمون ليفي يعتقد أنه لا توجد أهلية أخلاقية لاحتجاج اليمين ضد الفساد الحكومي. حسب رأيي، دعم زعماء ومناظره اليمين لوصلة الاحتلال الفاسد تسحب البساط من تحت احتجاجهم ضد حرب نتنها هو على محققيه. حسب رأيه فإن زعيم يميننا مستقيم، يحترم سلطة القانون، أكثر خطراً من رئيس الحكومة الذي يمتدح مخالفاً للقانون وماروغاً لأنه «أكثر فساداً منه في خداعه». طالما لا يوجد حل متفق عليه للمشكلة الفلسطينية، هذا يمكن الاستنتاج، فإن ليفي يفضل الصيغة النسبوية خفياً إلى ليين والتي تقول إنه كلما زاد الأمر سوءاً فذلك أفضل - أيضاً بالنسبة الديمقراطية الإسرائيلية التي يتم الهجوم عليها.

ولكن من دون ديمقراطية إسرائيلية تقوم بأداء دورها، مثل تلك السلطة في تعريفها بسبب الاحتلال، فإن السيطرة على الفلسطينيين ستستمر إلى الأبد. هذا هو الهدف الرئيسي للمعركة التي يديرها اليمين الأيديولوجي ضد التفاهة قضائي لإحقاق الاحتجاج: إزالة كل العقبات الممتدة في الطريق أمام ضم المناطق وإلغاء أبدي نظيف بقدر كبير لحقوق الفلسطينيين. في هجماتهم وإحقاق الشرطة ووسائل الإعلام فإن نتنها يركب على الموجة القومية والشعبوية ضد توترات وكواج الديمقراطية الإسرائيلية،

الأمريكيون متوحشون في سياستهم الخارجية أكثر مما نعتقد في إسرائيل

المصالح من خلف الابتسامات

إيتان هابر

ورحلوا، وتغيرت السياسة الإسرائيلية مرة ومرتين في الأقل. وسجل الأمريكيون أمامهم الإصرار على إخلاء السيطرة الإسرائيلية من أيديهم لحوالنا يوماً دوماً الأمور التي قالها زعماء إسرائيل ليست مهمة وعند حلول اليوم سيقولون بها إلى سلة مهمات التاريخ. بعد حرب الأيام الستة اعتقد الأمريكيون أن لديهم صيغة مظفرة وهم متمسكون بها حتى اليوم، وفي هذه الأثناء بنيت كداع وأقيمت مستوطنات بحيث يكون متعذراً اقتلاعها. وبعد التوقيع على اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر قال الزعماء العرب والأمريكيون كلهم لإسرائيل بأنه لا أمل للسلام مع حاكم سورية الأسد ومع حاكم الأردن الملك حسين، إذا لم يحصل على الأرض كلها حتى آخر سنتمتر. في أحدث داخلية شرح الأمريكيون للإسرائيليين أهمية إعادة «حتى آخر سنتمتر» ونذكروا لمن ننسى طاباً - ذاك العقيد الذي اعتقدت إسرائيل أنه سيقبلي في أيدينا وبالغ اعيد «حتى آخر سنتمتر».

يديعوت 2017/12/27

ليس للأمريكيين

أية نية أن يكونوا لطفاء معنا

في لحظة الحقيقة

غير كبيرة جربوا مثلها في أماكن كثيرة في

بعد وقت ما، أيام أو أسابيع، سيأتي رجلاً من الإدارة الأمريكية إلى إسرائيل، وسيتقبلونهما في مطار بن غوريون، متلماً يستحق الضيوف المهوم. وسيتمسكون بالرجلين. وهذا سيديبان أساتنا بسواء في ابتسامتين مقابلتين. سيحلان في جناح رئاسي في فندق الملك داود في القدس. رئيس الوزراء سيستقبلهما وسيبعبهما، مرة أخرى، في الرعية الشديدة لإسرائيل في السلام بالنسب «بادينا ممدودة». سيكون هذان، على نحو حشو مؤكد، الصهر اليهودي لترامب، جارد كوشنير، وجيسون غرينبلت، مبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط.

«الخطة الكبرى» ستوضع على الطاولة، وعندما تستمر تفاصيلها، ستستخدم وسائل الإعلام عبارة «مفاجأة في القدس» أو «حرج في القدس»، والحقائق ستطمع وجود المضيفين الإسرائيليين. الرئيس الأثري وذا الذي كان لنا في البيت الأبيض سيتبين، ليس بالضبط يشغل عندنا.

فور حرب الأيام الستة قالوا في الإدارة الأمريكية إنهم لن يعترفوا بالمناطق المحتلة بالقدس الواحدة كعاصمة لإسرائيل. ثم، سنة50، وكثير من المياد تدقق في نهر فوتوماك واليركون، رؤساء في الولايات المتحدة ورؤساء وزراء في إسرائيل جاءوا

على الرغم من كل تحذيرات وكلاء نتنهاو فإن الكثير لم يستجيبوا لها

كل الاحترام للامبالين

الداد باك



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو

من أجل التغيير، اسسمحوا لي أن أقول لكم: أيها الامبالون، برافو. برافو لمن يجلسون في البيت ولم يضعوا الإرهاب التفكير. ولأنكم أظهرتم الامبالاة أزاء بلاغة الأرقام الكاذبة وخطاب الاستقطاب المستخف. برافو لأنكم لم تجروا خلف المصالح الواضحة، ورفضتم أن تكونوا زينة للحدث الاعلامي الحبوب لهم، أو أن يتم استخدامكم في الاعلام القصيرة للاتخابات التمهيدية للسياسيين. برافو كبيرة لكم لأنكم سلتمت بالصبير، وفهمتم أنه تجروا خلف المصالح الواضحة، ورفضتم على العاملين فيها، والأسوأ هو أن تحدد لهم النتيجة المرجوة. برافو لأنكم بذلتهم كل ما استطاعتم على تلوثوا عمل المحققين بالضبط على الراي العام والنقاش الاعلامي. برافو لأنكم بذلتهم جهود كبيرة من أجل عدم تشويه الاجراءات القانونية بضجة قبول المظاهرات والشعارات الصارخة. برافو اخيرة لأنكم الآن

اسرائيل اليوم 2017/12/27

■ لقد سمومك «بيبين» أو «بيغاءات ماجورين»، أو «مهورسون يسيرون وراء ديمافوجي شعبي»، عندما قالوا لكم إذا بقيتم في البيت ولم تاتوا إلى جادة روتشيلد، فانكم «تساعدون الفساد». لقد قالوا ذلك عن لا يأتي للمناظر ويدافع بجسده عن «المانيا من بلفور». عندما حذروكم من توقيت الفرصة لأن الجميع سيساركون وإن المظاهرة ستزداد وتنسح. وهذا الأرقام تتحدث عن نفسها. لقد عرضوا أمامكم في كل وسائل الاعلام صور جوية (بتمويل المنظمين) وتعهدوا بأنه بعد شهر سيكون هناك ربع مليون (تقدير غاي رولينك في تويتر). من هو الاحق الذي سيقبلي دون مشاركة؟

إذا لم تفهموا جيدا، فقد همسوا في أذنيكم، في النهاية ستبقيون في الجانب غير الصحيح في التاريخ. وأنه بعد سنتين حتى لو كنتم أشخاص جديين حقاً ولكم قيم، فلن تصدقوا ما الذي رادفته عنه ومقابل ماذا صتمت: في اعماق قلوبهم سيفكرون كيف كنا عيان. وكيف اخترنا النجاة غير الصحيحة، هكذا حذركم صحافيون مثل روث شترينخمان. وعندما لم تحضروا غيروا التكتيك، قالوا لكم إن معسكركم منقسم إلى اثنين، هناك في اساطلكم من يقوا فاسدين يتقون بأنفسهم، ولكن مقابل ذلك، الانقسام فيما بينكم يزداد ويتعمق، وأمام ناظركم يصعد اليمين الجيد واليمين الاخلاقي. من لا يريد أن يكون اخلاقياً فليرفع يده. ولكن أنتم الـ «بيبين المؤيدون جيداً» بقيتم في البيت، رغم غسيل الاعلام الاعلامي وسيارات اليد الأراعي المنقلبة التي توجد في مراكز المظاهرات، واصتمت الجولس في الصالون. المنظاهرون في روتشيلد وفي ميدان مهبون غضوا بالترتيب على الكف، وعقد منهم يستحق ذلك بالناكيد. بدون استهزاء، اطراء على مشاركتهم المدنية الجميلة. أنتم في المقابل حملتم على الاحتقار.

ظهرت في المتحف اليهودي في برلين على حقيقتها كداعمة لمن يعملون ضد إسرائيل

يجب تمزيق القناع: ألمانيا ليست صديقة لنا



استمرار المظاهرات في أوروبا ضد قرار ترامب

إسرائيل وأمنها هو جزء من مصلحة المانيا العليا، فإن ألمانيا هي أكثر الدول الداعمة للسلطة الفلسطينية. ولم تفكر في أي وقت باستغلال هذا الدعم لإجبار الفلسطينيين على فعل شيء من أجل السلام ووقف العنف ووضع حد للتحريض الاسلامي (وهي أمور مطلوبة ومفهومة من تلقاء ذاتها إزاء تاريخ المانيا). ولكن غير واضح لبرلين الضغط الألماني يستخدم فقط على إسرائيل، أيضاً بواسطة تمويل تنظييمات متطرفة ومشوكة لسمعة دولة اليهود في أرجاء العالم، بصورة مؤسفة جداً، ألمانيا ليست صديقة. إذا أرادت أن تكون كذلك فعلياً لن تغير سياستها من جذورها.

إسرائيل اليوم 2017/12/27

العرب وتحالفات أمريكا وإيران في المنطقة (عدو عدوي صديقي!)

أيمن يوسف أولين *

(عدو عدوي هو صديقي) مبدأ من مبادئ السياسة والتحالفات الدولية، عبر عقد تحالفات مع أطراف لها مصلحة في التصدي لعدو مشترك، على أن يتم التجاوز عن الخلافات بين هذه الأطراف لتوحيد صفوفها.

وينسب البعض هذه المقولة لوصايا سيدنا علي بقوله (عدو عدوي صديقي، وصديق عدوي عدوي).

وضمن نفس الإطار، يقول المثل الشعبي (أنا وأخوي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب!).

لو تفكرنا قليلاً، بعيداً عن الماثورات الشعبية، والأفكار المتوارثة، لوجدنا أن هذا المبدأ، هو بالغ السطحية، ولا يصلح أن يكون مرجعاً تبني عليه سياسات الدول والتحالفات الإقليمية، لسبب بسيط يكمن في تجاهله عاملين أساسيين: أولاً، الأسباب الرئيسية وراء العداء بين العدو المشترك، والصديق المقترح، والتي قد تكون آنية أو مرحلية أو مقترضة ولكنها غير موجودة أساساً، وثانياً، وجود قواسم مشتركة بيني وبين الصديق المقترح، قابلة للبناء عليها، وعقد تحالفات مثمرة من عمده. بدون تحليل هذين العاملين والتوصل لقناعة تامة بسلامة التحالف الجديد ونجاعته، وقابليته للاستمرار، يكون التعلق بهذه النظرية، كالغريق الذي يتعلق بقشة!

رأينا كيف تحالف علي عبد الله صالح مؤخراً مع الحوثيين، من أجل التصدي لمشروع اليمن الجديد وحكومة عبد ربه منصور، ومع أول انتكاسة للعلاقات بينهما، لاحقت قوات الحوثي صالح واغتالته، بل أنها أعلنت يوم مقتله عيداً وطنياً! لقد تجاوز صالح عن المفارقات التاريخية في العلاقة بينه وبين الحوثيين، وتجاهل الحروب الطويلة التي خاضها ضدكم عندما كان في السلطة، والتي وصلت مداها عندما اغتال مؤسس الجماعة (الشقيق الأكبر لعبد الملك الحوثي)، وظن أن العداء المشترك لحكومة هادي يستطيع أن يجمع بين أعداء الأمم، فدفع حياته ثمناً لهذا التفكير السطحي.

التحالفات على هذه الشاكلة كثيرة ومتنوعة، بشكل لا يصدق عقل، فأمريكا مثلاً بلد الديمقراطيات والحريات، دعمت الحكام الديكتاتوريين في مختلف دول العالم لمواجهة المد الشيوعي، بل إنها تعاونت مع تجار الخدرات والمليشيات المسلحة في أمريكا الجنوبية والوسطى للقضاء على الشيوعية هناك، ثم عادت للقضاء على حلفائها بعد أن استتب لها الأمر، وكذلك فعلت مع القاعدة في أفغانستان.

إيران من جهتها، تعاونت مع قنطرة الشرر إسرائيل أثناء حربها ضد العراق، حين أحكم الغرب من حصاره العسكري عليها بغية الإطاحة بنظام الخميني المتشدد، وحينها لم تجد حرجاً من التعامل مع الصهاينة لتزويدها بالسلاح، فيما تدعم اليوم ما يسمى حلف المقاومة والممانعة في وجه إسرائيل!

صدق المتنبئ حين قال:

وما من يد إلا يد الله فوقها... ولا ظلم إلا سبيلي

بأظم الأكثر غرابة وسوريالية، هو تاريخ التحالفات الأمريكية الإيرانية في المنطقة، فبعد ثورة الخميني وأحداث السفارة الأمريكية في طهران، قامت أمريكا بدعم الحلف العربي الخليجي بقيادة العراق للقضاء على حكم الخميني، ثم عادت للتعاون مع إيران نفسها لإسقاط نظام صدام والقضاء على ترسانته، وقدمت العراق على طبق من ذهب للطغمة الطائفية التابعة لإيران، والآن يحاول ترامب بناء تحالف عربي خليجي لمواجهة شرور إيران في المنطقة!

المفارقة، أن معظم أعضاء الإدارة الأمريكية التي خاضت حروباً ضد العراق (سواء في عهد بوش الأب أو الابن) كانوا هم أنفسهم قد ساهموا بدعم صدام في مواجهته لإيران أثناء رئاسة بوش!

فهل بعد كل هذه الأحداث، ما زال البعض يروج لنظرية التحالفات على مبدأ (عدو عدوي صديقي) ويطلبنا بالخضوع لهذا المنطق السطحي والديني؟

في هذه الأيام بالذات، وبعد الزوبعة التي أحدثتها قرار ترامب حول القدس، والغزلة السياسية التي تعاني منها أمريكا، خصوصاً بعد التصويت الأخير في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، تحاول أمريكا بشتى الطرق تشتيت الانتباه عن قضية الشرق الأوسط المركزية، وتوجيه الأنظار إلى

الخطر الإيراني، باستخدام البروباغندا الإعلامية والاستشهاد بمعلومات خابرة عن دعم الحوثيين والمليشيات الطائفية في المنطقة، من أجل تخفيف الضغط عن إسرائيل، وتشكيل تحالف يضم العرب السنة، من باب «عدو عدوي صديقي»، ومن الطبيعي حينئذ أن تكون الأولوية هي حل مشكلة «التحدد الإيراني»، بدلاً من قضية الشرق الأوسط وتعقيدات مسألة القدس وحل الدولتين.

وفي الوقت نفسه، بدأت أذرع ما يسمى حلف المقاومة والممانعة الترويج لبناء تحالف للدفاع عن القدس والأقصى في مواجهة السياسة الأمريكية المخازرة لإسرائيل، وخطر تهويد القدس.

وقد بدأت بالفعل تحفيز الناشطين والمؤثرين في الإعلام وشبكات التواصل للترويج لنظرية (إن حزب الله والنظام السوري هما غصة في حلق العدو، ومن باب أولى انضمام الفصائل الفلسطينية عموماً تحت لواء هذا الحلف).

إن قضية فلسطين هي قضية مبدئية وليست قضية مصالح مرحلية أو تكتلات سياسية، وعندما تناضل من أجل القدس وتحرير فلسطين سواء بالكلمة أو بالعمل السياسي أو بالمقاومة على الأرض، فإننا نقوم بذلك لأننا أصحاب مبدأ ولنا أصحاب مصلحة، لذا لن نقوم ببناء استراتيجيتنا على مصالح فتوية محدودة، أو بناء تفاهات تحت الطاولة.

إذا لم يكن عملنا الوطني مخلصاً وخالياً من حسية المصالح المشتركة والتكتلات المبنية على الربح والخسارة، فإننا سنبقى أداة في يد القوى

الخطيرة التي تستهدفنا حين نهملنا أو نتغلب علينا بعد انتهائنا، تماماً كما حصل في أفغانستان والعراق وأمريكا الجنوبية..... الخ القائمة الطويلة.

فلسطين قضية جوهرية تخص العرب، مسلمين ومسيحيين، وتخص كل إنسان حر يؤمن بالقيم الإنسانية التي نزلت بها كل الرسالات السماوية، ولا يوجد متسع للمتطرفين والمتشددين، الذين يشرون النزعات الطائفية في المنطقة، ويتحالفون مع الطغاة والأنظمة الشمولية في سبيل تحقيق مصالحهم.

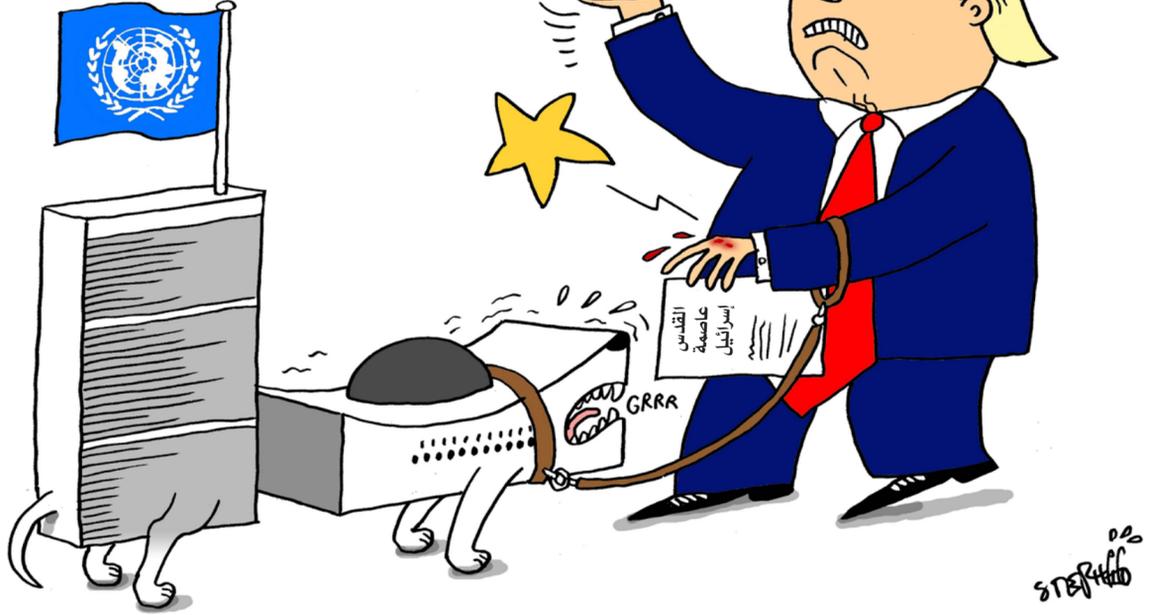
إن معركة فلسطين أشرف من أن يخوضها تنظيم الدولة وأخواته، أو النظام الإيراني وأذرعته، ولا الأنظمة المتخاذلة المختبئة وراء شعارات المقاومة والصمود.

ومن باب أولى، الإيمان أن أمريكا لا تملك لنا دعماً للمساعدة من أجل سواد عيوننا، بل لاستخدامنا وسيلة لتحقيق أهدافها، وسرعان ما ستكشف لنا الأيام ذلك، كما كشفت من قبل، فهل نستوعب الدرس ونقلع شوكتنا بأنفسنا، وتعامل مع مشكلاتنا الإقليمية بما يضمن صلاح أحوالنا، وليس بناء على سياسات التدمير والقضاء على الغير!

صدقت الحكمة القائلة: (يستطيع الشيطان أن يكون ملاكاً، والقزم عملاقاً، والخفاش نسرًا، والظلمات نوراً. لكن أمام الحمقى والسذج فقط!)

* كاتب ومُدون من الأردن

أمم متحدة مشاغبة



تعقيب

مقال وسائني الأعرج،
الرواية التاريخية... الحاجة والضرورة الإبداعية

رسم الذات

مقالك بشأن: (الزوايا التاريخية: الحاجة التاريخية والضرورة الإبداعية) في هذا الأسبوع يدفعني (بصيغة المضارع نحو المستقبل). نعم نحو المستقبل، بمعنى سواء أكانت الزوايا تنتمي بمادتها السردية في التاريخ أو تنتمي إلى المستقبل (حرف الجر هنا مقصود: في / إلى) كلاهما من الفائتات.

التاريخ الزوايا فننازياً؛ والمستقبل الزوايا فننازياً، والفرق بينهما أن فننازياً التاريخ كذبها أصعب من الكذب على فننازياً المستقبل؛ لأنه معلوم. ورغم ذلك قلنا نجد سرداً روائياً في المستقبل غير المعلوم، فلماذا لا نتوجه نحو روايات المستقبل؟

وروايات المستقبل ليست من الخيال العلمي بل تقع ضمن مفهوم السيناريو؛ والسيناريو هو الابن الشرعي لأمه: الزوايا. علينا أن لا نخشى المستقبل بل نلجج قبل أوانه كي ننقله إلى الحاضر بروح التحدي والأمل. هو سرور فتني أدبي نعم؛ وإنما فيه من فيزياء الإنسان (نعم) وجامع للزمكان معاً. ولنا في قصص القرآن سابقة علم، فجميع قصص القرآن كنظم انتهى للمستقبل المفتوح؛ لهذا قصصه خالدة بينما لا تزول منذ عهد نوح...

فهل تجزيب سرد المستقبل يا صاح؟ بلجج أقلامنا قبل مخيلتنا قدرة خلاقة على رسم الذات؛ قبل أن ترسم بنكهة مترجم أو بقلم أعمج؟

الدكتور جمال البديري

تعقياً على مقال ابتهاج الخطيب: بقجة

التمسك بالأمل

أنا أتفق معك من حيث ضرورة فصل الدين عن الدولة وتحقيق الديمقراطية الكاملة وتكون دولنا ككل الدول الديمقراطية التي لا فرق لعربي على أعجمي ولا مسيحي ولا مسلم ولا يهودي ولا يهودي على يهودي، ولا يودي على ملحد، ولكن لماذا فقدت الأمل في نهاية المقال؟

لقد كانت روما تجابه قرطاجنة التي كانت تقف في وجهها وفي كل عام كانت تقول احرقوا قرطاجنة حتى تم لها ذلك، كما أن اليهود ظلوا يرددون في شتاتهم العام المقبل في القدس حتى تم لهم ذلك، فلماذا نحن نفقد الأمل ونقول إن القدس لن تعود.

أحمد - سوريا

سقوط الاتحاد السوفيتي

شكراً لك أختي ابتهاج على مصارحتنا بواقفنا الأليم، ولكن عذراً منك، ليس في داخلي لا داعية صغرى أو كبير ولا جنى صغير أو كبير. واعتقد أن معظم الناس في البلدان العربية لا يؤمنون بالداغشية لأن المشكلة الأساسية وأكثر مشكلتنا الأساسية، هي في النظام السياسي، والدين (أو التعصب الديني) قد يكون جزء من المشكلة (والحقيقة التسلسل الديني) لكن كل ما يشار إليه عادة على أن سببه الدين، يعود في الأساس إلى السياسة والأنظمة السياسية الفاشلة (باسم العلمانية أو باسم الدين).

والحل هو في نظام سياسي معاصر يسمح بقيم التحرر والتعددية السياسية (ولا تعارض هنا مع الدين وكتثال النهضة في

تونس)، هذا باختصار هو الحل؛ أما كيف الوصول إليه هنا المشكلة بل المناسبة التي نعيشها وهذا الكابوس الذي مازلنا غير قادرين على اليقظة منه للتخلص من هوله وقطاعته.

الدين هنا في رأيي ليس إلا قناع السياسة أما الأخطبوط الذي يمسك بنا ويمتصنا من التحضر فهو النظام السياسي، وفي هذا نشترك أيضاً مع دول أخرى مثل كوريا الشمالية أو فنزويلا وبعض دول أفريقيًا وغيرها. أما الأمل في التغيير، لا أعرف ماذا سيحصل. وأخيراً لا ننسى أن ربيع براغ حدث عام 1956 وتم سحقه بالدبابات الروسية، لكن وبعد حوالي 35 سنة سقطت منظومة الاتحاد السوفيتي بكاملها وتحترق أوروبا الشرقية بكاملها.

أسامة كلبية - سوريا/المانيا

النظام الأخلاقي

تعتبر المؤسسات والوزارات وغيرها شخصيات اعتبارية تتمتع بنظام إداري (العقل) ونظام أخلاقي والمستمد من الدين. جميع الأديان جاءت بالنظام الأخلاقي نفسه لوحد المصدر ولم تكن نتاج تطور فكري إنساني وهي صفات متوارثة حملها آدم وحواء عند نشوء الخليق.

وقامت الدول الغربية بفضلها على اعتبار أن الإنسان قادر أن يحدد المسار الأخلاقي الخاص به دون الرجوع إلى نظام أخلاقي موحد والنابع من الدين واختلاف المعيار يؤدي إلى الاختلاف والغربة الإنسانية كما هو حاصل حالياً في الدول الغربية. هل الحجاب خاص بالدين الإسلامي فقط... لا فالحجاب موجود

في الدين المسيحي وهذا ما تتعلمه الرهبان ولم تتعلمه البقية لإبتعاده عن مصدر التشريع الأخلاقي.

جلال الدين أحمد - الأردن

أغلال متنوعة

أختي الكريمة، آدم خلق من طين، ليس لديك الحق أن تسألني سؤالاً واحداً عن شيء يخص المادة والموضوع. انتهى الكلام وسيف فتوى القتل فوق الأرووس. أين المفرد؟

لا أمل يا سيدتي أغلال ضربت، من المستحيل التخلص منها ربما لقرون وقرون مقبلة.

عبد الكريم البيضاوي

هامش المجتمع

اسمحي لي أن أكون واضحاً في تعليقي على مقالك كوضوحك في أفكارك، وجربنا في نقدك كجراتك في نقد الدين برمته، مشكلتك يا أستاذتي الكريمة أنك لست واقعية، ولست عادلة، ولست متسامحة، وكتك قبيلة، ليست في وجه الإستبداد والظلم، وإنما في وجه نويك وجيرانك وأصدقائك وأبناء أمك.

الأخرى بك، ككاتبة، أن تكوني كطبيبة تبعث في نفوس مرضاها الأمل والرضا والطمانينة رغم أنهم سيبتلونون دواء مرأ تصفيه لهم أو عملية جراحية مؤلمة. أما أن تحملي عصا غليظة، وأحياناً سكيناً حادة لتعاقبي مرضاك لأنهم لا يتعاونون بالسرعة التي تريد، وعذراً

لقساوتي معك، لأنني صدق أردت أن تشعرني كم أنت قاسية مع شعبك بسبب أفكارك ذات الأنياب الحادة جداً. الفلاح يدرك جيداً نوع الأرض التي يزرعها، ويعي أن هذه الأرض تصلح للبطناس، وأخرى لا تصلح إلا للشعير، فحري بك أن تفهمي أرضية شعبك وطبقاتها المترامية خلال قرون، وأن تزرعي ما يمكن أن ينثر وينفعك وينفع شعبك ووطنك.

أنت تقولين وبوضوح أن الدين خرافة، هل تعلمين أن كل رؤساء الدول الغربية، التي أنت تقفزين بعلمانيتهم، لا يجروون على وصم الدين بالخرافة لأن مجتمعاتهم ستقفهم على هامش المجتمع.

محمد المبيض - كندا

طبقة الأوزون

الحرية هي أن تقبل نتائج صندوق الاقتراع الذي يخافه كل علماني وليبرالي العرب وداوماً يلجؤون إلى العسكر لكسر إرادة الشعوب وفرض علمانية مزيفة.

عندما قدمت امتحان الجنسية البريطانية كشرط أساسي لنجح الجنسية كانت مواد الامتحان تخص بوضوح على أن هوية الدولة البريطانية هي المسيحية التي تحميها الملكة وكنيسة إنكلترا. لو أنني قدمت إجابة مغايرة لرسبت في الامتحان ورفض طلب جنسيتي. العالم اليوم رغم كل علمانيته وتحضره وتقديمه ليس أكثر أمناً من الماضي. ليس الدين الذي يهدد الأمن والسلام العالميين بل اقتناء أسلحة دمار شامل والجشع والطمع والاستبداد هي التي تهدد أمن الإنسان والحيوان والبيئة وحتى طبقة الأوزون.

أحمد - لندن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هذا قدر غير مقبول

د.علي محمد فخرو*



ما عاد بإمكان تحليل أو الاعتراض على الكثير مما يجري في أرض العرب بالتعبير غير المبشرة ولا بلغة الجمالة تجاه هذه الجبهة أو تلك، بينما هي ترتكب الحماقات والأخطاء التي تضرب بأمة العرب وتهدم ثوابتها القومية والإسلامية الكبرى. فالذين يُزَلون مسؤولياً بوجهة الخطر الوجودي الصهيوني من رأس قائمة الأولويات إلى ذيلها، ويقومون بخطوات متسارعة نحو التطبيع مع الكيان، من دون أخذ موافقة صريحة وشريعية من قبل الشعوب التي يحكمونها، يجب أن يعرفوا أن خيانة الأمانة سيكون لها ثمن باهظ إن عاجلاً أو آجلاً، وأن اتخاذ القرارات المصرية الكبرى من قِبل مجموعة صغيرة في غرف مغلقة، بعيداً عن مراقبة الإعلام، وسلطات التشريع المستقل، والمؤسسات الشعبية المدنية ينسف الأسس التي قامت عليها شرعية الحكم، أي يكون نوعاً، والذين يغمغسون ببعض تعابير مسهكلة خجولة المتعده في وجه قرار مجنون حقيق تتخذه الولايات المتحدة الأمريكية بشأن ثابت تاريخي - ديني - قومي - شعبي، كخوض مدينة القدس، هم أناس لا يؤمنون على المحافظة على استقلال وحرية وكرامة الأوطان، ولن يفيد هؤلاء الخطابات العابثة الاسترلاامية المدفوعة الثمن من قبل هذا الإعلام في ذلك، أو من قبل هذا العمل الديني أو ناك، أو من قبل المواطنين العرب، وباحتار قِيم العدالة والإنصاف تجاه شعب عربي منهك ومستباح وظلوم ومشرد تالشعب العربي الفلسطيني، ولن يستطيع الصراع البليد المغرعل الطائفي بين هذا المذهب الإسلامي أو ذلك، والإدعاء بأن هذا الموضوع التاريخي العقيم الذي مات كل أصحابه وناشريه، أن يكون أهم من مواجهة الطمع والخطر الصهيوني الهائل في الحاضر، أو أهم من التخللات والابتزازات الاستعمارية الأمريكية، التي لا تتقطع ولا تخجل شاملة الماضي والحاضر، ومهددة للمستقبل، هنا يجب أن نطرح السؤال الصريح والملم التالي: هل حقاً أن كل تلك الممارسات السياسية والأمنية والاستخباراتية، المليئة بالخاطر والجون، هي المدخل لحمل الخلافات المعقدة الكثيرة بين بعض العرب وبعض الدول الإسلامية؟ هنا أيضاً، وكمثل فقط، عندنا نخاطب المسؤولين العرب والإيرانيين: هل حقاً أن دين الإسلام الجامع خال من أية توجهات أو قيم أو إمكانيات لحل المشاكل في ما بين الأمم الإسلامية، سواء إيران أو تركيا أو غيرها؟ ثم أين دور منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية ومؤتمرات القمة العربية ومؤسسات إقليمية سياسية ودينية كثيرة أخرى؟ فهل خلقت تلك لبقاء خطابات الجمالة وزيادة الفوق؟ بل دعنا نواجه الحقيقة المرة، وهي أننا لا نرى إلا لعين اثنين قائلين ومستغفدين في حقل الصراع العربي الإيراني الذهبي والسياسي الجنون: أمريكا والكيان الصهيوني. ومع الأسف فإنها قد نجحت في جعل ذلك الصراع الموضوع المهين والأثير في الحياة العربية السياسية، والمسوم الخلاء عند جهات إيرانية داخلية تلعب بالنار وتعطي الفرصة للأغرب الحاقدين ليدمروا العلاقة التاريخية والدينية، في ما بين العرب وإيران.

لا تصدق أن التفاهم الذي غير ممكن، وإن الحلول المتوازنة العاقلة المهمة بمستقبل الإسلام والمسلمين أصبحت مستحيلة وعصية على حكومات العرب والمسلمين، فهل يراد لنا أن نصل إلى الاستنتاج المتجع التالي: وهو أن الطبيعة والثقافة السياسية العربية والإسلامية وصلت إلى حدود التقيح الأثافي والهوس النفسي الجنوني والانصياع المذموم لكاذبيات جرميين كتنهايو الصهيوني، ولانتهازية أمثال دونالد ترامب وكوشنتر، ولتزمّت بعض مدارس الفقه الإسلامي الخلفاء لقد طغى الكيل عند الشعوب العربية والإسلامية، إذ هم يرون أوطانهم لعبة مستباحة عند الأغرب الاستعماريين والصهيانية، وأن هم يرون أوطانهم تبتدّر في شراء الأسلحة، وفي بناء امبراطوريات أمنية مهووسة بالشكوك والأحقاد والانتقام، وفي استعمال حركات جهادية إسلامية مشبوهة ضد هذه الدولة الشرقية أو تلك، بينما تتناقص مشاريع التنمية الإنسانية الشاملة، وتبقى المجتمعات العربية والإسلامية تعيش في جحيم التخلف والفق والفساد والاستبداد. الجتمعات المدنية في طول وعرض وطن العرب وأوطان الإسلام. إن بقاء عاجزين ومتفرجين وأصحاب قلة حيلة وغير قادرين على تحطّي خلافاً الفكرية والأيدولوجية والدينية قد أصبح فضيحة يندى لها الجبين، ويستؤثر بها العالم كله، فأحزابكم السياسية وجمعياتكم المهنية والحقوقية والمدنية واصواتكم الخافتة المتصارعة، تظهر أنكم غير قادرين على فهم وإدراك الأخطار الجسيمة التي تواجهها شعوبكم، ولا على الالتزام بواجبات المواطنة المسؤولة الحرة المنسطة بكرامتها الإنسانية. لا يجوز لحكومة شعوب الأمة العربية التاريخية منذ بضع سنوات الانتفاض من أجل حريتها وكرامتها الإنسانية وبناء حياتها على أسس من العدالة والإنصاف والديمقراطية.. لا يجوز لها أن تنهني إلى وتقبل بالتراجيع الهائل والتدهور الفجع الذي وصلت إليه الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية العربية التي لحقتنا المرهنة. هذا قدر غير مقبول، لا بمقاييس الأرض ولا بمقاييس السماء.

*كاتب بحريني

لن يستطيع الصراع المتقل الطائفي أن يكون أهم من مواجهة الطمع والخطر الصهيوني الهائل في الحاضر

إنها «الهاشمية السياسية»

لماذا قاتل كثير من هاشميين تعز والحديدة ومأرب والجوف والبيضاء وشبوة مع الحوثيين؟ لماذا انضم الكثير من إب وذمار؛ ولماذا أصبح المؤتمري حمود غباد أميناً للعاصمة صنعاء بعد مقتل صالح؟ لماذا تغاضى الحوثيون عن وصفه لزعيهم به «المعتوه» على أي الرئيس السابق؟ ألا يعني تعيينه أميناً للعاصمة اليوم أن ما كان يقوله ضدكم يوم أن كان وزيراً في حكومة صالح، إنما كان بتتسيق معهم، لذر الرماد في العيون؟ إن كلمة السر في كل ما سردت من أمثلة هي «الهاشمية السياسية»، التي لا تؤمن بالمذهب، ولا بالأحزاب السياسية، ولا بالعمل الحقوقي، ولكنها تغرس عناصرها في كل الاتجاهات والأحزاب السياسية ولدى كل ذي سلطان، وتتأسلم وتتلعن وتلتلزل، وتضم وتسربل، وتضيف «حيا على خير العمل» تارة، ولا يضيرها أن تؤمن بعد الفاتحة تارار، وتدعى للنصرة من مختلف المذاهب والاتجاهات السياسية ومن مختلف المناطق لتحقيق الأهداف السلالية ذاتها. لقد ذهب الكثير من الميادين ضحايا لهذه الهاشمية السياسية العنصرية التي عندما نتحدث عنها فنحن نميز بينها وبين الهاشميين كمجموعة بشرية، كما سبق وذكر، والتي إذا عدّ تاريخنا صفحات من الصراع فإن للهاشمية السياسية دوراً كبيراً في تاجيحها، ولذا وجب علينا اليوم تفكيك هذه الفكرة المتأصلة لدى كل المذاهب والأحزاب والطوائف والاتجاهات، إن تفكيكها ضرورة وطنية وواجب ديني وإنساني لصلحة الهاشميين البسطاء قبل غيرهم، ولخفة الدين والمتدينين بشكل عام، إنه لا فرق بين سلالتي سني يمد يده «المباركة» لمريدية ليعلموها، هي يشموها فيها رائحة عف النني، وآخر شعبي يخدني أتباعه على ريكته «القدسة»، ليقبئوا منها سرا نوباً؛ ما الفرق بين سلالتي سني يرفض تزويج ابنته ليمانهن بصنورة «تكافؤ النشب» وآخر شعبي يطالب بحق جده من الأخصاص وغيرها، على أساس الانتساب الجيني؟ إن المسلمين اليوم مطالبون بالتخلص من أية أفكار مييضية على أساس من «الحق الإلهي»، و«التميز السلالتي» و«الاصطفاء» الديني، الذي تجاوزته الحضارة الإنسانية منذ قرون، ليتمسك بها فريق من المسلمين موجود لدى السنة والشيعية. هذا التجاوز مطلوب لكي نؤصل للأفكار السياسية القائمة على أساس أن الشعب هو صاحب الحق في السلطة، وهو الذي يختار لها من يشاء على أساس من الأهلية الشخصية لا الانتساب السلالتي أو الانتماء الجيني، إيماناً بأن السلطة «حق شعبي» للناس لا «حق إلهي» للسلالة.

*كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

«خنجر بوتين»... القوة تقرر

قدرتها على الرد بالمثل! هذه الحقيقة الأهم في الصراع، لو أن ترامب خشي رداً عربياً موجعا للمصالح الأمريكية في المنطقة العربية، لما تجرأ على اتخاذ قراره حول القدس.. ولو لم يمتلك المعصم جيشاً قويا وإرادة فولاذية للقتال، لتظاهر بأنه لم يسمع استغاثة الفتاة، ولم يسجن كل من يتكلم حولها! كتيرون من أعرابنا (وليس عربنا) - وهم الأثداء سحراً ونفاقاً - لا يريدون سماع استغاثات الأضوي وأكتاف بيت المقدس، بل لتخاذلهم وجبنهم وطاعة لحامسي مهامهم القايح في البيت الأبيض، أخذوا يريدون الأسطوانة التضليلية الصهيونية حول القدس والأقصى وفلسطين؛ وحتى لو اشتروا أسلحة وطائرات أمريكية حديثة، فهم ليسوا أجراً في استعمارها، ولا أن يستعملها سوى الخنزراء الأمريكيون التواجدون في بلدانهم. الأمر صعيد آخر، سيبحث الكنيست الصهيوني مشروع قرار يرضم الضفة الغربية إلى دولة الكيان، وما من عوائق أمام نجاحه، كما التصويت على إعدام الفلسطينيين ممن يقومون بعمليات مقاومة (وكانهم بحاجة إلى قانون، فهم يعدمون ويجرحون العشرات منأكل كل يوم) كذلك القرار بإنشاء مليون وحدة استيطانية جديدة... الخ. أما العنصري أورين حزان، وهو عضو الهيئة التشريعية للعصابة في ثوب دولة، فقد تصرف مثل قاطع طريق عندما اقتحم باصاً يحمل أمهات العزلقين وزوجياتهم، وهن في الطريق لزيارة أبنائهن وبناتهن الأسرى في سجون المابعد فاشية الصهيونية، وبدأ في التتمرد عليهن وتسمية قوامينا بالحشرات، والكلاب والقتلة، إنه في حقيقةه رعد جبان، واقعي متنقلا تنفت سمها في وجه الإنسانية جمعاء، على الرغم من شعوره بالعظمة الفارقة نتيجة لحيازته منصبه الحالي،، ردت عليه أم معتقل بالقول: ابني زنة، وأسرانا رجال ومن يسميهم بالحشرات والكلاب، حتى لو كان ينتهايو، وهم الحشرة والكلب! إنها الأم الفلسطينية، التي رسمها مكسيم غوركي في روايته تماما كل الشابة الفلسطينية عهد التميمي التي ضربت فخين على وجهي جنديين صهيونيين من دون حساب للعواقب.

*كاتب فلسطيني

لا لممارسات وانتهاكات الأنظمة العربية

رأى المنظمات الدولية في ظروف سجنهم، إذا كنت من هؤلاء فيهد من أعراض المرض، أما إذا كنت فلسطينياً فهذا يعني أنك تطالب العرب بأن يشعروا بالألم وشعبك ولكند تدير ظورك لألامهم وهذا وقاحة من حضرتك. لم تستم أمريكا وإسرائيل وتصفها بأنها قوى التكبير العالمي وتمتد آيات الله وبرامجهم الصاروخية وتحني بيونغ يانغ، ولا تتذكر أنه في كل عام يعدم المئات من البشر في إيران على إراعات وينسبها في الأعلى في العالم، ومعظمهم لأسباب سياسية، كذلك تنسى أن من يتنأب أمام كيم جونغ إيل قد يلقي حثفه من حيث لا يحتسب؛ إذا كنت من هؤلاء فأنت تقول نعم للبسطار الإيراني ولو من تصنيغ كوري ويجب كبير.

هل تطالب بحرية صحافي فلسطيني وتتناقل في الفيسبوك صورة اعتداء عليه أو استشهاده في الضفة الغربية أو قطاع غزة، ثم كتبتك متحياً صمود أنظمة تحتل منذ عقود ذيل قائمة العالم في حرية الصحافة، والأولى في الإعتداء على الصحافيين وقضايتهم القسري، ولا تكفل خاطر ولو بنظرة واحدة لفحص والحد من عدم الإعتداء على كتك من هؤلاء فخالكك خطيرة.

هل أنت موجهة بفضيلة شيخ أو سيادة طمران وتغتنى بمواقفه العلنية ضد ترامب، وهو نفسه تستضيفه فضائية ما يفتتح نظام الأسد، ويصمت على نظام مصر الانقلابي وبعد أيام تستضيفه فضائية إماراتية أو سعودية فيحيي الكرمات الملكية والأميرية ووقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية أبا عن جد، إذا كنت ممن هؤلاء فوضعك مقلق

ما هو السبب؟ إنه تقدير الولاء للسلالة على الولاء لغيرها، سواء كان لشخص صالح أو لنظامه، أو حتى لوطن الذي عاشوا فيه. إنها «الهاشمية السياسية»، التي عادت لليمن في ثوبها الحوثي، لاستعادة حكمها الذي كان قبل عام 1962 ولقرون طويلة تحت مسمى «دولة الأئمة الزيديين»، القائمة على أساس أن الحق في حكم اليمن لا يكون إلا لمن ينسب إلى أي من «البيطنين»: الحسينيين أو الحسينيين. وكان في سفارتنا في لندن دبلوماسي كبير، وكان صديقاً لي، أو هكذا بدأ، وقد كان من كبار مؤيدي الحوثيين في حروبهم، الستة أيام، نظام الرئيس السابق، على الرغم من أنه كان يمثل هذا النظام، وكان ولاؤه للحوثيين إخصاصاً منه لهذه الفكرة التي جنت على الهاشميين وعلى غيرهم، نامسا كما كان معتقوها منيهم من غيرهم على السواء. لم أفتاجا بعد ذلك بخبر تعيين الحوثيين للصدیق

الشعب صاحب الحق في السلطة، يختار لها من يشاء على أساس من الأهلية الشخصية لا الانتساب السلالتي

يغذي اليوم الصراعات الدينية والسياسية لدى المسلمین، حيث تمخضت عن هذا الحق فقرة «الهاشمية السياسية» التاريخية والمعاصرة. في اليمن تنبه الكثير من الكتاب لخطر الحركة الحوثية، واتخذ الكثير موقفاً واضحاً ضدها، لا ضد الزيدية ولا ضد الهاشميين أنفسهم، ولكن ضد الحوثية بما هي إحدى تجليات «الهاشمية السياسية» فككرة كانت من أهم عوامل تقسيم المسلمين إلى ستة وشيعة، مستندة إلى الدين و«الحق المقدس»، في مجالها المستمرة للسيطرة السياسية والاقتصادية، مره عدت من لندن إلى صنعاء والتقيت - حينها ضمن وفد - بالرئيس الراحل علي عبدالله صالح، وكانت حروب الحوثيين حينها ضد الجيش والدولة على أشدها، وعنت قد اتخذت موقفاً واضحاً ضد «الحوثية» كحركة عنصرية طائفية، غير أنني فوجئت حينها بقيادات كبيرة حول الرئيس لم تكن راضية عن الانتقادات المستمرة التي كتبت أوجهها للحوثيين على الرغم من أن هذه القيادات - في حينها جزء من النظام الذي يحاربه الحوثيون، ويفترض فيها عدواً للحوثيين بحكم قريبهم من رأس النظام السابق، ولم أفتاجا بعد سنوات حين قاتل هو هؤلاء اليوم مع الحوثيين، رغم قتلهم للرئيس الراحل في صنعاء.

د. فايز رشيد*

الباش الذي أخرجنا من الجغرافيا والتاريخ أن يسوء، حيث باحت أو طائنا مقراً للذهب وامتصاص ثرواتنا، وأضحت «كياس رمل» يتدرب عليها الملاكون، ومحنة لتجريب كافة الأساليب والمهام القدرة فيها وعليها، التي يحرم تجربتها في بلدانها. نعم، لقد أصبحنا «ملطشة»، للعدو يقضل أشاوستنا من الحكام، الذين لم يتورعوا في تجنيد «داعش»، وغيره من أجل التامر على أقطار عربية أخرى، وليس لضرب العدو الصهيوني. في آخر عهد ملوك الطوائف في الأندلس كانت تزال بعض القيم سارية المفعول آنذاك، لكن في عهد ملوك الطوائف الحالي، فإن كل شيء مباح، حتى بداية الصباح. الكل يسعى إلى استرضاء إسرائيل وحليفاتها

لو خشي ترامب رداً عربياً موجعا للمصالح الأمريكية في المنطقة العربية، لما تجرأ على اتخاذ قراره حول القدس

والتزبيت على كتفها والغمز لها بالاستعداد للسير قدماً مع مشروعيها الصهيوني الاستعماري الإحلالي، مقابل «رضاهما»، الذي يكاد معظم العرب لا يحصل عليه، رغم كل ما يبذلونه من تصريحات وما ينفقونه من تحت الطاولة من دولارات وشيكولات وأرصدة، لا يعلم بها إلا مسؤولو خزائن بيت المال وشايلوكيو بني صهيون، الذين باعوا المسيح بثلاثين من الفضة، وابتاعوا يتحكسون بالبيت الأبيض والتكايول هيل، ومسائل الإعلام على الساحتين الأمريكية والأوروبية، وعند بعض الرؤساء العرب.

بالمقابل، يستطيع من يريد وصف الرئيس بوتين كما يريد، بأنه ديكتاتوري، متسلط، وأن يسجل عليه ما يريد من الأخطاء والخطايا، من منطلقات أيديولوجية ليست سلمية النوايا، وإنما هي تزلف للصيد الأمريكي المتص للثورات العربية، وهو يجلس في البيت الأبيض. لا يتكف الولايات المتحدة والدول الغربية بتقويض الاتحاد السوفييتي ومنظمة الدول الاشتراكية وحلف وارسو فقط، بل ذهباً بعيداً في حصار روسيا الاتحادية والاقتراب من حدودها، ودعم كل المليشيات والعصابات

د. محمد جميح*



المشكلة في اليمن - في جوهرها - ليست في الحركة الحوثية، التي لا تعدو كونها تجلياً لعصلة أعمق، المشكلة ليست في المذهبية أو الطائفية، ليست في الشافعية أو الزيدية، ولا التشيع أو السنن. هذه معضلات عرسية، تمثل أعراض المرض الحقيقي الذي عانى منه اليمن وغيره من بلدان المسلمين لقرون طويلة، المرض هو ما تم التواضع على تسميته بالهاشمية العرسية، التي لا تعدو الحوثية وبعض الحركات الدينية غرضاً لها. المسلمون - سنة وشيعة - ضحايا بعض المنتسبين اليوم إلى هذه الفكرة، وهي فكرة يعنتها هاشميون وغير هاشميين، سنة وشيعة. وإن كان معظم القادة السياسيين لهذا التيار يتحدرون من السلالة التي ترى أن منها أئمة الصلاة، وأئمة الحكم، وأنها أهل لأخذ الأخصاص والأعشار، وجباية الزكاة، وأنها أعلى رتبة من الناس، لجرد الانتساب إلى النبي الذي جعلته جِداً مجرداً من جوهر رسالته النبوية العظيمة. لا يعتقد أحد أن هذه الأفكار مجرد نكتة، المسالة ليست نكتة أو خيراً مما يعد في نوازل كليات، وليست القضية افتراء على أحد، الأمر موفق بالآلاف النصوص المنتشرة في مئات المؤلفات التي لا تزال تطبع، رغم احتواؤها على نصوص تبع بالعنصرية والاصطفاء والحق الإلهي.

«الهاشمية السياسية»، ترى أحييتها في نيابة النبي الذي تركز في شخصيته على جانب النبي - الجد، لكي تثبت للحق في وراثة جدما على أساس سلالتي قبلي لا فترياً دينياً، إنها تتحدث باسمه، هو جدما، هي أحق الناس به، وهو قد مكن لها في الأرض، وأعلاها الحق في السلطة والثروة، حسب المعتقدات الراسخة التي لديها في مؤلفات كبار رموزها في عتيق وغيره، وهؤلاء الذين يترؤن أنهم مميرون منتشرون بين السنة والشيعية، على السواء، إنهم لا يعتقدون بالذهب بتر ما يقصدون النسب والعلّة ليست في السنة، العلة ليست في الشيعة العلة هي حركة شوقية اسمها «الهاشمية السياسية»، وهذه تصل إلى السلطة والثروة، فإذا وصلت وأطمعت تستند، لترضي غايلية الشيعة، هذه هي القاعدة الذهبية لدى هذه الحركة، التي تؤول نصوص الدين بما يخالف تماما قديما، والتي كانت أهم الأسباب وراء تقسيم المسلمين قديما وحديثاً إلى سنة وشيعة، أهداف لا علاقة لها بالدين ولكن بالسلطة والثروة.

العلة ليست في السنة، العلة ليست في الشيعة العلة هي حركة شوقية اسمها «الهاشمية السياسية»، وهذه الحركة لا تعني بحال الهاشميين، ولكنها في فريق منهم، يرى أن له حقاً إلهياً مقدساً في السلطة والثروة لأسباب

د. فايز رشيد*



كان لافتاً للنظر، أن الرئيس الروسي بوتين في مؤتمره الصحافي السنوي قبل أسبوعين، أجاب رداً على سؤال أهمة النفقات العسكرية في روسيا، بـ«كحاية» حول طفل استبدل خنجر والده بعدد من الساعات، وأروا كحاية روسية معروفة، عن نجل ضابط بحري متقاعد أقرّ لولده بأنه أبدل خنجره بساعات جديدة، فرن عليه أبوه: هذه الساعات جيدة في الواقع.. لكن إذا جاء إليها اللصوص غداً، لقتلي وأمسك، واغتصب أختك الكبرى، فإنك لن تستطيع إلا أن تقول لهم: مساء الخير، الساعة 12.30 بتوقيت موسكو.

من التاريخ أيضاً، أنه في زمن الدولة العباسية، استولى ملك الروم على مدينة «عمورية» إحدى مدن دولة الخلافة على الصدود مع الروم، أساء جنودهم، معاملة العرب في المدينة، وأسروا النساء، وكان من بينهن فتاة جميلة تم حملها كغيرها من النساء إلى سوق العبيد، واشترأها أحدهم، أساء معاملتها فصاحت وامعتصام. قام الأخير بإرسال رسالة إلى الملك الذي يقول فيها: «من أمير المؤمنين المعصم بالله.. إلى علي الروم.. لتخرجن من المدينة أو لأخرجنك منها صاغراً ذليلاً». فقال الأخير للرسل أبلغ حليفك «ليعلم ما يعتقد أنه قادر على فعله»، وجر حليفه جيشه وبعد معارك عنيفة أنهزم الروم، وأسر عدداً كبيراً من الفاتاة والزغراء الروم، حرص المعصم على الوصول إلى الفتاة وجعل من السومها عبداً لها! وسأله علي هل لبي المعصم نذاك؟ فجابته: نعم يا سيدي، أدامك الله لنا، حادثنا من التاريخ الحالي والقديم نسوقها هي أهمية أمثالنا القوارع ومنع إساءات الآخرين وتعدياتهم على بلدك، انطلاقاً من مفهوم بيت شعر لأبي تمام يقول: السيف اصدق إنباء من الكتب، في حده نجل مدين الجذ والعب.

الاحتشأن لتلكان رداءة الواقع العربي الحالي بلا تروش، أو محاولات تجميل القبايح والمشامات والتشازلات التي تفرقها أنظمة عربية، في محاولة بقاؤها على وجه الأرض، لتبقى متسلسلة للحكم في بلدانها، رغم أنف شعبها، فهي لا تمتلك ممارسة الجبروت والظطمان إلا علاقة له بكل ما يجري في المنطقة، إلى الحماية ولو من الأعداء؛ لا مانع لديها من الدول في تحالفات مشبوهة معهم، وإلا كيف يمكن لهذا الوضع

سهيل كيان*



لو قدقتم النظر وأصغيتم جيداً لرأيت وسعتم أن شريحة واسعة من أبناء أمتنا مصابة بأعراض مرض اسمه «اللبسطار الإسرائيلي نعم اللبسطار العربي»، في هذه المقالة نستطيع الخي القارئ أن تعرف إذا كنت مصاباً، وإليك أعراض هذا المرض.

هل تشتم الاحتلال الإسرائيلي في الليل والنهار وتطالب بحرية الأسرى في فلسطين وتقف حصدان لتذكرى شهدائها، وتنتشد بنحسوف موقفي موطني في افتتاح أي مناسبة، وتدعو لوحدة إسلامية مسيحية ضد الاحتلال، وضد قرار ترامب بالنسبة للقدس، وتدعو لتظاهرات وتشترك فيها، وتطالب بأطلاق سراح الطفلة البرية التي صفت جندي الاحتلال، ولكند تتدح نظاماً يحتجز مئات الفتيات والفتية، وتغض الطرف عن آلاف السجناء السوريات خصوصاً، والعربيات عموماً، أنسألك بالله، ألا تعرف في نص خاطرك ماذا كان سيكون مصير ابنتك أو زوجتك أو اختك إذا صفت جندياً من جنود النظام في مواجهة ما، في حلب أو في أي مدينة عربية من المحيط إلى الخليج، حلفتك بشر في ابنتك وأهلك لا تعرف ما هو مصير فتاة كهذه وأسرتها لو صفت جندياً من جنود فيلق القدس الإيراني أو من ناشطي الحشد الشعبي.

هل أنت ممن يتحدثون كثيراً عن سوء معاملة الأسرى في سجون الاحتلال، وعدم تقديم العلاج لهم، ولكند لم تكلف خاطر في البحث عن وضع السجناء والسجناء السياسيين في الوطن العربي، وعن أسباب سجنهم وما

2017؛ عام ترامب



بكر صدقي*

■ إنه لأمر مثير للأسى أن يعرف هذا العام، سياسياً، باسم الرئيس الأمريكي القادم من عالم الانترنت إلى البيت الأبيض. وقد نجح الرجل في إكمال سنته الأولى في الحكم، على رغم الفصائح التي ساعدت في انتخابه، وتلك التي أثارها بتصريحاته العجوازة وقراراته المججلة، وعلى رغم التحقيقات القضائية المستمرة التي قد تلطيح به من موقعه خلال العام القادم.

وكان تولي ترامب في الولايات المتحدة لم يكن كافياً للشهادة على تدهور القيم في عالم السياسة، بصورة خاصة، جراء انتخاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التسفيه بترامب في وجود عدة، ليكتمل المشهد السياسي العالمي الذي يبدو كما لو أنه قد بوصفته السياسية والأخلاقية، وفي حين دهمت الصين سورها العظيم، في الاقتصاد، واخترققت التصود القومية للدول، وباتت مرشحة لاحتلال موقع القوة الأولى اقتصادياً، ارتفعت في الغرب أسوار النزعة الانعزالية وكره الأجانب، فانفتحت البيئات المتطرف في أكثر من بلد أوروبي وأحزب نجاحات انتخابية لافتة.

بدا ترامب رحلته الخارجية الأولى من الرياض، حيث اقتنص صفقة سلاح خيالية وأطلق حملته، اللغظية إلى الآن، محاصرة النفوذ الإيراني في منطقتنا، ولم تمش أيام قليلة على زيارته المذكورة، حتى اندلع الخلاف السعودي - القطري مجدداً، بعد فترة كمون، واتخذت أربع دول خليجية قرارات قاسية بحصار قطر، فاصيقت مشكلة جديدة إلى عقدة مشكلات المنطقة المليئة منذ سنوات.

وبإسبيلة القبض على المرأة، انتقل من الظل إلى النور، تغيير كبير في مؤسسة الحكم في السعودية، بالانتقال من نمط التوريث التقليدي بين الأخوة من أبناء عبد العزيز، إلى إنشاء سلالة حاكمة منصورية بابناء الملك سلمان، تبدأ بولي العهد محمد الذي ظهرت بصماته في السياسة السعودية منذ حرب اليمن.

وفي التوقيت نفسه أعلن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري استقالته من الرياض، فظهر الحدثن وكأنهما واحد، غير أن ما نجح في السعودية، من إطاحة بمن يمكن أن يعكروا صفو التغيير في بيت الحكم السعودي، لم ينجح في لبنان، فعاد الحريري إلى موقعه في بيروت من غير أن يغير حزب الله شيئاً من هيمنته على الدولة اللبنانية التي يطالب رئيسها ميشيل عون، على خطى صوره جبران باسيل، بترحيل اللاجئين السوريين من لبنان، وما يعنيه ذلك من وجوب التنسيق مع نظام البراميل الكيماوي في دمشق الذي يجسد شيفافية تامة انحطاط السياسة العالمية في أقصى تجلياتها.

ومن الأحداث المهمة في هذا العام، تلك الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى قاعدة حميميم الروسية على الشاطئ السوري، حيث التقى برأس النظام الكيماوي وحرص على إزالته على الملأ أمام الكاميرات، وأعلن نهاية النسخة الروسية من الحرب على الإرهاب، وعن بداية سحب جزء من قواته العاملة على الأراضي السورية، وهي كذبة تكررت ثلاث مرات منذ بداية التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا - أيلول 2015، انتهت الحرب، وفقاً لبوتين، في حين يستمر قصف غوطة دمشق الشرقية المحاصرة التي يموت فيها الأطفال بسبب نقص الغذاء والدواء، وهي المنطقة المشمولة بخطة وقف التصعيد، على الطريقة البوتينية.

لكن الأسوأ من ذلك هو تسليم «المجتمع الدولي» للمحلب - المحارب الروسي بحل الصراع في سوريا، خلا لا يختلف عما ابتكرته المخيلة الضيقة للمصالح الحاكمة من «حلول» تملط من شعارات «الأسد أو تحرق البلد»، أو «الجوع حتى الركوع»، فما تلقق عنه خيال رجل المخابرات السابق في العهد السوفييتي فلاديمير بوتين، لا يتجاوز جمع 1500 من حملة الجنسية السورية، ممن يتمسكون ببقاء الجزائر أسد، في منتجع سوتشي على شاطئ البحر الأسود، ليشرعنوا اغتصاب سوريا بتزويج الضحية لمخيمتها تحت رعاية روسية - إيرانية - تركية.

وتهدوا لهذه الخاتمة المخيطة، أرغمت المعارضة السورية على إعادة إنتاج نفسها، في اجتماع الرياض 2، بإدخال النظام إلى جسم «الهيئة العليا للنفاذ»، حتى هذا التصدير الغربي لم يرض بشار الجعفري الذي اضطر البعث الأممي إلى تحميله مسؤولية فشل جنيف 8، فطالب بإلغاء بيسان الرياض 2، على غرار مطالبة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بإلغاء تجيئة الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان؛

مسعود بارزاني الذي تعرض لأكثر هزيمة سياسية في حياته، من خلال عواقب تنظيخ الاستفتاء، انسحب من حكم الإقليم من غير أن يقوم بنقد ذاتي يخلق بتاريخه، وقفل الغاء اللوم على الخصوم الذين توجدوا بقدر الإقليم والتجارة محلم ملايين الكر، في الحرية والاستقلال، فضلاً عن خسارة كل المكاسب المتحققة للإقليم في الإطار الفيدرالي.

وكانت نهاية هذا العام الكئيب، بخيرية صولد، جديرة بدونالد ترامب وشخصيته؛ إعلان القدس عاصمة لدولة إسرائيل، واتخاذ القرار بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ربما استغمار العالم شيئاً من كرامته المرفوعة في الشراب، من خلال تصويت 14 عضواً في مجلس الأمن لصالح مشروع قرار يبطل مفاعيل القرار الأمريكي بشأن القدس، مقابل أفراد الولايات المتحدة في معارضة مشروع القرار الذي سقط بهذا الفيتو، وتمادي الرجل في وقافته حتى هدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بقطع المساعدات المالية إذا صودوا في الجمعية العمومية لصحة مشروع القرار الأممي الذي نجح برغم ذلك.

التطور الأخير «مفتش» معنويًا ومعاكس للتردي العام في السياسة العالمية، لكنه لن يؤثر على هذا الاتجاه، فها هي غواتيمالا تعلن، بدورها، قراراً بنقل سفارتها إلى القدس، وقد تبعها دول أخرى.

لا شيء يغري بالفاؤل بإمام الجديد، إلا أن كما قد عشنا مقدماته المذكور بعضها في الأسطر السابقة.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العاقل

Editor In Chief
SANA ALOUL

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروك ومان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإصدارات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

العقوبات العراقية ضد الفلسطينيين والتسويات الإقليمية

العمل في مؤسسات الدولة فضلاً عن أنه سيؤدي لوجود عقوبات كبيرة أمام عملهم حتى في المؤسسات والأعمال الخاصة، عبر وضعهم في خانة الأجانب وحرمانهم حتى من صفة اللاجئ، في الوقت الذي حصل نظراً لهم في أي بلد غربي أو يحترم القانون على جنسيات البلدان التي يقيمون فيها.

يأتي هذا القانون ليستكمل ممارسات القمع والقتل المنهجي التي قامت بها ميليشيات طائفية عراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وأدى، بعد عام 2006، إلى مقتل الآلاف وتهجير قسري لقرابة ثلاثين ألف لاجئ فلسطيني فيما عاش الياقون (حوالي سبعة آلاف) حياة قاسية للغاية تنعدم فيها القومات الأساسية للحياة.

أحد الأكاديميين الإسرائيليين، إيدي كوهين، زعم قبل أيام أن أكثر من مشربين برلانيا عراقياً بينهم امرأة زاروا إسرائيل مشراً للتعبير عن تعاطفهم مع الدولة العبرية وكرههم للفلسطينيين وقضيتهم، وإذا كان الأكاديمي

معاملتهم كاجانب، منظمات حقوقية ومدنية مثل المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اعتبرت ما حصل انتهاكاً خطيراً وغير مسبوق لأنه يستهدف اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في العراق منذ ما يزيد على 70 عاماً منذ اضطرابهم للجوء من فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي لها عام 1948.

القانون الجديد يلغي قانوناً سابقاً أصدره الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين ويساوي فيه الفلسطينيين المقيمين في بلاده بنظرناهم من المواطنين العراقيين بالحقوق والواجبات، وبذلك جزءاً القانون الجديد الذي وقعه الرئيس الحالي فؤاد معصوم الفلسطيني المقيمين في العراق من حقوقهم التي كانت مكفولة لهم في التعليم والصحة الاجتماعية والاعفاءات من الضرائب والعمل في الوظائف الحكومية والسكن والتملك والحصول على وثائق السفر وحرمتهم من

■ يبدو أن بعض الحكومات العربية وجدت، بعد القرار الأمريكي الخطير باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، أن هذا أنسب الأوقات للتكثيف والغدر بالفلسطينيين، على مثال ما جرى من زيارة وفد بحريني لإسرائيل، وتصريح وزير خارجيتها أن لا ضرورة للانتشغال بقضايا «هامشية»، تؤدي إلى خلق نزاع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، واعتقال الرياض لرئيس مجلس إدارة البنك العربي صبيح المصري وضغوطها على القيادتين الفلسطينية والأردنية، ودور الإمارات المعروف في تمويل القيادي السابق في حركة «فتح» محمد دحلان لشق الصف الفلسطيني.

غير أن حكومة العراق خطت مؤخرًا خطوة لا تقل شراسة ولؤماً عن نظيراتها العربيات بإقرارها قبل أيام القانون رقم 76 لعام 2017 القاضي بحرمان وتجريد الفلسطينيين المقيمين في العراق من كافة الحقوق والامتيازات التي كانت منوطة لهم، بحيث تتم



إدارة ترامب تتبنى استراتيجية افتراضية لا أكثر

د. بشير موسى نافع*



ماكمستر، الذي يفترض أن يكون من أشرف على وضع تصور إدارة ترامب الاستراتيجية، أن الجيوبوليتكس تعود، وأنها تعود بنفس انتقالسي، يقصد بذلك أن الاعتبارات الجيوبوليتكس ستحتل موقعها في أساس رؤية الإدارة الأمريكية للشأن العالمي، وأن واشنطن ترامب لن تغض النظر (كما فعلت إدارات سابقة) عن التحديات التي تواجهها على المسرح العالمية، ولكن ماكمستر، أيضاً، لم يقدم مثلاً واحد على ما ستقوم به إدارة ترامب لاستعادة ولو موقع واحد خسرت به الولايات المتحدة لصالح روسيا أو الصين. ما لا تقوله ورقة الاستراتيجية الجديدة أن ثمة حدوداً لما تستطيع دولة كبرى القيام به، حتى عندما تكون الدولة هي الولايات المتحدة، سيما إن نظر رئيسها على العالم من زاوية قومية ضيقة.

بيد أن هناك ما يعيب كثيراً عن الاهتمام العالمي المتزايد بوقفة استراتيجية القرار القومي الأمريكي، سيما في عالم ما بعد الحرب الباردة. عالم اليوم، بلا شك، أقل قابلية للتوقع مما كان عليه الشأن العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وفي عالم يستعصي على التوقع، يصعب التنبؤ مسبقاً بأولويات دولة كبرى كالولايات المتحدة، ويفترض أن يكون العالم بأسره مسرحاً لأمنها القومي، لم يتوقع أو يابها زيادة عدد قواته في أفغانستان، ولا توجه إدارته العودة العسكرية إلى العراق. كما أن دارة بوش الأولى، التي تسلمت مقاليد الحكم وهي تحطت لاستحباب نسبي من الشأن الدولي، سرعان ما وجدت نفسها تخوض سلسلة من الحروب في الشرق الأوسط، بمعنى، أن أخذ ورقة ترامب الاستراتيجية في الاعتبار هو أمر ضروري، بالتأكيد، ولكن الاعتقاد بأن الأمور في العالم ستسير طبقاً لفرصيات واشنطن هو نوع من الشرك السياسي.

العمل في مؤسسات الدولة فضلاً عن أنه سيؤدي لوجود عقوبات كبيرة أمام عملهم حتى في المؤسسات والأعمال الخاصة، عبر وضعهم في خانة الأجانب وحرمانهم حتى من صفة اللاجئ، في الوقت الذي حصل نظراً لهم في أي بلد غربي أو يحترم القانون على جنسيات البلدان التي يقيمون فيها.

يأتي هذا القانون ليستكمل ممارسات القمع والقتل المنهجي التي قامت بها ميليشيات طائفية عراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وأدى، بعد عام 2006، إلى مقتل الآلاف وتهجير قسري لقرابة ثلاثين ألف لاجئ فلسطيني فيما عاش الياقون (حوالي سبعة آلاف) حياة قاسية للغاية تنعدم فيها القومات الأساسية للحياة.

أحد الأكاديميين الإسرائيليين، إيدي كوهين، زعم قبل أيام أن أكثر من مشربين برلانيا عراقياً بينهم امرأة زاروا إسرائيل مشراً للتعبير عن تعاطفهم مع الدولة العبرية وكرههم للفلسطينيين وقضيتهم، وإذا كان الأكاديمي

القوة المتاحة له، لم تكن ثمة ضرورة للإسراع في الكشف عن النوايا، بإعلانه رؤية رئاسته الاستراتيجية قبل اختتام عامه الأول في البيت الأبيض، يعتبر ترامب الرئيس الأسرع في هذا المجال منذ عقدين على الأقل، ولأن من العيب البحث عن الأسباب المنطقية خلف الخطوات التي يتبعها هذا الرئيس، ليس من المهم طرح سؤال لماذا على ترامب في إصدار ورقته الاستراتيجية بهذه السرعة، فما الذي تحمله رؤية إدارة ترامب الاستراتيجية، والسؤال أي درجة يمكن اعتباره دولياً يمكن الاطمئنان له للتعرف على سياسة الرئيس الخارجية؟

واحدة من الإضافات التي تقدمها ورقة إدارة ترامب، تتعلق بالربط بين قضايا الأمن الأمريكي الاستراتيجي داخلياً، والأخرى ذات الصلة بالتحديات الخارجية في أمريكا ودورها في العالم، داخلياً، تتبنى إدارة ترامب لغة يمين وصفاً بالقومية الأمريكية، التي تعكس شعار الرئيس المفضل: «أمريكا أولاً»، ثمة تركيز غير مهوود على ضرورة استعادة التفوق الاقتصادي الأمريكي بالعالم وإعادة النظر في الاتفاقيات الاقتصادية الدولية التي وقعتها الولايات المتحدة مع دول حوض الباسيفيك والأمريكيتين، والشارة واضحة إلى ضرورة تحمل الخسائر، في أوروبا وشرق آسيا والشرق الأوسط، كتكاليف الدفاع عن منظمات أمنهم، التي يدعي ترامب أن الولايات المتحدة تتحمل الآن العبء الأكبر منها، كما أن الورقة تجعل مستعدة الهجرة إلى الولايات المتحدة، سيما هجرة المسلمين، التي اتخذ ترامب بصددها فعلاً إجراءات صارمة وغير مهوودة، واحدة من القضايا الأمن الاستراتيجية، ولكن لم تذكر شيئاً حول التأثير المحتمل للنزعة العالمية القومية على علاقات أمريكا الخلفية ودورها العالمي.

قد تجد ترامب في الشرق الأوسط من يدفعه للمباريات مقابل أوامر السور الأمريكي الدفاعي، ولكن ماذا لو أن أوروبا مضت قدماً في تشكيل جيش أوروبي، خارج نطاق الناتو، بدلاً من الخضوع لايتزاز إدارة ترامب؛ ماذا لو أن اليابان، أو ألمانيا، تخلت عن سياسات التسلسل المحافظة

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

حتى لا يكون تأجيل الانتخابات العراقية «عقد انتحار» آخر



تنتائج هذه الاستحقاقات الثلاثة بوصفها أعراساً ديموقراطية؛ بل كانت الأمم المتحدة عبر بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونان) صاحبة الدور الأكبر في هذا التسويق، وذلك عبر قولها بالأرقام التي اعلمتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مع يقينها بأنها أرقام مزيفة؛ ومثال ذلك تقرير صدر عن البعثة الدولية للانتخابات في العراق 2005 بشأن نسبة مشاركة محافظة الأنبار في انتخابات كانون الأول/يناير 2005 - والذي يزعم أنها بلغت 86.4% (585429) صوتاً من مجموع 677821 ناخباً مسجلاً، فيما بلغت نسبة المشاركة في صلاح الدين 98.4% (555755) صوتاً من مجموع 564407 ناخباً مسجلاً)، أما في نيوي فيبلغت نسبة المشاركة 70.2% (942514) صوتاً من مجموع 1343381 ناخباً مسجلاً؛ ولكن البعثة نفسها عادت في الانتخابات اللاحقة في آذار/مارس 2010 لتلحظت عن مشاركة سنوية واسعة في الانتخابات على الرغم من أن أرقام المشاركة العلية كانت دون أرقام عام 2005!!! فقد أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن نسبة المشاركة في الانتخابات كانت 61%، وفي صلاح الدين 73%، وفي نيوي 66%؛ يومها تحدث الجميع، مع فهم الأمم المتحدة نفسها، عن المشاركة الانتخابية الواسعة على عكس «المقاطعة» التي جرت في انتخابات العام 2005!

في النهاية فإن الأمر لا يتعلق دائماً بالعدد أو بالأرقام، بل بصفتها التمثيل؛ بل بصفتها وحسابيات يقوم بها السياسيون، وعضون الاعتبار فيها، أولاً وأخراً، للربح وللخسارة الشخصية والحزبية؛

بإجراء انتخابات عادية، ويثبت البرلمان المنعقد بقرنته معاً هذه الحالة بقرار، بناء على إقرار رئيس الجمهورية واستشارة المجلس الدستوري (المادة 102)، أما الدستور العيني فإنه يقرر أنه في حالة تعذر إجراء الانتخابات لظروف قاهرة يظل المجلس قائماً ويباشر صلاحياته الدستورية حتى تزول هذه الظروف (المادة 65)، وثمة دستائير أخرى تلحظ تعدد عمل المجالس النيابية لمدة محددة، كما في حالة الدستور الأردني الذي يعطي للملك صلاحية تعديل عمل مجلس النواب بإرادة ملكية إلى مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن سنتين (المادة 1/68).

وكما هو واضح فإن تقرير إمكانية التمدد من عددها، يجب أن يكون حاضراً في النص الدستوري نفسه، ويعكسه لا إمكانية دستورية للتأجيل، ولكن الأمر في العراق مختلف بطبيعة الحال؛ فالدستور العراقي مجرد نص يعكس للفاعل السياسي تأويله كما يشاء، وإن عجز عن ذلك فثمة محكمة اتحادية عليا، تنجز أنها غير دستورية وغير شرعية، جاهزة لتقديم قرار حسب الطلب، مهما كان هذا القرار منتهكاً دستورياً ومخالفاً له، في النهاية نحن في إطار تواطؤ جماعي ومنهجي يحكم الدولة العراقية منذ عقود، ونحن لسنا نرى أي تغيير في هذا.

في العام 2005 دخل العراق وسط نزاع مسلح حقيقي، وخرجت كثير من المناطق عن إطار سيطرة القوات الامنية السورية الذي لا يجيز تعديل ولاية مجلس النواب إلا في حالة الحرب (المادة 51)، أما الدستور العيني فإنه يقرر أنه في حالة تعذر إجراء الانتخابات التأسيسية فخط داهم فيمكن تعديل ولاية المجلس لفترة بخمس سنوات بقانون (المادة 56)، والامر ذاته تقريبا نجد في الدستور الجزائري الذي يقرر أنه لا يمكن تعديل السلطة التشريعية/البرلمان المتكون من غرفتين؛ المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة إلا في ظروف خطيرة جدا لا تسمح

■ هناك عبارة معروفة في الفقه الدستوري تقول «إن الدستور ليس عقد انتحار»، وهي تعني أن القيود الدستورية يجب أن تكون متوازنة مع الحاجة إلى الحفاظ على الدولة والشعب، ولكنها أيضا تعني، ضمناً، أنه يجب منع السياسيين من تعطيل الدستور وأحكامه، أو تأويله تأويلاً مفرطاً وفقاً لإرادتهم، بما يفرضه من محتواه؛ لأن هذا المنابر سكرس عقد الانتحار الجماعي؛

كثيماً قبل أسبوعين مقالاً عن الانتخابات البرلمانية العراقية وأوامر التأجيل، أوضحنا فيها أن الدستور العراقي قد حدد ولايته لمجلس النواب بأربع سنوات تقويمية تبدأ من أول جلسة له، وأن الدستور لم يتطرق مطلقاً إلى إمكانية تعديل هذه الولاية، وأن هذا الأمر الدستوري سيغني بقاء مجلس الوزراء بمراس صلاحياته الكاملة، لا سيما أن الدستور أغفل الإشارة إلى توصيف الحكومة في هذه الحالة؛ وبالتالي لن تسمح القوى الشعبية بمثل هذا الأمر فهي الخشنة أن يستغل العبادي هذا التأجيل لمصلحته انتخابياً من خلال احتكاره للقرار السياسي بعيداً عن أي رقابة؛

اليوم تحاول بعض القوى السياسية المؤيدة لفكرة تأجيل الانتخابات، تسويق فكرة أن الدستور العراقي، في تعديده لولاية مجلس النواب، لم يشر، ضمناً، إلى عدم جواز تعديل هذه الولاية، وبالتالي ليس ثمة مانع من تعديل عمل مجلس النواب القاطم؛ وهم يعكفون، في هذا التأويل المفرط، على حالة التمدد لمجلس النواب اللبناني في نفس خلف بقاء مجلس الوزراء مع الدستور اللبناني في يشر مطلقاً إلى مدة ولاية المجلس النيابي، ولكن كان ثمة عرف دولي لتعديل ولاية المجلس بأربع سنوات، وقد قيد المجلس الدستوري اللبناني هذا الأمر عندما قرأ أن المادة 44 من هذا الدستور يستلزم منها صراحة أن ولاية المجلس النيابي أربع سنوات، وهذا قرر إبطال قانون تم إقراره في

يحيى الكبيسي*

■ هناك عبارة معروفة في الفقه الدستوري تقول «إن الدستور ليس عقد انتحار»، وهي تعني أن القيود الدستورية يجب أن تكون متوازنة مع الحاجة إلى الحفاظ على الدولة والشعب، ولكنها أيضا تعني، ضمناً، أنه يجب منع السياسيين من تعطيل الدستور وأحكامه، أو تأويله تأويلاً مفرطاً وفقاً لإرادتهم، بما يفرضه من محتواه؛ لأن هذا المنابر سكرس عقد الانتحار الجماعي؛

كثيماً قبل أسبوعين مقالاً عن الانتخابات البرلمانية العراقية وأوامر التأجيل، أوضحنا فيها أن الدستور العراقي قد حدد ولايته لمجلس النواب بأربع سنوات تقويمية تبدأ من أول جلسة له، وأن الدستور لم يتطرق مطلقاً إلى إمكانية تعديل هذه الولاية، وأن هذا الأمر الدستوري سيغني بقاء مجلس الوزراء بمراس صلاحياته الكاملة، لا سيما أن الدستور أغفل الإشارة إلى توصيف الحكومة في هذه الحالة؛ وبالتالي لن تسمح القوى الشعبية بمثل هذا الأمر فهي الخشنة أن يستغل العبادي هذا التأجيل لمصلحته انتخابياً من خلال احتكاره للقرار السياسي بعيداً عن أي رقابة؛

اليوم تحاول بعض القوى السياسية المؤيدة لفكرة تأجيل الانتخابات، تسويق فكرة أن الدستور العراقي، في تعديده لولاية مجلس النواب، لم يشر، ضمناً، إلى عدم جواز تعديل هذه الولاية، وبالتالي ليس ثمة مانع من تعديل عمل مجلس النواب القاطم؛ وهم يعكفون، في هذا التأويل المفرط، على حالة التمدد لمجلس النواب اللبناني في نفس خلف بقاء مجلس الوزراء مع الدستور اللبناني في يشر مطلقاً إلى مدة ولاية المجلس النيابي، ولكن كان ثمة عرف دولي لتعديل ولاية المجلس بأربع سنوات، وقد قيد المجلس الدستوري اللبناني هذا الأمر عندما قرأ أن المادة 44 من هذا الدستور يستلزم منها صراحة أن ولاية المجلس النيابي أربع سنوات، وهذا قرر إبطال قانون تم إقراره في

* كاتب عراقي

انتهت النجمة اللبنانية دارين حمزة من تصوير المشاهد الرئيسية التي يتضمنها مسلسلها السوري الجديد «الفرصة الأخيرة»، وهو مشهد زفافها، والذي ارتدت فيه فستانا صممه خصيصا لها مصمم الأزياء اللبناني سعيد قبيسي



زفاف دارين حمزة في «الفرصة الأخيرة»

ويقع في 420 صفحة من القطع المتوسط.

- أعلنت النجمة اللبنانية ماجدة الرومي تأجيل حفلتها التي كانت مقررة اليوم الخميس في العاصمة السعودية الرياض، على أن تتحول إلى جولة من ثلاث حفلات في الرياض وجدة والظهران، في شباط/ فبراير المقبل.
- يفتح الدكتور خالد الكركي رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، البث الرسمي لإذاعة المجمع، مطلع العام الجديد، في العاصمة الأردنية عمان. وهي أول إذاعة عربية تتحدث باللغة العربية السليمة، وتبث برامجها باللغة العربية الفصحى.
- صدر حديثا كتاب جديد للدكتور جورج طريف بعنوان «جوانب من تاريخ الأردن وفلسطين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين 2011-2017 (الجزء الثاني)، استضافة المؤتمر.

أحوال الناس

● أعلن اتحاد الناشئين العرب، برئاسة محمد رشاد، عن اختيار تونس لاستضافة مؤتمر الناشئين العرب الرابع، في يناير/ كانون الثاني 2018.

وأشاد رئيس الاتحاد بجهود وزير الشؤون الثقافية التونسي الدكتور محمد زين العابدين لتحمله مسؤولية استضافة المؤتمر.

● صدر حديثا كتاب جديد للدكتور جورج طريف بعنوان «جوانب من تاريخ الأردن وفلسطين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين 2011-2017 (الجزء الثاني)،

حرب بين الكوريتين على طبق «كيمشي» التقليدي

لصنع الكيمشي، إلا أن الدور الرئيسي لهذا الطبق هو تجسيد الوحدة الوطنية على ما توضح بارك-شاي رين الباحثة في معهد كيمشي العالمي في سيول الذي تموله الحكومة الكورية الجنوبية، ويكتسب طبق الكيمشي بعدا عاطفيا يوحد كل الكوريين على ما تضيف، ويوظف المعهد نحو مئة شخص يعملون على الترويج له.

فحتى طبق «كيمشي» قُصد تبديل وأدرجت وصفة كل من البلدين بشكل منفصل في قائمة التراث غير المادي للبشرية إذ أن سيول نجحت في أن تدرجه قبل سنتين من شقيقته اللدود على قائمة اليونسكو هذا.

وفي كوريا الجنوبية يقول المدافعون عن الكيمشي إنه يتمتع بغواث جملة على الصحة من بينها أمور خارجة عن المألوف، وتنظم السلطات مهرجانات ضخمة

مزمّن حسب الأمم المتحدة، يضيف مذاقا على الأرز المادة الغذائية الأساسية، وفي الجنوب يرافق «كيمشي» كل أنواع المأكولات.

وتؤكد الكوريتان تمسكهما بإعادة توحيد البلاد بعد 70 عاما من الانفصال التام من دون أي تبادل بريدي أو هاتفي، إلا أن الاختلاف بين البلدين أكبر بكثير مما كان عليه بين ألمانيا الشرقية والغربية عند انهيار جدار برلين.

■ بيونغ يانغ-أ ف ب: تختلف كوريا الشمالية عن كوريا الجنوبية كل الاختلاف... وصولا إلى وصفتين لطبق «كيمشي» التقليدي المصنوع من الملفوف المخمر والمنتشر في شبه الجزيرة الكورية المقسمة والرفيق الدائم لغالبية مواطني الطعام.

ولد «الكيمشي» من ضرورة حفظ هذا النوع من الخضار خلال الشتاء، وهو يتفح بتوابل عدة، في كوريا الشمالية حيث يعاني 40% من السكان من سوء تغذية



إبراهيم نصر الله

قبل ثلاث سنوات، في مثل هذه الأيام، كتبت مقالا، بدا متشائما في حينه، كان عنوانه (صهيونية العالم العربي!)، ولكن السنوات التي مرّت أثبتت أنها ليست قادرة على هزيمة خيالاتنا وحسب، بل قادرة على هزيمة حتى تشاؤمنا. حين نفوقه ظلمة: نحن الذين بنتنا تعامل مع الأمل، كلما تبرع، بخوف شديد، بعد أن ثبت أن من يترضدون الأمل، لقتله في مهده، وفي عنفوانه، باتوا أكثر من أن نستطيع إحصاءهم.

كانت الدولة الصهيونية، ولم تزل، الدولة المتمتعة بتغذية متجددة من الغاشية والعنصرية، تتوسع وتلتهم كل ما حولها، من أرض وسماء وماء وهواء، وكان كثير من المستنيرين في عالمنا العرب يعلقون الأجراس في رقبة هذه الأمة، كلما أتيح لهم ذلك، بين سجن وسجن، ومنفى ومنفى، واعتقال وتهميش، وهم يصرخون بأعلى أصواتهم، محذرين من كيان عنصري يتمدد تحت طاولات اللقائات السريّة وفوقها، ويسعى لبسط نفوذه على العالم العربي، الذي بدأ منذ مطلع هذه الألفية أكثر قابلية، على المستوى السياسي، لوضع كل أوراقه في سلة هذه الدولة العنصرية. لكن أحدا لم يكن يسمع، ولذا واصل الكيان العنصري تحركه بليوننة، غير مضطر لاستخدام طائراته ودبابته ليصل إلى عواصمنا في الظلام، ثم تحت الشمس، في ظل صمت رهيب لهذا الوعي المغيّب.

لم يدرك النظام العربي، أن فلسطين التي تم التآمر عليها عام النكبة، و عام النكسة، وخلال أعوام المذابح الكثيرة، التي أخذت خلالها كثير من الأنظمة حضنتها من الدم الفلسطيني، كما أخذ العدو الصهيوني حصته وما يأخذ، لم يدرك هذا العالم العربي أن فلسطين كانت تحمي، وتحمي أولاده باستشهاد أولادها، وتحمي ما تبقى له من شمس بسجائنها، وتحمي أرضه فعليا، وليس مجازيا، بمقاومة أهلها: فقد استطاع شعبها أن يثبت لعدوه أن احتلال أي أرض عربية أخرى، والإقامة فيها، أمر مستحيل، لأن هذا الشعب أثبت أن الجيوش بعد أن تهزم، لا تترك وراءها إلا مقاومة الشعب التي لا تنتهي.

بهذا المعنى، كانت فلسطين حارسة لعلمان، ودمشق، والقاهرة، وبيروت، وبغداد، وكل عاصمة عربية حملت بها الصهيونية أرضا لها، من النيل إلى الفرات. وكانت القدس حارسة مكة، وكل بقعة مقدسة، وكل الأرض العربية مقدسة حين يكون العدو هو هذا الكيان الفاشي العنصري.

لقد قامت فلسطين وشعب فلسطين بما عليهما، لكن

فلسطين التي نجحت طوال مئة عام أن تتحرر من الخوف وتحرر من القبول بالاحتلال والذل والذوiban، وتتحرر من اليأس، وهي تصعد من الحروب التي تشنّ عليها، حية ترزق ثورة بعد ثورة وانتفاضة بعد انتفاضة، بدءا من الاستعمار الانكليزي، والهجرة الصهيونية، والحروب المتتالية، ومن الممارسات التي بدأت على ثورتها الكبرى عام 1936 حتى اتفاقيات أوسلو، فلسطين هذه، التي استطاعت قضيتها أن ترفع منسوب الكرامة في دماء وأرواح أبنائها، استطاعت أن ترفع في دماء وأرواح الشعوب العربية، وكثير من شعوب العالم، وبرغم ذلك كله، راح كثير من الأنظمة يسلم من نتائج عواصمها لينايمين نخبها ووزيريها الفاشي ليرمان، من دون أن تطلق واحدة واحدة صوبها، حتى ولو كانت رصاصا مطاوية، لأن هذه الأنظمة باتت أسيرة عبودية بالوكالة، عبودية تفرزها واشطن، لكن الوكالة الحصرية بيد الصهيونية.

.. وأعود إلى عنوان هذا المقال، الذي تناسلت منه هذه الأحرار، لأقول أن من المحزن، أن تكون عربييا قد وصلنا إلى هذه الحالة، بحيث يمكن أن تطلق على عالمنا العربي صفة السليب، في معظم بلدانه اليوم؛ فبعض البلدان سلبية لأنها باتت فعلا في قبضة الصهيونية، إن لم نقل حليفتها، وبعض البلدان سلبية بالدمار الذي اجتاحتها بسبب الموهبة الاستثنائية لأنظمتها، التي تتقن كل شيء، إلا شيئا واحدا هو منح ولو قليل من الحرية، لرعاياها؛ لأن خراب الديار، بالنسبة لهذه الأنظمة، أقل خطرا عليها من وجود بشر آخر، وبعض هذه البلدان سلبية بالفقر، وبعضها سلبية بسبب الشراء، ومنها سلبية بالطائفية، ومنها سلبية بالتقسيم، ومنها سلبية بالحروب الدينية والأهلية، ومنها من سلمت نفسها لتضمن أنظمتها البقاء، مستعينة بالحكمة الوحيدة التي اخترعتها، وتشبّثت بها: خذوا ما تحتنا وما فوقنا، وما على جوانبنا، ولكن دعونا في موافعنا، لا خدما لشعبنا، بل خدما لكم.

.. وحتى فلسطين، التي لم يستسلم شعبها أبدا، أثبتت بقيادة لا تشبه روح هذا الشعب، وهي جزء أساسي من تدهور مكانة فلسطين في العالم، وفقدانها لقيوتها، ففي وقت كانت فيه دول أوروبية وغير أوروبية، داعمة لقاطعة الكيان الصهيوني، كانت القيادة الفلسطينية، ولم تزل، غير قادرة على أن تتخذ هذا الموقف. وقد كان يمكن أن يكون وضع فلسطين، السلبية ثلاث مرات؛ بالاحتلال الصهيوني، والقيادة الرخوة، والتخاذل الرسمي العربي، أن يكون وضعها أفضل بكثير، وأن تكون طريقها إلى حريتها أقصر، لو كانت تملك قيادة يرى فيها الضمير الإنساني رمزا للكرامة الإنسانية كلها، كما كان الأمر في جنوب أفريقيا، وفيتنام وسواهما من الدول التي بلغت شواطئ تحررها.

ويعبد:
صعدنا.. إلى منبر الكلمات
نزلنا.. إلى ساحة من رصاص
هتفنا.. إلى أن تشققت الروح
بُحِّ نَمُّ، بُحِّ حَلْمٌ.. وصوت
ختمنا معاركنا ورجعنا
وإن قاتلونا.. هنالك في البيت!!

يابانية محتجزة في منزل والديها منذ 15 عاما توفيت من شدة البرد

■ طوكيو-أ ف ب: أوقفت الشرطة اليابانية زوجين من أوساكا (الغرب) يشتبه في أنهما احتجزا في منزلها ابنتهما مدة أكثر من 15 عاما قبل وفاتها من شدة البرد عن 33 عاما حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية.

وأقر الوالدان اللذان هما في مقدمهما الخامس أنهما حبسا ابنتهما في غرفة صغيرة في المنزل منذ أن كانت في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من العمر، وفق وكالة أنباء كيودو.

وهما قد سلما نفسيهما للشرطة بعد وفاة ابنتهما.

وكشف تشريح الجثة عن أن الشابة توفيت من شدة البرد وقد كانت تعاني من سوء تغذية شديد ولم يكن وزنها يتخطى 19 كيلوغراما.

وأقر الوالدان بأنهما قررا حبس ابنتهما لأنها كانت تعاني من إعاقة ذهنية وتتصرف بعنف، على ما أفادت المحطة التلفزيونية العامة «إن اتش كاي».

وهما كانا يطعمانها مرة واحدة في اليوم، وفق وسائل الإعلام.

وكان الوالدان يتواصلان معها عبر جهاز مزروع في الغرفة وقد وضعوا أيضا نحو عشر كاميرات مراقبة حول المنزل كسي يكتفوا هذا السر، حسب ما أوردت صحيفة «يوميوري شيمبون».

مراهق فرنسي قتل شقيقته لخلاف حول الكمبيوتر

■ فرساى-أ ف ب: قتل شاب في الخامسة عشرة من العمر شقيقته بضربة سكين في بلدة ساسارتروفيل (منطقة إيفلين في وسط فرنسا الشمالي) في إثر خلاف بشأن كمبيوتر، وفق ما أفاد مصدر في الشرطة.

وقد اتصل رجل بالشرطة الثلاثاء قرابة الواحدة ظهرا ليلبغها أن ابنته البالغة من العمر 19 عاما تعرضت لوعكة.

واكتشف رجال الإسعاف جرحا في صدر الفتاة التي توفيت متأثرة بإصابها برغم كل الإسعافات التي قدمت لها.

وسرعان ما تبين أن شقيقها الصغير طعنها فسي صدرها في خضم فورة غضب أمام والديها.

وفتح تحقيق في هذه الحادثة وأوقف الشقيق على ذمة التحقيق وضبط سلاح الجريمة.

إنقاذ بحار بولندي أمضى سبعة أشهر هائما في المحيط الهندي

■ لا ريونيون (فرنسا)-أ ف ب: أنقذ بحار بولندي يبلغ 54 عاما في 25 كانون الأول/ديسمبر قبالة جزيرة لا ريونيون الفرنسية بعد أن هام مدة سبعة أشهر في المحيط الهندي على ما أكد.

وأوضحت فرق الإغاثة البحرية أن مركبا شرعيا رصد زورق البحار البدائي والبلغ السلطات.

وفتحت الشرطة تحقيقا لتحديد ملابسات المغامرة التي عاشها هذا البحار.

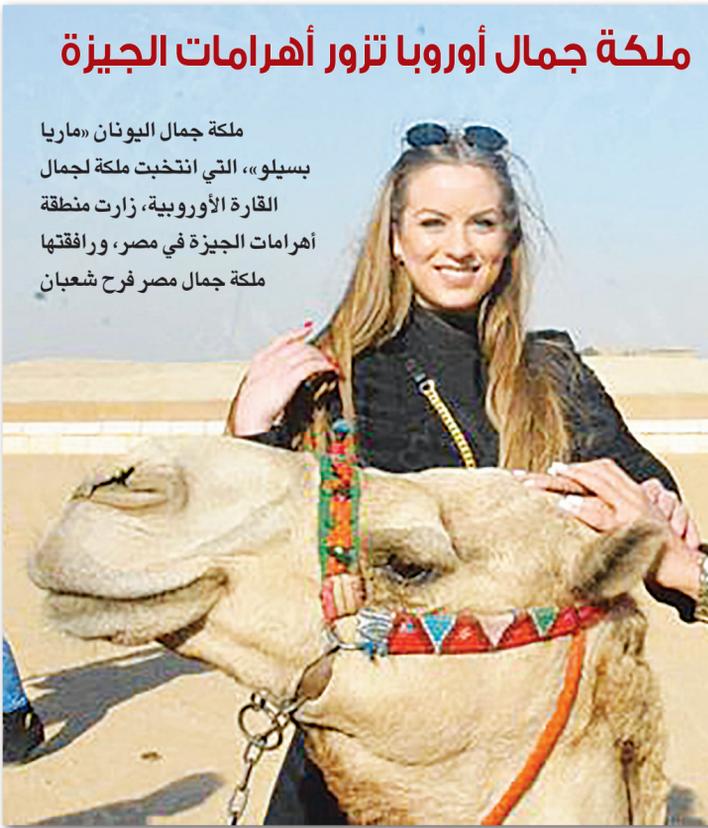
ونقلت الجمعية الوطنية للإنقاذ البحري عن البحار قوله إنه أمضى سبعة أشهر في البحر بعدما أبحر من جزر القمر في جنوب شرق أفريقيا في أيار/مايو، وكان يريد التوجه إلى جنوب أفريقيا لإيجاد عمل.

وقد أصيب مركب الإنقاذ الذي كان يستخدمه بغطل سريعا على ما روى.

وقد هام البحار الذي لم تكن تتوافر له أية وسيلة اتصال مع

ملكة جمال أوروبا تزور أهرامات الجيزة

ملكة جمال اليونان «ماريا بسيلو»، التي انتخبت ملكة لجمال القارة الأوروبية، زارت منطقة أهرامات الجيزة في مصر، ورافقتها ملكة جمال مصر فرح شعبان



تراجع قياسي في جرائم القتل في كولومبيا

■ بوغوتا - أ ف ب: ستنهي كولومبيا العام الجاري مع أدنى معدل من جرائم القتل تسجله في خلال أربعة عقود، في وقت تسعى السلطات إلى احتواء النزاع المسلح مع مليشيات اليسار المتطرف الذي يمزق البلاد منذ أكثر من نصف قرن، حسب الحكومة.

وقد سجلت كولومبيا التي تعد أكبر منتج عالمي للكوكايين في العالم «أقل بقليل من 11 ألف جريمة قتل» سنة 2017 حسب ما صرح وزير الدفاع لويس كارلوس فييخاس.

وأكد أن هذه السنة ستبقى في التاريخ باعتبارها الأكثر أمنا في خلال أربعة عقود.

وكان معهد الطب الشرعي الذي لم يصدر بعد تقريره السنوي قد كشف عن 11532 جريمة قتل سنة 2016.

وحتى عام 2015 كانت كولومبيا تعد ثالث بلد يسجل أكبر عدد من جرائم القتل في أمريكا اللاتينية بعد فنزويلا (57.1) والبرازيل (26.7) في مقابل معدل عالمي يوازي 5.3 حسب البنك الدولي.

وقدمت الحكومة هذه الحصيلة في نهاية سنة القت فيها حركة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك) السلاح وتحولت إلى حزب سياسي عملا باتفاق السلاح المبرم في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وذكر وزير الدفاع أن كولومبيا كانت تسجل حتى 25 ألف جريمة قتل في السنة خلال العقد الماضي بسبب النزاع الداخلي. أما اليوم، فغالبية عمليات القتل ناجمة عن شجارات فتاكة، وتراجعت جرائم القتل خصوصا في بوغوتا حيث بلغ معدلها 14.2.